

ALBULOO
331100
X.X.XA.4811

Kurashi, Abu Zaid Muhi. ibn Abi al-Khattab
Kitab 'jamharat ash'ar al-arab.

كتاب

جمهرة أشعار العرب

تأليف

أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي

رحمه الله ونفع به

(طبع)

بمطبعة بولاق الميرية على ذمة ونفقة ملتزمه

﴿ حضرة سعيد أفندي أنطون عمون ﴾

مترجم أول إدارة الاموال المقررة بالمالية

(حقوق إعادة الطبع محفوظة للمترجم)

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الاميرية الكبرى ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣٠٨

هجريه

(فهرست)
(جمهرة اشعار العرب)

صحيفة	
٤	مطلب ما جاء في القرآن الكريم وكلام العرب من اللفظ المختلف ومجاز المعاني
١٦	مطلب اختلاف الناس في الشعراء أيهم أشعروا ذكر أخبار شعراء الجاهلية
٢٤	باب صفة الذين قد موازها على امرئ القيس وفيه فصول
٢٦	باب خبر الذين قدموا النابغة الذبياني وفيه فصول
٢٩	باب خبر أعشى بكر بن وائل
٣٠	باب خبر لبيد بن ربيعة
٣١	باب صفة عمرو بن كلثوم
٣٢	باب صفة طرفة بن العبد
٣٤	ذكر طبقات من سميناهم وفيه فصول
٣٩	(المعلقات) معلقة امرئ القيس
٤٧	معلقة زهير بن أبي سلمى
٥٢	معلقة نابغة بن ذبيان
٥٦	معلقة أعشى بكر بن وائل
٦٣	معلقة لبيد بن ربيعة
٧٤	معلقة عمرو بن كلثوم
٨٣	معلقة طرفة بن العبد
٩٦	معلقة عنزة
١٠٠	(المجهرات) مجهرة عبيد بن الأبرص
١٠٢	مجهرة عدى بن زيد بن جلد
١٠٤	مجهرة بشر بن أبي خازم
١٠٦	مجهرة أمية بن أبي الصلت الثقفي
١٠٧	مجهرة خداس بن زهير بن ربيعة
١٠٩	مجهرة النمر بن تولب
١١١	(أصحاب المنتقيات) المسيب بن علس
١١٢	المرقس
١١٣	المنلس

صيفة

- ١١٤ عروة بن الورد
 ١١٥ مهلهل بن ربيعة
 ١١٧ دريد بن الصمة
 ١١٨ المنخل الهذلي
 ١٢١ ﴿أصحاب المذهب﴾ حسان بن ثابت الانصاري
 ١٢١ عبدالله بن رواحة
 ١٢٢ مالك بن عجلان
 ١٢٣ قيس بن الخطيم الاوسي
 ١٢٥ أحيحة بن الجلاح
 ١٢٦ أبوقيس بن الاسلت
 ١٢٧ عمرو بن امرئ القيس
 ١٢٨ ﴿أصحاب المرائي﴾ أبو ذؤيب الهذلي
 ١٣٣ محمد بن كعب الغنوي
 ١٣٥ أعشى باهلة
 ١٣٧ علقمة الجعري
 ١٣٨ أبو زيد الطائي
 ١٤١ منعم بن فورية
 ١٤٣ مالك بن الربيع التميمي
 ١٤٥ ﴿أصحاب المشوبات﴾ نابغة بن جعدة
 ١٤٨ كعب بن زهير بن أبي سلمى
 ١٥١ القطامي
 ١٥٣ الخطيب
 ١٥٤ الشماخ بن ضرار
 ١٥٨ عمرو بن أحر
 ١٦٠ نعيم بن مقبل العامري
 ١٦٣ ﴿أصحاب المحامات﴾ الفرزدق
 ١٦٨ جرير بن بلال
 ١٧٠ الاخطل التغلبي
 ١٧٢ عبيد الراعي

صيفة

١٧٧ ذوالرمة

١٨٧ الكيت

١٩٠ الطرماح بن حكيم الطائي

(تت)

(مقدمة)

للأحمد يا من خصصت العرب بفصاحة اللسان وسحر البيان والصلاة والسلام على رسلك
الكرام أنوار الهدى ومصابيح الظلام ﴿وبعد﴾ فيقول الفقير الى ألطف ربه المعترف
بالعجز والتقصير ﴿سعيد بن أنطون عمون﴾ لما رأيت أفة قار القوم الى الكتب الشاملة لآخبار
العرب الأولين المنبثة بما كان عليه أولئك الاقوام من الفصاحة والبلاغة والجود والسماحة
والشجاعة والحلم وعزة النفس وعلو الهمم وأن رجال المغرب كلوا يستأثرون بالموجود منها ونحن
عن نشرها متقاعدون وعن اذاعة فضل أسلافنا متغالون كأن لم يوجد كليب ولا المهلهل
ولا امرؤ القيس ولا السموأل وزهير وعنترة وليسد وطرفة ولا عشي وعمر بن كثوم ولا النابغة
ولا كعب بن زهير صاحب بانت سعادو كأن أبابكر وعمر وعثمان وعلياً ومعاوية وأبا عبيدة
﴿رضي الله عنهم﴾ انما قومهم العجم ومن لم أذكر أكثر من ذكرت واجمان عن نشر مثل هذه
التأليف من القصور بادرت وفي النفس حزازات تكنها وطى الضمير غايات يسرها الى نفوذ
نوب الخول آملاً أن يحذو حذوي كل منتهى بصير ينتظر بعيني الفكر الى ما أنا ناظر اليه حتى يقضى
الله أمراً كان مفعولاً فتقدمت الى حضرة العالم العلامة والخبر الفهامة السيد الخطير والاستاذ
الكبير معدن المعارف وحماها وناشر علم الآداب ولواها صاحب المقام السامى والمجد النامى
الكونت ﴿كلود لاندبرج﴾ الوكيل السياسى لدولة أسوج وزوج الحمية فى الديار المصرية
ورجوته أن يجود على مما أذخه من كل كتاب لا يقدر قدره ولا يدرك فى الحق غوره فأنشره
تذكراً لآبناء جلدتى بما خص به أبجدادنا من فصاحة اللسان وسحر البيان وسمو المدارك
والالفة قلبى حضرته طلبتى بما لا مزيد عليه من الظرف ولا يقدر من اللطف وخيرنى من كرم
أخلاقه بين جهرة الأشعار وغيرها من الأسفار التى ذكرها وتشير وسار وعز الوصول اليها وكاد
يستحيل الحصول عليها فاتخبت كتابين هما قرة العين وبهجة الناظر وسوة الخاطر كتابان
خويا من اللطف العجب العجائب وقد طبعت أحدهما الآن ليحتل أبناء جلدتى محاسن ما تضمنه
من أخبار مستعذبة وأشعار محببة ونوادير مستطابة تنقى عن القلب الكآبة
(وما كل كأم يستطاب شرابه * اذا لم تكن صهاؤة تنزع الصدى)
فان حاز ما فعلت رضا الجمهور والادباء فحسبى ذلك وهو المراد وما توفيقى الا بالله عليه
توكلت أسأله أن يحسن منقلبنا اليه ووفادتنا عليه انه كريم رحيم

جمهرة شعراء العرب

(بسم الله الرحمن الرحيم)

هذا كتاب جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والاسلام الذين نزل القرآن بالسننهم واشتقت العربية من ألفاظهم واتخذت الشواهد في معاني القرآن وغريب الحديث من أشعارهم وأسندت الحكمة والآداب اليهم (تأليف) أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي وذلك أنه لما لم يوجد أحد من الشعراء بعدهم الا مضطرا الى الاختلاس من محاسن ألفاظهم وهم اذذاك مكثون عن سواهم بمعرفتهم (وبعد) فهم فحول الشعراء الذين خاضوا بحره وبعد فيه شأوهم واتخذوا له ديوانا كثرت فيه الفوائد عنهم ولولا أن الكلام مشترك لكانوا قد حازوه دون غيرهم فأخذنا من أشعارهم اذ كانوا الاصل غررا هي العيون من أشعارهم وزمام ديوانهم ونحن اذا كرون في كتابنا هذا ما جاءت به الاخبار المنقولة والاشعار المحفوظة عنهم وما وافق القرآن من ألفاظهم وما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعر والشعراء وما جاء عن أصحابه والتابعين من بعدهم وما وصف به كل واحد منهم وأول من قال الشعر وما حفظ عن الجن وما توفيق الابا لله عليه نوكت واليه أئيب (فن ذلك) ما حدثنا به المفضل (٣) بن محمد الضبي يرفعه الى عبد الله بن عباس رضي الله عنه - ما قال قدم نافع بن الازرق الحروري الى ابن عباس يسأله عن القرآن فقال ابن عباس يا نافع القرآن كلام الله عز وجل خاطب به العرب بالفاظها على لسان أفصحها فن زعم أن في القرآن غير العربية فقد افترى قال الله تعالى (قرأ ناعربيا غير ذي عوج) وقال تعالى (بلسان

قوله وما وصف به في نسخة وما فضل به الخ اه

(٣) في نسخة ابن عبد الله ابن محمد بن عبد الله بن المحبر ابن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن جده عن أبي طيبان عن ابن عباس الخ اه

عربي مبين) وقد علمنا أن اللسان لسان محمد صلى الله عليه وسلم وقال تعالى (وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليسين لهم) وقد علمنا أن العجم ليسوا قومه وأن قومه هذا الحي من العرب وكذلك أنزل التوراة على موسى عليه السلام بلسان قومه بني إسرائيل إذ كانت لسانهم الاجممية وكذلك أنزل الانجيل على عيسى عليه السلام لا يشاكل لفظه لفظ التوراة لاختلاف لسان قوم موسى وقوم عيسى وقد يقارب اللفظ اللفظ أو يوافقهم أو يوافقهم بالعربية ولا تخرب الفارسية أو غيرها من ذلك الاستتبق بالعربية وهو بالفارسية الاستبره وهو الغليظ من الدياج والفرنديو بالفارسية الفكرند وكوروهو بالعربية حور وسمين (٣) وهو موافق للفتين جميعا وهو الشديد وقد بدنا في الشيء الشيء وليس من جنسه ولا ينسب اليه ليعلم العامة قرب ما بينهما وفي القرآن مثل ما في كلام العرب من اللفظ المختلف ومجاز المعاني فمن ذلك قول امرئ القيس بن حجر الكندي

قفافا سالا لطلال عن أم مالك * وهل تخبر الأطلال غير التالك

فقد علم أن الأطلال لا تجيب إذا سئلت وانما معناه قفافا سالا أهل الأطلال وقال الله تعالى

(واسأل القرية التي كانوا) يعني أهل القرية وقال الانصاري (٣)

نحن بماعندنا وأنت بما * عندك راض والرأي مختلف

أراد نحن بماعندنا راضون وأنت بماعندك راض فكف عن خبر الأول إذ كان في الاختليل على معناه وقال الله تعالى (واستعينوا بالصبر والصلاة وانهم الكبرة الاعلى الخاشعين) فكف عن خبر الأول لعلم المخاطب بأن الأول داخل فيما دخل فيه الآخر من المعنى وقال شتاد بن معوية العبسي أبو عنزة

ومن يك سائلا عنى فاني * وجروه لا تزود ولا تمار

ترك خبر نفسه وجعل الخبر لجروه وقال الله عز وجل (ومن يشاق الله ورسوله فان الله شديد العقاب) فكف عن خبر الرسول وقال الربيع بن زياد العبسي

فان طبستم نفسا بقتل مالك * فنفسى لعمري لا تطيب بذلكا

فأوقع لفظ الجمع على الواحد وقال الله تعالى (فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه) وقال النابغة قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا * الى حمامتنا أو نصفه فقد

فأدخل ما عارية لاتصال الكلام وهي زائدة والمعنى ألا ليت هذا الحمام لنا وقال الله تعالى (فبما رحمة من الله لنت لهم) وقال الله تعالى (ان الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها) فما في ذلك كله صلة غير واقعة لأصل لها وقال الشماخ بن ضرار التغلبي

أعائش ما القومك لأراهم * يضيعون الهجان مع المضيع

لاهنا زائدة والمعنى ما القومك أراهم وقال تعالى (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) لاهنا زائدة والمعنى غير المغضوب عليهم والضالين وقال عمرو بن معديكرب الزبيدي

وكل أخ مفارقة أخوه * لعمري يك الافرقدان

(٣) في نسخة وسجيل أي باللام وفي القاموس سجيل كسكيت حجارة كللدر معرب سنك وكل اه صححه

(٣) في نسخة وقال عمرو ابن امرئ القيس الانصاري اه

قوله وجروه بكسر الجيم اسم فرس شتاد والبيت أنشده في اللسان اه صححه

فجعل الابدل من الواو والمعنى والفرقدان كذلك وقال الله تعالى (الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللهم) الالهنا لا اصل لها والمعنى واللم وقال تعالى (فلولا كانت قرية آمنت فنسفها ايمانها الا قوم يونس) والمعنى وقوم يونس وقال خفاف بن ندبة السلمي

فان تك خيلي قد أصيب صميمها * فمد ا على عيني تيمت مالكا

أقول له والرخ ياطر منته * تأتمل خفافا انى أنا ذلكا

معناه تأتملنى فأنا هو وقال الله تعالى (الم ذلك الكتاب) يعنى هو هذا الكتاب والعرب تخطب الشاهد مخاطبة الغائب قال امرؤ القيس بن حجر في موافقة اللفظ

وتبرجت لترو عنا * فوجدت نفسى لم ترع

وقال تعالى (غير متبرجات بزينة) والتبرج هو أن تبدى المرأة زينتها وقال امرؤ القيس بن حجر

وماء آسن بركت عليه * كأن مناخها ملنى لحام

الآسن المتغير قال تعالى (فيها أنهار من ماء غير آسن) أى غير متغير وقال امرؤ القيس بن حجر

ألزعت بسباسة اليوم أنى * كبرت وان لا يحسن السر أمثالى

السر النكاح قال الله تعالى (ولكن لا تؤادوهن سرا) وقال امرؤ القيس بن حجر

أرانا موضعين لا مرغيب * ونسهر بالطعام وبالشراب

وقال تعالى (ولأوضعوا خلا لکم يبعونكم الفتنة) والايضاع ضرب من السير وقال امرؤ القيس بن حجر

خفاهن من أنفاهن كأنما * خفاهن ودق من عشى تجلب (٣)

خفاهن أظهرهن قال الله تعالى (ان الساعة آتية أكاد أخفيها) أى أظهرها وقال زهير بن أبى سلمى

لئن حلت بجوفى بنى أسد * فى دين عمرو وحالت بيننا فداك

فى دين عمرو يعنى فى طاعة عمرو وقال الله تعالى (ولا يدينون دين الحق) أى لا يطيعون وقال زهير

مكلل بأصول النبت تنسجه * ريح الجنوب لضاحى مائه جبك

الجبك الطرائق فى الماء قال الله تعالى (والسماء ذات الجبك) أى الطرائق وقال زهير أيضا

بأرض فلاة لا يستوصيدها * على ومعر وفى بها غير منكر

والوصيد الباب قال الله جل وعلا (وكلهم باسط ذراعيه بالوصيد) أى بالباب وقال (انها عليهم

مؤصدة) أى مغلقة وقال زهير أيضا

وينغض ليوم الفجار وقد رأى * خيولا عليها كالا سود ووارى

ينغض يرفع رأسه قال الله تعالى (فسينغضون اليك رؤسهم) أى يرفعونهم او يحتركونها بالاستمراء

قوله لا مرغيب كذا فى
النسخ والذى فى الديوان
لحم غيب والمعنى على كل
صحيح اه معصمه

(٣) زاد فى نسخة الانفاق
جمع نفق وهى الحجرة اه
وقوله ودق من عشى تجلب
كذا فى نسخة وهى التى
وقعت فى شعر امرئ القيس
كما قاله ابن برى فى حواشيه
على الصحاح ونقله فى اللسان
اه معصمه

❦ وقال النابغة النخعي بن المنذر

الاسلميان اذ قال المليك له * قم في البرية فاحدها عن القند
القند الكذب قال الله تعالى (ولولا أن تفندون) أي تكذبون وقال النابغة أيضا
تلوث بعدا ففضل البرد مئزرها * لو ناعلى مثل دغص الرملة الهاري
الهاري المتقدم من الرمل قال الله تعالى (على شفاجر في هار) أي متهتم ❦ وقال الأعشى قيس واسمه
ميمون بن قيس

نحرت لهم موهنا ناقتي * وغامرنا مسدهم غطش
يعنى وقدهدأت العيون وغطش مظلم كقوله تعالى (وأغطش ليلها) وقال الأعشى
فرع نبع يهترى غصن الجح * دغزير الندى شديد الحال
الحال القوة كقوله تعالى (وهو شديد الحال) وقال الأعشى أيضا
تقول بنتى وقد قربت مرتحلا * يارب جنب أبى الأوصاب والوجها
عليك مثل الذى صليت فأغتمضى * نوما فان جنب الحى مضطجعا
الصلاة ههنا الدعاء قال تعالى (وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم) وقال الأعشى أيضا
أندكر بعد أمتك النوارا * وقد قنعت من شيب عذارا
الامة الحين قال الله جل ذكره (وادكر بعد أمة) أي بعد حين وقال الأعشى أيضا
وأنا فى صاحب ذو حاجة * واجب الحق قريب رجسه
الرحم القرابة وهو قوله تعالى (وأقرب رجما) وقال الأعشى
ويضاء كالنهي موضونة * لها قونس مثل جيب البدين
وقال تعالى (على سرر موضونة) أي مشتبكة وقال الأعشى
كأن مشيتهم من بيت جارتها * مورا السحابة لاريت ولا يعمل
وقال الله تعالى (يوم تقوم السعاسورا) والمورا الاستدارة والتحرك وقال الأعشى
يقول بهن ذومرة القوم منهم * لصاحبه اذخاف منها المهالكا
المرزة الخيلة ويقال القوة قال تعالى (ذومرة فاستوى) وقال الأعشى
ساق شعري لهمو قافية * وعليهم صار شعري دمدمه
دمدمة أي تدميرا كقوله تعالى (فدمدم عليهم بنينهم) أي دمر وقال الأعشى
أم غاب ربك فاعتزتك خصاصة * فلعل ربك أن يؤوب مؤيدا
الرب السيد قال الله تعالى (ارجع الى ربك) أي سيدك وقال الأعشى أيضا
فأقن حيا أنت ضيعة * مالك بعد الجهل من عاذر
فأقن أي أرض قال الله تعالى (وأنه هو أغنى وأقنى) أي أرضى وقال الأعشى
ليأتينه منطلق قاذع * مستوسق للسمع الأثر

قوله أي مشتبكة كذا في
نسختين وفي نسخة أي
مرسولة بالذهب وهي
الموافقة لقول الجوهري أي
منسوجة بالجوهر اهـ
معجمه

الآثر الراوية قال الله تعالى (سحريوثر) أي يروى وقال الأعشى
 بكأس كعين الديك ناكرت خدرها * بفتيان صدق والنواقيس تضرب
 الكأس الخمر وهو قوله تعالى (بكأس من معين) وقال الأعشى
 سبط الباري في الأئنة بينها * حتى تفي عشية أنفاله
 الانتقال الغنائم وهو قوله تعالى (يستألفك عن الانتقال) وقال الأعشى
 وأراكم تحبران دنت لدارها * ويهود نفسك إن نأنتك سقامها
 تحبر تسرو تكرم قال الله تعالى (في روضة يحبرون) وقال الأعشى يذكرك النعمان
 وخرت غسيم لا ذقافها * سجدوا لذي التاج في المعمة
 الأذقان الوحوه كقوله تعالى (ويحزون للأذقان يكون) ثم المثل بقول الأعشى ❀ قال لبيد بن
 ربيعة العامري

يا عين هلا بكيت أربدا * فقا وقام الخصوم في كبد
 يعني في شدة قال الله تعالى (لقد خلقنا الإنسان في كبد) وقال لبيد
 أن تقوى ربنا خير نفل * وبأذن الله ربي والعجل
 النفل الغنمة وهو ههنا ما يعطى المتق من نواب الله في الآخرة وقال لبيد أيضا
 وما الناس إلا عاملان فعامل * يتسبر ما بيني وآخر ارفع
 يتبرأ أي يتقضى قال الله تعالى (متبر ما هم فيه) وقال لبيد
 ثمل بلادا كلها حل قبلنا * ونرجو الفلاح بعد عاد وجيرا
 الفلاح البقاء كقوله تعالى (أولئك هم المفلحون) أي الباقيون انقضى قول لبيد ❀ وقال عمرو
 ابن كلثوم

تركنا الخليل عاكفة عليه * مقلدة أعنتها صفونا
 الماكف المقيم قال الله تعالى (سواء العاكف فيه والباد) والصابغ من الخليل هو الذي يرفع إحدى
 رجله ويضع طرف سنبكه على الأرض قال الله تعالى (اذعرض عليه بالعشى الصافات الجياد)
 ❀ وقال طرفة بن العبد البكري

لا يقال الفحش في ناديم * لا ولا يبخل منهم من يسر
 النادى المجلس وهو قوله تعالى (وتأتون في ناديك المنكر) وقال طرفة أيضا
 جالسة وجنا حرقخالها * بأنساعها والرحل صرحا مزمدا
 الصرح القصر والمزمدا معالته مرادة الجن وهو قوله تعالى (صرح مزم من قوارير) وقال طرفة
 أيضا

وهم الحكام أرباب الندى * ومراة الناس في الأمر الشجر
 الشجر الأمر الذي يختلف فيه كقوله تعالى (حتى يحكموك فيما شجر بينهم) وقال طرفة يخاطب
 النعمان

قوله كجميع الجوف أى
شديدة الحرارة كدم الجوف
اه صححه

أبامندراً فنبئت فاستبق بعضنا * حنانيك بعض الشر أهون من بعض
حنانيك يعنى رحمتك وهو قوله تعالى (وحنانا من لدنا) أى رحمة * وقال عبيد بن الأبرص
وقهوة كجميع الجوف صافية * فى بيت منهم - مر الكفين مفضل
المهمر السائل وهو قوله تعالى (بما منهم) أى سائل وقال عبيد أيضاً
هذا وحرب عوان قد نهضت لها * حتى شبت فواحيها بأشغال
العوان المتكاملة الثامنة السن قال الله تعالى (عوان بين ذلك) وقال عبيد أيضاً
تحتى مسومة قوداء عجلزة * كالسهم أرسله من كفه الغالى
مسومة يعنى معلمة قال الله تعالى (والخيل المسومة) يعنى المعلمة * وقال عنتر بن عمرو
وحليل غانية تركت مجدلاً * تمكوف ريصته كشدق الأعلم
تمكوف نصفرو وهو قوله تعالى (الأمكاه ونصديه) فالمكاه الصغير والتصدية التصديق * وقال
عدى بن زيد

منه كئنا تفرع أبوابه * يسعى عليه العبد بالكوب
الكوب هو الكوز الواسع الفم الذى لا علاقة له قال الله تعالى (يا كواب وأباريق) وقال عدى
ابن زيد

عف المكاسب لا تكدى - شاشته * كالبصر يلحق بالتيار أنهارا
الاكداء القلة والانقطاع وهو قوله عز وجل (وأعطى قليلاً كدى) وقال أمية بن أبى الصلت
وفيه الحلم ساهرة وبجر * وما فاهواه أبداً مقيم
الساهرة القلة قال الله عز وجل (فاذا هم بالساهرة) وقال أمية بن أبى الصلت
كيف الجحود وانما خلق الفتى * من طين صصال له فخار
الصصال ما تفرق من الحماة فتكون له صصلة اذا وطئ وحرك وهو قوله عز وجل (خلق الانسان
من صصال كالفخار) وقال أمية بن أبى الصلت

(٣) رب كلاً حتمته واردنا * ركباً حتمته مقضيا

الحتم الواجب قال الله تعالى (حتماً مقضيا) وقال أمية أيضاً

رب لا تحرمنى جنة الخلد * وكن ربى رؤفاً حفياً

الحفى اللطيف وهو قوله تعالى (انه كان بى حفياً) أى لطيفاً وقال أمية بن أبى الصلت

من اللامات لست لها بأهل * ولكن المسمى هو المليم

المليم المذنب وهو قوله تعالى (فالتقى الحوت وهو مليم) أى مذنب وقال أمية بن أبى الصلت

لقيت المهالك فى حربنا * وبعد المهالك لاقت غيا

فى وادى النار قال الله تعالى (فسوف يلقون غيا) وقال أمية بن أبى الصلت

نفشت فيه عشاء غنم * لرعاء ثم بعد العقم

(٣) فى نسخة
رب كل كئنته واردنا
رقضاء حتمته مقضيا

النفس الرعي بالليل قال الله تعالى (اذنفت فيه غم القوم) وقال أمية بن أبي الصلت
ملك على عرش السماء مهين * لعزته تعنو الوجوه وتسجد

العاني الذليل الخاضع المهطع المقنع قال الله تعالى (وعنت الوجوه للحي القيوم) والمهين الشهيد
قال الله تعالى (ومهيئنا عليه) أي شهيدا وقال بشر بن أبي خازم
ويوم التبار ويوم القبا * ركانا عذابا وكانا غراما
الغرام الانتقام قال الله تعالى (إن عذابها كان غراما) وقيل ملازما ومنه الغريم أي الملازم وقال
الغمر بن نوفل

قوله المهطع اسم فاعل من
أهطع اذا انظر في ذل وخضوع
لا يقلع بصره والمقنع الذي
ينصب رأسه أولا يلتفت
يميناً وشمالاً كما في القاموس
اه مصححه

قوله طالع بمعنى اطلع
والنبع والسام بفتح
السينين شجران والبيت
أنشده الجوهري وغيره اه
مصححه

اذا شاء طالع مسجورة * ترى تحتها النبع والسام
المسجور المتراكب من الماء قال الله تعالى (والبحر المسجور) أي المتراكب * وقال المرقش
وقضى ثم أبونا آله * بقتال القوم والجلود معا
قضى أي أمر أهل بيته قال الله تعالى (وقضى ربك أن لا تعبدوا الاياه) أي أمر أن لا تعبدوا سواه
وقال المتلمس

وكذا اذا الجبار صعر خده * أقناله من ميهله فتقوم
قوله صعر خده أي أعرض واختال قال الله تعالى (ولا تصعر خدك للناس) أي لا تغل بوجهك كبرا
وزهوا * وقال أبو ذؤيب الهذلي

وعليهما مسرودتان قضاهما * داود أوصنع السوابغ نبع
قضاهما أي أحكمهما قال الله تعالى (اذا قضى أمرا) أي أحكمه وقال أبو ذؤيب أيضا
اذا السعته النحل لم يرج لسعها * وخالتهافي بيت نوب عواسل
لم يرج لم يحفظ قال الله تعالى (مالككم لا ترجون لله وقارا) أي لا تخافون * وقال أبو ذؤيب
فراغت فالتست به حشاها * فخر كانه خطوط مريج
المريج المختلط قال الله تعالى (فهم في أمر مريج) أي مختلط وقال المتلمس
أنت مشبور غوى مترف * ذو غوايات ومسور ربطر

قوله كانه خطوط
اللسان كانه غصن وهو
بمعناه فلعلمهما روايتان
اه مصححه

المشبور المقتنون قال الله تعالى (واني لأظنك يا فرعون مشبورا) يعني مقتونا * وقال أبو قيس
ابن الأسل

رجوا بالغيب كيما يعلموا * من عتيد القوم ما لا يعلم
الرجم القذف قال الله تعالى (رجما بالغيب) وقال أحيحة بن الجلاح
وما يدري الفقير متى غناه * وما يدري الغني متى يعمل
يعمل أي يفتقر قال الله تعالى (وان خضتم عليه فسوف يغيثكم الله من فضله) وقال حسان بن
قابت الانصاري

انشروا عنا فأنتم معشر * آل رجبى وجوروا مشر

انشروا أى انهم ضوا قال الله تعالى (واذا قيل انشروا فانشروا) ﴿١﴾ وقال ابن أحر
وتفسير القمر المنير لموته * والشمس قد كادت عليه تأفل
تأفل تغيب قال الله تعالى (فلما أفلت) ﴿٢﴾ وقال السماخ بن ضرار
ذعرت به القطا ونهيت عنه * مقام الذئب كالرجل اللعين
اللعين المطرود قال الله تعالى (ملعونين أينما نفقوا أخذوا) أى مطرودين وقال المتخل
ودعومة قفري بحاربها القطا * سريت بها والنوم لى غير رائن
رائن مغط قال الله تعالى (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) ﴿٣﴾ وقال نابغة بن جعدة
بضى كضوء سراج السليط لم يجعل الله فيه نحاسا
النحاس الدخان قال الله عز وجل (يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران) ﴿٤﴾ وقال على
ابن أبي طالب عليه السلام

قوله كضوء سراج في نسخة
كضوء ذئب اهـ

فبارأبوحكم في الوغى * هناك وأسرته الازدلون
البوار الهلاك قال الله عز وجل (وأحلوا قومهم دار البوار) ﴿٥﴾ وقال أبو بكر رضى الله عنه
عزروا الاملاك في دهرهم * وأطاعوا كل كذاب أثم
عزروا أى عظموا قال الله تعالى (وعزروه) أى عظموه ﴿٦﴾ وقال عمر رضى الله عنه
يكلا الخلق جميعا انه * كالى الخلق ورزاق الامم
الكالى الحافظ قال الله تعالى (قل من يكلوكم) ﴿٧﴾ وقال عثمان بن عفان رضى الله عنه
وأعلم ان الله ليس كصنعه * صنيع ولا يخفى على الله ملحد
المحمد المائل قال الله عز وجل (ان الذين يلهدون في آياتنا) أى يميلون ﴿٨﴾ وقال حمزة بن عبد المطلب
رضى الله عنه

وزفوا الينا في الحديد كأنهم * أسود عرين ثم عند المبارك
الرف المشى قدما قال الله تعالى (فأقبلوا اليه يرتقون) ﴿٩﴾ وقال العباس رضى الله عنه
أنت نور من عزيز راحم * تقع الشرك وعباد الوثن
نور أى هدى قال الله عز وجل (الله نور السموات والارض) أى هداها ﴿١٠﴾ وقال الزبير بن العوام
رضى الله عنه

يخرج الشطء على وجه الثرى * ومن الاشجار أفنان الثمر
الشطء النبات قال الله تعالى (كزرع أخرج شطأه) ﴿١١﴾ وقال عثمان بن مظعون رضى الله عنه
أهل حوب وعبوب جمة * ومعزات بكسب المكتسب
المعزاة لا ثم قال الله تعالى (فتصيبكم منهم معزة) والابخار في هذا المعرى تطول والشواهد تكثر غير
أنا اقتصرنا من ذلك على معنى ما حكيناه في كتابنا هذا (قال محمد) أخبرنا أبو عبد الله المفضل بن
عبد الله المحبري قال سألت أبي عن أول من قال الشعر فأنشدني هذه الايات

تغيرت البلاد من عليها * فوجه الأرض مغبر قبيح
تغير كل ذي لون وطعم * وقل بشاشة الوجه الصبيح
بشاشة منصوب على التميز والتقدير وقل الوجه الصبيح بشاشة وحذف التنوين لالتقاء الساكنين
التنوين والالف واللام

وجاورنا بعد وليس يفتي * لعين لا يموت ففسخ
أهايل ان قتلت فأت قلبى * عليك اليوم مكتتب قريح
ثم سمعت جماعة من أهل العلم يأترون أن قائلها أبو نوح آدم عليه السلام حين قتل ابنه قابيل هابيل
فأله أعلم أن كان ذلك أم لا (وذكر) أن إبليس عدو الله أجاب آدم عليه السلام بهذه الآيات فقال

تنح عن الجنان وساكنها * فني الفردوس ضاق بك الفسيح
وكنتم بها وزوجك في رخاء * وقلبك من أذى الدنيا مريح
فما برحت مكابدي ومكرى * إلى أن فاتك الثمن الربيع
ولولا راحة الرحمن أمسى * بكفك من جنات الخلد ربيع

(وروى) أن بعض الملائكة عليهم السلام قال هذا البيت

لداوالموت وابنو الغراب * فكلكم يصير إلى الذهاب

(قال المفضل) وقد قالت الأشعار العماقة وعادو عمرو قال (معوية) بن بكر بن الحنظلة بن عتيق بن
قرمة بن جلهمة بن عمار بن لاوذ بن سام بن نوح عليه السلام وكان يومئذ سيد العماقة وقد قدم
إليه قيل بن عير وكانت عاد بعثوه ولتسان بن عادو وقد أمههم باليستسقا لهم حين منعوا الفيت
فقال معوية بن بكر

ألا يا قبيلا ويحك قم فهينم * لعل الله يصحبنا نغما
فيسقى أرض عاد أن عادنا * قد أضحو ما يسنون الكلام
من العطش الشديد بأرض عاد * فقد أمست نسائهم أباي
وان الوحش تأتيهم جهارا * فما تخشى لعادي سهام
فقبح وفدكم من وفد قوم * ولا لقوا التحية والسلام

وقال (مرثد) بن سعد بن عفير وكان من الوفد وكان مسلما من أصحاب هود عليه السلام

عصت عاد رسولهم فأمسوا * عطاشا ما تبلهم السماء
وسير وفدكم من بعد شهر * فأردفهم مع العطش الماء
بكفرهم برهم جهارا * على آثار عادهم العفاء

(أخبرنا المفضل) قال أخبرني أبي عن جدي عن محمد بن اسحق عن محمد بن عبد الله عن أبي سعيد
الخرقي عن أبي الطفيل عامر بن واثله (قال) سمعت عليا رضي الله عنه يقول لرجل من حضرموت
أرايت كتيبا أحرقتنا طه مدره جهرا ذات أراذ وسدر كثير عوضع كذا وكذا من ناحية حضرموت

هل رأيت قال نعم انك لتعني نعت من عاينه قال لا ولكني حدثت عنه قال الحضري ما شأنه يا أمير المؤمنين قال فيه قبر هود عليه السلام عند رأسه شجرة تقطر دما واسلم وإما بدر ثم أنشد
عصت عاد رسولهم فأمسوا * عطاشا ما تبلهم السماء
وفي مصداق ذلك يقول عباس بن مرداس السلمي

في كل عام لنا وفد نسبيهم * نختارهم حسبنا وأحلاما
كلوا كوفد بني عاد أضلهم * قيل فأتبع عام منهم عاما
عادوا فلم يجدوا في دار قومهم * الامغاثيهم قفرا وآراما

قوله فأتبع عام منهم في نسخة
فأتبع عام بعده اه

(ومن ذلك) قول مبدع بن هرم من ولد عوص بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وكان من مسلمي نوح
فقال يذكر الناقة وفصيلها

ولاذبضفر من رأس رضوى * بأعلى الشعب من شقف خفيف
فلا ذبها لكيل لا يعقروه * وفي تلواذه متر الخشوف
بأسهم مصدع شلت يداه * تشق شعافه شق الخفيف
ثكلتم أمه وعقر قومه * ولم يتقر به لهف اللهيف

قوله وفي تلواذه الخ أي في
ليانه وعياده مرورا للهلال
والشعاف رؤس الجبال
اه معجمه

الخفيف جنس من ثياب الكنان وهي الخنف واحد ها خفيف (ومصدع) الذي رمى الناقة قبل أن
يعقرها اقدار (وقال مبدع) حين أخذ قود الصيحة تعوذ بالله من ذلك

فكانت صيحة لم تنق شيئا * بوادي الحجر وانتسفت رياحا
نقر لصوتها أجبال رضوى * وخرت الأشاقر والصفاحا
وأدركت الوحوش فكفتها * ولم تترك لطارها جناحا
ونحي صالح في مؤنيسه * وطحطم كل عادي فطاحا

قوله الأشاقر حتى باليمن
وجبال الحرم والصفاح
ككتاب جبال تاخيم نعمان
اه قاموس كتبه معجمه

(قال) وأخبرني أبو العباس الوراق الكاتب عن أبي طهمة موسى بن عبد الله الخزاعي قال حدثنا
بكر بن سليمان عن محمد بن اسحق (قال) حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة بن
الاسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يخاطب الناس على المنبر ويذكر الناقة والذي عقرها قال فقام اليها رجل أحرأزرق عزيز
منيع في قومه مثل زمعة بن الاسود فعقرها (ولم يزل) النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الشعر ويمدح به
فيثيب عليه ويقول هود يوان العرب وفي مصداق ذلك ما حدثني سنيدي بن محمد الأزدي عن ابن
الاعرابي عن مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
من الشعر لحكمة وإن من البيان لسهرا (وأخبرنا) محمد بن عثمان قال أخبرنا الحسن بن داود
الجعفري عن ابن عائشة التيمي يرفع الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من
هجانى فالعنه مكان كل هجانة لعنة (وعنه) عن ابن عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشعر كلام من كلام العرب جزل تكلم به في نواديها ونسل به الضغائن منها (قال) ثم أنشد

قلدتك الشعر يا ملائكة الأفضال والشيء حينما جعل
والشعر يستزل الكريم كما * ينزل رعد السحاب السيل

(قال) وأخبرنا محمد بن عثمان الجعفي عن عبد الرحمن بن محمد عن الهيثم بن عدي عن مجالد عن
الشعبي (قال) أتى حسان بن ثابت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أبا سفيان بن
الحارث هجالك وأسعده على ذلك نوفل بن الحارث وكفار قريش أفأذن لي أهجوهم يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فكيف تصنع بي فقال أسلك عنهم كما نسل الشعرة من العجين قال له
أهجوهم وروح القدس معك واستعن بأبي بكر فإنه علامة قريش بأنساب العرب فقال حسان
بهجو نوفل بن الحارث

وان ولادة المجد من آل هاشم * بنو بنت مخزوم ووالدك العبد
وما ولدت أبنا من هرة منهم * صميما ولم يلحق بهما نزل المجد
فأنت لتسيم نيط في آل هاشم * كما نيط خلف الراكب القدح الفرد
قال فلما أسلم أبو سفيان بن الحارث قال له النبي صلى الله عليه وسلم أنت عني وأمانك ولا سبيل إلى
حسان (وأخبرنا) أبو العباس عن أبي طلحة عن بكر بن سليمان يرفع الحديث إلى عبد الله بن مسعود
قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن قوما نالوا أبا بكر بالسنة فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه
ثم قال أيها الناس ليس أحد منكم آمن علي في ذات يده ونفسه من أبي بكر كلكم قال لي كذبت
وقال لي أبو بكر صدقت فلو كنت متخذ أخلايلا لاتخذت أبا بكر خليلا ثم التفت إلى حسان
فقال هات ما قلت في وفي أبي بكر فقال حسان قلت يا رسول الله

إذا تذكرت شجوا من أخ ثقة * فازكر أخاك أبا بكر بما فعل
التالي الثاني المحمود شيمته * وأول الناس طرا صدق الرسل
والثاني اثنين في الغار المنيف وقد * طاف العذوبة اذ صعد الجبل
وكان حب رسول الله قد علموا * من البرية لم يعدل به رجلا
خير البرية أتعافها وأرأفها * بعد النبي وأوفاهما بما حملا

فقال صلى الله عليه وسلم صدقت يا حسان دعوا لي صاحبي قال هاتلانا (وعن الشعبي) قال لما بلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن كعب بن زهير بن أبي سلمى هجاه ونال منه أهدر دمه فكتب إليه
أخوه بجير بن زهير وكان قد أسلم وحسن إسلامه يعلمه أن النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل بالمدينة
كعب بن الأشرف وكان قد شرب بأمر الفضل بن العباس وأم حكيم بنت عبد المطلب فلما بلغه كتاب
أخيه ضاقت به الأرض ولم يدرفيم النجاة فأتى أبا بكر رضي الله عنه فاستجاره فقال أكره أن أجير على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أهدر دمه فأتى عمر رضي الله عنه فقال له مثل ذلك فأتى عليا عليه
السلام فقال أدلك على أمر تجوبه قال وما هو قال نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا
انصرف فقم خلفه وقل يدك يا رسول الله أبايعك فإنه سيناولك يده من خلفه فخذ يده فاستجره فأتى

أرجو أن يرحمك ففعل فلما ناوله رسول الله صلى الله عليه وسلم يده استجاره وأنشد قصيدته التي يقول فيها

وقال كل خليل كنت آمله * لألهينك اني عنك مشغول
فقلت خلوا سبيلي لأبالكم * فكل ما قدر الرحمن مفعول
أثبتت أن رسول الله أوعدني * والعفو عند رسول الله مأمول
فلما فرغ منها قال له النبي صلى الله عليه وسلم اذكر الانصار فقال

من سره كرم الحياة فلا يزل * في مقنب من صالحى الانصار
الناظرين بأعين محمزة * كالجوز غير كليله الابصار
فالفر من غسان في جروومة * أعيت محافرها على المنقل
صاوا علينا يوم بدر صولة * دانت لوفعتها جميع زار
وهي طويلة (وذكر محمد بن عثمان) عن مطرف الكافى عن ابن دأب عن أبي لهزم الغنصيرى عن
الشعبي بإسناده قال أنشدنا بقعة بنى جعد قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا البيت
بلغنا السما مجددا وجودا وسوددا * وانا لارجو فوق ذلك مظهرا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى أين يا أبا ليلى فقال الى الجنة بك يا رسول الله قال نعم ان شاء الله فلما
أنشده

ولا خير في حلم اذا لم تكن له * بوادر تحمى صفوه أن يكفرا
ولا خير في جهل اذا لم يكن له * حلیم اذا ما أورد الامر أصدر
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا فض الله فالك فبنو جعد بن زعمون أنه كان اذا سقطت له سن نبتت
مكانها أخرى وغيرهم يزعم أنه عاش ثلثمائة عام ولم تسقط له سن حتى مات (وبإسناده) عن سعيد بن
المسيب أنه قيل له ان قبصة بن ذؤيب يزعم أن الخليفة لا يناشد الاشعار قال سعيد ولم لا يناشد
الخليفة وقد نوذر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قدم عليه عمرو بن سليم الخزاعى وكانت خزاعة
حاقا له فلما كانت الهدنة بينه وبين قريش أعاروا على حتى من خزاعة يقال لهم بنوكعب فقتلوا
فيهم وأخذوا أموالهم فقدم عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم مستنصر فقال

يا رب انى ناشد محمدا * حلف أيننا وأبيه الا تلدا
نحن ولدناهم فكانوا اولدا * نمت أسلما فلم ننزع يدا
ان قريشا أخلفوك الموعدا * ونقضوا ميثاقك المؤكدا
ونصبوا ليك داء رصدا * وبيتونا بالوتير هجدا
وقتلونا ركعا وسجدا * وزعموا أن است تدعوا أحدا
وهم أذل وأقل عددا * فانصر هداك الله نصر أبدا
وادع عباد الله بأنوا مددا * فيهم رسول الله قد تجردا
ان سيم خسا فواجهه تربدا * في فليق كالبحر يجرى مزبدا

قوله بالوتير في نسخة بالهجير

قال فدمعت عين رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظر الى صحابة قد بعثها الله فقال والذي بعثني بالحق نبيا ان هذه الصحابة لتسمل ينصر بني كعب وخرج عن معه لنصرهم (وعن) ابن اسحق عن عبد الله بن الطفيل عن أبيه عن جده أن قرّة بن هبيرة بن عامر بن سلمة بن قيس بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعه وأسلم فبايعه وكساه بردين وجملة على فرس واستعمله على قومه فقال قرّة يذ كر ذلك ويذ كرناقتة في قصيدة له طويلة فقال

جباها رسول الله اذ نزلت به * وأمكنها من نائل غير مفسد
فما حلت من ناقة فوق رحلها * أبرّ وأوفى نمة من محمد
وأكسى لبرد الحال قبل ابتذاله * وأعطى لرأس السابح المتجرد

(وأخبرنا المفضل) عن أبيه عن جده عن محمد بن اسحق قال قدم قيس بن عاصم التميمي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يوما وهو عنده أتدري يا رسول الله من أول من رجز قال لا قال أبوك مضر كان يسوق بأهله ليلة فضر بدمه ففصح وأيدها فاستوسقت الابل وزلت فرج على ذلك ثم قال يا رسول الله أتدري من أول صائحة صاحت قال لا قال أمك خندف كانت معها ضرة فتحت عنها ابنها ليل الفجاء فلم تجده فكرهت أن تؤذيهم فاعتزلت فصاحت عليه ثم قال يا رسول الله أتدري من أول من علم بك من العرب قال لا قال سفيان بن محاشع الدارمي وذلك أنه جنى جنابة في قومه فلحق بالشام فكان يأتي حبراءها وكان يحسدته فقال له ان لك لغة ما هي بلغة أهل البلد فقال أجل أنا رجل من العرب قال من أيها قال من مضر قال له الراهب أفلا أبشرك قال بلى قال فوالله ان هذا الذي ينتظر خروجه لمن مضر فقال وما اسمه قال أنظرفي كتي فنظروا رجعا اليه فقال اسمه محمد فرجع سفيان وولده غلام فسماه محمدا (قال) فقالت عائشة من هذا يا رسول الله قال هذا سيد أهل البوقيس بن عاصم التميمي قال وأخبرنا محمد بن عثمان عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبعض من حضر أنشدني كلكم التي تقول فيها

وحى جميع الناس نسب عقولهم * تحببتك الأدنى فقد ترفع النغل
فان أظهر وأبشرا فأظهر جزاءه * وانستروا عنك القبيح فلا تنسل
فان الذي يؤذيكم منهم سماعه * وان الذي قد قيل خلفك لم يقل

(وأخبرنا المفضل عن أبيه عن جده) قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لانه عبد الرحمن يابني أنسب نفسك تصل رحلك واحفظ محاسن الشعر يحسن أدبك فان من لم يعرف نسبه لم يصل رحمه ومن لم يحفظ محاسن الشعر لم يؤد حقاً ولم يقترب أدبا (وعنه عن أشياخه) قالوا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اروا من الشعر أعفاه ومن الحديث أحسنه ومن النسب ما تواصوا به عليه وتعرفون به فرب رحم مجهولة قد عرفت فوصلت ومحاسن الشعر تدل على مكارم الاخلاق وتنتهي عن مساوئها (قال المفضل) وقد روى عن الشعبي أنه قال لو أن رجلا من أقصى حجر بالشام

قوله كان يسوق بأهله ليلة
الخ كذا في نسخة نسخ وهو
مخالف لما ذكره في كتب
السيرة كالسيرة الحلبية
والهشامية والمواهب وغيرها
فاتنظر اه معصحه

صار إلى أقصى حجر باليمن فاستفاد حرفاً من العلم ما رأيت عمره ذهب باطلاً أنا كلن لذلك وأعيافهما
(وروى) عن المقنع أنه قال لابنه يابني حبب إلى نفسك العلم حتى ترأه ويكون لهولك وسكوتك
والعلم علمان علم يدعو إلى آخرتك فأثره على ماسواه وعلم تذكية القلوب وهو جلاؤها
وهو علم الأدب فخذ بحظك منه (وعن المقنع) عن أبيه عن الأصمعي قال دخلت البادية من ديار فهم
فقال لي رجل منهم ما أدخل القروى باديته فقلت أطلب العلم قال عليك بالعلم فإنه أنس في السفر
وزين في الحضر وزيادة في المروءة وشرف في النسب وفي مثل هذا يقول الشاعر

هي الشريفة يشين منصبه * وابن الماشيم زينه الأدب

(وعنه عن أبيه عن الأصمعي) قال قدم رجل من فزارة على الخليل بن أحمد وكان الفزاري عيباً
فقال الخليل مسئلة فأبطأ في جوابه فافتضح الفزاري فالتفت الخليل إلى بعض جلسائه فقال
الرجال أربعة فرجل يدري ويدري أنه يدري فذلك عالم فاعرفوه ورجل يدري ولا يدري أنه
يدري فذلك عاقل فابقطوه ورجل لا يدري ويدري أنه لا يدري فذلك جاهل فعملوه ورجل لا يدري
ولا يدري أنه لا يدري فذلك مائق فاجتنبوه المائق الاحق جتا ثم أنشد الخليل يقول
لو كنت تعلم ما أقول عذرتني * أو كنت أجهل ما أقول عذلتك
لكن جهلت مقالتي فعذلتني * وعلت أنك مائق فمعدرتك

(وأخبرنا أبو العباس عن موسى بن عبد الله) قال مر أبو عبيدة معمر بن المثنى برجل يشد شعره
فطول فيه فقال أبو عبيدة أما أنت فقد أتعت نفسك بما لا يجدي عليك وما كان أحسن من أن
تقصر من حفظك في هذا الشعر ما طال ألم تعلم أن الشعر حوهر لا ينفصم عنه فنه الموجد
المسذول ومنه المعوز المصون فعليك بالبحث عن مصونه يكثر أدبك ويدع الاسراع إلى مبدوله
كيلا يشغل قلبك ثم أنشد أبو عبيدة

مصون الشعر تحفظه فيكني * وحشو الشعر يورثك المللا

(قال المفضل) ولم يبق أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وقد طال الشعر وعمل به
(فن) ذلك قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه يرى النبي صلى الله عليه وسلم

أجذك ما ليس لك لا تنام * كأن جفونهم فيها كلام

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه

ما زلت مذووض عوا فراس محمد * كيما يمرض خائفاً توجع

وقال علي بن أبي طالب عليه السلام

ألا طرق الناعي بليل فراغني * وأرقت لي المستقر من ناديا

وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه

فيا عين ابكي ولا تنامي * وحق البكاء على السيد

(قال) ثم اختلف الناس في الشعر أراءهم أشعر وأدنى فقال قوم امرؤ القيس وزووا في ذلك أنه

(١) العرمض بوزن جعفر
صفار السدر والأزال وكل
شجر لا يعظم أبدا والطحاب
الواحدة عرمضة
(٢) حشت الساق قمحش
حوشة دقت

(٣) تدهدى الحجر عني
تدهده أى تدرج وفي
نسخة يتهدى

(٤) قوله وذكر المفضل أن الخ
في هامش بعض النسخ عن
أبيه عن جده عن أبي عبيدة
عن عتاب بن عمير بن عبد
المالك قال أن لبسدا الخ وقوله
ابن العنيتين في نسخة ابن
العشرين

(٥) المحجن العصا المنعطفة
الراس

(٦) قوله قال ابن المروزي
حدثني الخ في بعض النسخ
وحدثنا أبو العباس الوراق
عن أبي طلحة موسى بن
عبد الله الزرودي قال
حدثني الخ

(٧) قوله قد عكم أى كفكم
ومنكم

(٨) الجران مقدم عنق
البعير من مذهبه إلى منخره
(٩) الذك كذا الأرض

الفايضة والأعقاد ما تلبد
من الرمل

(١٠) اليعلة الناقة النخبة
اسم ولا تستعمل صفة وفي
نسخة كل هاجرة

(١١) خيل عراب أى كرائم
سالمة من الهجنة

خرج وفد من جهينة يريدون النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدموا عليه سألهم عن مسيرهم فقالوا
يا رسول الله لولا بيتان قالهما امرؤ القيس لهلكا قال وما ذلك قالوا خرجنا نريدك حتى إذا كنا
ببعض الطريق إذا برجل على ناقلة مقبل إلينا فنظر إليه بعض القوم فأعجبه مسير الناقة فتمقل
ببيتين لا مرئ القيس وهما قوله

ولمأت أن الشريعة وردها * وأن البياض من فرائصها دى

تميمت العين التي جنب ضارج * بنى عليها الظل عرمة طامى (١)

وقد كان ماؤنا قد فاستدللنا على العين بهذين البيتين فوردناها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما
إنى لو أدركته لنفعتة وكانى أنظر إلى صفرة وبياض ابطنه وحوشة ساقيه (٢) في يده لواء الشعراء
يتدهدى (٣) بهم في النار (قال وذكر المفضل) (٤) أن لبسدا بن ربيعة مر بمجلس بنى نهد بالكوفة
وبنده عاصه يتوكأ عليها بعدما كبر فبعثوا خلفه غلاما يسأله من أشعر الناس فقال ذوالقروح بن
حجر الذى يقول

وبدلت فرحادى ما بعد صحة * فبالا نعى قد تبدلت أبوسا

يعنى امرؤ القيس فرجع اليهم الغلام وأخبرهم قالوا ارجع فاسأله ثم من فرجع فاسأله ثم من قال ثم
ابن العنيتين يعنى طرفه قال ثم من قال صاحب المحجن (٥) يعنى نفسه (قال ابن المروزي) (٦)
حدثني أبي قال خرجت على بعير لي صعب فيميرى لا يملكنى من أمر نفسي شيئا حتى مر على جماعة
طباء في سفح جبل على قلته رجل عليه أطمار له فلما رأى الأطباء عربت فقال ما أردت إلى ما صنعت
انكم لتعرضون عن لوشاء قد عكم (٧) عن ذلك قال فدخلى عليه من الغيظ ما لم أقدر أن أحله
فقلت ان تفعل بي ذلك لأرضى لك فضحك ثم قال امض عافاك الله لبالك قال فجعلت أردد البعير
في مراعى الأطباء لا غضبه فنهض وهو يقول انك جليد القلب ثم أناني فصاح ببعيري صيحة ضرب
بجراحه (٨) الأرض ووثبت عنه إلى الأرض وعلمت أنه جان فقلت أيها الشيخ انك لا سوا منى ضيهما
فقال بل أنت أظلم وألا يبدأت بالظلم ثم لو مت في تركك المضى فقلت أجل عرفت خطي قال
فأذكر الله فقد درعناك وبذكر الله تطمئن القلوب فذكرت الله تعالى ثم قلت دهشنا أزوى من أشعار
العرب شيئا فقال نعم أروى وأقول قولاً فائقاً مبرزاً فقلت فأرني من قولك ما أحببت فأنشأ يقول

طاف الخيال علينا ليله الوادى * من آل سلمى ولم يلمهم عيعد

إنى هتديت إلى من طال ليلهم * في سبب ذات دكدك وأعقاد (٩)

يكلفون فلاها كل يعله (١٠) * مثل المهامة إذا ما حنها الحادى

أبلغ أبأ كرب عسى وأسرته * قولاً سيذهب غورا بهد انجناد

لا عرفك بعد اليوم تندى * وفي حيانى ما زودنى زادى

أما حملك يوما أنت مدركه * لا حاضر مقلت منه ولا باد

فلما فرغ من إنشاده قلت لهذا الشعر أشهر في معدن عدنان من ولد الفرس الأبلق في الدهم العرب (١١)

هذا العبيد بن البرص الاسدي فقال ومن عبيد لولا هبيد فقلت ومن هبيد فأشأ يقول

أنا ابن الصلادم أدعي الهبيد * جيت القوافي قرى أسد

عبيد احبوت بما ثورة * وأنطق بشر على غيرك

ولا في بدرك رهط الكميت * ملاذا عزرا ومجدا وجد

منحناهم الشعر عن قدرة * فهل تشكر اليوم هـ ذا معد

فقلت أتعان نفسك فقد أخبرني فأخبرني عن مدرك فقال هو مدرك بن واغم (٢) صاحب الكميت وهو ابن عبي وكان الصلادم وواغم من أشعر الجن ثم قال لو أنك أصبت من لبن عندنا فقلت هان أريد الانس به فذهب فأثاني بعس فيه لبن طبي فكرهته لزهومته (٣) فقلت اليك ومجيت ما كان في في منه فأخذه ثم قال امض راشدا مصاحبا فقلت منصرفا فصاح بي من خلفي أما انك لو كرعت في بطنك العس لاصبحت أشعر قومك (قال أبي) فقدمت ان لا أكون كرعت عسه في جوفني على ما كان من زهومته وأنشأت أقول في طريق

أسفت على عس الهبيد وشربه * لقد حرمتني به صروف المقادر

ولو أني اذذاك كنت شرته * لاصبحت في قومي لهم خير شاعر

(وعنه قال) قال مظعون بن مظعون الاعرابي لما حدثني أبي بهذا الحديث عن نفسه لهجت به وتعرضت لما كان أبي يتعرض له من ذلك وأحببت اذ علمت ان لشعراء العرب شياطين تنطق به على ألسنتهم أن أعرف ذلك ورجوت أن ألقى (٤) هاذرا أو مدركا الذين ذكر الهبيد لأبي وكنت أخرج في القيا في ليلا ونهارا تعترض ذلك ولم أكن ألقى راكبا الا اذا كرته شيئا مما أنا فيه فلا يزال الرجل يخبرني بما أستدل على ما سمعت حتى جعت من ذلك علما حسنا ثم كبر سني وضعفت ولزمت زروود فكانت اذا ورد على الرجل سألته عن ذلك فواته اني ليله من ذلك لبفناء خيمة لي اذ ورد على رجل من أهل الشام فسلم ثم قال هل من مبيت فقلت انزل بالرحب والسعة قال فنزل فعقل بعيره ثم أتته بعشاء فتعشينا جميعا ثم صف قدميه يصلي حتى ذهبته هدا من الليل وأنا وابناي أرويهما شعر النابغة اذا نزل من صلاته ثم أقبل بوجهه الي فقال ذكرتني بهذا الشعر أمر أحدك به أصابي في طريق هـ ذامه ثلاث ليال فأمرت ابني فأنصنا ثم قلت له قل فقال بينا أنا أسير في طريق يلقعة من الارض لا أيس بها اذ رفعت لي نار فدفعت اليها فاذا بخيمة واذا بفنا شيوخ كبير ومعه صبية صغار فسلمت ثم أنخت را حلي أنا سابه تلك الساعة فقلت هل من مبيت قال نعم في الرحب والسعة ثم ألقى الى طائفته رحل فقعدت عليها ثم قال ممن الرجل فقلت جيري شامي قال نعم أهل الشرف القديم ثم تمد شاطئو بلالا الى أن قلت أتروى من أشعر العرب شيئا قال نعم سل عن أبيه اشئت قلت فأنشدني للنابغة قال أتحب أن أنشدك من شعري أنا قلت نعم فاندفع ينشد لامرئ القيس والنابغة وعبيد ثم اندفع ينشد للاعشى فقلت لقد سمعت بهذا الشعر منذ زمان طويل قال للاعشى قلت نعم قال فانا صاحبه قلت فما اسمك قال مسهل السكران بن جندل فعرفت أنه من الجن فبت ليلة الله

(٢) قوله ابن واغم هو بالواو

والغين المجهمة في الاصول

التي بيدنا اه

(٣) الزهومه ربح منستن

(٤) قوله أن ألقى هاذرا الخ

يذكر هبيد هاذرا فيما تقدم

من الايات فلعله ذكره في

آيات بعدها وحرر اه

بهم اعلم ثم قلت له من أشعر العرب قال اروقول لافظ بن لاحظ وهيب وهبيد وهاذ بن ماهر قلت
هذه أسماء لا أعرفها قال أجل أما لافظ فصاحب امرئ القيس وأما هيب فصاحب عبيد بن
الابرص وبشر وأما هاذر فصاحب زياد الذياني وهو الذي استنبغه ثم أسفر لي الصبح فضيت وتركته
(قال الزرودي) فحسن لي حديث الشامي حديث أبي (وذكر مطرف الكناني عن ابن دأب قال)
حدثني رجل من أهل زروود ثقة عن أبيه عن جده قال خرجت في طلب لقاح لي على خيل كانه فدن
يمرتي يسبق الريح حتى دفعت الى خيمة واذا بقنا ثم اشيخ كبير فسلات فلم يرد علي فقال من أين والى
أين فاستحمته اذ بجمل برد السلام وأسرع الى السؤال فقلت من ههنا وأشرت الى خلفي والى
ههنا وأشرت الى أمامي فقال أمان ههنا فقم وأما الى ههنا فوالله ما أراك تبج بذلك إلا أن يسهل
عليك مداواة من ترد عليه قلت وكيف ذلك أيها الشيخ قال لان الشكل غير شكلك والزي غير زيك
فضرب قلبي أنه من الجن وقلت أتروى من أشعار العرب شيئا قال نعم وأقول قلت فأنشدني كالمستهزئ
به فأنشدني قول امرئ القيس

قوله كانه فدن أي كانه
القصر المشيد

قفانك من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فحول
فلما فرغ قلت لو أن امرئ القيس ينشر لرعدك عن هذا الكلام فقال ماذا تقول قلت هذا امرئ
القيس قال است أول من كفر نعمة أسداها قلت ألا تستحي أيها الشيخ المثل امرئ القيس يقال هذا
قال أنا والله منحه ما أعجبك منه قلت فاسمك قال لافظ بن لاحظ فقلت اسمان منكرا قال أجل
فاستحمت نفسي له بعدما استحمته لها وأناست به لطول محاورتي اياه وقد عرفت انه من الجن
فقلت له من أشعر العرب فأنشأ يقول

ذهب ابن حجر بالقريض وقوله * ولقد أجاد فابيعاب زياد

لله هاذر أذيجود بقوله * ان ابن ماهر بعد بها الجواد

قلت من هاذر قال صاحب زياد الذياني وهو أشعر الجن وأضنهم بشعره فالعجب منه كيف سلسل
لاخي ذييان به ولقد علم بنية لي قصيدة له من فيه الى أذنهما ثم صرخ بهما اخرجي فدى لك من ولدت
حواء فقلت له ما أنصفت أيها الشيخ فقال ما قلت بأسا ثم رجعت الى نفسي فعرفت ما أراد فسكت ثم
أنشدني الجارية

(٣) في نسخة رهين وقوله
شطون أي بعيدة

(٤) الظلم الذك من
النعام وقوله خطمه أي
جعل الخطام في خطمه أي
في أنفه

(٥) الهقل الفتى من النعام
والجماح كزمانهم بلا نصل
مدور الرأس يتعلم به الرعي

نأت بسعادتك نوى شطون * فبات والوؤاد بها حزين (٣)

حتى أتت على قوله منها * كذلك كان نوح لا يخون * قال لو كان رأى قوم نوح فيه كراى
هاذر ما أصابهم الغرق فحفظت البيتين ثم عرض بي الفعل فعدت الى لقاحي (وحدثنا) سنيذ عن
حزام بن أرطاة عن أبي عبيدة قال حدثني أبو بكر المزني عن شيخ من أهل البصرة قال خرجت على
جل لي حتى اذا أنا ببعض الطريق في ليلة ممترة واذا بشخص مقبل كهية الانسان على ظهر ظليم (٤)
قد خطمه فاستوحشت منه وحشة شديدة فأقبل نحوي وهو يقول في شدة من صوته

هل يلفظهم الى الصباح * هقل كائن رأسه جماح (٥)

فما زال يدنو حتى سكن روعي وأنت فقلت من أشعر الناس قال الذي يقول
وما ذرفت عيناه الا لتضربني * بسم ميلك في أعشار قلب مقتل
فعرفت أنه يريد امرأ القيس قال ثم ذهب وأقبل قلت ثم من قال الذي يقول
وتبرد برد رداء العرو * من في الصيف رقرقت فيه العيرا
وتسفن ليلة لا يستطيع * نباحها الكلب الا هريرا
يريد الاعشى ثم ذهب وأقبل قلت ثم من قال الذي يقول
تطرد القتر بحز صادق * وعكيك الصيف ان جاء بقر

يريد طرفة العكيك الحز * ويشيد هذه الاحاديث عندنا في الجن وأخبارها وقولها الشعر على السن
العرب ما حدثنا به المفضل عن أبيه عن جده عن ابن اسحق عن مجاهد عن ابن عباس قال وفد سواد
ابن قارب على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم عليه فرد عليه السلام فقال عمر يا سواد قال ليبيك
يا أمير المؤمنين قال ما بقي من كهانتك فغضب وامتلا سحره (٢) ثم قال يا أمير المؤمنين ما أظنك
استقبلت بهذا الكلام غيري فلما رأى عمر الكراهية في وجهه قال يا سواد ان الذي تكا عليه من
عبادة الاوثان أعظم من الكهانة فحدثني بحديث كنت أشتي أن أسمعه منك قال نعم يا أمير المؤمنين
بينما أنا في ابلي بالسراة (٣) وكنت لي نجي من الجن اذا تاني في ليلة وأنا كالتائم فركضني برجله ثم قال
قم يا سواد فدهدظهر بتهامة نجي يدعوا الى الحق والى طريق مستقيم قلت تنع عني فاني ناعس فولى
عني وهو يقول

عجبت للجن وتبكارها * وشدها العيس بأكوارها
تهوى الى مكة تبغي الهدى * مامؤمنوا الجن ككفارها
(٤) فارحل الى الصفوة من هاشم * بين روايبها وأحجارها
ثم لما كان في الليلة الثانية أتاني فقال مثل ذلك القول فقلت تنع عني فاني ناعس فولى عني وهو يقول
عجبت للجن وتطرابها * ورحلها العيس بأقتابها
تهوى الى مكة تبغي الهدى * مامؤمنوا الجن ككذابها
فارحل الى الصفوة من هاشم * ليس قداماها كأذناها
ثم أتاني في الليلة الثالثة فقال مثل ذلك فقلت اني ناعس فولى عني وهو يقول

(٥) عجبت للجن وايجاسها * وشدها العيس بأحلامها
تهوى الى مكة تبغي الهدى * مامؤمنوا الجن كأرجاسها
فارحل الى الصفوة من هاشم * واسم بعينيك الى راسها
(قال) سواد فلما أصبحت يا أمير المؤمنين أرسلت لناقة من ابل فشدت عليها وأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فأسلمت وبايعت وأنشأت أقول
أتاني نجي بهدهده ورقدة * ولم يك فيما قد عهدت بكاذب

(٢) يقال انتفخ سحره
وامتلا سحره اذا انتفخت
أوداجه من شدة الغيظ

(٣) قوله بالسراة هي بفتح
السين اسم لجملة مواضع
كسراة بجيلة وغيرها والمراد
أرض قوميه ومنازلهم
وقوله ركضني برجله أي
دفعني

(٤) الصفوة من كل شيء
مثلثة خالصه وخياره

(٥) الأجلاس جمع جلس
وهو كساء تجلس به الدابة
تحت البرذعة

(١) قوله أرفقت أى
أسرعت والدعبل والوجناء
الناقاة القوية الشديدة

(٢) قوله ناجورا فى بعض
النسخ ناحورا بالحاء وحرر
هـ

(٣) قوله تحمخش وأناف
أى تحرك وأشرف ومال هـ

(٤) قوله والحدود العوثر
أى الخطوط المشائم السواقط

(٥) قوله فربا وعظم أى
ارتفع وتعالى

(٦) قوله فلما تفرقت فى
نسخة تعفرت

(٧) قوله وأطلقت الطوالق
المقيدة من وقت سليمان الخ
أى حلت وفككت من
قيودها هـ

ثلاث ليال قوله كل ليلة * أنالك رسول من لؤى بن غالب
فسمرت عن ذبلى الازار وأرقلت * بى الدعبل الوجناء غير السبابس (١)
فأشهد أن الله لا رب غيره * وأنك مأمون على كل غائب
وأنك أدنى المرسلين وسيله * الى الله يا ابن الاكرمين الاطايب
فمرنى بما أحبيت يا خير مرسل * وان كان فيما قلت شيب الذوائب
وكن لى شفيعا يوم لا ذوشفاعه * سواك يغب عن سواد بن قارب
(وأخبرنى المفضل) عن أبيه عن جده قال أخبرنى العلاء بن ميمون الامدى عن أبيه قال ركب
بحرا لخزرا ريد ناجورا (٢) حتى اذا ما كنت منها غير بعيد للبحر مر كبتا فاستاقته ريح الشمال شهرا
فى اللجة ثم انكسرت بنا فوقعت أنا ورجل من قريش الى جزيرة فى البحر ليس بها أنيس فجعلنا نطوف
ونطمع فى النجاة اذا شرفنا على هوة واذا شبخ مستند الى شجرة عظيمة فلما رأنا تحمخش (٣) وأناف
الينافرة عنانهم ثم دونوا منه وقلنا السلام عليك أيها الشيخ قال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
فأنسنا به فقال ما خطبك كما أخبرنا فضحك وقال ما وطمى هذا الموضع أحدم من ولد آدم قط فبن أنتم
قلنا من العرب قال بأبى وأبى العرب فبن أيها قلت أما أنا فرجل من خراعة وأما صاحبي فبن
قريش قال بأبى قريش وأجد هاشم قال يا أخا خراعة هل تدري من القائل
كان لم يكن بين الجحون الى الصفا * أنيس ولم يسمر بمكة سامر
بلى نحن ككنا أهلها فابادنا * صروف الليالى والحدود العوثر (٤)
قلت نعم ذلك الحرب بن مضاض الجرهمي قال ذلك مؤديها وأنا فائلها فى الحرب التى كانت بينكم
معشر خراعة وبين جرهم يا أخا قريش أولد عبد المطلب بن هاشم قلت أين يذهب بك رجلا الله
فربا وعظم (٥) وقال أرى زما ناقدة قارب ابنة أفلد ابنة عبد الله قلنا وأين يذهب بك انك لتسألنا
مستله من كان فى الموتى قال فتزايد ثم قال فابنه محمد الهادى قلت هيها مات رسول الله صلى الله
عليه وسلم منذ أربعين سنة قال فشمق حتى ظننا أن نفسه قد خرجت وانخفض حتى صار كالفرخ
وأنشأ يقول

ولرب راح حيل دون رجائه * ومؤمل ذهب به الامل

ثم جعل ينوح ويبكى حتى بل دمعه لحيته فبكى البكاء ثم قال ويحك فبن ولى الامر بعده قلنا أبو
بكر الصديق وهو رجل من خير أصحابه قال ثم من قلنا عمر بن الخطاب قال أفن قومه قلنا نعم قال أما
ان العرب لا تزال بخير ما فعلت ذلك (قلنا) أيها الشيخ قد سألتنا فأخبرنا فأخبرنا من أنت وما شأنك
فقال أنا السفاح بن الرراق الجنى لم أزل مؤمنا بالله وبرسوله ومصدقا وكنت أعرف التوراة والانجيل
وكنت أرجو أن أرى محمدا صلى الله عليه وسلم فلما تفرقت (٦) الجن وأطلقت الطوالق (٧) المقيدة
من وقت سليمان عليه السلام اختبأت نفسى فى هذه الجزيرة رقة عبادة الله تعالى وتوحيده وانتظار نبى
محمدا صلى الله عليه وسلم وآليت على نفسى أن لا أبرح ههنا حتى أسمع بخروجه ولقد تقاصرت أعمار

الآدميين وانما صرت فيها منذ أربع مائة سنة وعبد مناف اذ ذاك غلام ينفعة ما ظننت انه وولد له ولد
وذلك أنا نجد علم الاحداث ولا يعلم الا آجال الا الله تعالى والخير بيده وأما أنتم أيها الرجال فبينكم
وبين الآدميين من الغامر مسيرة أكثر من سنة ولكن خذ هذا العود فاكتمل لابه كالدابة اذ انتم
الناس فانه يؤديكم الى بلدكم وأقرنا محمد بنى السلام فاني طامع بجوار قبره قال ففعلنا ما أمرنا به
فأصبحنا في مصلى آمد (وقد روى) أن عبيد بن الابرس خرج في ركب فبينما هم يسرون اذ بشجاع
قد احترق جنباه من الرمضاء فقال له بعض أصحابه دونك الشجاع يا عبيد فاقته قال عبيد هو الى
غير القتل أحوج فأخذ اداوة من ماء فصبها عليه فانساب الشجاع ودخل في بحره وسار القوم
فقضوا حوائجهم ثم أقبلوا حتى صاروا الى ذلك الموضع الذي فيه الشجاع قال فتأخر عبيد للقضاء
حوائجه فانفلت بكره وقيل بل حسر عليه فسار القوم وبقي عبيد تحيرا فاذا بها تف من عدوة
الوادي وهو يقول

قوله بشجاع أي حية وهو
الذكر أو الخبيث منها

قوله فانفلت بكره البكر من
الابل بمنزلة الفتى من الناس

يا صاحب البكر المزل مركبه * دونك هذا البكر من افار كبه
(١) مادونه من ذى الرشاد تعجبه * وبكرك الاخر أيضا تعجبه
حتى اذا الليل تجلى غيبه * فخط عنه رحله وسديه
اذا بدا الصبح ولا ح كوكبه * وقد جدت عند ذلك معجبه

(١) نسخة ماحوله
(٢) في نسخة ابن دى سدد

قال فالتفت عبيد فاذا هو بيكره وبكر الى جنبه فركبه حتى اذا صار الى دار قوميه أرسل البكر
وأشأ يقول

يا صاحب البكر قد أنقذت من بلد * يحار في حائتها المدج الهادى
هـ لا أنت لنا بالحق نعرفه * من ذا الذى جاد بالمعروف فى الوادى
ارجع حيدا فقدأ بلغت مأمننا * بوركت من ذى سنام زائع غادى
فأجابه هاتف يقول

أنا الشجاع الذى ألقيته رمضا * فى رملة ذات دكدك وأعقاد
فجدت بالماضى حاملة * جودا على ولم تبخل بانجادي
هـ اذ جازوك منى لأمن به * فارجع حيدا رعاله الله من غادى
الخير أبى وان طال الزمان به * والشر أخبث ما أوعيت من زاد

(وذكر جماعة من أهل العلم) أن الحرث بن ذى شداد (٢) الحميرى كان ملكا فى الجاهلية الجهلاء
وهو أول من دخل أرض الاعاجم ودوخها ثم انه وضع يده يقتل رؤساء قومه ثم انه خاف رجل منهم
فطلبه فاعجزه وهرب الرجل ترفعه أرض وتخفضه أخرى اذ جنسه الليل فاستضاف الى كهف
فى جبل فأخذته عينه فاذا هو بات قد أناه ففقد عند رأسه وأشأ يقول

الدهر يأتى بك بالعجائب ان الدهر فيه لديك معتبر
بيناترى الشمل فيه مجتمعا * فرقه من صروفه القدر

- لا تنفع المرء فيه حيلته * مما سيلقي يومًا ولا الحذر
 انى زعيم بقصة عجب * عذرى لمن يستزيد بالخبر
 تأتى بتصديقها الليالى والأيام ان القضاء (١) ينتظر
 يكون فى الانس مرة رجل * ليس له فى ملوكهم خطر (٢)
 مولده فى قرى ظواهرهم * بدان بتلك التى اسمها خمر
 يقهر أصحابه على حدث السن ويخفى فيهم ويحتقر
 حتى اذا أمكنته صولته * وليس يدرى بشأنه بشر
 أصبح فى هتوم (٣) على وجل * وأهله غافلون ماشعروا
 رأوا غلاما بالامس عندهم * أزرى لديهم جهلا به الصغر
 لم يفقدوه لادر دترهم * لوعلموا العلم فيه لاقتفروا (٤)
 حتى اذا أدركته روعته * بين ثلاث وقلبه حذر
 جاءت اليه الكبرى بأسقية * شتى وفى بعضها دم كدر
 قال لها ذاك اذن أشربه * قالت له ذره قال لا أدرك
 فناولته فقاوَزَ عن * أقصاه حتى أهاره السكر
 قالت له هذه مرا كبنا * فاركب وشر المرأى كبحر
 فنهنته الوسطى فنارلها * كأنه الليث هاجسه الذعر (٥)
 فقال - قاصدقت ثم سما * فوق ضمير قدزانه الضمير (٦)
 فصلى الماء لاه من أذن * ومن جراح منها به اثر (٧)
 ثم أتته الصغرى ترضيه * فوق الحشايا ودمعها درر
 فحال منها المضجع ضجرا * ولا تساوى الوطاء والوعر
 كأن اذذاك بعد صرعته * من شدة الجهد تحته الابر
 فقلن لما رأين صرعته (٨) * اسعد فأتى الذى لك الظفر
 فى كل ما وجهه توجهها * وأنت يشقى بحربك البشر (٩)
 وأنت للسيف واللسان وللإبدان تبدو كأنها الشرر
 وأنت أنت المهرىق كل دم * اذا تراعى بشخصك السفر
 فارشد ولا تسكن فى خمر * وردظفارا فانها الظفر
 فلست تلتذ عيشة أبدا * وللأعدى عين ولا أثر
 نحن من الجن يا أبا كرب * ياتبع الحبير هاجنا الذعر
 فيما بلوانه فيك من تلف * عن عمد عين وأنت مصطبر
 ثم أتى أهله فأخبرهم * بكل ما قدر رأى فما اعتبروا
 والعناء اه
- (١) فى نسخة ان المقدور
 (٢) قوله خطر أى ارتفاع
 شأن وعلو مقدار
 (٣) فى نسخة هتوم
 (٤) قوله لم يفقدوه أى لم
 يغيب عنهم يعنى انه حاضر
 فيهم موجود
 (٥) نهنته أى كفته
 (٦) قوله فوق ضمير فى نسخة
 ضبيع وهو تصغير ضبيع
 الحيوان المعروف أو حاركة
 أحد المرأى كبحر التى كانت
 معهن اه
 (٧) قوله فصلى الماء لاه الى
 آخر البيت هكذا فى بعض
 النسخ وفى بعضها مانصه
 فصلى الماء لاه عن ارن
 ومن جراح وهاجه الحصر
 فشق منه حشاوا غادره
 فيه جراح منها به اثر
 (٨) قوله صرعته فى نسخة
 جرأه اه
 (٩) قوله يشقى بحربك أى
 يقع فى الشقاء وهو التعب
 والعناء اه

فسار عنهم من بعد تاسعة * نحو ظفار وشانه الفكر
 فخل فيها والذهب رفعة * في عظم الشأن وهو يشتر
 حتى آتته من المدينة تشكوا لظلم شطاء قومها غدر
 أدلت اليه منهم ظلامتها * ترجوبه ثارها وتتصر
 فاعمل الرأي في الذي طلبت * تلك وكل بذالك ياتر
 فعبأ الجيش ثم ساربه * مثل الدبابي البلاد يتشر
 قديلاً الخافقين عسكره * كأنه للليل حين يعتكر
 تأتم أعداءه كتابه * فليس يبق منهم ولا يذر
 حتى قضى منهم لباته * وفاز بالنصر ثم من نصروا
 أنا وجدنا هذا يكون معنا * في علمنا والمليك مقتدر
 والحمد لله والبقاء له * كل إلى ذي الجلال مفقور

(خبر آخر) وفي مصداق ما ذكرنا من أشعار الجن وقولهم الشعر على ألسن العرب قول الأعشى

(٢) وما كنت شاحوذا ولكن حسبتني * إذا مسهل يسدي لي القول أعلق
 شريكاً كان فيما بيننا من هواة * صفيان أنسى وجن موفق
 يقول فلا أعيأ بقول يقوله * كفاني لائي ولا هو أرق (٣)
 (خبر آخر) ذكر أن رجلاً أتى الفرزدق (٤) فقال لي قلت شعراً فأنظره قال أنشد فقال
 ومنهم عمر المحمود نأله (٥) * كأن غار أسه طين الخواتيم

قال فضحك الفرزدق ثم قال يا ابن أخي إن الشعر شيطان يدي أحدهما الهوبر والآخر الهوجل
 فن أنفرد به الهوبر جاد شعره وصح كلامه ومن أنفرد به الهوجل فسد شعره وانهم ما قد اجتمعوا لك في
 هذا البيت فكان معك الهوبر في أوله فأجبت وخالطك الهوجل في آخره فأفسدت وإن الشعر كان
 جلاباً لا عظيم الفخر فخاء امرؤ القيس فأخذ رأسه وعمره بكنوم سنامه وزهير كاهله والأعشى
 والنابغة فذبه وطرفة وليبذكر كرتيه ولم يبق إلا الذراع والبطن فتوزعناهما بيننا فاقاز الجزار
 ياهو لاه لم يبق إلا الفرس والدم فأمر والي به فقلنا هو لك فأخذ ثم طبعه ثم أكله ثم خربه فشره هذا
 من خرد ذلك الجزار فقال الفتى فلا أقول بعده شعراً أبداً (فصل آخر) قيل لابي عبيدة هل قال
 الشعر أحد قبيل امرئ القيس قال نعم قدم علينا رجال من بادية بني جهم فربن كلاب فكنا نأتمهم
 فنكتب عنهم ففأوا من ابن خدام (٦) قلنا ما سمعنا به قالوا بل قد سمعنا به ورجونا أن يكون عندكم
 منه علم لأنكم أهل أمصار ولقد بكي في الدمن قبل امرئ القيس وقد ذكره امرؤ القيس في شعره
 حيث يقول

عوجا خليل الغداة لما * نبكي الديار كما بكي ابن خدام

(٧) باب صفة الذين قدموا زهيراً على امرئ القيس

(٢) قوله شاحوذا هو كذا
 في النسخ ولعله شحذوا وهو
 الحديد الترق اه معصمه
 (٣) الاخوق المدهوش من
 خوف أوجياه

(٤) قوله ذكر أن رجلاً أتى
 الفرزدق الخ في نسخة
 أخبرنا سديد عن أبي مسمع
 النحوي عن مؤرخ قال أتى

رجل من بني عيم الفرزدق الخ
 (٥) قوله نأله في نسخة شيمته
 (٦) قوله ابن خدام قال في
 القاموس وابن خدام ككتاب
 شاعر أو هو بالذال اه يعني
 مع الخلة المجهة كتبه معصمه

(٧) قوله باب صفة الذين
 قدموا زهيراً الخ كذا في
 نسخة وفي نسخة أخرى (خبر
 زهير بن أبي سلى) قال الذين
 قدموا زهيراً الخ

قال عمر صدقت يا ابن عباس (١) (فصل من أخبار زهير) ذكر أبو عبيدة عن قتيبة بن شبيب بن
العوام بن زهير عن أبيه الذين أدركوا بحيرة وكعب بن زهير قال كان أبي من مترهبة العرب وكان
يقول لولا أن تنزرون لسجدت للذي يحيي هذه بعد موتها قال ثمان زهير رأى قبل موته نسخة في
نومه كأنه رفع إلى السملى حتى كذا أن يس السماء يده ثم اقتطعت به الحبال فدعا إليه فقال يا بني
رأيت كذا وكذا وأنه سيكون بعدى أمر يعلم من أتبعه ويطلع فخذوا بحظكم منه ثم لم يعش إلا سيرا
حتى هلك فلم يحل الحول حتى بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم (وذكر عن الأصمعي) قال كفالك من
الشعراء أربعة زهيرانا طرب والنابعة أذارهب (٢) والاعشى إذا غضب وعنترة إذا كلب (٣)

باب خبر الذين قدموا النابغة الذبياني

قالوا هو أوضحهم معنى وأبعدهم غاية وأكثرهم فائدة (وأخبرنا بن عثمان) عن مطرف الكنانى عن
ابن دأب في حديث رفعه إلى عبد الملك بن مسلم أن عبد الملك بن مروان كتب إلى الحاج لم يبق من لذة
الدنيا شيء إلا وقد أصبت منه ولم يبق إلا المناقلة الحديث (٤) وقبلت عامر الشعبي فابعث به إلى يحدثنى
فبعث الحاج بالشعبي وأطراه في كتابه فخرج الشعبي حتى صار يباب عبد الملك فقال للحاجب استأذن
لى فقال الحاجب ومن أنت رحلك الله قال أنا عامر الشعبي فنقض الحاجب وأجلسه على كرسيه فلم
يلبث الحاجب أن أدخله قال الشعبي قد دخلت فإذا عبد الملك على كرسى وإذا بين يديه رجل أبيض
الرأس واللبىسة على كرسى آخر فسلمت فرقا لسلام ثم أوما به تضييه فقعدت على يساره ثم أقبل على
رجل عنده فقال ويحك من أشعر الناس قال أنا يا أمير المؤمنين قال الشعبي فأظلم ما بين وبين
عبد الملك من البيت ولم أصبر أن قلت من هذا يا أمير المؤمنين الذى يزعم أنه أشعر الناس فحجب
عبد الملك من عجلتى قبل أن يسألنى وقال هذا لا خطل قلت بل أشعر منك يا أخطل الذى يقول

هذا غلام حسن وجهه * مستقبل الخير سريع التمام
للحراثت الأكبر والحراث الأ عرج والاصفر خير الانام
ثم لهند ولهند وقد * أسرع فى الخيرات منهم امام
سنة أبأؤهم ما هم * أكرم من يشرب صوب الغمام

قال فرددتها حتى حفظها عبد الملك فقال لا خطل من هذا يا أمير المؤمنين قال هذا الشعبي قال
الا خطل والانجيل هذا ما استعذت بالله من شره صدق والله النابغة أشعر منى فالتفت إلى
عبد الملك فقال ما تقول فى النابغة يا شعبي قال قدّمه عمر بن الخطاب فى غير موضع على جميع الشعراء
(فصل آخر) قال خرج عمر بن الخطاب رضى الله عنه ويأباه وفد غطفان فقال أى شعرائكم
الذى يقول

(٥) حلفت فلم أترك لنفسك رية * وليس وراء الله للرمم مذهب
لئن كنت قد بلغت عنى سعاية * لمبلغ الوائى أغش وأ كذب
ولست بمستبق أحلا تاله * على شعث أى الرجال المهذب

(١) قوله فصل من أخبار
زهير الخ فى بعض النسخ قبل
هذا زيادة وهي وعنه عن
الجهومى عن أبي عبد
الرحمن الانصارى ثم العجلانى
فصل الخ اه

(٢) قوله أذارهب نسخة
رغب اه معصمه

(٣) قوله اذا كلب أى غضب
وسفه وصاح اه معصمه

(٤) قوله وقبلت بكسر التاف
وفتح الباء الموحدة أى
قبالتك وجهتك
وقوله أطراه أى أحسن
الثناء عليه وبالغ فى مدحه
اه معصمه

(٥) قوله فلم أترك لنفسك الخ
فى بعض النسخ فلم أترك
لنفسى الخ اه

قالوا النابغة يا أمير المؤمنين قال في القائل

(١) خطاطيف حجن في حبال متينة * تمتد بها أيدى البك نوازع
فأنك كاليسل الذي هو مدركي * وان خلت أن المتأى عنك واسع

قالوا النابغة يا أمير المؤمنين قال في القائل

إلى ابن محرق أعلمت نفسي * وراحتي وقد هدأت عيون
فألفيت الأمانة لم يخنها * كذلك كان نوح لا يخون
أنت بك عاريا خلقا يابى * على خوف تظن بي الظنون

قالوا النابغة يا أمير المؤمنين قال في القائل

الاسلميان إذ قال المليك له * قم في البرية فأحدها عن الفند (٢)

قالوا النابغة يا أمير المؤمنين قال هو أشعر شعرائكم (قال الشعبي) ثم أقبل عبد الملك على الاخطل
فقال أتتبع أن يكون لك شعر أحدم من العرب عوضا عن شعرك قال لا والله يا أمير المؤمنين لا الآن
رجلا قال شعرا فيه أبيات وكان ما علمت والله مغدق القناع (٣) قليل السماع قصير الذراع
وددت أني قلتها وهو القطامي

ليس الحديد به تبقى بشاشته * الا قليلا ولا ذو خلة يصل
والعيش لا عيش الأمان تقربه * عين ولا حالة الاستنقل
والناس من يلق خيرا فاثلون له * ما يشتهي ولا ثم المخطئ الهبل (٤)
قد يدرك المتأني بعض حاجته * وقد يكون مع المستعجل الزلل

(فصل آخر) وذو كرم محمد بن عثمان عن أبي علقمة عن منالج بن سليمان عن عبد العزيز بن
عبد الرحمن بن زيد عن عمر بن الخطاب عن حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه أنه حدثه أنه وفد
على النعمان بن المنذر قال فلما دخلت بلاده لقيت رجلا فسألتني عن وجهي (٥) وما أقدمني فأخبرته
فأنزلني فاذا هو صائغ فقال من أنت فقلت من أهل الحجاز قال كن خزرجيا قلت أنا خزرجي قال
كن فحجازيا قلت أنا فحجازي قال كن حسانا قلت أنا حسان قال كنت أحب لقاءك وأنا وأوصف لك
أمر هذا الرجل وما ينبغي لك أن تعمل به في أمره أنك إذا لقيت حاجبه وانتسبت وأعلمته مقدمك
أقام شهر الأبرد عليك شيئا ثم يلقاك فيقول من أنت وما أقدمك ثم يمكث شهر الأبرد عليك شيئا ثم
يسألك فإذا دخلت على النعمان فسجد عنده أنا سافس يستند دونك فلا تشدهم حتى يأمر بك
فإذا أمر بك فأنشده فيستزيدك من عنده فلا تزده حتى يستزيدك هو فإذا فلت هذا فانتظر ثوابه
وما عنده فإن هذا ينبغي لك أن تعرفه من أمره قال حسان فقدمت إلى الحاجب فاذا الأمر على
ما وصف لي ثم دخلت على النعمان ففهم ما أمرني به الصائغ فأنشده شعره ثم خرجت من عنده
فأنت أختلف إليه فأجازني وأكرمني وجعلت أخبر صاحي بما صنع فيقول له لا يزال هكذا حتى
يأتيه أبو أمامة يعني النابغة فاذا قدم فلا حظ فيه لا حدم من الشعراء قال فأنت كذلك إلى أن

(١) قوله خطاطيف حجن
الخ جمع خطاف البروج حجن
بضم الحاء المهملة وسكون
الجيم أي معوجة جمع أحجن
وحجنه ونوازع خواذب
والمتأني بضم الميم كله صطنى
المكان البعيد اه معصمه

(٢) قوله فأحدها أي
أزجرها عن الفند محركا أي
الخطا والظلم اه معصمه
(٣) قوله مغدق القناع
أي مرسله يقال أعذفت
قناعها إذا أرسلته اه معصمه

(٤) الهبل محركا الشكل
والفقد مصدر هبل كفرح
اه معصمه

(٥) قوله فسألني عن وجهي
أي عن قصدي ونياتي اه معصمه

دخلت عليه ليلة فدعا بالعشاء فأتى بطيخ ذاك كل منه بعض جلسائه فامتلا فظفك بظال كان يكون
بياب النعمان فغضب وقال أجبلي حتى تفعل اسرقوا صديقه (٢) بالشمعة فأحرق صديقاه قال
حسان فوالله أتى بطالس عنده أذب صوت خلف قبة وكان يومًا تزد فيه النعم السود ولم يكن للعرب نهم
سود الالنعمان فأقبل النابغة فاستأذن فقدم وهو يقول

أنا مأم بسم رب القبة * يا أوهب الناس له يس صليبه
ضرباً (٣) بالمشفر الأذبه * ذات نجاف في يديها حادثة

قال أبو أمامة أدخلوه فأنشدته قصيدته التي يقول فيها

ولست بمستبق أخالاته * على شفت أي الرجال المهذب

فأمر له جماعة ناقة فيهارعها وأنها ومطافيلها (٤) وكلاهما من السود قال حسان فخرجت من عنده
لا أدري أكننت له أحسداً على شعره أم على ما نال من جزيل عطائه فرجعت إلى صاحبي فقال
انصرف فلا شيء لك عنده سوى ما أخذت (وعنه) في حديث رفقه إلى الوليد بن روح الجحفي مكث
النابغة دهر لا يقول الشعر ثم أمر بنيابه فغضب له وعصب حاجبيه على جبهته فلما نظر إلى الناس
أنشأ يقول

المراء يأمل أن يعيد شش وطول عيش قد يضره
تفنى بشاشته فيبقى بعدد حلل العيش مره
ونصرم الأيام حتى لا يرى شيئاً يسره
كم شامت بي أذهلكم شت وقائل لله دره

فصل آخر عنه قال النابغة

من آلمية رائج أو مقتدى * مجلان ذازاد وغيره زود

وقوله في البيت الثاني

زعم البوارح (٥) أن رحلتا غدا * وبذلك خبرنا القراب الاسود

ها بوه أن يقولوا له لحت أو كفات (٦) فحمدوا إلى قيته فقالوا غنيه فلما غنته بالخفض والرفع فظن
وقال * وبذلك تنعاب القراب الاسود * وكان بدء غضب النعمان عليه أن النعمان قال يا زياد
صف لي المتجردة ولا تغادر منها شيئاً وكانت زوجة النعمان وكانت أحسن نساء زمانها وكان النعمان
قصيراد ميماً أبرش وكان ممن يحالسه ويسير معه رجل آخر يقال له المنخل كان جيلاد وكان النابغة
عظيماً فقال له النعمان صف لي المتجردة فوصفها في الشعر الذي يقول فيه

لأنها عرضت لاشمط راهب * يدعو الاله ضرورة المتعبد (٧)

لصبا لم يجتها وطيب حديثها * ونظاله رشداً وإن لم يرشد

نسع البسلاد إذا أتيتك زائراً * فإظا هجرتك ضائق عني مقعدي

ثم وصف جميع محاسنها فلما بلغ إلى المعنى قال

(٢) قوله صليفيه تنبيه
صليف كما مر عرض العنق
كافي القاموس اه

(٣) قوله ضرباً أي كثيرة
الضرب بعشرة وهو المشفر
من البعير كالشفقة من
الانسان والخطلة من الفرس
جمعها مشافر والأذبة جمع
الذباب اه

(٤) قوله مطافيلها جمع
مطفل ونافذة مطفل أي معها
طفلها اه

(٥) قوله البوارح جمع
البارح وهو من الصيد طاجه
من عن عينك فولالة حيا سره
وكانت العرب تطير بالبارح
وتتقال بالساخ وهو الذي
يأتي من عن يسارك فيوليك
ميامنه ومنه المثل من لي
بالساخ بعد البارح اه

(٦) قوله كفات من
الاكفاء وهو على رأي بعضهم
الاقواء وهو اختلاف
قوا في الشعر برفع بيت وجر
آخر وكان الاقواء منتشراً
كثيراً عند العرب وقلت
قصيدة لهم بلا اقواء وما
الاقواء بالنصب فقليل اه
(٧) الضرورة قال أبو عبيد
هو التبل وترك النكاح لانه
فعل الرهبان ومنه الحديث
لا ضرورة في الاسلام اه

وإذا لمست لست أجسم جأنا * متعباً بـ ~~مكانه~~ مل اليد
 وإذا طعنت طعنت في مستهدف * نافي الجحسة بالعير مقرمد
 وإذا نزع نزع عن مستحصف * نزع الحزور بالرشاء المحصد
 و ~~تسكاد~~ تنزع جلده عن مله * فيها الوافح كالخريق الموقد

قال فلما سمع ذلك المختل وكان يغار عليها قال أيد الله الملك ما يقول هذا إلا من حزن ورأى فوقه
 ذلك في نفس النعمان وكان له بواب يقال له عصام وكان صديقاً للنابغة فأخبره الخبر فهرب إلى ملولة
 غسان وهم آل جفنة الذين يقول فيهم حسان بن ثابت

لله در عصابة نادمتهم — * يوما يجلي في الزمان الأول
 أبناء جفنة حول قبرا بهم * عمرو بن مارية الكرم المفضل
 ييض الوجوه كريمة أحسامهم * شم الأنوف من الطراز الأول
 يفشون حتى مانهز كلابهم * لا يسألون عن السواد المقبل
 فأقام النابغة عندهم حتى صح للنعمان براءة فإرسل إليه ورضى عنه وأعصام يقول النابغة
 نفس عصام سودت عصاما * وعلمته الكز والاقداما * وجهلته ملكا هاما
 وله فيه أيضا

ألم أقسم عليك لتخبرني * أمحجول على النعش الهمام
 فاني لألوم على دخول * واسكن ما وراءك يا عصام
 فان يملك أبو قابوس يملك * ربيع الناس والنهر الحرام (٣)
 وتأخذ بعده بذئاب عيش * أجب الظهري ليس له سنام
 تمخضت المنون له يوم * أنى ولكل حامله تمام
 وليس بخائى لغد طعاما * حذار غدا لكل غد طعام

وكان النابغة قد أسن جذا فترك قول الشعر فلت وهو لا يقول

(باب خبر أعشى بكر بن وائل) قال الذين قدموا الأعشى هو أم دحهم للولك وأوصفهم للخمر
 وأغزهم شعرا وأحسبهم قريضا (وذ كرا الجهمي) عن أبي عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء قال عليكم
 بشم الأعشى فإنه أشبه شيء بالبازي الذي يصطاد به ما بين الكرك والعدن ذليب وهو عصفور
 صغير ولعري أنه أشعر القوم ولكنه وضعته الحاجة بالسؤال (وذ كرا بن دأب) أن الأعشى خرج
 يريد النبي صلى الله عليه وسلم فقال شعرا حتى إذا كان ببعض الطريق نفرت به راحلته فقتلته ولما
 أنشد شعرا الذي يقول فيه

فأبيت لأروني لها من كلالها * ولأمن حفا حتى تلاقى محمدا

متى ما تناخى عند باب ابن هاشم * تفوزي وتلقى من فواضلها

قال النبي صلى الله عليه وسلم كأنا أن يفجروا (٤) (وأخبرنا المفضل) عن علي بن طاهر الذهلي عن

(٢) قوله مستهدف أي
 عريض الحميم والعير أخلاط
 من الطيب يجمع بالزعفران
 ومقرمد أي مطلى ونافي
 الجحسة أي رايها كافي رواية
 من التسوء وهو الارتفاع
 والمستحصف الفرج
 ضاق ويس عند الجماع
 والحزور القوي والضعيف
 ضد والرشاء جبل
 الدلو والمحصد المحكم التقل
 وقوله وتسكاد الخ كذا
 بالأصل والذي في الديوان
 ويكاد ينزع جلد من يصلى
 به بلوافح مثل السعير الموقد
 اه معصمه

(٣) في نسخة والبلد الحرام
 وقوله وتأخذ بعده في نسخة
 وغسل بعده اه

(٤) قوله ولما أي ولم ينج أي
 لم يحصل له الفوز بالسلام
 اه معصمه

أبي عبيدة عن الجمال عن الشعبي قال قال عبد الملك بن مروان لمؤدب أولاده أتيتهم برواية شعر
الاعشى فان لكلامه عذوبة فانه الله ما كان أعذب بحره وأصلب صخره فمن زعم أن أحدا من
الشعراء أشعر من الاعشى فليس يعرف الشعر وقيل لعلي بن طاهر من أشعر الناس قال الذي يقول

وتبرد برد رداء العسرو * س في الصيف رقرقت فيه العيرا

وتنخن ليله لا يستطيع * نبا حابها الكلب الا هـ ريرا

وقال يا ابن أخي من قدم على الاعشى أحدا فاعلم ما فعل ذلك بالليل فهو أشعر شعراء الناس ولما أشد
النبي صلى الله عليه وسلم قول الاعشى الذي نقر فيه عامر بن الطفيل وفضله على علقمة بن علاثة
ويعدح عامرا

علقم ما أنت الى عامر * الناقم الاوتار والواتر

سدت بني الأحوص لم تعدهم * وعامر ساد بني عامر

وكان علقمة قد أسلم وحسن اسلامه وكان من المؤلفة قلوبهم فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
انشاد هذا الشعر حين أسلم علقمة وحديث منافرته ما يطول

باب خبر ليلى بن ربيعة قال الذين قدموا البيد بن ربيعة هو أفضلهم في الجاهلية والاسلام
وأقلهم لغوا في شعره وقد قيل عن عائشة رضي الله عنها انما قالت رحم الله لبيد ما أشعره في قوله

ذهب الذين يعاش في أكافهم * وبقيت في خلف بجلد الأجر

لا يتفعون ولا يرجي خيرهم * ويعاب فائلهم وان لم يشغب

ثم قالت كيف لو رأي لبيد خافنا هذا ويقول الشعبي لو رأته أم المؤمنين خافنا هذا

فصل آخر قال وكان لبيد جوادا شريفا في الجاهلية والاسلام وكان قد أتى في الجاهلية أن
يطعم ماهيت الصبا ثم أدام ذلك في اسلامه ونزل لبيد الكوفة وأميرها الوليد بن عقبة فبينما هو
يخطب الناس اذ هبت الصبا بين ناحية المشرق الى الشمال فقال الوليد في خطبته على المنبر قد علمت
حال أخيكم أبي عقيل وما جعل على نفسه أن يطعم ماهيت الصبا وقد هبت ريحها فأنهيه ثم
انصرف الوليد فبعث اليه بمائة من الجزر واعتذر اليه فقال

أرى الجزر يشهد شفرته * اذا هبت رياح أبي عقيل

أشم الأنف أصيد عامري * طويل الباع كالسيف الصقيل

وفي ابن الجهم فرى بجانواه * على العلات والمال القليل

يدكي الكوم ماهيت عليه * رياح صبا تجاوب بالأصيل

فلما وصلت الهدية الى لبيد قال له الرسول هذه هدية ابن وهب فشكره لبيد وقال اني تركت الشعر
منذ قرأت القرآن واني ما أعيا بجواب شاعر ودعا بنة له خاسية فقال أجيبه عنى فقالت

اذا هبت رياح أبي عقيل * دعونا عند هيمته الوليدا

أشم الأنف أصيد عبسما * أعان على مرواته لبيدا

قوله يشغب أي يحدد عن
الحق وبابه منع اه معصمه

قوله أصيد أي يرفع رأسه
كبروا منه قيل للأنف أصيد
من الصيد محرك لانه
لا يلتفت يمين ولا شمالا اه
قوله خاسية بضم الخاء أي
طوله خاسية أشبار اه

بامثال الهضاب كأن ربكا * عليها من بني حام قعودا

أبا وهب جزاك الله خيرا * نحرناها وأطعمنا الوفودا

فعدنان الكريم له معاد * وظني بآبى أن يعودا

فقال ليبدأ أجبت وأحسنت لولا أنك سألت في شعرك قالت أنه أمير وليس بسوقة ولا بأس بسؤاله
ولو كان غيره مما سألتك قال أجل أنه لعل ما ذكرت قبيل وكان ليبدأ أحدا للمرين يقال أنه لم يمت حتى

(٣) قوله حتى حرم عليه الخ
أي لأنهن ما بين بناته وبنات
بناته وهكذا اهـ مصححه

حرم (٣) عليه نكاح خمسمائة امرأة من نساء بني عامر وهو القائل لما بلغ تسعين حجة
كأنني وقد جاوزت تسعين حجة * خلفت به أعني عذار الجاهي
رمتني بنات الدهر من حيث لا أرى * فكيف بمن يرى وليس يرى
ولم أكن أرى بسم رأيتها * ولم تكن أرى بغيره مام
وقال حين بلغ عشرين ومائة

قوله وغنيت أي عشت اهـ

وغنيت دهر أقبل مجرى داحس * لو كان للنفس اللبوج خلود

وقال حين بلغ أربعين ومائة

ولقد سئمت من الحياة وطولها * وسؤال هذا الناس كيف ليبدأ

غلب الزمان وكان غير مقلب * دهر طوبى بل دائم دود

يوم اذا بأتى على وليلة * وكلاهما بعد انقضاء يعود

ثم أسلم وحسن اسلامه وجمع القرآن وترك قول الشعر

فصل آخر من أخباره * ولما حضرته الوفاة قال لابنه ان أباك قد توفي فاذا قبض أبوك فأغضه
واستقبل به القبلة وسجده ثوبه ولا تصح عليه صاحبة ولا بك عليه باكية وانظر الى جفنتي التي كنت
أصنعها فأجد صنمها ثم اجلها الى مسجدك لمن كان يغشاني عليها فاذا سلم الامام فقدمها
اليهم فاذا فرغوا فقل احضروا جنازة أخيكم ليبدأ ثم أنشأ يقول

فاذا دفنت أباك فاجعل فوقه خشبا وطينا

وصفا فاحصا روا * سيما يستدن الغصونا

ليقين حر الوجه من * غفر التراب ولن يقينا

قوله الغصونا هي غصون
الاذن أي مثانيها اهـ

باب صفة عمرو بن كلثوم * قال الذين قدموا عمرو بن كلثوم هو من قدماء الشعراء وأعزهم نفسا
وأكثرهم امتناعا وأجودهم واحدة (قال عيسى بن عمر) لله در عمرو بن كلثوم أي جلس شعر
ووعاء علم لو أنه رغب فيما رغب فيه أصحابه من الشعراء وان واحدة لا جود سبعهم (وذكر أبو عمرو
ابن العلاء) أن عمرو بن كلثوم لم يقل غير واحدة ولولا أنه افتخر في واحدة وذكر ما رثقه ما قالها
وقيل ان عمرو بن كلثوم كان ينشد عمرو بن هند وهو الثاني من ملوك الحيرة فيبينها هو ينشد في صفة
جمل اذ حالت الصنة الى صفة منافقة فقال طرفة استنوقا للجمل والبيت الذي أنشده عمرو بن كلثوم
واني لأمضي الهم عند احتضاره * نناج عليه الصبيغ به ميسم

الصغيرة سمته من سمات الابل الاناث خاصة لافي الذكور فلذلك قال طرفة استنوق الجمل فقال
عمرو وما يدريك يا صبي فتشأت فقال عمرو بن المنذر سمه باطرفة فقال قصيدته التي اولها
اشجاء الربيع أم قدمه * أم سواد دارس جمه

حتى بلغ الى قوله

فاذا أنتم وجهكم * حطب للنار تضطرمه

فقال عمرو بن كلثوم يتوعد عمرو بن هند

ألا لا يجهلن أحد علينا * فجهل فوق جهل الجاهلينا

بأى مشيئة عمرو بن هند * تطيع بنا الوشاة وترد رينا

(وروى) أن هذا الخبر كان بين طرفة والمتلمس وأنه لا يجترئ على عمرو بن كلثوم بمثل هذا لشدة في
قومه (وقال مطرف) بلغني عن عيسى بن عمر وأظن أني قد سمعته منه أنه كان يقول لو وضعت
أشعار العرب في كنية وقصيدة عمرو بن كلثوم في كفة لمالت بأكثرها

(باب صفة طرفة بن العبد) قال الذين قدموا طرفة هو أشعرهم اذ بلغ بمجداته سنة ما بلغ القوم في
طول أعمارهم وإنما بلغ عمره نيفا وعشرين سنة وقيل لابل عشرين سنة فبوركض معهم

وكان من حديثه أنه هجما عبد عمرو بن بشر بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة فقاتل

فيا عجا من عبد عمرو وبغية * لقد رام ظلمي عبد عمرو فأنها

ولا خير فيه غير أن له غنى * وأنه له كشحا اذا قام أهضا

وكان قد هجما عمرو بن هند الملك وكان له يوم نعيم ويوم بؤس فقال

قسمت الدهر من زمن رختي * كذلك الدهر يقصد أو يجور

لنا يوم والكروان (٢) يوم * تطير البائسات وما يطير

قال فيمنع عمرو بن هند فاعده عند عبد عمرو واذنطرا الى خصر قصيه متخفقا وكان من أجل العرب
وكان صفياه يداعبه وقد سمع ما قال فيه طرفة فضحك وأنشده شعر طرفة فقال أيم الملك قد هجاءك
بأشمن هذا قال وما هو أنشده قوله فوقع في قلبه وقال يقول في مثل هذا وكرة العجلة عليه لمكان

قومه فطلب عامليه (٣) وكان المتلمس وهو عمرو بن عبد المسيح (٤) رجلا مسنا مجربا وكان المتلمس أيضا
قد هجما عمرا فاقبل المتلمس وطرفة على عمرو بن عريضان لمعروفه فكتب لهما الى عامل البحرين وهما

وقال انطلقا اليه فاقتضيا جوائز كما فلما خرجا من عنده قال المتلمس باطرفة انك غلام حدث اليس
ولست تعرف ما أعرف وكلانا قد هجما ولست آمن أن يكتب بمانكره فتعال تنظر في كتبه فقال
طرفة لم يكن لي قدم على بمثل هذا وعد المتلمس الى غلام عبادي (٥) من أهل الحيرة فقال اقرأ ما في

هذه الصحيفة فاذا فيها السوء فأتقها في النهر وبيع طرفة يريده فلم يدركه وقد قدم طرفة على
عامل البحرين وهو ربيعة بن الحرث وهو الذي كتب اليه في شأن طرفة والمتلمس فقال المتلمس في كبر
ما كان من أمره

(٢) الكروان هو اسم طير
وتطير البائسات أي ذات
البؤس والشدة اه

(٣) قوله فطلب عامليه
هكذا في الاصل الذي يدنا
والصل صواب العبارة فكتب
الى عامله وحرر اه معصمه

(٤) وهو خال طرفة اه
(٥) قوله عبادي نسبة الى
العباد بكسر العين وهي
قبائل شتى من العرب
اجتمعوا على النصرانية
بالحيرة اه

قوله في أو آخر صحيفة ٣١
عمرو بن هند وهو الثاني من
ملوك الحيرة هكذا في النسخ
التي بأدينا وفي بعض النسخ
عمرو بن المنذر بن ماء السماء
وهو الثاني من ملوك الحيرة
الخ وحرر اه

(١) قوله أفنوه هو هكذا في
النسخ ولعله أقصوه والقط
الصك بالجارزة والمضال
الكثير الضلال الذي لا خير
فيه

وقوله زجرها الزجر هو أن
يرمي الطائر بحصاة أو أن
يصيح به فإن ولاءه في طيرانه
ميامنه تقابل به وان ولاء
مياسر منطير منه
وقوله عواطس هي جمع
عاطس وهي ما استقبلت
من أمائك من الأطباء ومصح
مؤلل والعجزاء من العقبان
القصرية الذنب والتي في
ذنبها ريشة بيضاء ودفت
أي حركت جناحيها كالحمام

وقوله أودى أي هلك وعلق
العصيفة أي تعلق قلبه بها
يقول ان الذي ضمن بالعصيفة
هلاك وأما هو أي المتلس فإنه
لم يفره العطاء وهو الجباء
فألقى العصيفة في الماء فنجبا اه

(٢) قوله فقتله فقبه الخ
هكذا في الاصول التي
بأدينا ولعل لفظة فقتله
زائد من قلم الناسخ اه
(٣) أبا النضبات في نسخة
أبا النضبات وحرره

فألقيتها من حيث كانت فأنى * كذلك (١) أفنوه كل قط مضال
رضيت لها بالماء لما رأيتها * يجول بها التيار في كل جدول
ومضى طرفه حتى اذا كان ببعض الطريق سحبت له طباء فيها تيس وعقاب فزجرها طرفه فقال
لعمري لقد مرت عواطس جنة * ومزقيل الصبح ظبي مصمع
وعجزاه دفت بالجناح كأنها * مع الصبح شيخ في مجامق منع
فلن غننى رزقا العبد يناله * وهل يعدون بؤسا ما يتوقع

وقال المتلس

من مبلغ الشعراء عن أخويهم * خرافة صدقهم بذلك الانفس
أودى الذي علق العصيفة منهما * ونجا حذار حباته المتلس

ومنها قوله

ألقى العصيفة لأبالك أنه * يخشى عليك من الجباء النقرص
فلما قدم طرفه على عامل البحر من دفع اليه كتاب عمرو بن هند فقرأه فقال هل تعلم ما أمرت به قال نعم
أمرت أن تجبرني وتحسن الي فقال يا طرفه بيني وبينك خولة أنا الهاراع حافظ فاهرب في ليلتك هذه
فاني قد أمرت بقتلك فاخرج قبل أن تصبح ويعلم بك الناس فقال طرفه أشدت عليك جاني فاني
فأردت أن أهرب وأجعل لعمرو بن هند على سبيلا كلا والله لا أفعل ذلك أبدا فلما أصبح أمر بحبس
وجاءت بنو بكر فقالوا ما أقدم طرفه فقرأ عليهم كتاب الملائكة ثم حبس طرفه ولم يفته له وكتب الي عمرو بن
هند أن ابعث الي عملائك من تريد فاني غير قائله فبعث عمرو بن هند رجلا من تغلب فاستعمله على
البحرين فقتل طرفه وقتل ربيعة بن الحرث وقدمهما وقرأ عليهما عهد فلبث أياما واجتمعت بكر بن
وائل فهمت بالتغلب وقتل طرفه رجل من الخوارج يقال له أبو ريشة فقتله فقبه (٢) اليوم معروف
بجبر يارض لبني قيس بن ثعلبة وودته الخوارج الي أبيه لما كان من قتل صاحبهم اياه بعثوا بالابل
حسبة ويروى أن طرفه قال قبل صلبه

فمن مبلغ أحياء بكر بن وائل * بأن ابن عبدراكب غير راجل
على ناقه لم يركب الفحل ظهرها * مشدبة أطرافها بالمناجل

وقال أيضا

لعمرك ما تدرى الطوارق بالحصى * ولا زاجرات الطير ما لله فاعل

وقال المتلس يحترض أقوام طرفه

أبني فلانة لم تكن عادائكم * أخذ الدنية قبل خطة معضد
وقالت أخت طرفه وهي الخرنق تم جوع عبد عمرو حين أنشد الملائكة شعرا خيم اطرفه بن العبد
الأنكلك أمك عبد عمرو * أبا النضبات (٣) واخيت الملوكا
هم وكلوك للوركين ركلا * ولو سألك أعطيت السروكا

فيومك عند زانية هلولك * كطل الرجع مزهرها ضحوكا (١)
ورثته أخته أيضا بقولها

نمنا به خمسا وعشرين حجة * فلما نوقاها استوى سيدا نخما

فجعا به لما استتم تمامه * علي خير حال لا وليد ولا حما (٢)
ومضى المتلس هاربا إلى الشام فكتب فيه عمرو بن هند إلى عماله بنواحي الريف يأمرهم أن يأخذوا
المتلس أن قدروا عليه عتار طعاما أو يدخل الريف فقال المتلس يحرض قومه
يا آل بكر ألا تله دركم * طال الثواء وثوب العجز ملبوس

وقال أيضا

ان العراق وأهله كانوا الهوى * فاذا أنا نأوتهم فليبعدوا

وقال أيضا

أيها السائل فاني غريب * نازح عن صحتي وصميمي (٣)

وقال أيضا

ألا بلغا أفتنا سعد بن مالك * رسالة من قد صار في الغور جانيه

وقال أيضا

أطردني حذر الهجاء مولا * واللات والانصاب لا تتل (٤)

وقال أيضا هم جوع عمرو بن هند

قولا لعمرو بن هند غير منتب * يا أخنس الانف والاضراس كالعدس
ملك النهار وأنت الليل مومسة * ماء الرجال على نخذيك كالفرس (٥)
لو كنت كلب قنيص كنت ذا جدد * تكون أربته في آخر المرس
يعوى حريصا بقول القانصات له * فبجت ذا وجهه أنف ثم منتكس

وقال هم جوه

كان ثناءه إذا افتراضا حكا * رؤس جراد في أرين (٦) تخشخش

باب ذكر طبقات من سمينانهم * قال أبو عبيدة أشهر الناس أهل الوبر خاصة وهم امرؤ القيس
وزهير والنايفة فان قال قائل ان امرؤ القيس ليس من أهل نجد فلم ير ان هذه الديار التي ذكرها
في شعره ديار بني أسد بن خزيمه وفي الطبقة الثانية الاعشى وليد وطرفة وقيل ان الفرزدق قال
امرؤ القيس أشهر الناس وقال جرير النابغة أشهر الناس وقال الاخطل الاعشى أشهر الناس
وقال ابن أحرز زهير أشهر الناس وقال ذو الرمة وليد أشهر الناس وقال ابن مقبل طرفة أشهر
الناس وقال الكميت عمرو بن كلثوم أشهر الناس والقول عندنا ما قال أبو عبيدة امرؤ القيس ثم
زهير والنايفة والاعشى وليد وعمرو وطرفة (وقال المفضل) هؤلاء أصحاب السبع الطوال التي
تسميها العرب السموط فن قال ان السبع لغيرهم فقد خالف ما أجمع عليه أهل العلم والمعرفة وقد

(١) قوله كطل الرجع الخ
في نسخة تصل الرجع الخ
وحرره اه

(٢) قوله نخما أي عظيم
القدر وقوله حما أي شيئا
كبير السن جدا اه

(٣) وصميمي صميم كل
شيء خالصه يقال هو في صميم
قومه اه

(٤) قوله لا تتل أي تعبوا

(٥) قوله كالفرس هو
ما يخرج مع الولد كأنه مخاط
ساعة يولد وقوله ذا جدد الخ
الجند جمع جده وهي
القلادة تعلق في عنق الكلب
اه

(٦) قوله في أرين الأرين
المكان أو اسم موضع بعينه
وانظر

أصحاب السبع الطوال

أدركنا أكثر أهل العلم يقولون إن بعدهم سبعمائة بن بدونهم ولقد تلاءم أصحابنا أصحاب الأوائل
فما قصروا **وهن المجهرات** لعبيد بن الأبرص وعنترة بن عمرو وعدى بن زيد وبشر بن أبي خازم
وأمية بن أبي الصلت وخداش بن زهير والنخعي بن ثعلبة **وأما منتقيات العرب** فهن للسبب بن
علس والمرقش والمتلس وعروة بن الورد والمهلhel بن ربيعة ودريد بن الصمة والمتخل بن عويمر **وأما**
المذهبات فلا دوس والخزرج خاصة وهن لحسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة ومالك بن النجاشي
وقيس بن الخثيم وأحيمية بن الجلاح وأبي قيس بن الأسلت وعمرو بن أمية القيس **وعيون**
المراني سبع لا بني ذؤيب الهذلي وعلمة بن ذى جعد النخعي ومحمد بن كعب الغنوي والاعشى
الباهلي وأبي زيد الطائي ومالك بن الريث النهشلي ومقيم بن نيرة الليثي **وأما مشوبات**
العرب وهن اللاتي شابهن الكفر والاسلام فلنا بعة بن جعدة وكعب بن زهير والقطامي
والخطيئة والشماع وعمرو بن أحرور ابن مقبل **وأما الملحقات السبع** فهن للفرزدق وجري
والاخلط وعبيد الراعي وذى الرمة والكميت بن زيد والطرماح بن حكيم **قال المفضل** فهذه التسعة
والاربعون قصيدة عيون أشعار العرب في الجاهلية والاسلام ونفس شعر كل رجل منهم **وذكر أبو**
عبيدة في الطبقة الثالثة من الشعراء المرقش وكعب بن زهير والخطيئة وخداش بن زهير ودريد
ابن الصمة وعنترة وعروة بن الورد والنخعي بن ثعلبة والشماع بن ضرار وعمرو بن أحرور **قال المفضل**
هو لا مفضل شعراء أهل نجد الذين ذموا ومدحوا وذهبوا في الشعر كل مذهب فأما أهل الحجاز فأنهم
الغالب عليهم الغزل **وذكر أبو عبيدة** أن الناس أجمعوا على أن أشعار أهل الاسلام الفرزدق
وجري والاخلط وذلك لأنهم أعطوا حظا في الشعر لم يعطه أحد في الاسلام مدحوا قومًا فرفعوهم
وذموا قومًا فوضعوهم وهجأهم قوم فردوا عليهم فأخموهم وهجأهم آخرون فغربوا بانفسهم عن
جوابهم وعن الرد عليهم فأسقطوهم وهؤلاء شعراء أهل الاسلام وهم أشعر الناس بعد حسان بن
ثابت لأنه لا يشاكل شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد **(١)** **وذكر عن أبي عبيدة** قال قيل
لجري كيف شعر الفرزدق قال كذب من قال انه أشعر من الفرزدق قيل فكيف شعرك قال أنا
مدينة الشعر قيل كيف قول الراعي قال شاعر ما خليته وابله وديمومته يريد الراعي الأبل قيل كيف
شعر الاخلط قال أرمانا لا أعراض قيل كيف شعر ذي الرمة قال نقط عروس وبعر طباء وأما
جري فأعزنا بيتا **(٢)** **وأما الفرزدق** فأعزنا بيتا **وقال أبو عبيدة** فتح الشعر بامرئ القيس وختم بذي
الرمة فرواه أبو عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء **وعنه** عن مسلم عن أبي بكر المديني قال جاء رجل
من بني نهشل إلى الفرزدق وهو بالبصرة فقال يا أبا فراس هل أحد اليوم يرمى معك قال والله ما أعلم
نابجا الا وقد انجبر ولا ناهسا الا وقد أسكت الأبيات اجامت من غلام بالمروة قال وما هي قال قوله
فان لم تكن في الشرق والغرب حاجتي * تشاهت أوحولت وجهي عينايا
فردى جبال الحى ثم تحملى * فمالك فيهم من مقام ولا ليا
فاني لم فرور أعلل بالمنى * لياى أدعو أن مالك مالييا

- (١) في نسخة واحدة
محمد بن أبي بكر العمري عن
مسلم بن محمد البكري عن
بعض البكرين قال قيل
الخ
(٢) قوله وأما جري فأعزنا بيتا
هكذا في الأصول التي يدينا

بأى سنان تظعن القوم بعدما * نزع سنانا من قناتك ماضيا
بأى نجاد تحمل السيف بعدما * قطعت القوى من محمل كان باقيا
لسانى وسينى صارمان كلاهما * وللسيف أسوى وقعة من لسانيا
فقبل من هو قال أخو بنى ربوع (وقال أبو عبيدة) قيل للاخل أن أنت أشعر أم الفرزدق قال أنا خير
أن الفرزدق قال أيا تاما استطعت أن أكلفته عليها

(١) قوله المراجعة هي
الأتان لا تمنع الفعولة هـ

وقوله وتماحك الخصمان
أى تلاج من محك اذا لمج في
الامر هـ

يا ابن المراجعة والهجان اذا التقت * أعناقها وتماحك الخصمان (١)
كان الهزيل يقود كل مطمة * دهما مقيمة وكل حصان
يا ابن المراجعة ان تغلب وائل * رفعوا عناني فوق كل عنان
ما ضر تغلب وائل أهجوتها * أم بليت حيث تناطح البهران
ان الاراقم لن ينال قديمها * كلب عوى منهم الاسنان
(وقيل للفرزدق) أنت أشعر أم الاخل قال أنا خير أن الاخل قال أيا تاما استطعت أن
أكلفته عليها وهي قوله

ولقد شددت على المراجعة سرحها * حتى نزعته وأنت غير مجيد
وعصرت نطقها لتدرك دارما * هيات من أمل عليك بعيد
واذا تعاطمت الامور لدارم * طأطأت رأيت عن قبائل صيد
واذا عددت بيوت قومك لم تجد * بيتا كبيت عطارد وليبيد
بيت تزل العصم عن قذفاته * في شاق ذي منعة محمود (٢)

(٢) قذفاته بضم القاف
والذال أعلى رؤس الجبال
هـ

(وذ كر محمد بن عثمان) عن علي بن طاهر الهذلي قال كنت عند عمرو بن عبيدأ كتب الحديث
وكان فيمن حضر المجلس عيسى بن عمر النقي وقد ذكر الشعر والشعراء أيهم أشعر فقلت أنا بكني
أشعر الناس الاعشى قال عيسى وكيف ذلك فجعلت أنشد محاسن شعره الذي يفضل به وهو
منعت فلما فرغت قال يا ناعس أشعر الناس الاخل حيث يقول

ونجي ابن بدر ركضة من رماحنا * ولينة الاعطاف ملهية الحضر
كان بقايا عذرها وخزامها * أداوى سمع الماس من خرز وفر (٣)
الوفر الجديدة قال

(٣) أداوى جمع اداة
وهي القربة الصغيرة هـ

وفراء غربية أنى خوارزها * مثلشل ضيعته بينها الكتب

الكتب الخرز والمثلش كثير القطران

يشير اليها والراح تنوشه * فدى لك أي ان دأبت الى العصر

ثم قال لله دره كيف ينتحل شعره (وذ كر عوانة بن الحكم) ان عبد الملك بن مروان صنع طعاما فكثر
وأطيب ودعا الناس فأكلوا (٤) فقال بعضهم ما أطيب هذا الطعام وما أظن أحدا أكل أطيب منه
فقال أعرابي من ناحية القوم أما أكثر فلا وأما أطيب فقد بدأ كنت أطيب منه فطفقوا بضحك كون

(٤) قوله فقال بعضهم
ما أطيب هذا الطعام الى قوله
أما أكثر فلا الخ هو هكذا في
النسخ التي بأيدينا وانظره
فعل فيه سقطا هـ

فأشار إليه عبد الملك فدنا منه فقال ما أنت لما تقول بحقيق قال بلى يا أمير المؤمنين بينا أنا بهجر في
 تراب أحر في أقصاه هجر الذنوب في أبي وترك كلاً وعيالا ونساء ونحلاً وفي النخل نخلة لم ير الناطرون
 مثلها كأخفاف الرباع ولم ير قط أغلظ لجأ ولا أصغر نوى ولا أحلى حلاوة منها وكانت أتان وحشية
 قد ألفت تلك النخلة فتثبت برجلها وترفع يديها وتعطو (١) بقيها وكادت أن تنفد ما فيها
 فأنطلقت بقوسي وكأني وأبهمي وزندي وأنا أظنني أرجع من ساعتى فكنت يوماً وليله حتى
 إذا كان السهر أقبلت فرميتها فأصبتها ثم عدت إلى سرتها فأبرزتها ثم عدت إلى حطب جزل فجمعتها
 وإلى رصف فوضعتها وإلى زندي فأوريتها ثم ألفت سرتها في ذلك الحطب ثم أدركني النوم فممت فلم
 يوقظني إلا حر الشمس فأنطلقت فكشفتها وألقيت عليها من رطب تلك النخلة من مجزعه (٢)
 ومنقطه (٣) فسمعت لها أطيطا (٤) كنداعى قطا وغطيطا ثم أقبلت أتناول الشحمة واللحمة
 والتمر فقال عبد الملك لقد أكلت طيباً في أنت قال أنا رجل جانيبتى صأصأة العين (٥) وغمعة تميم
 وأسد وكشكشة ريعة وتأيث كآنة الغنعة ابدال العين من الهزمة في مثل قول ذي الرمة
 أعن توتمت من خر قاصم زلة * ماء الصبابة من عينيك مسجوم
 والكشكشة ابدال الشين المجهمة من الكاف فهو عيش وبش في موضع عليك وبك (قال عبد الملك)
 في أنت قال أنا رجل من أخوال بني عذرة قال عبد الملك أولئك من أفصح العرب فهل لك من
 معرفة بالشعر قال سل عما بدالك يا أمير المؤمنين قال أي بيت قالت العرب أمدح قال قول الشاعر
 أستم خير من ركب المطايا * وأدى العالمين بطون راح
 قال وكان جرير في القوم فقهره ورفع رأسه قال عبد الملك فأى بيت قالت العرب أخفر قال قوله
 إذا غضبت عليك بنو تميم * وجدت الناس كلهم غضابا
 فقهره جرير وتناول ثم قال عبد الملك فأى بيت قالت العرب أهجى قال قوله
 ففض الطرف انك من غير * فلا كعبا بلغت ولا كلابا
 فقهره جرير قال عبد الملك فأى بيت قالت العرب أغزل قال قوله
 ان العيون التي في طرفها حور * قتلنا ثم لا يجهين قتلانا
 فقهره جرير قال عبد الملك فأى بيت قالت العرب أحسن تشبيها قال قوله
 سرى لهم ليل كأن نجومه * قناديل فيهن النبال المقتل
 (قال) فقال جرير أصليح الله شأن أمير المؤمنين جأرتي لا تخي عذرة قال عبد الملك ومثلها معها قال
 وكانت جأرتة جرير عند الخلفاء أربعة آلاف وما يتبعها من كسوة فخرج الاعراب وفي يده اليمنى
 ثمانية آلاف وفي يده اليسرى رزمة ثياب
 (فصل آخر) ذكر أن الفرزدق لما ضرب بين يدي سليمان بن عبد الملك بن مروان الضربة في
 الأسير فرعشت يدهم وكان راوية جرير بالباب فقال أنت هو فقال نعم وقد رأيته أذ ضربت قال
 أتدري ما يقول صاحبك إذا بلغه ما كان كافي به قد قال

(١) وتعطو بعضها أي تميله
 لتأكل اه

(٢) قوله من مجزعه هو
 كمعظم الذي أرطب نصفه
 أو ثلثه

(٣) وقوله ومنقطه أي
 الذي فيه نقط تخالف لون
 البسر اه

(٤) وقوله أطيطا الخ أي
 صسوتا كأصوات القطا
 وغطيطا أي صوتا كغطيط
 النائم

(٥) قوله صأصأة العين أي
 كلامهم الشبيه بصأصة
 الطائر

قوله (فصل آخر) ذكر أن
 الفرزدق الخ في بعض النسخ
 (وأخبرنا) محمد بن عثمان
 عن مطرف الكوفي قال ذكر
 عيسى بن يزيد وأبو المصعب
 الكنايان قال لا ضرب الخ
 وقوله بين يدي سليمان بن عبد
 الملك في نسخة بين يدي
 عبد الملك وحر اه
 قوله في الأسير في نسخة في
 الأسير

بسيف أبي رغوان سيف مجاشع * ضربت ولم تضرب بسيف ابن ظالم

أبورغوان جذا الفرزدق وهو مجاشع أيضا وابن ظالم رجل من نزار كان شجاعا

ضربت به عند الامام فأرعت * يدالك وقالوا محدث غير صارم

(قال) فغضى راوية جرير اليامة فسألهم عن جرير فأخبره خبر الفرزدق وأنشده البيتين فقال له

جرير أنت دري ما يحيني به قال لا قال كافي به قد قال

وهل ضربة الرومي جاعله لكم * أباغير كلب أو أبا منسل دارم

ولا تقتل الاسرى ولكن تفكهم * اذا أثقل الاعناق حل المقارم

كذلك سيوف الهند تنبوا طلباتها * وتقطع أحيانا مناط التمام

(قال) فرد الفرزدق على جرير جوابه كما قال أيضا قال وبلغ ذلك سليمان بن عبد الملك فقال

ما أحسب شيطانهم ما الا واحد * هذا ما سمعت به الرواية عن الشعراء وأخبارهم (وعن ابن دأب)

في حديث الفرزدق وغيره قال كان من حديث امرئ القيس أنه لما ترعرع علق النساء وأكثرت

الذكور لهن والميل اليهن ففكره ذلك أبوه حجر فقال كيف أصنع به فقالوا اجعله في رعاء ابله حتى يكون

في أنعب عمل فارس له في الابل فخرج به ايرعاها يومه ثم آواها مع الليل وجعل ينجها ويقول

يا حبذا طويلة الاقرب (١) غزير قالحلاب كريمة العصاب يا حبذا شداد الاوراك عراض

الاحناك طوال الاسماء ثم بات ليلته يدور الى متحنه حيث كان يتحدث فقال أبوه ما شغلته

بشي قيل له فارس له في الخيل فارس له في خيله فكسك فيها يومه حتى آواها مع الليل فدنا أبوه حجر يسمع

فاذا هو يقول يا حبذا اناتهم نساء وذكورها طباء عذوة نساء نعم العصاب راجلا وراكبا تدرك

طالبيا وتفوت هاربا قال أبوه والله ما صنعت شيئا قببات ليلته يدور حوالها قيل له اجعله في

الضأن فكسك يومه فيها حتى اذا أمسى أراحها فجاءت أمامه وجاء خلفها فلما بلغت المراح ودنا

أبوه يسمع فاذا هو يقول أخزاه الله وقد أخزاه من باعها خير من اشتراها لا ترفع اذا ارتفعت

ولا تروى اذا شربت أخزاه الله لا تمسدى طريقا ولا تعرف صديقا أخزاه الله لا تطيع راعيا

ولا تسمع داعيا ثم سقط ليلته لا يتحرك فلما أصبح قال أبوه اخرج به فغضى حتى بعد عن الحى

وأشرف على الوادى فحناني وجهها التراب فارتدت وجعل يقول حجر في حجر حجر لا مدر هباب (٢)

لحم واهاب للطير والذئب فلما رأى أبوه ذلك منه وكان يرغب به عن النساء والشعر وأبى أن يدع

ذلك فأخرجه عنه فخرج مراغما لا يمهف مكان يسير في العرب يطلب الصيد والغزل حتى قتل أبوه

حجر قتله عوف بن ربيعة بن عامر بن سوار بن مالك بن نعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه فرجع

امرؤ القيس الى قومه وله حديث يطول

(فصل آخر) قال الفرزدق ان امرؤ القيس معب عمه شرحبيل قليل الكلاب وكان شرحبيل

مسترضعا في دارم فلحق بعمه فلذلك حفظ الفرزدق أخباره والله أعلم

(فصل آخر) قال الفرزدق أصابنا بالبصرة مطر جود ليلنا فلما أصبحت ركبت بغله الى حتى

(١) قوله الاقرب هي

الخصور وقوله الاسماء هي

القمامات

(٢) قوله هباب أي كثرة

الصباح

انتهيت الى المريد واذا آثار دواب قد خرجن فظننت أنهم قد خرجوا يتزهون وخلق أن يكون معهم طعام وشراب فاتبع آثارهم حتى آتيت الى بغل عليها رجال جنب الغدير فأسرعت السير فاذا في الغدير نسوة مستنعمات فقلت لم أر كالיום قط ولا يوم داره جليل قال ثم انصرفت فناديتني يا صاحب البغلة ارجع نسألك فأقبلت اليهن فقعدن في الماء الى حلقهن وقلن بالله الا ما حدثتنا يوم داره جليل (فقلت) حدثني جدي وهو شيخ وأنا غلام يومئذ حافظ لما أسمع أن امرأ القيس كان مولعا بابنة عم له يقال لها فاطمة وأنه طلبها زمانا فلم يصل اليها حتى كان يوم الغدير وذلك أن الحى احتملوا وقدموا الرجال وخلفوا النساء والخدم والعساء والنقل فلما رأى ذلك امرؤ القيس تخلف عن قومه في غيابه من الارض حتى ضربت به النساء واذا نسيت وفيهن ابنة عمه فلما وردن الغدير قلن لو زلنا فاعتسلنا وذهب عنا بعض ما نجد من الكلال فقالت احداهن نعم فنزلن فخبين ثيابهن ثم تجردن فدخلن الغدير قال فأتاهن امرؤ القيس مخافتا فأخذ ثيابهن ثم جمعها وقعد عليها وقال والله لا أعطى واحدة منكن ثوبا حتى تخرج كما هي فتكون هي التي تأخذ فابين ذلك عليه حتى ارتفع النهار وتذامرن بينهن وخشين أن يقصرن دون المنزل الذي يردن فخرجت احداهن فوضع لها ثيابها ناحية ففتت اليها حتى لبستها ثم تابعن على ذلك حتى بقيت ابنة عمه فنادته الله أن يطرح اليها ثيابها فقال لا والله أو تخبرني فخرجت ففتت اليها مقبلة ومدبرة فوضع لها ثيابها ناحية فلبستها ثم أقبلن عليه فقلن فضحكنا وحسبنا وأجمعتنا قال فان تحرت لكن ناقتي أنا كلن منها قلن نعم فاخرط سيفه ففقرها ونحرها وكشطها وجمع الخدام وطبأوا حجوا ناراً عظيمة فجعل يقطع من سنامها وكبدها وأطايها ويرمي به في الجروهن يأكلن ويأكل معهن ويشرب من فضله خير كانت معهن ويغنيهن وينبذ الى الخدم من ذلك الكباب حتى شبعوا فلما رأى ذلك وأراد الرحيل قالت احداهن أنا أحمل طنفسه وقالت الاخرى أنا أحمل رحله فتقسم متاع راحلته وبقيت ابنة عمه لم تحمل شيئاً فحملته على غارب بعيرها وكان يجنح اليها فيه فدخل رأسه في حجرها وقبلها فاذا امتنعت عليه أمال هودجها فتقول يا امرأ القيس عقرت بعيري فانزل (قال) فما زال كذلك حتى جنسه الليل ثم راح الى أهله فقال وهذا القصيدة أول ما فتككنامن أشعارهم التسع والاربعين (قال امرؤ القيس) بن حجر بن (١) عمرو بن الحرث بن حجر آكل المرار بن عمرو بن معاوية بن الحرث بن معاوية بن ثور بن كندة بن مرثد بن عدي بن الحرث بن مرة بن أد بن زيد بن كهلان

قصابك من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فحومل

قصاب يخاطب نفسه (٢) والعرب تقول للواحد قننا واذهبوا قوموا في موضع قف قال الله عز وجل (ألقيا في جهنم كل كفار عنيد) نبيك من البكا وهو جواب الامر عن قفا والسقط منقطع الرمل وفيه ثلاث لغات سقط وسقط وسقط والدخول وحومل موضعان شرقي اليمامة ويقال وقفت وأوقفت لغتان وحذف الهمزة أفصح قال ذو الرمة

المعلقات

ملعقة امرئ القيس

(١) قوله ابن عمرو بن الحرث ابن حجر آكل المرار بن عمرو الخ هكذا في بعض النسخ وفي بعضها ابن عمرو بن حجر آكل المرار بن الحرث بن عمرو الخ وقوله مرثد بن عدي بن عدي الخ في بعض النسخ ابن مرثد بن عدي الخ اه (٢) قوله يخاطب نفسه الخ في نسخة يخاطب صاحبه

وقفت على ربع لية ناقتي * فزالتي أبكي عنده وأخاطبته
فتوضح فالمقراة لم يغفر سمها * لما نسجتها من جنوب وشمال
رخاء نسج الريح في جنباتها * كساها الصبا بحق الملاء المذبل

توضح والمقراة موضعان بالقرب من الأول ويعف يدريس وهو من الاضداد ويقال عفا عني درس
وعفا عني زادوا الرسم الاثرون نسجتها مرت عليها قال الله تعالى (ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى
عفوا) أي زادوا

(١) ترى بحر الصيران في عرصاتها * وقيعانها كأنه حب فلقل

الصيران جمع صوار وهو القطيع من الظباء والبقر

وقوفها صحبي على مطيهم * يقولون لانه لك أسى وتحمل
فدع عنك شيئا قدمضى لسبيله * ولكن على ما غالك اليوم أقبل
وقفت بها حتى اذا ما ترددت * حماية محزون بشوق موكل
وان شفتاني عبدة لوسفحتها * وهل عند رسم دارس من معول
كدأبك من أم الخويرث قبلها * وجارتها أم الرباب بمسلسل

أي كعادتك يعني قلبه من هاتين الامرتين (قال هشام) أم الخويرث هي امرأة الحصين بن ضمضم
ويقال انهما امرأتان من قضاة وماسل موضع بنجد يقال له ماسل الحمار (٢) والكاف في قوله
كدأبك متعلقة بقوله قفانبك

اذا قامتا تضوع المسك منهما * نسيم الصبا جات برياً القرنفل

اذا قامتا يريد أم الخويرث وجارتها تضوع أي فاح وتحرك والنسيم الريح اللينة جات برياً أي بريح
القرنفل ويروي السفرجل

كأني غدا تالين يوم تحملوا * لدى سمرات الحى ناقف حنظل

السمرات شجر والناقف الذي يشق الحنظل فتدمع عينه من مرارته

(٣) أأرب يوم لي من البيض صالح * ولا سيما يوم بدارة جليل

فناضت دموع العين منى صبا * على الصرح حتى بل دمعى محلى

الصبا برة الشوق والمحل يريد موضع الجمائل

ويوم عقرت للعداري مطيتي * فيا عجباً من رحلها المتجمل

ويا عجباً من حلها بعد رحلها * ويا عجباً للجازر المتبذل

تبذل اذا ترك الانقباض وبذل نفسه

فظل العذاري يرتين بلحمها * وشحم كهذا بدمقس المقتل

يرتين أي ترى هذه الى هذه والدمقس القرز الأبيض وقيل انه الكان المقتل المقتول

تدار علينا بالسديف صحافها * ويؤتى النيا بالعيىط المثل

(١) قوله في عرصاتها جمع
عرصة وهي ساحة البيت
وقوله وقيعانها جمع قاع
وهو المظمن من الوادي
ويطلق على الحلاء الذي
لا أحذ فيه اه

(٢) قوله ماسل الحمار في
نسخة ماسل الجمع وحرر اه

(٣) في نسخة
* أأرب يوم لك منهن صالح *

ويوم دخلت الخلد خدر عنيرة * فقالت لك الوليات انك مر جلى
انك مر جلى أى فاضى بين رجلى عنيرة لقبها وكان اسمها فاطمة
تقول وقد مال الغبيط بنامعا * عقرت بعيرى يا امرأ القيس فانزل
بلغة طي الغبيط مر كعب من مر اكب النساء ويقال لركب الرجل والمرأة جميعا عقرت بعيرى أى
أدبرت ظهره

فقلت لها سبرى وأرخى زمامه * ولا تبعدينى عن جنالك المعلن
المعلن يعنى المقبل شبهها بجنى علل بالطيب مرة بعد مرة وجعل ما يصيب من حلاوة حديثها بمنزلة
ما يصيب الجاني من الثمر
دعى البكر لارتى لهم من ردائنا * وهانى أذيقنا جناة القرنفل
قال الاصمى هذا ليس له لانه زابل المعنى

(١) بشركى كل الاخوان منور * نقي الثنايا أشنب غيرأ نعل (٢)
فمنك حبل قد طرقت ومرضع * فألهيتا عن ذى تمام محول
ويروى مغيل والمغيل الولد الذى يغشى أبوه أمه وهى ترضعه فحمل وترضعه بلبن أخيه والطروق
الابيان بالليل والحامل والمرضع من بين النساء يكرهن الرجال ففخر بهما (٣) والتمام التعاويد
والمحول الذى له حول

إذا ما بكى من خلفها انصرفت له * بشق وتحتى شقه الممحول
ويوما على ظهر الكتيب تعذرت * على وآلت حلقة لم تحلل
آلت حلفت لم تستثنى في عينها وصير الاستثناء بمنزلة التحليل

أفاطم مهلا بعض هذا التذلل * وإن كنت قد أزمعت صرى فأجلى
أغرلك منى أن حبك قاتلى * وأنت مهمما تأمرى القلب يذهل
وأنت قسمت الفؤاد فنصفه * قيسل ونصف فى حديد مكبل
فان تلك قد ساءت منى خليفة * فسلى شيا بك من شيا بك تنسل

(قيس) كان طلاق الجاهلية أن يسأل الرجل ثوبه (٤) عن امرأته وقيل عنى بالنوب القلب
(يقول) خلصى قلبي من قلبك (قال عنتره) * فشككت بلرغ الطويل ثيابه * يعنى قلبه
قال تعالى (وثيابك فطهر) أى قلبك

وما ذرفت عينك الا لتضربى * بسم حيك فى أعشار قلب مقتل
السم حان العينان وقوله أعشار أى قد صار قلبه أعشارا أى على عشرة أجزاء والمقتل الذى قتله
الحب

وبيضة خدر لا يرام خبأوها * تمتعت من لهوها غير مجهل
(أراد) رب بيضة فشبهها بالبيضة من النعام لصفاتها ولينها

(١) في نسخة أهوالا

تجاوزت أحراسها (١) ومعضرا * على حراس الويسرون مقتلي
يسرون أي يظهرون قال الله تعالى (وأسر والندام قتلار أو العذاب) أي أظهروا
إذا ما التريا في السماء تعرضت * تعرض أثناء الوشاح المفضل
لجنت وقد نضت لنوم يابها * لدى السترا لالبسة المتفضل

(٢) قوله المتفضل لبوس الخ

هذه العبارة موجودة في
بعض النسخ وساقطة من
بعضها

(٣) قوله مرحل في الزوزني
أنه بالحاء المهملة هـ

(٢) المتفضل لبوس المنزل كالقميص والازار وما يلبس عند النوم نضت خلعت تنضو اللبسة
اللباس

فقلت عین الله مالك حيلة * وما نأرى عنك القواية تنجلي
خرجت بها أمشي تجر وراءنا * على أثر يناديل مرط مرحل (٣)

المرط ثوب خز معلم ويقال بل ثوب أسود مرحل أي مخطط على هيئة الرجل كالدالات
فلما أجزنا ساحة الحى وانتهت * بنا بطن خبت ذى قفاف عققنل

القفاف ما غلط من الأرض وارتفع والعققنل الرمل الكثير واحد القفاف قف وأجزنا قطعنا
يقال جزت الموضع سرت فيه وأجزته قطعته وخلفته

هصرت بغودي رأسها فتمأملت * على هضم الكشح ربا الخخل
هصرت جذبت القودان جانباً الرأس هضم ضامر وربا ملائى الخخل موضع الخخلال
مهفهفة بيضاء غير مفاضة * تراثها مصقولة كالسججل

المهفهفة الضامرة البطن والمفاضة المسترسلة البطن والترائب موضع القلادة والسججل المرأة
الجلوة (وبروى) بالسججل وهو الزعفران

تصد وتبدي عن أسيل وتتي * بناظرة من وحش وجرة مطفل
وجرة موضع ومطفل أي معها طفل أسيل طويل تصد تعرض

وجيد كيد الریم ليس بفاحش * اذا هي نصسته ولا بمعطل
الجيد العنق الریم الطبی الايض بفاحش أي لم يطل طولاً فاحشاً المعطل الذى ليس فيه حلى نصسته
رفعته

(٤) وفرع زين المتن أسود فاحم * أثبت كقنوا نخلة المتعشك
القنوا الشعر الخ المتعشك بعضه على بعض

(٤) قوله وفرع أى شعر

مضفور والمتمن الظهر
والفاحم شديد السواد
والاثبت الشئ الغليظ

غداثه مستنزرات الى العلا * تضل المدارى فى مثنى ومرسل
المدارى ما يمحك (٥) به الرأس واحد هامدري تضي كناية عن طول الشعر وكثافته
وكشح لطيف كالجديل مخضر * وساق كاثيوب السقى المذلل

(٥) في نسخة يمحك وقوله

في مثنى أى في شعر مثنى
متجدد ومرسل أى ليس
متجمداً

الجديل زمام الناقة السقى البردى وهو شجرة تنبت في الماء المذلل المهروث
ونضهى قيت المسك فوق فراشها * نؤم الضحى لم تتطق عن تفضل

لم تتطق أى لم تشد وسطها للعمل عن تفضل أى عن الثوب الذى تلبسه في الليل

وتعطو برخص غير شئ كاته * أساريح ظبي أو مساويك اسحل
تعطو تناول والرخص الاصابع والشئ الخشن والاساريح دواب صفار مثل الدود تكون مع
العشب وظبي اسم رمل والاسحل شجر يستاك به رخص لين

كبكر المقانة البياض بصفرة * غذاها غير الماء غير المحلل
البكر أول بيضة تبيضها النعامة والمقانة المحالطة بياض وصفرة وقيل المقانة أن يكون صفرة
وبياض وحرة غير الماء الذي تزكو عليه المواشي غير المحلل أي لم يردّه أحد ولا يسكنه
(١) تضي الظلام بالعشاء كأنها * منارة تسمى راهب متبتل

المتبتل المهتم في العبادة المنارة السراج

الى مثلها يرثي الخليم صباية * اذا ما السبكرت بين درع ومجول
الرتو اذمة النظر من غير فتح العينين فتحاش ديدا والصابا الميـل الى الصبا (٢) واسبيكرت أي
استقامت ومشت بين درع ومجول أي بين الصغيرة والكبيرة والمجول الصغيرة
نسلت عمايات الرجال عن الصبا * وليس فؤادي عن هواها بمنسل
الحماية الميل الى الجهل بمنسل أي سال

الأرب خصم فيك ألو يردته * نصيح على تعذله غير موئل
ألو شديد الخصومة تعذله أي على لومه والموئل المقصر وألو صفة للخصم
وليل كموج البحر أرخى سدوله * على أنواع الهوموم ليبتلي
السدول السطور وموج البحر ظلمته ويبتلي يختبر

فقلت له لما ظلمني بجوزه * وأردف أعجازا وناء بكل كل
جوزه وسطه وأعجازه وأخره وناهض والكل كل الصدر

ألا أيها الليل الطويل ألا المجلي * بصبح وما الاصبح منك بأمثل
بأمثل أي بأهون على من حيث الوجدان الليل والنهار قد استويا عنده

فيالك من ليل كأن نجومه * بكل مغار القتل شدت يذبل
مغار القتل شديد القتل ويذبل جبل (يقول) من طول ليله كأن النجوم موقنة لا تبرح
كأن الثريا علقت في مصابها * بأمراس كان الى صم جندل

مصابها موضعها الأمراس جمع مرس وهي الحبال المقتولة الصم الصليب وجندل حجارة لم بين
مكانها (يقول) ما تبرح من مكانها الطول الليل

وقربة أقوام جعلت عصامها * على كاهل مني ذلول مرحل

عصامها أي جبلها والكاهل فروع الكتفين مرحل كثيرا ما يرحل عليه والذلول المذل وهو
يفتقر بخدمة أصحابه في الطريق

وواد كجوف العير قفر قطعه * به الذئب يعوى كالخليع المعيل

(١) قوله تضي الظلام
بالعشاء في نسخة في الظلام
بالعشي الخ
وقوله المنارة السراج الذي
في الشرح المنارة المسرحية
والمسعى بمعنى الامساء
والوقت جميعا اه
(٢) قوله الى الصبا في نسخة
الى النساء

العير جمار الوحش ويقال جوفه خال من الشحم (وقيل) جوف العير اسم واد كان لرجل اسمه الجمار
وكان صنع طعاما القومه فجاءت ريح فقبرته عليه فكفر فحسف بهم فلم يبق فيه أحد والخليع المطرود
والعيل ذوالعيال

فقلت لما عوى ان شأنا * قليل الغنى ان كنت لما تقول

(يعني) أصرى وأمرى واحدا ان أصبت شيئا تلحقه وكذلك أنت ولما بمعنى لم

(١) كلانا اذا ما نال شيئا أفاته * ومن يحترث حرنى وحرنك يهزل

(وقيل) ان هذا البيت ليس له قيل له يحترث حرنى وحرنك أى يفعل فعلى وفعلك

(٢) وقد أغتدى والطير في وكاتها * بنجر دقيد الاوابد هيك

الوكن حيث يبيت الطائر والوكر حيث يكون فراخه والتجرد الفرس قصير الشعر والاوابد الوحش
وقيد هابيعنى يقيد هابا حاضرا والهيك الطويل

(٣) مكتر مفترم قبل مدبر معا * كجلود صخر حطه السيل من هل

من هل من فوق وفيه ثلاث لغات من علو ومن علو بالرفع والنصب والجرو الكل بمعنى عال
قال الشاعر

باتت تنوش الحوض نوشا من علا * فوشابه تقطع أجواز الفسلا

كبت يزل البسد عن حال متنه * كازلت الصفواء بالمتنزل

الكبت الذى فى لونه حمرة الى السواد يزل الابد اذا متن أملس كثير اللحم فلذلك يزل (ويروى) عن

حازمتنه والحاذ وسط الظهر والصفواء الصخرة المساه المتنزل المطر (ويروى) بالمتنزل

على العقب جياش كان اهتزامه * اذا جاش فيه جيه على مرجل

العقب الجرى بعد الجرى اهتزامه جريه ومرجل قدر والجياش الذى يزداد فى الجرى وجهه شدة
جريه

(٤) مسح اذا ما السابحات على الوفى * أثرن غبارا بالكديد المركل

المسح كثير الجرى والسابحات التى تسبح فى جريها الوفى الاعيان والكديد ما صلب من الارض

والمركل ما ركلته بقوائمه (وقيل) مسح رقيق الاديم

يزل الغلام الخف عن صهواته * ويلوى بأثواب العنيف المنقل

الخف الخفيف الحاذق بالركوب وصهواته موضع اللبد ويلوى أى يذهب العنيف المنقل للذى

لا يحسن الركوب والمنقل الثقيل (يقول) يرمى بالغلام ويلوى بأثواب هذا وان عنف عليه

دري كخندروف الوليد أمره * تتابع كفيه بخطى موصل

دري أى سريع الجرى والخندروف لعبة للصبيان والوليد الغلام وأمره قتله موصل أى ضم اليه

خيطا آخر ثم خندرف به كالشمرج (٥)

له أبطا لطفى وساقا لعمامة * وارخا سرحان وتقريب تتخل

(١) قوله أفاته أى فوته

وضيحه

(٢) قوله أغتدى أى أخرج

وقت القدر وهو أول النهار

(٣) قوله مكتر مفترم هما بكسر

الاول وفتح الثانى أى محل

للكر والقر والجلود الصخر

الشديد اه

(٤) قوله مسح بكسر الميم

وفتح السين وتشديدا لحاء

(٥) قوله كالشمرج هو

كقفذ الرقيق من ثوب

أوغره اه

أي طلاطي يعني خاصر تبه لا فتاحهما وسا قانعامه اطولهما وارخا سرحان أي سرعته في لين
والسرحة الذنب والتقل ولد النعلب والعرب تشبهه بالقرص في عدوه

ضليع اذا استدبرته سد فرجه * بضاف فويق الارض ليس بأعزل
ضليع شديد الاضلاع استدبرته أي قت خلته سد فرجه (١) لكثرة شعريسيبه الضافي الطويل
والاعزل المائل في الجانب عادة لا خلقه وهو أهون من العضل والعضل الاعوجاج خلقه
كأن سراته لدى البيت قائما * مدالك عروس أو صلاية حنظل
السراة أعلى الظهر مدالة أصلها مدولة وهي حجر بهق عليه الطيب والصلاية حجر يدق عليه
حب الحنظل فتصلب لذلك ويظهر لها بريق

فغن لنا سرب كأن نعاجه * عذارى دوار في ملاعذيل
عن عرض والسرب القطيع من البقر والنعاج البقر الوحشية البيض عذارى جمع عذراء
دوار اسم صنم والملاء كل ثوب بذى اذقتين مذيل طويل
فأدبرن كلجزع المفصل بينه * بجيد مم في العشرة مخول
أدبرن أي انصرفن الجزع الخرز المفصل بينه أي أو لولة وخرزة ذهب وفضة شبه صغارها وبكارها به
الجيد العنق مم مخول أي كريم الاعمال والاخوال

فألقنا بالهاديات ودونه * جوارحها في صرة لم تزيل
الهاديات أوائل الوحش والجوارح المتخلفات في صرة لم تزيل أي في جماعة أي لسرعة جريه أدركهن
قبل أن يتفرقن والصرة فيها ثلاث لغات (٢) الجماعة والصيحة والشدّة وتفسير ذلك في قوله تعالى
(فأقبل امرأته في صرة) أي في جماعة من نسائها وقيل في صيحة وقيل في شدّة لعظم الامر عليها
لاستبعادها إياها لكبرها ولم تزيل أي لم تتفرق من قوله تعالى (لوتزبوا)
فعداى عداهين نور ونجمة * درا كلوم ينضج بماء فيغسل

فعادى أي والى وجمع بين نور ونجمة نقول عاديت بين الشيتين اذا جمعت بينهما درا كسريعا ينضج
يعرق والماء كناية عن العرق

فطل طهارة القوم ما بين منضج * صفيق شواء أو قدير مجمل
ظل خلاف بات طهارة جمع طاه وهو الطباخ وما زائدة الصفيق الشرايح المرققة حتى تنضج القدير
المطبوخ في القدير

ورحتا وراح الطرف ينقض رأسه * متى ماترقي العين فيه تسهل
الطرف (٣) الحصان ينقض رأسه من التشايط متى ماترقي العين أي متى ما ارتفعت اليه عين الناظر
كفها عنه خوفا من النفس عليه وتسهل يرسلها عنه

كأن دماء الهاديات بنصره * عصارة خنا بشتب مرجل
الهاديات المتدمات من البقر عصارة خنا أي ماء الخنا شبه صبغ الخنا في الشيب كالدم في فخره

(١) قوله لكثرة شعريسيبه
في نسخة يعني من غلط
عسيبه وكثرة الخ

(٢) قوله والصرة فيها
ثلاث لغات هكذا في النسخ
والاولى لها ثلاث معان
وانظر اه

(٣) قوله الطرف هو بكسر
الطاء

مرجل أي مجعد

فبات عليه سرجه ولجامه * وبات بعيني قائما غير مرسل
أخبر أنه لم ينزع عنه سرجه ولجامه خوفا أن يذهب عنه نشاطه وحدثه نفسه وقوله بات بعيني أي
بات بحيث أراه وأنظر إليه (وبروي) غير مغفل أي لم أغفل عنه
أصاح ترى برقاً أريك وميضه * كلع اليد بن في حبي مكل
أصاح أي يا صاحب أريك وميضه أي لمعانه شبه سرعة البرق كسرعة لمع اليد بن وتحريكهما الحبي
السحاب المتراكب المكل السحاب الذي يكل بالبرق كالا كليل
يضي سناه أو مصابيح رهاب * أهان السليط للذبال المقتل
سناه ضوءه (يقول) ضوءه كلع اليد بن أو مصابيح رهاب وهي السرج وانما أراد بالسليط الزيت اذ
هو أشد ما يكون من الدهن ضوءاً والذبال قنبلة المصباح وأهان أي أكثر ولم يصنه
قعدت وأصحابي له بين ضارج * وبين العذيب بعد ما تأمل
قعدت لهذا البرق أنظر إليه مع أصحابي ضارج اسم ماء يسلط على العذيب اسم ماء قريب منه
بعد ما تأمل أي بعدما أبعد المكان الذي تأملت هذا البرق منه يقال تأملت فلان أي نظرت إليه
علاقنا بالشيم أي من صوبه * وأيسر على الستار في ذبل
قطن والستار ويذبل جبال بالشام بالشيم أي بالنظر أي فيما أرى أن هذا السحاب أي منه على قطن
وأيسره أي يسره على الستار ويذبل يقال شام البرق اذا نظر اليه
(١) فأضحى يسبح الماحول كيفية * يكب على الاذقان دوح الكنهل
الكنهل بفتح الباء شجر عظيم فأخبر أنه نظر الى البرق فتوهم أنه يصيب الموضعين اللذين ذكرتم
استيقن لما أصبح أنه صار الى كيفية وفي نسخة يسبح الماحول كيفية وهي أرض والسح أن يقشر
وجه الأرض شدة وقعه ثم قال يكب على الاذقان دوح الكنهل أي يقطع والاذقان هاهنا استعارة
لوجوه والدوح جمع دوحه وهي شجرة كبيرة
كان مكان الجواء غدية * صبحن سلافا من رحيق مفلفل
وبروي * نشاوي نساوا بالرحيق المفلفل * والمكاكي جمع مكاه وهي ضرب من الطير
يصبح في الغدوات في الرياض والجواء موضع نجد الرحيق الحمر الصافية والسلاف أول عصاة الخمر
والمفلفل الذي يلقى فيه الفلفل فلذلك ذكره في شعره وانما قال صبحن أي سقين صباحا من نشاطهن
ومر على القنان من نقيانه * فأنزل منه العصم من كل موئل
(يعني) ان السحاب مر على القنان وهو جبل لبنى أسد بن خزيمه وقوله من نقيانه أي مائتي من قطره
والعصم جمع أعصم وهو الايض موضع المعصم من أولاد الاوعال (وقيل) سميت عصما
لاعتصامها أي امتناعها في الجبال وقوله من كل موئل أي من كل مكان حصين قال الله تعالى (لن
يجدوا من دونه موئلا)

(١) قوله كيفية هو
بكهيئة اسم موضع ببلاد
بأهله اه

وتيماء لم يترك بها جذع نخلة * ولا أطما الا مشيدا بجندل

تيماء أرض وقوله جذع نخلة أراد أصل نخلة ولا يسمى جذعا حتى يقطع وقوله ولا أطما يعني قصرا مبنيا بالحجارة والمشيد المبنى والجندل الحجارة (يقول) لم يقو على خراب ما كان كذلك

كان شيرا في عرانيه وبله * كبير أناس في بجاد من مل (١)

شيرا اسم جبل وعرانيه وبله أول مطره والو بل المطر الشديد (يقول) كان هذا الجبل في أول مسيل هذا المطر كبير أناس من مل بجاد أي ملقف بالجناد وشبهه بالشمال الماء عليه

كان نذرى رأس النجم غدوة * من السيل والاغناء فلكة مغزل

نذرى جمع ذروة وهي أعلاه والنجم اسم جبل والاغناء ما يحمله السيل من خشب وسواء وانما قال فلكة مغزل لاستدارة الماء حوله وفي رواية والارتفاع أي الامتلاء

كان سباعافيه غرقى غدية * بأرجائه القصوى أنابيش عنصل (٢)

شبه السبع الغريق في صفوه وتغير لونه بأصول العنصل وهو الكراث البري خاصة أنابيش واحدها أنبوش وهو أصل البقل المنبوش بأرجائه أي بنواحيه القصوى البعيدة جدا

وأنتي بصعراء الغبيط بعاءه * نزول اليماني ذى العياب المحل

الصعراء الأرض التي لا نبات بها والغبيط المكان المظلم بين الروتين وبه أعنه ثقيله نزول اليماني يعني الرجل اليماني ذى العياب المحل العياب جمع عيبة وهو ما يلقي فيه الثياب والبرقش شبه ما ألقاه السيل لكثرة كآمال المسافر (تمت)

وقال زهير بن أبي سلمى

واسمه ربيعة بن رياح بن العوام بن قرط بن الحرث بن مازن بن جلاوة بن نعلبة بن ثور بن هرمة بن لاطم بن عثمان بن مزينة بن أد بن طابخة وعلد أياها ٦٤ أربع وستون
أمن أم أوفى دمنة لم تكلم * بمحوامة الدراج فالتلم
أم أوفى اسم امرأة والدمنة هي آثار الدبار وكأسها والحومانة واحدة الخوامين وهي الأرض السوداء والدراج والمتلم موضعان

ودار لها بالرقتين كأنها * مراجع وشم في نوأشرمعصم (٣)

الرقتان موضع مراجع وشم أي مرجع الخط وهو الوشم شبه آثار الحى بالوشم بها العين والارام عشرين خلفه * وأطلاؤها ينهن من كل مجثم (٤)

العين البقر والارام الظباء خلفه يذهب شئ ويحيى شئ والاطلا جمع طلا وهو ولد الظبية الصغير وقفت بها من بعد عشرين حجة * فلا ياعرفت الدار بعد نوهوم (٥)

لا يأي بعد جهد واللا أي الإبطاء يقال التأت عليه حاجته أي أبطأن

أثنائي سفعا في معترس مرجل * ونؤيا بجندم الحوض لم يتلم

الأثنائي جمع أنفية وهي حجارة القدور والسفع التي يكون في لونها سواد وبياض والنؤيا الخط يكون

(١) قوله عرانيه هي جمع

عرنين وهو أعلى الأنف

ومن كل شئ أوله وكان

القياس في هذا البيت رفع

من مل لانه نعت الكبير

وانما جرت اضطرارا للقفية

لمجاورة اللجج وربا الحرف

قبله والبيجاد ككتاب كساه

مخطط اه

(٢) قوله سباعا هو جمع

سبع وهو الحيوان المقترس

ومعلقة زهير

(٣) قوله في نوأشرمعصم

نوأشرمعصم عروق الواحد

ناشر أو ناشرة والمعصم

موضع السوار من اليد

والجمع معاصم اه

(٤) قوله ينهن من كل

مجثم المجثم موضع الجنوم

والجنوم للناس والطير

والوحوش بمنزلة البروك

للابل

(٥) عشرين حجة الحجة

بالكسرة السنة أي وقفت

بهذه الدار بعد عشرين

سنة فلم أعرفها الا بجهد

شديد بعد نوهوم

حول الخباء لدفع الماء والمرجل القدر والجذم الاصل وفي نسخة بكتة الحوض والجد البئر التي في وسط الكلا

فلما عرفت الدار قلت لربيعها * ألا انتم صباحاً أيم الربيع واسلم
ويروي الأعم (١) صباحاً وعم معنى انتم
تبصر خليلي هل ترى من طعائن * تحملن بالعلياء من فوق حرث
العلياء وجرت موضعان والقطعان النساء

علون بأنماط عتاق وكلة * ورا دحوا شيا مشا كهة الدم
الانماط التي تعمل العرب جمع غط الكلل الستور ورا دحوا إلى بياض كالوردمشا كهة مشابهة
وفيهن ملهى للصديق ومنظر * أنيق لعين الناظر المتوسم (٢)
ملهى من اللهو والمتوسم الذي يتطرم متألاً

(٣) بكرن بكورا واستحرن بسحرة * فهن ووادي الرس كاليد في القم
يعني أنهن في قريبن كاليد في القم والرس اسم وادوا السحرة الثلث الاخير من الليل
جعلن القنان عن عيّن وحرنه * وكم بالقنان من محل ومحرم
القنان جبل لبني أسد والحزن الارض الغليظة محل ومحرم أي من يحل دمي ومن يحترمه
كأن فتات العهن في كل منزل * نزلن به حب القنال يحطم
القنات شجرة له حب أحمر فيه نقط سود لم يحطم لم يكسروا العهن الصوف المنفوش
ظهرن إلى السوبان ثم جرعنه * على كل قبني قشيب ومقام
السوبان واددون البصرة القيني الكور نسبة إلى القين وهو الصانع قشيب جديد ومقام واسع القم
وكل صانع عند العرب يسمى قينا

فلما وردن الماغز فاجامه * وضعن عصي الحاضر المتخيم
الجلم ما اجتمع من الماء الواحدة جرة زرقا صوافي وضعن عصي كالتخيم الحاضر وهو عيبدان
الحناء (٤)

تذكرني الاحلام ليلي ومن تطف * عليه خيالات الاجبة يحلم
الخيالات جمع خيال وهو الطيف الزائر ويحلم من الحلم في النوم
سهي ساهيا غيظ بن مرة بعدما * تبزل ما بين العشيرة بالدم
الساعيان خارجة بن سنان والحارث بن عوف وقوله سعي ساعيا أي أخلصا الصلح بينهم وقوله
تبزل تشقق وقال عنتره يعني هرم بن سنان وأخاه
فأقسمت بالبيت الذي طاف حوله * رجال بنو من قريش وجرحهم
عينا لنم السيدان وجسدتما * على كل حال من سحيل ومبرم
السحيل الخيط الواحد والمبرم المقتول أي فتم ما وجدتما في شدة الامر وسهولته وهذا مثل ضربه

(١) قوله عم صباحي كلمة
كانت تحياها الملوك في
الجاهلية اه

(٢) قوله أنيق أي يجيب
الناظر

(٣) قوله بكرن بكورا أي
بادرن بالسير مبادرة
واستحرن أي شرعن في
السير في وقت السحر

(٤) قوله ثم جرعنه هو كنع
أي قطعنه وجاوزنه اه

(٥) قوله وهو عيبدان الحناء
هكذا في النسخ التي بأيدينا
وانظر في الزوزني (يقول)
فلما وردت هذه الطعائن
الماء وقد اشد صفا ما جمع
منه في الآبار والحياض
عزم على الإقامة كالحاضر
المبني الخيمة اه

تداركتم عساوذيان بعدما * تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم
منشم امرأة عطارة تحالف عيس وأدخلوا أيديهم في عطرها على أن يقاتلوا حتى تفانوا ولهذا
حديث طويل (وقيل) هي امرأة ثعلبية بن الاعرج الغنوي فأتى شاس بن زهير ومنتب طيبه
الذي وهبه له النعمان

وقد قلتما نذرنا السلم واسما * بمال ومعروف من الامر نسلم
السلم الصلح واسما أي يمكننا قبل ضيق الامر

فأصبحت مامننا على خير موطن * بعيدين فيها من عقوق ومأثم
عظيمين في عليا معدة هديتما * ومن يستبح كترامن الجهد يعظم
استبحت الشئ وجدته مباحا

وأصبح يجري فيهم من تلادكم * مفانم شتى من إقال منزم
يجري فيهم من تلادكم أي ما حملتم عليه في الصلح من تلادكم أي من الابل والاقال الصغار الواحد
أقيل والمزئم (١) علامة تضعها العرب على آذان الغنم والمغانم الغنائم

نعني الكلوم بالثين فأصبحت * ينجمها من ليس فيها بمجرم
نعني نعني قال الله تعالى (عني الله عنك) أي نعني الكلوم بالثين أي وقوها لما ودوا والكلوم
الجراحات والثين جمع مائة ينجمها أي دفعونها انجمها بعد نجم والجرم المذنب
ينجمها قوم لقوم غسراة * ولم يريقوا بينهم ملء محجم
فن مبلغ الاحلاف عني رسالة * وذيان هل أقدمتم كل مقسم
المقسم الموضع الذي يقسم به قال الشاعر (بمهمة تمورب الدماء) أي بمكة المشرفة حرسها الله
فلا تسكتن الله ما في نفوسكم * ليخفي ومهما يكتن الله يعلم
يؤخر في موضع في كتاب فيدخر * ليوم الحساب أو بهجل فينقم
وما الحرب الا ما علمتم وذقتم * وما هو عننا بالحديث المرجم

الحديث المرجم الذي يظن ظنا قال الله تعالى (رجل بالقيظ)
متى تبعنوها تبعنوها ذمية * وتضري اذا أذرت تموها فتضرم
فتعرككم عرك الرحبا فقالها * وتلقح كشافا ثم تنتج فتنتم
التفصال ماتحت الرحا والكشاف أن تلقح الناقاة كل عام دأبا فتنتم أي فتأني بتوأمين ولدين معا
في بطن

فتنتج لكم غلمان أشام كلهم * كأجر عاداتم ترضع فتفظم
أجر عاده هو قد ارعاف الناقاة

فتغلل لكم ما لا تغل لاهلها * قري بالعراق من قفيز ودرهم
أي أن الحرب تغل لكم من الشر ما لا تغل قري بالعراق من قفيز من درهم والقفيز الميكال

(١) عبارة الزونفي والمزئم
المعلم برنمة اه وفي القاموس
الزئفة محركة شئ يقطع من
اذن البعير فيسقطه ملقا
يفعل بكراهما اه كنبه
معجمه

لعمري لنم الحى جبر عليهم * بمالوايتهم حصين بن ضمضم

يوانهم يوافقهم

وكان طوى كشحا على مستكنة * فلا هو أبداها ولم يتقدم

مستكنة أضغان ويروى ولم يتجهجم أى يتفكر فيها

وقال سأقضى حاجتى ثم أتقى * عـدوى بألف من ورائى ملجم

فشد ولم يفزع بيوتا كثيرة * لدى حيث ألفت رحلها أم قسم

فى نسخة فشد ولم ينظر بيوتا كثيرة ومعنى ينظر يؤخر قال تعالى (فأنظرنى الى يوم يعثون)

ومعنى يفزع يخفف وأم قسم المنية دعاء عليه

لدى أسد شاكى السلاح مقذف * له لبد أظفاره لم تقـلم

يقال للأسد اذا أسن قد ألبد أى على ظهره شعر ملتبد تقلم يعنى برأشه والأظفار كناية واستعارة

جرى متى يظلم يعاقب بظلمه * وشيكاولا يبد بالظلم يظلم

وشيك سريع جرى أى ذريعة

رعوا مارعوا من ظمهم ثم أوردوا * غمارا تقزى بالسلاح وبالدم

الغمار جمع غمرة (١) من الماء القليل والظم أحد أظماء الابل وهو تحنقها عن الماء

فقضوا منابيا بينهم ثم أصدروا * الى كلاً مستوبل متوخم

قضوا منابياهم ثم أصدروا أى رجعوا الى كلاً مرعى مستوبل من الوابل متوخم من الوخامة

وجذلك ما جرت عليهم رماحهم * دم ابن نهيك أوقيل المثل

وجذلك قسم ويروى لعمرك جرت جذت دم ابن نهيك أى هؤلاء الذين عقلا دونهم أى أدوا الدية عنهم

والمثل رجل

ولا شاركت فى القتل فى دم نوفل * ولا وهب منها ولا ابن الخزم

فكلأ أراهم أصبحوا يندلونه * هيجات مال طالعات بمغرم

يقول أنتم تعقلون ما لم تتجنوا ولم تجزوا والمغرم منقطع الجبل هيجات مال يعنى الابل

تساق الى قوم لقوم غرامة * علالة ألف بهد ألف مصم

علالة أى شئ بعد شئ والمصم الكامل التام والغرامة المغرم

لحى حلال يعظم الناس أمرهم * اذا طرقت احدى الليالى بمعظم

حلال حاول المعظم الامر العظيم وهو جمع حله أيضا كثيرة ليست بقليلة والحلة مائة بيت

كرام فلا ذوالتبيل يدرك تبلة * لديهم ولا الجاني عليهم بمسلم

يروى (ولا الجارم الجاني عليهم بمسلم) لا يدرك من وتروء ناره الجارم الجاني لما اختلف اللفظ أعاد

وان كان المعنى واحدا بمسلم أى متروك

سئمت تكاليف الحياة ومن بعض * ثمانين حولا أبالا يسأم

(١) قوله جمع غمرة من الماء

القليل هكذا فى الاصل

وعبارة الشارح جمع غمر وهو

الماء الكثير ومثل ذلك فى

كتب اللغات التى بأيدينا اه

كتبه مصححه

(بقول)

(يقول) على من هذا الامر كافة أى مشقة فسئمت ما تانى به الحياة لا بأالك يعنى نفسه
 رأيت المنايا خبط عشواء من نصب * تته ومن تخطى يعرفهم
 خبط عشواء مثل ضربه وهى الناقة التى عشى بصرها بالليل أى فالمنايا كهذه تخطى وتصيب
 كالناقة العشواء

رأيت سفاه الشيخ لا حلم بعده * وان الفقى بعد السفاهة يحلم
 (يقول) ان الصغير يمكن تأديبه ولا يمكن ذلك فى الكبير
 وأعلم ما فى اليوم والأمس قبله * ولكنى عن علم ما فى غد عى
 ومن لم يصانع فى أمور كثيرة * يضرس بأنياب ويوطأ بنسم
 يضرس أى يوقع فيه والمنسم طرف خف البعير
 ومن يك ذا فضل فيجمل بفضله * على قومه يستغن عنه ويذم
 ومن لا يذعن حوضه بسلاحه * يهتدم ومن لا يظلم الناس يظلم
 ومن هاب أسباب المنايا ينلنه * ولو نال أسباب السماء بسلم
 ويروى (ومن هاب أسباب المنية يلقها) هاب خاف أسباب حبال
 ومن يعصر أطراف الزجاج فانه * يطيع العوالى ركب كل لهدم
 الزجاج جمع زج وهو السنان الذى فى أسفل الرمح العوالى جمع عالية وهى أعلى الرمح لهدم حد
 وهذا مثل ضربه

ومن يوف لا يذم ومن يفض قلبه * الى مطمئن البر لا يتجمجم
 يريد يوف بوعده ويقض يخرج مطمئن البر الصلة (يقول) من اطمأن قلبه اليه أفضيت
 بطلا اليه يتجمجم بكم

ومن يجعل المعروف من دون عرضه * يفره ومن لا يتق الشتم يشتم
 ومن يجعل المعروف فى غير أهله * يعد حده ذما عليه ويندم
 ومن يغتر بحسب عدو اصديقه * ومن لم يكرم نفسه لم يكرم
 ومن لا يرز بسجمل الناس نفسه * ولا يعفها يوما من الدهر يسأم
 (يقول) ومن لا يرز كلا على الناس ولا يتعفف عنهم يمل ويروى (ولا يعفها) أى يتعبها فيما
 يعنيه يسأم يمل

ومهما تكن عند امرئ من خليفة * وان خالها تخفى على الناس تعلم
 أصل مهما ما ما أبدلت احدى الالفين هاء والخليفة الطبيعة
 وكان ترى من معجب الشخصه * زيادته أو نقصه فى التكلم
 لسان الفقى نصف ونصف فؤاده * فلم يبق الا صورة اللحم والدم

﴿وقال نابغة بن ذبيان﴾

وهو يزاد بن معلوية بن ضباب بن جابر بن ربوع بن غيث بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن
بقيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان (عدد أبياتهم استون)
عوجوا خيوا لنم دمنة الدار * ماذا نحيون من نوى وأحجار
عوجوا أى قفوا الدمنة ما اجتمع من آثار البيار والنوى الذى يكون حول الحباء لينع المطر
أقوى وأقفر من نم وغيره * هوج الرياح جبابى الترب هوار
أقوى أى خلا وهوج الرياح جمع هوجاء وهى الشديدة الهابي الذى يسقى عليه مواريج
ويذهب وقفت فيها سراة اليوم أسألهما * عن آل نم أمونا عبر أسفار
سراة اليوم أى وسطه أمون الناقة أمنت أن تكون ضعيفة عبر أسفار أى يعبر عليها للاسفار
فاستجبت دارنم ما نكل منا * والدار لو كملتنا ذات اخبار
فما وجدت بها شيا لوفيه * الا التمام والاموقد النار
التمام الشجر والموقد حيث يستوقد الحى تارهم
وقد أراى ونمى لاهمين بها * والدهر والعيش لم بهم بامرار
لاهين أى فى لهو ولعب (وقوله) والدهر والعيش لم بهم بامرار هذا كثير فى كلام العرب قال الله
عز وجل (كلتا الجنين آتت أكلها) فرجع بالتوحيد
أيام تخبرنى نم وأخبرها * ما أكرم الناس من حاجى وأمرارى
لولا حباثل من نعم عاقت بها * لا قصر القلب عنها أى أقصر
الحباثل من المودة
فان أفاق لقد طالت عمايته * والمره يخلق طورا بعد أطوار
نبئت نعماء على الهجران عاتية * سقيا ورعيا لذلك العاتب الزارى
رأيت نعماء وأصحابى على عجل * والعيس للبين قد شدت بأكوار
العيس الابل والا كوار الرحال واحدا كور والبين البعد
فربيع قلبى وكانت تطرة عرضت * حيننا وتوفيق أقدار لاقدار
بيضاء كاشمس وافت يوم أسعدنا * لم تؤذأ هلا ولم تفحش على جار
فربيع من الروع الفزع (يعنى) يوم أطلع الشمس فى سعد السعد ولا غيم ولا قنم
تلوث بعدا فتضال البرد مئزرها * لو ناعلى مثل دعص الرمله الهارى
تلوث نأزر والافتضال لبوس الثوب الواحد والمئزر الازار والدعص الرمل والهارى المتهايل
ومنه قوله تعالى (على شفا جرف هار)
والطيب يزاد طيبا أن يكون بها * فى جبد واضحة الخدين معطار
نسقى الضجيع اذا استسقى بذى أنثر * عذب المذاقة بعد النوم مخمار

أشرموثر الاسنان ومخار شبيه بالخمر بعد النوم لان الفم يتغير بعد النوم (يقول) ان رائحة فيها
بعد النوم كرائحة الخمر

كانت مشمولة صر فابرقتها * من بعد رقدتها أو شهد مشنار
مشمولة خرا وصر فخالصة بلا مزاج والمشتار الذي ينزع العسل من بيوت النحل
أقول والنجم قد مالت أو اخره * الى المغيب تثبت نظرة حار

النجم اثر ياهنا وحراراديا حارث فرخم
ألحمة من سفى برق رأى بصرى * أم وجهه نمد الى أم سنى نار
بل وجهه نمد او اللبل معتكر * فلاح من بين أبواب وأستار
الاعتسكار شدة الظلام

ان الجول التي راحت مهبجرة * يتبعن كل سفيه الرأى مغيار
الجول الرفقة وهى جمع حل من الاحمال التي تحمل على الابل ولذلك سميت به وسفيه الرأى يعنى
أمير رفقتهم ومغيار كثير الغيرة

نواعم مثل ييضات بمجنية * يحفزن منه ظليما فى نقاها ر
الهنية جوانب الوادى حيث تبيض النعام يحفزن يدفعن النقام من الرمل الكتيب وها رمنهار
يعنى هائر اذا نغنى الحمام الورق هيبنى * وان تغربت عنها أم عمار
الورق من الحمام ما أشبه لونه لون الرماد وهو الأزرق ويقال بل هو أخضر منه
ومهمه نازح تعوى الذئاب به * نائى المياه عن الورد مقفار
المهمه الغائط الواسع والغائط ما المنخفض من الارض نازح أى بعيد نائى المياه بعيدا الورد
جمع وارد مقفارا لأحد فيه

جاوزته بعلنداة مناقلة * وعرا الطريق على الحزان مضمار
العلنداة الشديدة المناقلة التي تنقل فى سيرها والحزان ما صلب من الارض مضمار أى كثيرة
الضمر وواحد الحزان حزين

تجتأب أرضا الى أرض بذى زجل * ماض على الهول هاد غير محيار
تجتأب أى تدخل الزجل شدة الصوت الهول شدة الخوف هاد أى مهتد
اذا الركاب ووت عنهار كائنها * تشذرت بعيدا لفتر خطار
الركاب الابل المركوبة ووت فتر تشذرت أى استنفرت بذنها نشاطا بعيدا لفترا أى الفتور اقوتها
ونشاطها خطار كثير الخطران على نغذها هاهنا وههنا

كانما الرجل منها فوق ذى جدد * ذب الرباد الى الاشباح نظار
جدد خطوط بيض وحمرا وغميرا يدور الوحش والاشباح ما تخايل لك فى الفياضى وهو ظل كل شئ
يتخايل لك وذب الرباد اسم نور الوحش لانه يروى ويحيى ويذهب

مطرزاً فردت عنه حلائله * من وحش وجره أو من وحش ذى قار
 مجترس وحد جاب أطاع له * نبات غيث من الوسمى بمسكار
 وجره وذو قار موضعان مجترس أى مرة بعد مرة والجرس الصوت أطاع له المرتع وطاع له اذا انسع
 وأمكنه من الرعى وحد وحيد جاب غليظ أطاع له أخصب وأعشب الوسمى أول المطر والمبكار
 كذلك

سرانه ما خلا لبانه لهق * وفي القوائم مثل الوشم بالقار
 سرانه ظهره لبانه صدره اللهق الأبيض والقارشى أسود تظلى به السفن وغيرها
 بابت له ليله شهباء تسفعه * بحاصب ذات شـ فان وأمطار
 شقان ريح باردة وأحاصب الريح التى فيها الحصباء الغار
 وبات ضيفة الأرطاة وأجأه * مع الظلام اليها وابل سار
 الارطى نبت فى الرمل والسارى ما جاء بالليل من الغيث وابل كثير المطر
 حتى اذا ما انجملت ظلمات ليلته * وأسفر الصبح عنه أى إلى صفر
 أهوى له فانص يسعى بأكلبه * عارى الاشاجع من قناص أنمار
 أنمار قبيلة من نزار معروفون بالصيد الاشاجع عروق ظهر الكف وهى تحمد فى الرجال وأهوى
 قصه

محالف الصيد هباش له لحم * ما لى عليه ثياب غير أطمار
 محالف الصيد أى قد ألفه هباش كساب واللحم الذى يكثر أكل اللحم أطمار أخلاق
 يسعى بغضف براهافهى طاوية * طول ارتحال بهامنه ونسيار
 براها أى أضربهم فبرى لحما والغضف مسترخية الأذان والطاوى الجائع
 حتى اذا الثور بعد النفر أمكنه * أشلى وأرسل غصفا كلها ضار
 يريد شدة نفره وحذره وأشلى أى أغرى كلابه والضارى المعتاد للصيد
 فكرت محمية من أن يفتركا * كتر المحامى حفاظا خشية العار
 (يقول) كثر هذا الثور على هذه الكلاب ينودها بروقه وهو قرنه محمية أى حية حفاظا أى محافظة
 خشية خوف

فشك بالروق منه صدر أولها * شك المشاغب أعشارا بأعشار
 المشاغب النجار أعشارا بأعشار أى قد حاصره شر قطع فشك النجار بعضه فى بعض
 ثم اتنى بعد للثانى فأقصده * بذات نعر بعيد القعر نعار
 أقصده قتله ذات نعر فم واسع نعار يعنى طعنته تنعر بالدم
 وأثبت الثالث الباقي بناذرة * من باسل عالم بالطعن كزار
 الباسل الشجاع سمي بذلك لكراهة لقاءه لأن أصل البسل الكراهة ولذلك سمي المختل بسلا

وظل في سبعة من الحقن به * يكثر بالروق فيها كثر أسوار
يريد أن الكلاب كن عشرافقتل ثلاثة وبقي في سبعة والأسوار القائد المسور من الفرس
واحد الأسورة

حتى إذا ما قضى منها الباتنه * وعاد فيها بأقبال وأدبار
الباتنه الحاجة بأقبال وأدبار أي مقبلا ومديرا
انقض كالنكوب الدرّي منصلنا * يهوى ويخلط تقريرا باحضار
انقض هوى والانصلات استرسال النجم هوى يخرج
فذلك شبه قلوصى إذا ضربها * طول السرى والسرى من بعد أسفار
القلوص الناقاة الشابة التي لم يطرقها الفحل والسرى والسرى مرة بعد مرة وهو سير الليل
لقد نمت بنى ذبيان عن أقر * وعن تربه هم في كل أصفار
أقر موضع التربع أكل الربيع أصفار جمع صفري وهو المطر الذي يأتي في الحر
فقلت يا قوم إن الليث مفترش * على برائته لوثة الضارى
لا عرفن رب ربحا حورامدا معها * كأنهن نعايج حول دوار
الرب رب قطيع بقر الوحش والنعام والظباء حور جمع حوراء والحور شدة بياض بياض العين مع
شدة سواد سوادها ودوار اسم صمغ شبه نساء الحى بالنعايج وهى بقر الوحش
ينظرن شبرا إلى من جاء عن عرض * بأعين منكورات الرق أحرار
الشبرا انظر مؤخر العين ومنكورات أى ينكرن الرق وهو العبودية عن عرض أى عن ناحية أحرار
صفة لأعين

خلف المضارب من عوذى ومن عجم * مرذفات على أحناء كوار
المضارب الخدم والتبع أى قدسبين فهن مرذفات عوذى جوار حديثات وعجم قديمات وفي غير
هذا الكتاب أن عوذى وعجم قبيلتان وأحناء جمع حنو وهو خشب الرحل
يذرين جمع عيون دمهادر * يأملن رحله حصن وابن سيار
يذرين يذوفن در رأى دارة يأملن يردن رحله حصن وابن سيار رجلا من بنى ذبيان
ساق الرفيدات من جوش ومن جدد * وماش من رهط ربعى وهجار
قرما قضاة حلا حول حجرته * مدّا عليه بسلاف وأنذار
حتى استغاثا بجمع لا كفاهله * ينقى الوحوش عن الصعراء جرار
لا كفاهله لا عدل له والجرار متابع السير
لا يخفض الصوت عن أرض ألمتها * ولا يضل على مصباحه السارى
لا يخفض الصوت من عزه ألم تزل يضل بغوى ولا يخفى مصباحه لمن يسرى
قد عبرت بنى بنو ذبيان خشيته * وهل على بأن أخشاه من عار

لما غضبت فاني غير منفلت * مني الاصاب لجنب احزرة النار
 الاصاب جمع لاصب وهو الشق في الجبل وحره النار اسم مكان
 فوضع البيت من صماء مظلمة * بعيدة القعر لا يجري بها الجارى
 موضع البيت يعنى بيته صماء صخرة (يقول) من غزى في قومي لا أرثحل عنهم اشتدتم
 تدافع الناس عنا يوم نركبها * من المظالم تدعى أم صبار
 أم صبار الحزرة يعنى بنى سليم

* (وقال أعشى بكر بن وائل وهو ميمون بن قيس بن جندل بن ثرا حبل بن عوف بن سعد بن ضبيعة
 ابن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل) *

ما بكاء الكبير بالاطلال * وسؤالى وما تردسؤالى
 (يقول) ما بكاء شيخ كبير مثلى وسؤالى من لا يرد على
 دمنة فقرة نعاورها الصيف بريحين من صبا وشمال
 الممنمة ما جمع من آثار القوم في الديار فقرة حالية نعاورها الصيف مرة بعد مرة وتداولها الرياح
 الصبا التي تأتي من ناحية المشرق والشمال ما تأتي عن شمال الكعبة وهي تخالف الجنوب
 (١) تأتي ذكرى جبيرة أم من * جاء منها بطائف الاهوال
 تأتي تحين من قولك قد آن أى قد حان ذكرى تذكري جبيرة اسم امرأة وبرى قبيلة
 حل أهلى وسط الغميس فبادو * لى وحلت علوية بالسخال
 الغميس فبادولى والسخال أسماء مواضع علوية منسوبة الى العالوية بأعلى نجد
 ترتى السفح فالكثيب فذاقا * وفروض الغضى فذات الرئال
 كل هذه مواضع

رب خرق من دونها يخرس السفح * روميلى يفضى الى أميال
 الخرق الارض الواسعة التي تحترق فيها الريح يخرس بهجم الميل الطريق يفضى يخرج
 وسقاء يوكى على تأق الملى * وسير ووستقى أو شال
 يوكى يربط التأق الامتلاء والأوشال الماء القليل

واذلاج بعد الهدوء تمجيه * روقف وسبب ورمال
 الاذلاج سير آخر الليل بعد الهدوء وهو النوم (٢) والاذلاج سير أوله والتهجير السير في نصف النهار
 وقف الارض الغليظ منها فى ارتفاع والسبب الواسع منها
 وقلب أجن كان من الرية ش بارجائه سقوط النصال
 القلب البئر غير مطوية والاجن المتغير والارجاء النواحي والنصال جمع نصل (يقول) كأن للریش
 الصغار على جوانب الماء نصال سقطن من السهام

(١) قوله لا تأتي كذا في
 الاصل يوصل التاء بما بعدها
 وأورده ياقوت في معجمه لات
 هنا فانظر قوله هنا في الشرح
 تأتي تحين وقوله بعد جبيرة
 كذا هو في نسخة بالجيم وفي
 اخرى ومثلها معجم ياقوت
 خبيرة بالخاء المعجمة وقوله
 وبرى قبيلة كذا هو
 بالموحدة بعد القاف في
 الاصل وحرر كل ذلك اه
 معجمه

(٢) قوله والاذلاج سير أوله
 أى بالهمز من أدب كثر كرم
 اه كتبه معجمه

قوله وجرة بفتح الواو
وسكون الجيم موضع
بين مكة والبصرة
والكبث والهدال
كلاهما كسحاب
كفى القاموس
قوله ترتب تفتعل
أى ترتب سخاما بضم
السين اه
قوله الاسفط بكسر
الهمزة والقاء وتفتح

فلن شطبي المزار لقد اضحى قليل الهيموم ناعم بال
اذهى الهمم والحديث واذنعه صصى الى الاميرذ الافوال
طبية من طبهاء وجرة أدما * تسف الكبث تحت الهدال
أدما بيضاء تسف الكبث تأكل الكبث النضيج من غمر الاراك الهدال ما تعطف من الشجر
حرة طفلة الانامل ترتب سخاما تكتفه بخلال
حرة كريمة طفلة الانامل لينتها والسحام الاسود (يعنى) شعرة قصتها تكتفه بمعنى تفتله وتمسكه بخلال
وكان السموطعا كفة السلوك بعماني وشاح أم غزال
السموط القلائد (يقول) كأن سمطها على جيد الغزال من حسن جيدها
وكان النجر العتيق من الاسفط فمزموجة بماء زلال
الاسفط من النجر ما لم يعصر وترك يسيل سيلا
باكرتها الاغراب في سنة النور * م فتجري خلال شوك السبال
الاغراب ههنا اقتراح النجر والسبال شجر له شوك
فاذهبي ما اليك أدركنى الحلم * عمداً عن هيجكم أشغالى
وعسى يراد ما حادثة العيش من خوف عيرانة شلال
العسير الناقة التى لم ترض أدما بيضاء حادثة غليظة خنوف تضرب برأسها من النشاط عيرانة مشبهة
بجمار الوحش شلال خفيفة
من سرة الهجان صلبها العض ورنى الحمى وطول الحيال
سرة خيار الهجان الابل البيض صلبها شدة العض القضب والحمى كان في نجد والحيال طول
الاقامة خاليه من اللقاح فهى قوية والعض النوى نوى التمر
لم تعطف على حوار ولم يقط * عبيد عروها من خيال
الحوار ولد الناقة وعبيد رجل عارف بأدواء الابل والجمال داء يصيب الابل فى اكتافها فتطلع منه
قد تعلتها على نكط الميسط وقد خب لامعات الال
تعلتها أخذت عللتها وهى النشاط انكط الشدة الميسط البعد خب بمعنى ارتفع الال هو فى أول
النهار بمنزلة السراب فى آخره
فوق ديمومة تخيل للسف * رقفار الامن الآجال
الديمومة المفازة تخيل للسفر من وحشتها أى تكثر الخيالات وهى الشخوص والسفر جمع سافر
والسفرة بالفتح الكتاب قال الله تعالى (بأيدى سفرة) رقفار أى خالية والآجال جماعة البقر والظباء
واذا ما الظلال خيفت وكان الشرب خساير جونه عن ليال

(يقول) من شدة الخوف اذا رأى الانسان ظل شخصه خاف منه يظنه انسانا ويرى الضلال وهو الميل عن الطريق والشرب خمسا يردونه بعد خمس ليال

واستحث المغيرون من الركشب وكان النطاف مافي الغزالي

استحث أسرع والمغير الذي اذا ضعف بهيره ركب آخر النطاف يعني الماء العزالي جمع عزلاء وهي مصب الماء من المزاغة

مرحت حرة كقنطرة الرو * حتى تفرى الهجير بالارقال

مرحت أي نشطت حرة كريمة القنطرة الجسر الروي أي كبناء الروم لقوة بناءهم الهجير شدة الحر الارقال ضرب من السير

تقطع الأمعز المكوكب وخدا * بنواج سرعة الايقال

الأمعز الارض التي فيها حصى وجارة المكوكب الذي يلعب حجاره كاللكوا كب النواجي قوائمه أي سراع الايقال السير الشديد

عنتريس تعدوا اذا حرك السو * ط كعدوا المصلصل الجوال

عنتريس كثيرة اللحم شديده المصلصل الحار رفيع الصوت الجوال كثير الجولان

لاحه الصيف والطراد واشفا * ق على صعدة كقوس الضال

لاحه الصيف أي أضمره والطراد المطاردة أي غسيرة وسودنه صعدة يريد الاثنان شبهه الاثنان باستوائهما الضال الصدر البري

ملمع واله الفؤاد الى جحشش فلاه عنها فنبس الفالي

المعرب بذنبها اذا رفعته للفعل لتريه أنها لا تقع واله خزينة الجحش وله هافلا فطمه الفالي الفاطم ويرى لاعة الفؤاد أي محرقه

ذو أذاة على الخليط خبيث النفس يرمي عـدوه بالنسال

اذاة أذى الخليط المخالط يرمي عدوه بالنسال يقول من شدة جريه يجافي حوافره وينسل

غادر الوحش في الغبار وعادا * هاجنينا الصوة الأذحال

غادر ترك عادا هاجنينا أي سريعا الصوة واحدة الصوى وهي الاعلام الأذحال جمع دحل وهو خرق يكون فيه الماء يضيق أعلاه ويتسع أسفله

ذاك شبت ناقتي عن عين الرعن بعد الكلال والاعمال

الرعن أنف الجبل والكلال الاعياء والاعمال شدة السير

وتراها تشكوا الى وقبصا * رت طليحا تحذي صدور النعال

قوله على صعدة
هكذا في الاصول
التي بأيدينا وأنشده
صاحب اللسان
في مادة سقب على
سقية قال واستعمل
الاعشى السقية
للاثنان فقال لاحه
الخ اه كتبه معجحه
قوله شبه الاثنان الخ
لعل في العبارة سقطا
وأصلها شبه الاثنان
بالرعن في استوائها اه

تشكو أي تنال الطلح المضى تحذى صدور النعال أي تشبههم من هزالها لان صدور النعال أول ما تخاق

نقب الخف للسرى قترى الانساع من حل ساعة وارتحال

نقب الخف تنفذ للسرى أي من أجل السرى وهو سير الليل الانساع جمع نسع

أثرت في جاجي كاران السميت عولين فوق عوج رسال

الجاجي جمع جوجو وهو عظام الصدر والاركان النعش عولين أي جعل بعضها فوق بعض عوج يعني عطاها رسال أي مسترسلة طوال

لا تشكى الى من ألم التمسع ولا من حنى ولا من كلال

لا تشكى الى وان تجبى الاسود أهل الندى وأهل الفعال

الانجماع القصدوا لاسود الكندي والله أعلم

فرع نبع بهتري غصن المج * دغزير الندى شديد المحال

الفرع أعلى الشئ النبع كناية عن أصله بهتري تحرك المحال القوة

عنده البر والتقى وأسى الشق وحل للمعضلات الثقال

الاسى التثام الشق ومن ذلك سمى الطبيب أسيا يقال أسوت الجرح أسوا اذا داو يته ويروى (لخضع الانفعال)

وصلات الارحام قد علم لنا * س وفن الاسرى من الاغلال

وهو ان النفس الكريمة لذلك * راداما التقت صدور العوالى

أنت خير من ألف ألف من القو * م اذا ما كبت وجوه الرجال

كبت سقطت وتغيرت

وفاء اذا أبرت فاعتر * ت حبال وصلتها بحبال

عزت أي خدعت والحبال العهود

وعطاء اذا سألت اذا العذ * رة كانت عطية البخال

العذرة الاسم من الاعتذار بخال مبالغة في البخل مثل كبير وبكار

أرجمي صلت نطل له القو * م ركودا قيامهم للهلال

الأرجمي الذي يرتاح للندى أي بهتري كل يوم صلت قاطع ركودا أي قياما مثل قيامهم لا انتظار الهلال

ان يعاقب يكن غراما وان يعط جزيل الافانه لا يسالى

الغرام الموجه الاليم كقوله تعالى (ان عذابها كان غراما) وأصل الغرام الملازم ولذلك سمى الغريم

قوله كاران هو بوزن
كتاب أه

يهب الجلة الجراح كالبس * تان تخنولدرق أطفال
 الجلة جمع جليل والجراح جمع جرح وروهي مائة من الابل كالستان أي كخيل البستان تخنو
 تعطف لدرق أطفال أولاد الابل

والبغاير كضنأ كسية الاضر * ييج والشرعي ذال الانبال
 البغاير الجوارى جمع بغى الاضر ييج أ كسية تتخذ من المرعى وهو صوف أبيض والشرعي ضرب
 من البرود منسوب الى بلد بالين يقال لها شرع سميت باسم ملك كان اختطها أو ملكها
 والمكا كيك والصحاف من الفضة والضايرات تحت الرحال
 المكا كيك آنية النجر والضاير الساكت لا يرغو ذلك يحمد في الابل
 وجيادا كأنها أقضب الشو * حط يحملن برقة الابل

البرة السلاح

ودرو عا من نسج داود في الحر * بوسوقا يحملن فوق الجمال

الوسوقا الجمال

مشعرات مع الرما من الكثرة دون الندى ودون الطلال
 مشعرات أي ملابس مأخوذة من الشعار الكثرة البعر الطلال جمع طل وهو أكثر من الندى يكون
 بالغدوات

لم ينشرون للصدى ولكن * لقتال العدو يوم القتال

كل يوم يسوق خيلا الى خيل درا كاغدة غب الصيال

درا كأي متابعة والصال الاسم من صال يصل غب الصيال يوما يغير ويوما لا

لا مري يجمع الاداة ريب الد * هرا مسند ولا زمال

الاداة آلة الحرب ريب الدهر حوادثه المسند الذي يسند الامر الى غيره والزمال الضعيف

هودان الر باب اذ كرهوا الد * ين درا كا بغزوة واحتيال

دان بمعنى ملك ودان بمعنى جازى والرباب خمس قبائل ضبة وتيم وعدى ونو رو عكل أولاد طابحة
 ابن الياس بن مضر الدين الطاعة احتيال تدبير رأى

تخمة يرجع المضاف اليها * ورعالم موصولة برعالم

التخمة العظيمة وهو يعنى الكتيبة التي يغزونها المضاف المجاور وعالم قطعة من الخيل

تخرج الشيخ عن يمينه وتلوى * بسوام المعزاة الحلال

تَلَوَى تَذَهَبُ يُقَالُ أَلَوْتُ بِهِ عِنْقَاءَ مَغْرِبِ إِذَا أَهْلُ كُنْتُمْ وَالسَّوَامِ الْمَالِ الْمَغْرَابَةِ الَّذِي يُغْرَبُ بِهِ
فِي الْمَرْعَى

ثُمَّ دَانَتْ بَعْدَ الرِّبَابِ وَكَانَتْ * كَعَذَابٍ عَقُوبَةُ الْأَقْوَالِ
دَانَتْ ذَلِكَ وَكَانَتْ الرِّبَابُ كَعَذَابِ الْأَقْوَالِ جَمْعُ قِيلٍ وَهُمْ الْمَلُوكُ
عَنْ يَمِينٍ وَطُولِ حَبْسٍ وَتَجْمِيمٍ * شَتَانٌ وَرَحْلَةٌ وَاحْتِمَالٌ
يَعْنِي فَعْلُهُ هَذَا عَنْ قُدْرَةِ وَطُولِ حَبْسٍ يَعْنِي مِرَابِطَةً لِلْقِتَالِ

مِنْ نَوَاصِي دُودَانَ أَذْخَضَ الْبَأْ * سَوْذِيَّانَ وَالْهَجَانَ الْعَوَالِي
نَوَاصِي خِيَارِ دُودَانَ وَذِيَّانَ قَبِيلَتَانِ مِنْ غُطْفَانٍ وَهُمَا مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ
ثُمَّ وَاصَلَتْ غَزْوَةً بِرَيْعٍ * حِينَ صَرَفَتْ حَالَهُ عَنْ حَالِ
رَبِّ رَفْدِهِ رَقَتْهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ * مَوْأَسِرَى مِنْ مَعْشَرِ ضُلَّالِ
الرَّفْدِ الْقَدَحِ الَّذِي يَحْلُبُ فِيهِ ضَلَالٌ جَمْعُ ضَالٍ وَيُرْوَى مِنْ مَعْشَرِ أَقْتَالِ وَالْأَقْتَالِ الْأَعْدَاءُ
وَشِيُوخٌ حَرْبِيٌّ بِشَطِئِ أَرِيكَ * وَنِسَاءٌ كَانُنَ السَّعَالِ
حَرْبِيٌّ جَمْعُ حَرِيبٍ وَهُوَ الْمَأْخُودُ مَالُهُ وَالشَّطُّ الْجَانِبُ وَأَرِيكَ اسْمُ وَادٍ
وَشَرِيكَئِنْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَاءِ * لَوْ كَانَ مُحَالِيَّ الْقِلَالِ

مَحَالِيٍّ مَلَا زِي

قَسَمَ الطَّارِفُ التَّلِيدِ مِنَ الْغَنَمِ * فَأَبَا كَلَاهُمَا ذُومَالِ
رَبِّ حَتَّى سَقَيْتَهُمْ جُرْعَ الْمَوِ * تَوْحَى سَقَيْتَهُمْ بِسَجَالِ
وَلَقَدْ شَتَّ الْحُرُوبُ فَأَغْمَرَتْ فِيهَا أَذْقَلَّتْ عَنْ حِيَالِ
غَمَرَتْ نَسَبَتْ إِلَى الْغَمَارَةِ وَهِيَ ضَعْفُ الرَّأْيِ

هَؤُلَاءِ تَمْ هَؤُلَاءِ لَنَا عَطِيتْ نَعَالًا مَحْدُودَةً بِمَالِ
وَأَرَى مِنْ عَصَاكَ أَصْبَحَ مَحْرُوقِ * بَاوَكَبِ الَّذِي يُطِيعُكَ عَالِي
وَبِمَنْ لَ الَّذِي جَعَلَ مِنَ الْعُدَّةِ تَنْقِي حَكُومَةَ الْجَهَالِ
جَنْدَلُ الطَّارِفِ التَّلِيدِ مِنَ الْفَا * رَاتِ أَهْلَ الْهَبَاتِ وَالْأَكَالِ
الْأَكَالِ جَمْعُ أَكْلٍ وَهُوَ الْخَطُّ الطَّارِفُ مَا كَسَبْتَهُ وَالتَّلِيدُ مَا وَرَثْتَهُ
غَيْرِ مَبِيلٍ وَلَا عَوَاوِيرٍ فِي الْهَلِ * يَجَاوِلُ أَعْزَلَ وَلَا أَكْفَالِ

مِيلَ جَعَامِيلٍ وَهُوَ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ وَالْعَوَاوِيرَ جَعُورٌ وَهُوَ الْجَبَانُ عَزَلَ جَعَامِيلٌ وَهُوَ
الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ وَالْأَكْفَالُ الَّذِينَ لَا يَنْبِتُونَ عَلَى الْخَيْلِ

لِلْعَدَا عِنْدَ الْبُورِ وَمِنْهَا * لَيْتَ لَمْ يُعْرِقْهُ بِأَغْتِيَالٍ
لَنْ يَرَالُوا كَذَلِكَ نَمُ لَأَزِلَّتْ لَهُمْ خَالِدًا خَلُودًا خَيْبَالٍ
(ذَكَرُوا) أَنْ بَاقِيَ الْقَصِيدَةِ مَصْنُوعٌ عَلَيْهِ وَمَا أَحْسَبُ

فَلْتَنْ لَاحٍ فِي الْمَفَارِقِ شَيْب * يَا لَ بَكَرُوا نَكَرَتْ فِي الْقَوَالِي
الْقَوَالِي جَعَامِيلٌ وَهِيَ الَّتِي تَقْلِي الرَّأْسَ

فَلَقَدْ كُنْتُ فِي الشَّبَابِ أَبَارِي * حِينَ أَعْدُو مَعَ الطَّمَاحِ ظَلَالِي
أَبَارِي أَعَارِضُ وَالطَّمَاحُ النَّشَاطُ

أُبَغِضُ الْخَائِنَ الْكَذُوبَ وَأُذْنِي * وَصَلَ حَبْلُ الْعَمِيلِ الْوَصَالَ
الْعَمِيلُ الَّذِي يُطِيلُ مِيَاهَهُ فِي مَشْيِهِ وَالْوَصَالَ كَثِيرُ الْوَاصلةِ وَيُقَالُ الْعَمِيلُ الْفَرَسُ الْبُحْرَاءُ وَالْعَمِيلُ
الْأَسَدُ

وَلَقَدْ أَتَيْتُ الْفَتَاةَ فَتَعَصَى * كُلُّ وَاشٍ يَرِيدُ صَرْمَ حَبَالِي
لَمْ تَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ تَلْهُو بِغَيْرِي * لَاؤَالِهُوَ أَحَدُ بَيْتِ الرِّجَالِ
نَمْ أَذْهَلْتُ عَقْلَهَا رَجَائِذُ * هَلْ عَقْلُ الْفَتَاةِ شَبْهُ الْهَلَالِ
أَذْهَلْتُ أَنْسَيْتُ

وَلَقَدْ أَتَيْتُ إِذَا صَقَعَ الدِّبَّ بِكَبْهِرٍ مُشْتَبٍ جَوَالٍ
صَقَعَ صَاحَ مُشْتَبٍ قَلِيلِ الْعَمَلِ

أَعُو جِي تَنْجِيهِ عُوذُ صَفَايَا * وَمَعَ الْعُوذِ قَلَّةُ الْأَعْقَالِ
الْعُوذُ حَدِيثَاتُ النَّجَاحِ

مُدْجٍ سَابِغِ الضَّلُوعِ طَوِيلِ الشَّجْصِ عَجَلِ الشَّوَى مُتَمَرِّزِ الْأَعَالِي
مُدْجٍ مُحْكَمِ سَابِغِ طَوِيلِ عَجَلِ غَلِيظِ مَرْمَحِكُمْ

وَقِيَامِي عَلَيْهِ غَيْرِ مُضْئِعٍ * قَامَعْنَا بِالْفَعْدِ وَالْأَحْصَالِ
فَخَلَا الصَّوْنُ وَالْمَضَامِيرُ عَنْ سَيِّئِهِ * دَبَّرِي بَيْنَ صَفْصَفٍ وَرَمَالِ

الصَّوْنُ الصِّيَانَةُ الْمَضَامِيرُ الظُّهْرُ بِكَثْرَةِ الْجَرَى وَالْعَدُوُّ وَالسَّيِّدُ الذَّنْبُ وَالصَّفْصَفُ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ
الصُّلْبَةُ

يَلَا الْعَيْنَ عَالِيًا وَمَقُودًا * وَمُعَرِّزِي وَصَافِنَا فِي الْإِلْهَالِ

قوله ذبال بالفتح
مشددا أى طويل
الذيل ٥

فَعَدُّونا بِجَهْرٍ نَاذِعِدُونَا * قَارِنِيهِ سِيَّازِلْ ذِبَالِ

البازِلُ البعيرُ المسن

مستقطعا على القياد ذفيضا * تم حسنا فصار كالقنار

نقيف مسرع

فَإِنَّا نَحْنُ بِالْوَحْشِ تَرَاغِي * صَوْبُ غَيْثٍ مُجْتَلِسٍ هَطَالِ

فحملنا غلامنا ثم قلنا * هاجر الصوت غيرا مراحتيال

فجري بالغلام شبه حريق * في يبيس تذوهر ريح الشمال

بَيْنَ عَيْرٍ وَمُلْعٍ وَفَحْوِض * وَنَعَامٍ يَرْدُنَ حَوْلَ الرِّثَالِ

النحوض التي لم تحمل والرثال جمع رأل وهو ولد النعام

لَمْ يَكُنْ غَيْرَ لَحْمَةٍ الطَّرَفِ حَتَّى * كَبَتْ تَسْعَايَ نَعَامُهَا كَأَنَّمَا

وطلمين بن يثم أتيته بالهـ شرأ نادى فدال عى وخالى

الطلمين ذكر النعام أتيته صحت

وطلاننا ما بين شاو وذى قد * رُوساقٍ وَمُسْمَعٍ مَحْفَالِ

في شباب يسقون من ماء كرم * عاقدين البرود فوق العوالى

ذالك عيش شهده ثم ولى * كل عيش مصيره للزوال

وقال لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر

ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن

عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحْلَهَا بِقَامِهَا * بَنَى تَأْبَدُ غَوْلُهَا فَرِجَامُهَا

قال الأصمعي منى موضع قريب من طخفة وليس عنى مكة تأبد تو حش وتقادم ويرجام والغول جبلان

بالحي قريبان من طخفة وقال أبو عمرو والغول الهضب والرجام الهضاب والرجام وادم من طلم وعفت

درست يتعدى ولا يتعدى يقال عفت الدار وعفتها الريح قال ذو الرمة

لَمِيسَةُ أَطْلَالٍ يَحْزَوِي دَوَائِرَ * عَفَّتِ السَّوَادِي وَالرِّيَّاحُ الْمَوَاطِرَ

(فدافع الريان عزى رسمها * خلقا كاضمن الوحي سلامها)

مدافع حيث يندفع السيل والماء واحدا مدفع والريان واد بنجد والوحي جمع وحي وهو الكتاب

وعزى رسمها أى خلا خلقا أى ارتحل أهله عنه والسلام الحجارة وقال آخرون الزيان ما غلبني عقيل

دمن تجرم بعد عهـ دأيسها * جج خلون حلالها وحرامها

تَجَزَمَ نَكْلٌ يُقَالُ حَوْلَ مَجَزَمٍ أَيْ تَامَ كَامِلٌ وَقَوْلُهُ حَلَالُهَا وَحَرَامُهَا يُرِيدُ الْأَشْهُرَ الْحَلَّ وَالْأَشْهُرَ الْحَرَامَ وَهِيَ رَجَبٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَمَحْرَمٌ

رُزْقَتْ مَرَايِيعَ النُّجُومِ وَصَاحِبَا * وَدُقِ الرِّوَاعُ دَجُودَهَا فَرِهَامَهَا

قال أبو عبيدة صاب وأصاب واحد الصوب المطر أى قصد إليها والمربع أوائل المطر وهى الأبقار
واحد هامر باع الدوق قطر المطر واحدة ودقها الجود ما نشر وجه الأرض والرهام أمطار ضعاف
واحدة تها رمة

من كل سارية وغادُه دُجن * وعشية متجاوب إرزامها

الساري قال الاصمعي هو ما يأتى لبلا والغادى ما يأتى بالغدا وهو المدجن الظلم والارزام الصوت يقال
لرعد هارزمة كرزمة الناقعة على ولدها

فَعَلَا فِرْعَوْنَ الْاَيْمَانَ وَاَطْفَلَاتِ ۝ بِالْجَلْهَتَيْنِ ظَلَبُوهُمَا وَنَعَامُهَا

الامامان شجر قال الاصمعي علا ارتفع والجله تان جانب الوادي وقوله اطفأت اى ولت فصار معها اطفالها

والوحش ساكنة على أطلالها • عوذاً تأجل بالفناء بهما

عَوَّاهِي التي معها ولدها يعوذ بها وقوله تاجل أي صار إجلا والاجل القطيع من البقر قال الأصمعي واحد البهائم ممة وبهم ولا يكون إلا الضأن وتجري البقر الوحشية كالضأن وتجري الأروية مجرى المناعز واطلاؤها أولادها واحد هاطلاً والاطلا ولد الظبية

وجلا السيول عن الطلول كأنها * زُرُّ بُجْدٍ مَتُونَةٍ أَقْلَامُهَا

جلت السيول التراب عن الطلول قال ابن الاعرابي الطلل ما ارتفع من الدار والنوى والمنجد
والكرس لانها تنقي والزبرج زبور وهو الكتاب قال أبو الحسن الزاير الكاتب ويقال زبرت البئر
أى طويتها وقوله تجد متونها أقلامها أى تعاد عليها الكتابة بعدما درست وإذا بنيت البئر بالحجارة
فهى من زبور قواذا بنيت بالخشب فهى معروشة

اُورجِعْ واشمِئْ اُسْفَنُورُهَا * كَفِّفَا تَعْرِضْ فَوْقَهُنْ وَشَامِهَا

رجع واشمة أراد النقش وهي التي تسم بالبرثم تحشوه نورا وهو الأمد وبه نفس اللثة واليد والوشام جماعة الوشم والكف دارات نور في ظاهر الكف وكل حلقة ودارة كفة وقوله نعرض فوقهن أى أخذ الوشم عينا وشمالا وأنشد لذي الجادين دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أخذت ناقته عينا وشمالا

تعرّضى مدارجا وسوى * تعرّض الجوزاء للنجوم
فوقفت أسألها وكيف سألنا * ضمّا خوالد ما بين كلامها
عريت وكان بها الجميع فأبكروا * منها وغودرتوئيم أو غمامها
أى ذهب أهلها فأبكروا أى ساروا بكرة

شاقك ظعن الحى يوم تحملوا * فتكنسوا قطننا نصير خيامها
تكنسوا أى جعلوا الهودج كنسا كما تكنس الأطباء فى الارض وقوله نصير خيامها أى لسرعة الابل
نصير الخشب

من كل محفوف يُطل عصبه * زوج عليه كلة وقرامها
محفوف هودج قد حن بالثياب وعصبه عيمان الهودج والقرام الستار الرقيق وكل ما سترت به شيئا
أو غطيته فهو قرام قال الاصمعى الروح النمط الواحد ويقال الديباج
زجلا كان نعايج توضع فوقها * وطلباء وجرة عطفا آرامها
زجلا جمع زجلة وهى الجماعات والنعايج البقر وتوضع موضع فوقها أى فوق الهودج وجرة موضع
والآ رآم أولاد الأطباء واحدها رُم عطفا أى ثاية أجيادها الى أمهاتها ملتفتة اليها
حَفَزَتْ وزايلها السراب كائنها * أجراع يشة أنلها ورضامها
حَفَزَتْ حَتَتْ وحَفَزَتْ دفعَتْ وزايلها أى فارقتها السراب أى رفعها مرة ويضعها أخرى والأجراع
معاطف الاودية واحدها جِرْع فشبه الجول بنخل ذلك الوادى والاثل شجر الرضام صخور بعضها
فوق بعض واحدها رُصْمَة ومنه يقال للبعير اذارك فلم يبعث رُصْمَ البعير بنفسه
بل ما تذكُر من نوار وقد نأت * وتقطعت أسبابها ورمامها

الرمام الحبال الصغار الواحدة رمّة وهى اسمى ذوالرُمْتين وجهين قيل كان يعلق فى حلقه رمّة أى حبل
وهو صغير كما تفعل الاعراب وقيل لقوله يصف الوتد

أشعث باقى رُمّة التقليد * ثم فأت اليوم كالعمود

والاسباب الحبال واحدها سبب

مرية حَاتْ بَقِيدَ وجاورت * أرض الحجاز فأين منك مرامها

مرية أى من بنى مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان وحلت نزلت وفيد موضع من منازل الحجاج العراقى
ببلاد طي مرامها مطلبها الحجاز جبل حائل بين نجد وتهامة يقال انه حصن
بمسارق الجبلين أو بمعجر * فتضمنتها فسرده فرجامها

قوله فى حلقه كدا
بالاصل والذى فى
غيره فى عنقه اه
معجزة

الجبلان جبلا طيئ وهما أجأوسلي ومحجرفيه لغسان بكسر الجيم وقمها وهو وادي بلاد الدواسر
وقردة قريب من محجروهي أكنه ورجامها جبل قريب من ذلك

فصوائق أن أئمت فظنة * منها وحاف القهر أو طمخاها

صوائق موضع وقوله أن أئمت أي أخذت عينا إلى ناحية اليمين المظنة بكسر الظاء وقمها العلم قال
الله تعالى وظنوا أنهم مواقعوها أي علموا وأيقنوا وحاف جمع وحفة وهي الأماكن المرتفعة قد
يكون فيها الماء والقهر جمع قهرة وهي جبال مرتفعة يلاذبنها جرو وطمخا اسم جبل بعينه من
وراء عجران بمسيرة يومين

فاقطع لبانة من تعرض وصله * وأشر واصل خللة صرامها

اللبانة الحاجة تعرض أي فسد وصله موصلته وقيل أن أحسن الناس وصلا أو وضعهم للصرم في
موضعه

وأحب الجامل بالجزيل وصرمه * باقي إذا ظلعت وزاغ قوامها

وأحب بمعنى أعط الجامل المكافئ الذي يعرف الحق على نفسه وقوله وصرمه باقي أي وقطيعته باقية
إذا ظلعت إذا ماتت مودته عنك وزاغ قوامها أي مال ملاكها

بطلح أسفار تر كن بقيمة * منها وأحق صلها وسنامها

الطلح الناقة المعيبة ومنه الحديث مالي أرى قيسا طليها وأحق بمعنى ضم وصلها أظهرها
وسنامها أعلاها والسنام من كل شيء أعلاه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اسكل شيء سنام وسنام
القرآن سورة البقرة ولكل سنام ذروة وذروتها آية الكرسي

فإذا اتغالى لهم لو تحسرت * وتقطعت بهد الكلال خدامها

تغالى أي ذهب وارتفع من الهزال وتحسرت أي تقطعت والحسير المنقطع من قوله تعالى ينقلب
اليك البصر خاسئا وهو حسير وجمع الحسير حسرى والكلال الأعياء والخدام جمع خدمة وهي
سـيور تربط في نعال تنعل بها الأبل إذا حفيت إلى أرساغها وروى أن أعرايا قدم على عبد الله بن
الزبير أيام خلافته فقال يا أمير المؤمنين اني أبتدع بي أي حفيت ناقتي قال رقعها بسبت وخصفها
بعلب والعلب السير الذي لم يجدد بغيره وسير بها الأبردين فقال جئتكم مستعطيا لا مستوصفا فلعن
الله ناقة جملتي اليك فقال عبد الله بن الزبير إن وراكها (أن بمعنى نعم)

فلها هباب في الزمام كأنها * صهبأ مراح مع الجنوب جهامها

قوله فصوائق ضبط
في اللسان ويقوت
بضم الصاد بالقلم
ولكن مقتضى قول
يقوت أنه جمع صائق
وهو اللازق أنه
بفتحها فخر راء
كتبه مصححه

الهباب النشاط الصهباء العجابة التي لم يكن فيها ماء ههنا والجهايم الذي لا ماء فيه قال الشاعر
 * جهام هراقت ماءها بالاصائل * والجنوب هي الريح اليمانية
 أو ملج وسقت لأحقب لاحة * طرد الفحول وضربها وكدامها
 الملح الاتان التي قد بان حملها واسوتت حملتها يقال لذوات الحافر والسباع ألفت وقوله وسقت أي
 حملت ماء الفعل ويقال أرض تسق الماء إذا أمسكتة والاحقب من الحر الذي في موضع حقيقته
 ياضر وقيل بل لدقة حقويه لآحه أي أضمره وأهزله والكدام العضاض
 يعلو بها حدب الاكام مسحج * قد رابه عصيانها ووحامها
 يعلو يرتفع الحدب ما ارتفع من الارض وهو جمع حدبة وجمع حدب حداب ويقال الرزق في تطلع
 الحداب المسحج المعوض وروي مسحج بالشين المجبة وهو من الصوت بكسر الحاء والشحج
 الصوت في الخلق رابه أي شككه والعصيان الامتناع والوحام هنا الكراهية للشيء وفي غيره الشهوة
 يقال وحت المرأة إذا اشتت الطعام على الخمل
 بأخرة التلبوت برأفوقها * قفر المراقب خوفها آرامها
 أخرجه جمع حزين وهو ما غلظ من الارض وجمعه حزان أيضا التلبوت موضع في نجد ير بأيرة تقع قفر
 المراقب خالي موضع الارتقاب وهو حيث يقعد عين القوم والا رام جمع أرم وهي الاعلام تنصب
 على الطرقات
 حتى إذا سألنا جادى ستة * جزأ فطال صيامه وصيامها
 أراد ستة أشهر وأولها الحرم وآخرها جادى جزأ أي استغنيا بالرطب من الكلاء عن الماء والصيام
 ههنا الصيام عن الماء وسألنا أي مضى عليهما
 رجعا بأمرهما إلى ذي مرة * حصد ونجج صريمة إبراهيم
 رجعا يعني الاتان والجمار بأمرهما أي برأيهما ذي مرة أي قوة يعني الجمار وقوله حصد أي تحكّم
 وصريمة عزيمة والابرام الاحكام والصريمة فيها وجوه العزيمة في الامر والصبح أيضا قال
 * تجلّ عن صريته الظلام * وهي قطعة من الرمل منقطعة عن معظمه وجمعها صرائم قال
 الفرزدق
 أقول لعلما أناني نعيه * به لا ينطلي بالصريمة أعفرا
 وهي الارض المحسود زرعها أيضا

وَرَيَّ دَوَابَّهَا السَّنَى وَتَمَجَّجَتْ * رِيحُ الْمَصَافِ سَوْمُهَا وَسَمَاهَا

الدواب ما خيرا لخوافر والسنى شوك البهمى هنا تمججت أى هاجت المصاف جمع مصيف وهو الرعي أيام الصيف سوما مرها يقال سوم الجراد مرها السهام ورج الصيف وشدة حره وقيل سوم الرعي وواحدة السنى سفاة وهو يحف إذا جاء الصيف

قوله وقيل سوم
الريح كذا بالأصل
وتأمل اه معصه

فَتَنَازَعَا سَبْطًا يَطِيرُ ظِلَالُهُ * كَدَخَانٍ مُشْعَلُهُ يَشْبُ ضَرَامُهَا

تنازعا تنجاذبا سبطا أى ممتدا منتشرا ظلاله يعنى ظلال الغبار المشعلة النار يشب يرتفع الضرام الحطب وهو من أسماء النار أيضا

مَشْمُولَةٌ غُلَّتْ بِنَابِتِ عَرْفَجٍ * كَدَخَانٍ نَارِ سَاطِعٍ لِسَنَامِهَا

أسمن الدخان إذا ارتفع وكثر غللت أى خلطت يقال بالغبين المجهمة والعين المهملة العرفج كثير الدخان لا يكاد يبس قال الراعى يصف كثرة الدخان

كَدَخَانٍ مَرَّ تَجِلُّ بِأَعْلَى تَلْعَةٍ * غَرْثَانِ ضَرَمَ عَرْجًا مَبْلُولًا

ساطع مرتفع

فَضَى وَقَدَّمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً * مِنْهَا ذَاهِي عَرَدَتْ إِقْدَامُهَا

فَتَوَسَّطَا عُرْضَ السَّرِيِّ وَصَدَّعَا * مَسْجُورَةٌ مُتَجَاوِرًا أَقْلَامُهَا

توسطا أى دخلا وسطه عرض السرى أى ناحية النرو أهل الحجاز يسمون النهر سريا وصدعا أى فترقا مسجورة أى عينا مملوكة قال الله تعالى والبحر المسجور أقلامها ويرى قلامها وهو ضرب من شجر الخبز والأقلام قصب البراع

مَحْفُوفَةٌ وَسَطَ الْبِرَاعِ يُظِلُّهَا * مِنْهَا مُصَرَّعُ غَابَةٍ وَقِيَامُهَا

محفوفة أى محوطة من جميع جوانبها يعنى العين مصرّع أى بعضه فوق بعض والغابة الأجمة وهى الشجر المتفوجعها غاب وغابات

أَفْتَلَّكَ أُمٌّ وَحْشِيَّةٌ مَسْبُوعَةٌ * خَذَلَتْ وَهَادِيَةُ الصُّوَارِقِ قِوَامُهَا

أفتلك يعنى الاتان أم وحشية يعنى بقرة الوحش مسبوعة يعنى أكل السبع ولدها خذلت أى تأخرت عن البقر والخذول المتخلفة وهادية أى متقدمة وسمى العنق الهادى لثمة ثمة والصوارق جماعة البقر والطباء وجعها صبران قوامها ملاكها يعنى أنها التى تدلهم وتهدمهم الى الماء

خَنَسَاءُ ضَيَّعَتِ الْقَرِيرَ فَلَمْ يَرَمْ * عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَوْفُهَا وَبُغَامُهَا

خنساء قصيرة الاتف والبقر كلها خنفس وأصل الخنوس التأخر من قوله سبحانه ونه الى فلا أقسم

قوله وجمعه فراراً
كفراب وهو جمع
نادر كافي القاموس
هـ مصححه

بالحسن يعني الانجم السبعة الطوالع لانها تتأخر عن مطالعها انفر يولد البقرة بلغه أهل الحجاز
وجمعه فراراً يرمي بريح عرض أى ناحية الشقائق جمع شقيقة وهى ما بين الرملتين وطوفها أى
دورانها وتزدها ويقامها صوتها

لَمُعَقَّرُ قَهْدٍ تَنَازَعُ شَلْوَهُ * غُبْسٌ كَوَاسِبٌ مَائِنٌ طَعَامُهَا

المعقر ولد البقرة وغيره من الوحش اذا أرادت أمه فطامه أرضته ثم تركته ثم أرضعته ليعتاد الفطام
والقهد الايض تنازع تجاذب شلوه واحد الاشلاء وهى الاعضاء وغبس يعني الذئب الغبر كواسب
تكتسب مانا كل وقوله مائِن طعامها أى ليس أحد من به عليها

صادفن منها غرة فأصبها * ان المنايا لا تطيش سهامها

صادفن أى وجدن غرة أى غفلة فأصبها أى أوقعن المنايا جمع منية لا تطيش أى لا تخطئ وأصل
الطيش الخفة سهامها جمع سهم

باتت وأسبل واكف من ديمة * يَرَوِي الخمائل دائماً تسجماً

أسبل أى هطل الواكف المطر يقيم أياماً لا يقلع الخمائل جمع خملة وهى الشجر الملتف والتسجماً كثرة
المطر

تجتاف أصلاً فالصامت بتدا * بـُحُوبٌ أنقاء يعيل هيامها

تجتاف أى تدخل جوفه أصلاً فالصامت أى منقبض أى أصلى شجرة بعجوب جمع عجب وهو أصل
الذئب يعنى أطراف الرمال متبدا يعنى متفرقا أنقاء جمع نقاء وهو الكذب يعيل أى يتداعى وينهار
هيامها الضمير راجع الى الانقاء والهيام الرمل الذى لا تماسك وكذلك الهار

يعلو طريقة متمماتوازا * فى ليله كُفِّرَ النجوم غمامها

الطريقة يعنى خطة مخالفة للونه وهى الجدة وجمعهما جد متوازا أى متتابعاً كفر غطى من قوله
تعالى ليغيط بهم الكفار يعنى الزراع لانه يغطى الارض والغيام السحاب

ونضى فى وجه الظلام منيرة * بكمانة البحرى سل نظامها

نضى أى تنير فى وجه الظلام أى أوله ومنه سمي وجه النهار أوله قال الشاعر

من كان مسروراً بمقتل مالك * فليأت نسوتنا بوجه نهار

قال الله تعالى أنزل على الذين آمنوا وجه النهار لجمانة الحب من اللؤلؤ لسل نظامها وهو المحيط الذى
يسلك فيه اللؤلؤ

حتى اذا حسر الظلام وأسفرت * بَكَرَتْ تَزُلُّ على الترى أزلامها

قوله متبدا يعنى
متفرقا رواية الشارح
متبدا أى متتبعاً
هـ مصححه

حسر الظلام أي انكشف أسفرت أي دخلت في الاسفار وهو الصبح قال الله تعالى والصبح اذا

أسفر بكرت أي غدت بكرة تزل أي تسرع الثرى التراب الندى وأزلامها قوائمها

علت تبلد في نهاء صعائد * تسعائوا ما كلم لا يامها

علت تحيرت تبلد أي تتردد وتغير في نهاء أي حيث تنهي الصعائد وهي جمع صعود وهو المكان

المرتفع تواءما أي متتابعة ليلها

حتى اذا دبست وأنجق حلق * لم يله إرضاعها ووفطامها

دبست من اليأس يقال دبس يأس قال الله تبارك وتعالى أفلم يأس الذين آمنوا وفيه لغة أخرى

أيس يأس وأنجق أي ضمروا ورفع ومنه سميت النخلة تصحوا لا ارتفاعها وجهها منجق والحلق

المرتفع وهو ضرعها يقال خلق الطائر اذا ارتفع والحلق الجبل المرتفع

وتسمعت ركز الانيس فراعها * عن ظهر غيب والانس سقامها

الركز الصوت الخفي قال الله تعالى أو تسمع لهم ركز الجبارين لا يسمعون لهؤلاء الصوامع

غيب أي مكان خفي والغيب ما نوارى عنك من أرض أو علم

فعدت كلالا القرخين تحسب أنه * مولى المخافة خلطها وأمامها

عدت من العدو وهو الجري والفرجان تنبيه فرج وهو ما بين القوائم وقيل الفرجان نغرتا الوادي

وقوله مولى المخافة أي صاحب المخافة قال الله تعالى يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا أي صاحب عن

صاحب خلقها واوراؤها وأمامها أقدامها رفوعان على الابتداء وانخبر

حتى اذا دبس الرماة وأرسلوا * غصفا دواجن فافلا أعصامها

دبس من اليأس والرماة جمع رام والغصفا جمع أغصاف وهي الكلاب سميت بذلك لاسترخاء آذانها

وتفتيحها ومنه قيل ليل أغصاف والدواجن جمع داجن وهي المرأة للصيد والقافل اليأس قفل

الذئب اذا دبس والأعصام جمع عصم والعصم جمع عصام وهي الحبال التي في أعناق الكلاب

فلحقن واعة كرت لها مذروبة * كالسهميرة حذوها وتعلمها

اعتكرت اجتمعت ورجعت مذروبة محذوة والسهميرة الرماح المنسوبة الى سهم وهو رجل كان

يقوم الرماح باليمن أي أن البقرة لما لحقها الكلاب رجعت لقتالها بقرنها وحذوها حذتها وتعلمها

طولها

لتدودهن وأيقنت إن لم تذد * أن قد أحتم من الختوف حملها

تدودهن أي تطردهن وقوله أن قد أحتم أي قدرا الختوف جمع ختف وهو الموت والجمام الموت

قوله في نهاء أي

حيث تنهي كذا

بالاصل والذي في

الشارح والنها جمع

نهي ونهى أي بضم

النون وكسرها

وهما الغدير وقوله

جمع صعود جعل

الشارح صعائد اسم

موضع واستشهد

به صاحب اللسان

كالحكم على انه اسم

موضع وضبطه

بضم الصاد كما فوت

في مجبه اه معجمه

فَنَقَصْتُ مِنْهَا كَسَابَ فُضِرَتْ * بدم وعود في المَكْرُ سَخَامُهَا
فَنَقَصْتُ أَي أَقْصَدْتُ بِعَنَى قَتَلْتُ كَسَابَ اسْمُ كَلْبَةٍ فَضِرَتْ أَي خَلَطَتْ وَالتَضَرُّجُ انْخِلَاطٌ وَغُودَرُ
أَي تَرَلُّفٌ فِي الْمَكْرَمَوْضِعِ الْقِتَالِ سَخَامُهَا اسْمُ كَلْبٍ

فَبِتِلْكَ أَذْرَقُصَ اللِّوَامِ بِالضَّمِيِّ * وَاجْتَابَ أَرْدِيَةَ السَّرَابِ لِكَلْمِهَا
فَبِتِلْكَ يَعْنِي الْبَقَرَةَ قَصَرَ ارْتَفَعَ اللِّوَامُ بِالضَّمِيِّ يَعْنِي الْإِلَّ وَاجْتَابَ أَي لَبَسَ أَرْدِيَةَ جَمْعُ رِءَاءِ
السَّرَابِ شَيْءٌ يُشَبِّهُ الْمَاءَ نِصْفَ النَّهَارِ يَكُونُ لَزَقًا بِالْقِيَعَانِ كَلْمُهَا جَمْعُ أَكْمَةٍ

أَقْضَى اللَّبَانَةَ لِأَقْرَطِ رِيَّةٍ * أَوْ أَنَّ يَلُومُ بِحَاجَةِ لَوَامِهَا
اللَّبَانَةُ الْحَاجَةُ لِأَقْرَطَ أَي لَا تَرُكُ يُقَالُ فَرَطَ فِي الشَّيْءِ إِذَا قَصُرَ فِيهِ وَأَقْرَطَ إِذَا تَجَاوَزَ الْحَدَّ وَفَرَطَ بِعَنَى
سَبَقَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَفْرَطَ عَلَيْنَا وَأَنْ يَطْفِيَ وَالرِّيَّةُ الشُّكُّ وَالْخَافَةُ أَوْ أَنَّ يَلُومُ مَعْنَاهُ أَوْ أَنَّ لَا يَلُومُ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَبِينُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضَلُّوا أَي أَنْ لَا تَضَلُّوا

أَوَّلَمْ تَكُنْ تَدْرِي تَوَارِبَاتِي * وَصَّالَ عَقْدَ حَبَائِلَ صَرَامُهَا

أَي أَصْلَ وَأَقْطَعَ

تَرَكَ أَمَكْنَةً إِذَا لَمْ أَرْضَهَا * أَوْ يَرْتَبِطُ بَعْضُ النُّفُوسِ جِلْمُهَا

تَرَكَ أَمَكْنَةً يَقُولُ إِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ تَرَكَهَا أَوْ يَرْتَبِطُ بِعَنَى يَحْتَبِسُ وَمَعْنَاهُ يَتَلَفَّ وَأَوْ بِعَنَى الْوَاوِ وَهِيَ
عَاطِفَةٌ عَلَى لَمْ أَرْضَهَا وَلَيْسَتْ بِنَاصِبَةٍ بَعْضُ بَعْضٍ كُلِّ

بَلْ أَنْتَ لَا تَدْرِينَ كَمْ مِنْ لَيْلَةٍ * طَلَّقَ لِذِيذِلْهُوْهَا وَنِدَامُهَا

الطَّلَاقُ السَّهْلُ يَقَالُ لَيْلَةٍ طَلَّقَ لَاحِرَ فِيهَا وَلَا قَرَّ وَيُقَالُ يَوْمٌ طَلَّقَ كَذَلِكَ لِذِيذِلْهُوْهَا أَي ذُو لَذَّةٍ نَدَامُهَا أَي
مَنَادِمَتُهَا

قَدِيتُ سَامِرَهَا وَغَايَةَ تَاجِرٍ * وَافِيْتُ أَذْرَفَتْ وَعَزَمْتُ مَدَامُهَا

بِتِ سَامِرَهَا أَي مَسَامِرَ أَفِيهَا وَغَايَةَ تَاجِرٍ يَرِيدُ رَايَةَ تَاجِرٍ يَبِيعُ الْخَمْرَ يَضَعُ الرَّايَةَ لِيَعْرِفَ مَوْضِعَهُ بِهِ
فَرَفَعَهَا لِذَلِكَ وَقَوْلُهُ عَزَايَ أَرْتَفَعُ وَغَلَامُهَا أَي خَيْرُهَا وَسَمِيَتْ مَدَامَةً لِذَلِكَ أَوْ مَتَاهِي الدَّنِّ

أَعْلَى السَّبَابِ بِكُلِّ أَدَكْنِ عَاتِقٍ * أَوْ جَوْنَةٍ قُدَحَتْ وَفُضَّ خَنَامُهَا

السَّبَابُ شِرَاءُ الْخَمْرِ يُقَالُ سَبَأْتُ الْخَمْرَ أَي اشْتَرَيْتُهَا وَجَوْنَةٌ سُودَاءُ وَالْأَدَكْنُ الزَّرَقُ وَقَوْلُهُ قُدَحَتْ أَي
غُرِفَتْ وَعَاتِقِي أَي لَمْ يَفْخَ قَبْلَ ذَلِكَ وَفُضَّ خَنَامُهَا أَي كُسِرَ

بَاكَرْتُ حَاجَتَهُ الدَّجَاجَ بِسُحْرَةٍ * لَا أَعْلَمُ مِنْهَا حِينَ هَبَ نِيَامُهَا

لَفَافَةُ بَنِي عَامِرٍ لَا هَلْ يَقُولُ أَرَدْتُ أَنْ أَقْضِيَ حَاجَتِي قَبْلَ صِيَاكِ الدَّيْلِكِ وَالْهَابُ الْمُسْتَيْقِظُ مِنْ نَوْمِهِ

وغداً ريح قد كُشِفَتْ وَقَرَةٌ * اذا صَبَحَتْ يَدَا الشَّمَالِ زِمَامُهَا
 قوله وقرة أى باردة وجاءت هذه القرّة تقودها ريح الشمال يقال أجد حجرة تحت قرّة
 لَصَبُوحٍ صَافِيَةٍ وَجَذْبِ كَرِينَةٍ * بِمُورٍ تَأْتِيهِ أَيْهَا مَهَا
 الْكَرْبَانِ الْعُودِ وَالْكَرِينَةُ الضَّارِبَةُ وَالْمُورُ تَأْتِيهِ أَيْ تَصْلُحُهُ بِمَعْنَى آلِهِ
 وَلَقَدْ جِئْتُ الْخَيْلَ تَحْمِلُ سِكِّتِي * فُرُطُوسًا حِيٍّ اذْغَدُوتْ بِلِجَامِهَا
 فُرُطٌ مِنْ صِفَةِ الْفَرَسِ السَّابِقِ وَقَوْلُهُ سَكِّتِي سَلَاخِي قَالُوا كَانَتْ الْعَرَبُ تَنْوُشِعُ اللَّجِيمَ وَيَخْرِجُ
 الْفَارِسُ يَدَهُ مِنْ وَسْطِهِ عَلَى عُنُقِهِ

فَعَلَوْتُ مَرْتَقِبًا عَلَى ذِي هَبْوَةٍ * حَرَجَ عَلَى أَعْلَامِهِنَّ قَتَامُهَا
 فَعَلَوْتُ أَيْ طَلَعْتُ مَرْتَقِبًا وَالْهَبْوَةُ الْغُبَارُ الْمَرْجُ الضَّيْقُ وَالْأَعْلَامُ الصُّوَرُ وَالْقَتَامُ الْغُبَارُ
 حَتَّى إِذَا أَلْقَيْتَ يَدَا فِي كَافِرٍ * وَأَجْنَعُ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظِلَامُهَا
 أَلْقَيْتَ يَدَا بَعْنِ الشَّمْسِ وَالْكَافِرُ الْبَحْرُ وَأَجْنَعُ أَيْ سَتَرَ الْعَوْرَاتِ جَمْعُ عَوْرَةٍ وَهِيَ مَوْضِعُ الْخَافَةِ وَالْثُّغُورُ
 مَوْضِعُ الْخَافَةِ أَيْضًا وَمِنْهُ سَمِيَتْ مَوَاضِعُ ثُغُورِ الْكَفَارِ
 أَشْمَلْتُ وَانْتَصَبْتُ بِجَذْعٍ مُنِيفَةٍ * بَرْدَاهُ يَحْصُرُ دُونَهَا جِرَامُهَا
 أَشْمَلُ نَزْلُ السَّهْلِ وَانْتَصَبْتُ بِرِيدِ الْفَرَسِ وَمُنِيفَةٌ يَرِيدُ فَنَحْلُهُ طَوِيلُهُ الْجِرَامُ الصَّرَامُ جِرَاءُ أَيْ قَدْ
 انْجَرَدَتْ عَنْهَا شَعْرُهَا وَقَوْلُهُ يَحْصُرُ أَيْ يَحْجُزُ أَنْ يَرْتَقِيَ إِلَيْهَا الْجِرَامُ يَحْصُرُ تَضْيِيقُ صَدُورِهِمْ
 رَفَعَتْهُ طَرْدُ النِّعَامِ وَفَوْقَهُ * حَتَّى إِذَا سَخُنَتْ وَخَفَّ عَظَامُهَا
 أَيْ رَفَعَتْهُ فِي الْمَسِيرِ كَمَا تَطْرُدُ النِّعَامُ وَقَوْلُهُ وَفَوْقَهُ أَيْ فَوْقَ الطَّرْدِ وَسَخُنَتْ أَيْ جِئَتْ وَخَفَّ
 عَظَامُهَا أَيْ أَسْرَعَتْ فَازْدَاعَرَقَتْ جَادَ جَرِيهَا

قَلَقَتْ رِحَالَهَا وَأَسْبَلَ لَحْرُهَا * وَابْتَلَّ مِنْ زَبَدِ الْحَمِيمِ حَرَامُهَا
 الرِّحَالَةُ سَرَجٌ يَعْمَلُ مِنْ جِلْدِ الشَّاءِ وَمِنْ أَصْوَابِهَا يَتَخَذُ الْبَحْرِيُّ الشَّدِيدُ وَالْحَمِيمُ الْعَرَقُ وَأَسْبَلَ
 نَحْرَهَا أَيْ جَرَى
 تَرَقَّى وَتَطْمُنُ فِي الْعِنَانِ وَتَنْتَحِي * وَرِدَا الْجَمَامَةِ إِذَا جَدَّ جَمَامُهَا
 إِلَى الْمَاءِ وَهُوَ الْوَرْدُ وَتَرَقَّى أَيْ تَعَمَّدَ وَتَنْتَحَى أَيْ تَقْصِدُ كَأَنَّهَا جَامَ جَهْدَ نَفْسِهِ وَرَدَا الْجَمَامَةَ أَيْ
 كَسَرَا عَظْمَهَا

قوله مرتقبا وهو
 المكان المرتفع
 الذي يقوم عليه
 الرقيب كما في الشارح
 اهـ معجمه

قوله وفوقه الذي
 في نسخة الشارح
 وشله اهـ

وكثيرة غرباؤها مجهولة * تَرْجَى نوافلها ويَحْشَى نأَمها

يريدكم من خُطّة وحالة عظيمة مشهورة حضرتها وكنتم المتقدم فيها كثيرة غرباؤها تَرْجَى نوافلها أى فضلها ويَحْشَى عيبها الذام العيب

غُلبَ تشذّر بالذُحول كأنها * جِنُّ البِدَى رواسيا أقدامها

تشذّر أى تهيأ للقتال الدحول الاحقاد البدى مكان معروف بالجن رواسيا يعنى أنها ثابتة أنكرتُ باطلها وبُوتُ بحقها * عندى ولم يَفقرْ على كرامها

بُوتُ أقررت

وجرورُ أيسار دعوتُ لِحَقّها * بمغالقٍ متشابهٍ أجسامها

الاييسار الذين يحضرون القسمة ويضربون بالقداح على أجرامها واحدها يسر والمغالق واحدها مغلق وهو السابغ من سهام الميسر يقال كل سهم مغلق متشابه أى يشبه بعضها بعضا

أدعوبهم سنّ لعاقِرٍ أو مُطْفِلٍ * بذاتٍ لجيراني الجميع لحامها

فالضيف والجار الغريب كأنهما * ورداً بالةً مُخَصِّبا أهضامها

يقول عندهم من الخِصْب مثل ما عند أهل بئالة من الرطب وبئالة قرية في نجد أهضامها جمع هضم وهى بطون الارض المطمئنة

تاوى الى الأطناب كل رذية * مثل البلية فالصاأهدامها

الرذية المرأة التى قد أرذاهأ أهلها أى أهرلها أهلها والبلية ناقة الرجل تُعقل عند قبره وتُفقأ عينها ويَطْرَحُ حَفْشُها ويلذعون وجهها فلا تزال عند قبره حتى تموت ويحفر لها قدر ما يغيب قوائمها والاطناب حبال الفساطيط والاهدام الخلقان وقال الص أى قصير مر تقع

ويكَلُون اذالرياح تناوحت * خُلجاً تَدشوارعا أيتامها

التكليل أن يوضع اللحم بعضه على بعض والخلج الجفان شوارع جمع شارع وهى من صفات الايدى أى محدودة أيديهم لئلا كل

انا اذا التقت المحافل لم يزل * منالاً زُ عظيمة جشامها

المحافل المجمع لآزقرن لكل عظيمة جشامها أى متجشم لها متكفل بها

ومقسّم يعطى العشرة حقها * ومُقدّمٍ لحقوقها أهضامها

المقسم يريد عامر بن الطفيل والمغـ ذمر الذى يأخذ من هـ ذاو يعطى هذا ويدع هذا والهضم

قوله والجار الغريب
الذى فى نسخة
الشارح الجنيب
وهو الغريب اه
معصمه

النقصان

فضلا وذو كرم يعين على الندى * سمح كسوب غنائم غنائمها
من معسر سنت لهم آباؤهم * ولكل قوم سنة ولأممها
لا يطعمون ولا يورثونهم * اذ لا تمل مع الهوى أحلامها
فبني لنا بيتا رفيعا سمكه * فسميا اليه كهلهما وغلماها
بني يعني الله تبارك وتعالى السمك المرتفع من الشئ والكهل الشيخ

فاقنع بما قسم المليك فانما * قسم الخلائق بيننا وأممها
واذا الأمانة قسمت في معسر * أوفى بأفضل حظنا قسامها
وهم السعاة اذا العشرة أقطعت * وهم فوارسها وهم حكامها
السعاة جمع ساع وهو المصلح وأقطعت ابتليت بالامر الفطيع وهو الماتم
وهم زبيح للجبار وفيهم * والمزملات اذا تطاول عامها
زبيح كناية عن الكرم والسعادة

وهم العشرة أن يغطي حاسد * أو أن يعيل مع العدة لئامها
ويروي مع العدة لئامها قوله وهم العشرة فيه معنى المدح كما تقول هو الرجل أي هو الكامل
ويروي وهم العشرة أن تبطأ حاسد قال أبو الحسن ومعنى أن تبطأ حاسد ليس فيه سم حاسد
فيتبطأ قالو يحتمل أن يكون المعنى أنهم منعوا أعراضهم اذا ظهر وأكرمهم فلا يقدروا حاسداً أن
يغطي بذكرهم

وقال عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن ربيعة بن زهير بن جشم بن بكر
ابن حبيب بن غنم بن جشم بن تغلب بن وائل

ألا هي بختك فاصحينا * ولا تبق خورالا تدرينا

هي استيقظي يقال هب من نومته هب هبوا العن القدر العريض فاصحينا أي استيقظينا
الصباح وهو شرب الفداء خور جمع خرو وأصلها التأنيث خرة وسميت خرا لخمرتها العقل
وأصله التغطية ومنه الخمار لتغطية الرأس والأندرين جمع الأندروهي قرية بالشام جمعها باء
حواليها

مشعشة كأن الحص فيها * اذا ما الماء خالطها بخصينا

مشعشة ممزوجة سميت بذلك لانه يظهر لها شعاع كالشمس الحص الورس وقوله بخصينا أي جسدنا

قوله من معسر الخ
في هامش شرح
الزوزني مانصه قال
النحاس أنشد
الكوفيون بعد
هذا بيتا لم يشدناه
ابن كيسان وهو
ان يفزعوا تلقى المغافر
عندهم
والسن تلغ كالكواكب
لامها
يريد بالسنة الاسنة
واللام جمع لامة
وهي الدرع اه

قوله حبيب بن غنم
الخ هكذا في الاصل
والذي به امش شرح
الزوزني نقل عن
خط العلامة عبد
القادر البغدادي
حبيب بن عمرو بن
غنم بن تغلب الخ
وفي القاموس غنم
بالفتح هو ابن تغلب اه

وذكرنا

وتكرمتنا من السخام واشتقاقه من اللين ومنه قولهم أرض مخاوية إذا كانت ليننة
تجور بذى اللبانة عن هواه * إذا ما ذاقها حتى يلينا
تجور بمعنى تعدل وتعدل والجائر المائل قال الله سبحانه وتعالى وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر
واللبانة الحاجة وجهها البانات عن هواه الهوى مقصور هوى النفس يقال هوى بهوى هوى
ترى العجز الشيخ إذا أمرت * عليه لما له فيها مهينا
المرض الضيق الشيخ البخل أمرت أي جرت عليه مهين مذل أي إذا سكر بذل ماله فيها
كان الشهب في الأذان منها * إذا قرعوا بها فتهبها الجبينا
قرع الشارب جبته بالاناء إذا استوفى مافيه وهو يصف شر بهم الخمر أي أن أذانهم قد اجترت من
ديها فهي كالشهب أي تشتعل
صبت الكأس عنا أم عمرو * وكان الكأس منجراها اليمينا
صبت أي صرفت ويروي صددت أم عمرو أي بأم عمرو وهي أم عمرو بن كلثوم
وما نشر الثلاثة أم عمرو * بصاحبك الذي لا تعجبينا
أي لست أنا نشر الثلاثة فتعدلى عن الكأس
وكأس قد شربت بيبعلبك * وأخرى في دمشق وقاصرينا
إذا صمدت حياها أرييا * من القيان خلت به جنونا
صمدت قصدت حياها سورتها الأريب العاقل
فأبرحت مجال الشرب حتى * تغالوا وقالوا قد دروينا
الشرب جمع شارب والمجال موضع المجاورة تغالوا أي تنافسوا فيها
ولنا سوف تدركنا المنايا * مقدرة لنا ومقدرينا
وإن غدا وإن اليوم هن * وبعد غد بما لا تعلمينا
ففي قبل التفرق يا طعينا * نخبرك اليقين وتخبرينا
يوم كريمة ضربنا وطعنا * أقر به موالينا العيوننا
الكريمة موضع الحرب أقر أي أسكن مواليك ههنا بنوعك
ففي نسألك هل أحدثت صرما * لو شك الين أم خنت الأميننا
الصرم القطيع والشك السرعة والين ههنا الفراق والأمين الوفي بالعهد

قوله الكريمة موضع
الحرب هكذا في
أصول الكتاب وعبرة
الزواني الكريمة
من أسماء الحرب اهـ

أَفِي لَيْلِي يَعْثَابُنِي أَبُوهَا * وَاخْوَتَهَا وَهَمِي ظَالِمُونَا
تَرْبِكَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى خَلَاءٍ * وَقَدْ أَمَنْتَ عِيُونَ الْكَاشِحِينَ
عَلَى خَلَاءٍ أَيْ عَلَى غَزَمَتِهَا وَالْكَاشِحُ الْعَدُوُّ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَعْضُ بِكَشَحِهِ عَنْ عَدُوِّهِ
ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَدَمَاءُ بَكْرٍ * تَرْبَعَتِ الْأَجَارِعُ وَالْمَتُونَا

الْعَيْطَلُ طَوِيلُ الْعُنُقِ وَهُوَ يَرِيذُهُمَا النَّاقَةُ وَالْأَدَمَاءُ مِنَ الْإِبِلِ وَالطَّبَاءُ الْبِيضَاءُ بَكْرٌ لَمْ تَلِدْ تَرْبَعَتِ أَيْ
رَعَتِ الزَّبْيَعُ الْأَجَارِعُ جَعَّ أَجْرَعٌ وَهُوَ الرَّمْلُ الْمُنْبَسِطُ وَالْمَتُونُ جَمْعُ مَتْنٍ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ
وَيُدَامِثِلُ حَقَّ الْعَاجِ رَحْصًا * حَصَانًا عَنْ كَفِّ اللَّامِسِينَ
الْعَاجُ عَظْمُ الْفِيلِ وَالرَّحْصُ اللَّيْنُ وَالْحَصَانُ الْعَفِيفَةُ وَاللَّامِسُ الْمُبَاشِرُ
وَنَحْرًا مِثْلُ ضَوْءِ الْبَدْرِ وَافِي * بِاتِّمَامِ أَنَا مَأْمَدُ جَنِينَا

النَّحْرُ أَعْلَى الصَّدْرِ

وَمَتْنِي لَدُنْهُ طَالَتْ وَلَانَتْ * رَوَادِفُهَا تَنْوِمُ بِمَا يَلِينَا
لَدُنْهُ أَيْ لِنِةٍ تَنْوِمُ بِمَعْنَى تَتَقَلَّبُ بِمَا يَلِينَا مِنْهَا

وَمَا تَكُنْ يَضِيقُ الْبَابَ عَنْهَا * وَكَشَحًا قَدْ جُنْتُ بِهِ جَنُونَا
الْمَأْكُنَةُ رَأْسُ الْوَرْكِ وَالْجَمْعُ الْمَأْكُنُ

وَسَالَفَتِي رُخَامٌ أَوْ بَلْطُ * يَرِنُ خَشَاشٌ حَلِيمٌ مَارِينَا
السَّالِفَتَانِ صَفْعَتَا الْعُنُقِ وَالرُّخَامُ وَالْبَلْطُ حَجَارَةٌ يَبِضُّ الْخَشَاشُ صَوْتُ الْحُلِيِّ
تَذَكَّرْتُ الصَّبَا وَاشْتَقْتُ لَهَا * رَأَيْتُ جَوْلَهَا أَصْلَاحِدِينَا
أَصْلَاجُ أَصِيلٍ وَهُوَ الْعَشْيُ وَأَلْفُ حَدِيثِنَا الْإِطْلَاقُ

وَأَعْرَضَتِ الْيَمَامَةُ وَاشْمَخَرَتْ * كَأَنَّ سَيْفَ بَايْدِي مُصَلِّتِنَا
أَعْرَضَتْ قَابِلَتِ الشَّجَرَتِ ارْتَفَعَتْ مُصَلَّتِ الْحَجَرِ

فَمَا وَجَدْتُ كَوْجِدِي أَمْ سَقَبَ * أَضَلَّتْهُ فَرَجَّتْ الْحَنِينَا
وَلَا شَمَطَاءُ لَمْ يَتْرِكْ شَقَاهَا * لَهَا مِنْ تَسْفِيفَةِ الْأَجْنِينَا
الشَّمَطَاءُ الَّتِي خَالَطَ أَرْسَافَهَا الْمَشِيبُ شَقَاها يَعْنِي شَوْمَهَا

أَبَاهُنَا فَلَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا * وَأَنْتَ نَافِثُ بَرَكِ الْيَقِينَا

يَعْنِي عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ

قوله وسالفتي
الح الذي في شرح
الزوزني وساريتي
وقسرهما بالساقين
ومثله في لسان
العرب اه

بأنا نورد الرايات بيضاً * ونصدرهن جراً قد رويناً
وان الضغن بعد الضغن يفسو * علينا ويخرج الداء الدفيناً
الضغن الحقد يفسو يكثر والداء الدفين الكامن

وأيام لنسا غُسر طوال * عصينا الملك فيها أن ندينا
وسيد معشر قد توجوه * بتاج الملك يحمي المحجرينا
تركنا الخيل عاكفة عليه * مقلدة أعنتها صقونا
صفونا جمع صافن وهي من الخيل ما قام على ثلاث قوائم وترك سنبك الرابضة في الأرض قال الله
تعالى اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد والعاكف المقيم قال الله تعالى سواء العا كف فيه
والباد

وقد هرت كلاب الحى منا * وشذبنا قتادة من يلينا
هرت نجت وأنكرتنا وشذبنا أى قطعنا والقتادة واحدة القماد وهو ضرب من الشجر كثير الشوك
وهذا مثل ضرب به لشدة بأسهم

وأترلنا البيوت بنى طلوح * الى الشامات تنقى الموعدين
يقول وأترلنا بيوتنا بمكان يعرف بنى طلوح الى الشامات تنقى من هذه الاماكن أعداءنا الذين
كانوا وعدتنا

نم أناسنا ونعف عنهم * ونحمل عنهم ما حملونا
نم أى نعطي

ورثنا المجد قد علمت معد * نطاعن دونه حتى يبيننا
المجد الشرف بين يظهر

وفحن اذا عماد الحرب خرت * على الاحفاض نمنع من يلينا
الحفض مناع البيت ومنه قبل للبعير الذى يحمله حفص وأما ههنا فقبل الاحفاض الابل أول
ما تركب وقبل هي عمدا لا خبية ويرى عمدا الحى

ندافع عنهم الاعداء قدما * ونحمل عنهم ما حملونا
نطاعن ما تراخى الناس عنا * ونضرب بالسيوف اذا غشنا

تراخى تباعد

بئس من قنا الخطى لئن * ذوابل أو يبيض يعتلينا

قوله ندافع البيت
هكذا فى الاصل
والنظر الثانى مكرر
ولم يذكر هذا البيت
الزوزنى اه

السمرا الماح وهي أصلها والخطى منسوب الى الخط وهي قرية على ساحل البحر لدن لينة ذوابل
جمع ذابل وهو الذين يعتلين أي يرتفعن والضمير راجع الى السيوف وفي نسخة أخرى
* ويض كالعقائق يختلينا *

نشق بهارؤس القوم شقا * ونحلقها الرقاب فيقتلينا
نحلقها أي نقطعها أخذنا من اختليت الحشيش أي قطعته فيقتلن أي يقطعن والضمير راجع الى
السيوف أيضا

تخال جاجم الابطال منهم * وسوقا بالاماعز يرتعنا
تخال تظن جاجم جمع ججمة وهي الرأس وسوق جمع وسق وهو المسكال بالاماعز جمع أمعز
وهو المكان الغليظ

نجد رؤسهم في غيروز * ولا يدرون ماذا يتقونا
نجد نقطع قال الله تعالى عطاء غير مجد وذال لوتر الذحل

كان ثيابنا منا ومنهم * خضبن بارجوان أو طلينا
الارجوان صبغ أخرج

كان سيوفنا فينا وفيهم * مخاريق بأيدي لاعبيننا
المخاريق ثياب صفار يلعب بها الصبيان ويضرب بها بعضهم بعضها وقيل عيدان
اذا ما عى بالاسناف حتى * من الهول المشبه أن يكونا

الاسناف التقدم أسنف القوم أمرهم أحكوه يقال في المثل لمن تحير في الامر عى بالاسناف
نصنأ مثل رهوة ذات حد * محافظة وكنا السابقينا

الرهوة رأس الجبل ذات حد أي كثيرة السلاح محافظة من الحفاظ وهو الممانعة يقول عساكرهم
كالرهوة في قوتهم وبأسهم

بقينان يرون القتل مجدا * وشيب في الحروب مجرينا
يذهدون الرؤس كما تدهدى * حراورة بأبطعها الكرينا
حديا الناس كلهم جميعا * مقارعة بينهم عن بنينا

الحديا التحدى في القتال وهو طلب المبارزة يقال حدياك بهذا الامر أي ابرز لي فيه وجاري في مقارعة
من القراع في القتال وهو الكف والامتناع

فأما يوم خشيتنا عليهم * فتصبح خيلنا عصبائينا

ثمين جمع ثمة وهي الجماعة

وأما يوم لا نخشى عليهم * فتمعن غارة متلبينا

نمعن نسرع المتلب المتخزم

برأس من عن جسم بن بكر * ندق به السهولة والحزونا

الرأس السيدوهنا الجماعة

بأى مشيئة عمرو بن هند * نكون لقليلكم فيها قطينا

القليل السيد والقطين الخدم

بأى مشيئة عمرو بن هند * ترى أنا نكون الأردلينا

بأى مشيئة عمرو بن هند * تطيع بنا الوشاة وتردينا

الأردراء الاحترار بأى مشيئة أى بأى شئ وبأى وجه

تم - تذنا ونوعدنا رويدا * متى كنا لأئامك مقتونا

رويدا أى أمهل قليلا وهي منصوبة على المصدر والمقتوى الذى يخدم بقوة

وان قناتنا يا عمرو أعيت * على الأعداء قبل أن تلينا

إذا عض الثقاف بها اشمازت * وولتبه عشوزنة زبونا

القناة ههنا العزة والثقاف خشبة تقوم بها الرماح اشمازت أى ارتفعت والعشوزنة الشديدة

الصلبة الزبون الدفع

عشوزنة إذا غمزت أرنت * تشج قفا المنقف والجبيننا

غمزت أى لينت أرنت أى صوت تشج أى تجرح المنقف المصلح للرماح والمقوم والجبين ماعن عين

الجهة وعن شمالها

فهل حدثت عن جسم بن بكر * بنقض في خطوب الأولينا

جسم بن بكر حذته الخطوب الامور العظيمة

ورثنا مجد علقمة بن سيف * أباح لنا حصون المجد دينا

دينا أى طاعة لنا وهو علقمة بن سيف بن شر حليل بن مالك بن سعد بن جسم بن بكر بن حبيب بن غنم

ابن جسم بن تغلب بن وائل وهو الذى أحل تغلب الجزيرة يعنى جزيرة العراق وكانت قد أصابتهم

بجاعة فسمنا حتى تقطعت نطقهم فسمى علقمة مقطوع النطق

ورثت مهلهلا والخير منه * زهرا نعم دُخرنا دُخرنا

مهلهل يعني عدياً أكل كليب وسمى مهلهل لانه أول من رقق الشعر
وعتَابُوا كُلُّهُمْ مَا جِيعَا * بهم نلتراث الأكرمين
كَلْنُومُ أَبُو عَتَابٍ جَدُّهُ

وَذَا الْبُرَّةِ الَّذِي حَدَّثَتْ عَنْهُ * بِهِ نُحْمَى وَنُحْمَى الْحَجَرِيْنَا
ذَا الْبُرَّةِ كَعْبُ بْنُ زَهْرٍ بَنِي دِيمٍ وَاسْمِي بِهَذَا لَشَعْرَاتُ كَانَتْ تَحْتَ أَنْفِهِ مَدْرُورَةٌ كَالْبُرَّةِ فِي أَنْفِ الْبَغِيرِ
وَمِنْ أَقْبَلِهِ السَّامِيُّ كَلِيبُ * فَأَيُّ الْحَمْدِ الْآقْدُ وَلِيْنَا
قَبْلَهُ السَّامِيُّ ضَرْبُهُ مَثَلًا كَالْكَعْبَةِ فِي كَثْرَةِ مَنْ يَخْتَلِفُ إِلَيْهِ

مَتَى نَعْقِدُ قَرِيْنَتَنَا بِجَبَلٍ * تَجِدُّ الْجَبَلُ أَوْ تَقْصُ الْقَرِيْنَا
الْقَرِيْنَةُ أَصْلُهَا أَنْ يَقْرَنَ جَبَلٌ صَعْبٌ إِلَى جَبَلٍ ذَلُولٍ وَتَقْصُ تَكْسِرُ وَهَذَا مَثَلٌ ضَرْبُهُ
وَنُوجِدُنْهُمْ أَمْنَهُمْ ذِمَارًا * وَأَوْفَاهُمْ إِذَا عَقَدُوا عَيْنَا
الذِمَارُ مَا يَحِقُّ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَحْمِيَهُ

وَنَحْنُ غَدَاةٌ أَوْ قَدْ فِي خَزَازِي * رَفَدْنَا فَوْقَ رِفْدِ الرَّافِدِيْنَا
خَزَازِي مَوْضِعٌ وَقَعَهُ كَانَتْ بَيْنَ رِبْعَةٍ وَالْأَيْمَنِ وَكَانَتْ قَضَاعَةً أَنْذَالَ وَرِبْعَةً أَخْلَافًا وَكَانُوا جَمِيعًا
وَالرَّافِدَةُ الْعَظِيمُ الْمَعُونَةُ يَقُولُ أَعْنَافُ كُلِّ عَائِنَةٍ

وَنَحْنُ الْحَابِسُونَ بَنِي أَرَاطٍ * نُسْفُ الْجِلَّةُ الْخُورُ الدَّرِيْنَا
أَرَاطُ مَوْضِعٌ وَقَعَهُ كَانَتْ لَهُمْ وَنُسْفُ نَوْءُ كُلِّ الْجِلَّةِ جَمْعُ جَلِيلَةٍ وَهِيَ الْمُسْنَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْخُورُ
غَزِيرَاتُ الْإِبِلِ وَالْأَيْمَنِ مَا تَشْمُ مِنَ الْأَشْجَارِ
فَكُنَّا الْإِيْمَنِينَ إِذَا التَّقِيْنَا * وَكَانَ الْإِيْسَرُونَ بَنِي أَيْمِنَا
بَنِي أَيْمِنَا يَعْنِي مُضَرِّبِينَ زَارُورِيَّةً بَنِي زَارِ

فَصَالُوا صَوْلَةً قِيَمِينَ يَلِيهِمْ * وَصَلْنَا صَوْلَةً قِيَمِينَ يَلِيْنَا

الصَوْلَةُ الْجِلَّةُ

فَأَبَاوَا بِالنَّهَابِ وَبِالسَّبَايَا * وَأَبْنَاوَا الْمُلُوكَ مَصْنَدِيْنَا
إِلَيْهِكُمْ يَا بَنِي بَكْرِ إِلَيْكُمْ * أَلْمَأَا تَعْلَمُوا مِنَّا الْيَقِيْنَا
أَلْمَأَا تَعْلَمُوا مِنَّا وَمِنْكُمْ * كَأَنَّ يَطْعُنُنَّ وَيَرْعِيْنَا
نَقُودًا خَلِيلَ دَامِيَّةٍ كَلَاهَا * إِلَى الْأَعْدَاءِ لِأَحْقَةِ بَطُونَا
عَلَيْنَا الْبَيْضُ وَالْيَلْبُ الْيَمَانِي * وَأَسْيَافُ يَقْمُنُ وَيَنْعَمِيْنَا

اليلب جلود تنسج على هيئة الدروع وتلبس

علينا كل سابغة دلاص * ترى تحت التجادلها غصونا

السابغة الدرع الطويلة دلاص برّاقة والتجاد النطاق والغصون التني وفي نسخة فوق النطاق

إذا وضعت على الأبطال يوما * رأيت لها جلود القوم جونا

جوناسودا

كأن متون من متون غدر * تصفها الرياح إذا جربنا

المتون الأعلى شبه أعلى الدروع في بياضها ولعانها بالغدروهي الحياض إذا حركهم الريح

وتحملنا غداة الرّوع جرد * عرفن لنا نقائدنا وقتلنا

الروع الحرب والجرد جمع جردا وهي قصيرة الشعر نقائد أي استنقذناها من قوم آخرين واقتلنا

أي قطعنا عن أمهاتهم فهن أفلاء

وردن دوارعا وخرجن شعنا * كأن مثل الرصائع قد بلينا

ورثناهن عن آبأصدق * ونورثها إذا متنا بنينا

وقد علم القبائل غرّفر * إذا قُبب بأبطعها بنينا

بأنا العاصمون إذا أطعنا * وأنا العارمون إذا عصينا

وأنا المنعمون إذا قدرنا * وأنا المهلكون إذا أتيننا

وأنا الحاكمون بما أردنا * وأنا النازلون بحيث شينا

وأنا التاركون لما خططنا * وأنا الآخذون لما هويينا

وأنا الطالبون أنا نقمنا * وأنا الضاربون إذا بئلينا

وأنا النازلون بكل ثغر * يخاف النازلون به المنونا

ونشرب أن وردنا الماء صفوا * ويشرب غيرنا كدرا وطينا

الثغر المكان الخوف والمنون من أسماء المنية قيل أنهم واحد وقيل أنها جمع

ألا سائل بني الطّمّاح عفا * ودُعِمّا فكيف وجدعونا

بنو الطّمّاح ودعّمى حيان من بني أسد بن ربيعة بن نزار

نزلتم منزل الأضياف منا * فجعلنا القرى أن تشتمونا

قرّيناكم فجعلنا قراكم * قبيل الصبح مرّدة طحونا

قوله كأن متون من
هكذا في الأصل
والذي شرح عليه
الروزي كأن
غصون من ولعلها
روايتان ٨١ معصنه

المرءاء الحاروكل ما يكسره الشئ فهو مرداة

متى تنقل الى قوم رحانا * يكونوا في اللقاء لهاطينا

أصل الرحى ما استدار من الشئ والرحى ههنا الحرب تشبه الها بالرحى

يكون ثفالها شرقي نجد * ولهوتها أقضاعة أجعينا

الثفال جلدة توضع تحت الرحى للطحين ولهوتها أي مقدار ما يطرح في فم الرحى من الحب

على آثارنا يعض حسان * فخذلرأنا تفارق أوتهونا

ظعان من بني جشم بن بكر * خلطن بيسم حسابودينا

أخذن على فوارسهن عهدا * اذا لا قوا فوارس معلينا

لنستلين أبدانا ويثضا * وأسرى في الحديد مقرينا

المعلم الذي يعلم نفسه في الحرب بعلامة والابدان جمع بدن وهي الدروع والبيض جمع بيضة

اذا مارحن عشرين الهويتنا * كما اضطربت متون الشاريننا

الهويتنا ضرب من المشى وهو سكونه

يقتن جيانا ويقلن لستم * بعولتنا اذا لم تمنعونا

اذا لم تمهمهم فلا بقينا * بخير بعدهن ولا حيننا

وما منع الظعان مثل ضرب * ترى منه السواعد كالقلينا

يقتن من القوت وهو الطعام والظعان جمع طعينة وهي النساء اللاتي في الهواذج والقلين جمع قلة

وهو العود الذي يضرب به

اذا ما الملائ سام الناس خسفا * أينما أن نقرأ الخسفينا

سام الناس الخسف أي أؤلاهم اياه قال الله تعالى يسومونكم سوء العذاب أي يولونكم

ألا لا يجهلن أحد علينا * فتحهل فوق جهل الجاهلينا

ونعدو حيث لا بعدى علينا * ونضرب بالمواسى من يلينا

ألا لا يحسب الاعداء أنا * تضعفنا وأنا قد فنينا

تضعفنا أي ضعفنا وأصل التضعع الانهزام

ترانا بارزين وكل حتى * قد اتخذوا محافتنا قرنا

كانوا السيوف مسللات * ولذا الناس طرا أجعينا

ملا نال البر حتى ضاق عنا * كذلك البحر غلوه سفينا

قوله فخذلرأنا تفارق

كذا في الاصل

والذي في شرح

الزوزنى أن تقسم

أي تقسمها الاعداء

اذا سبيت اه

إذا بلغ القطام لنا رضيع * نخرت الجبار ساجدينا
 الجبار يعني الجبارة خذف الهام والجبار الذي يقتل على الغضب وفي نسخة بلغ القطام لنا وليد
 لنا الذي لو من أحمى عليها * ونبطش حين نبطش قادرينا
 تنادى المصعبان وآل بكر * ونادوا بالكندة أجهينا
 فان تغلب فغلابون قدما * وان تغلب فغير مغلبينا
 التغلب المغلوب كثيرا

وقال طرفة واسمه عمرو بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن نعلبة
 ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل

لخولة أطلال بركة نهمد * تلوح بكاف الوشم في ظاهر اليد
 خولة امرأت من كلب ونهمد أكمة في بلاد خشم تلوح بمعنى تظهر كل رقم في ظاهر الكف يصف
 دروسها

وقوفها بهمضي على مطيهم * يقولون لا تهلك أسي وتجلد
 أسي أي حزننا والتجلد تكلف القوة

كان حول المالكية غدوة * خلايا سفين بالنواصف من دد

المالكية منسوبة إلى مالك بن ضبيعة ابن عمرو ويروى كان حدود المالكية والحوول
 القباب وان خلايا جمع خلية وهي السفينة الكبيرة والنواصف مجازي الماء إلى البحر ودد
 أرض معروفة

عدو لية أو من سفين ابن يامن * يجورهم الملاح طوراً ويمندي

العدو لية القديمة والعدو لية الكبيرة من السفن وهي منسوبة إلى موضع يقال له عدو لى وابن
 يامن ملاح من أهل البحرين

يشق حباب الماء حيزومها بها * كما قسم التراب المفاصل باليد

حباب الماء طرائقه وما ارتفع منه والحيزوم الصدر والمفاصل الذي يجمع تراباً ويخالف فيه شيئاً مثل
 الحلاقة ويقسم التراب نصفين ويطلبه في أحدهما

وفي الحى أحوى ينقض الردشادن * مظاهر سيمطى لؤلؤ وزبرجد

أحوى في لونه حوة وهي السواد والمردش الراراك والشادن ولد النطية إذا قوى مظاهر أى واحد على
 واحد سيمطى خيطى لؤلؤ وزبرجد والزرجد من جواهر الأرض معروف أخضر

قوله مظاهر أى
 واحد الخ هكذا في
 الأصل ولعل فيه
 سقطاً والأصل أى
 لابس عقدين
 واحد الخ اه
 معصيه

حَذُولُ تَرَامِي رَّبِّ بِاجْتِمَاعِهِ * تَنَاوُلُ أَطْرَافِ الْبَرِّ وَتَرْتَدِي

الْحَذُولُ الْمُتَخَلِّفَةُ عَنِ الظُّبَاءِ وَالرَّبِّ الْقَطِيعُ مِنَ الظُّبَاءِ وَالْجَمَلَةُ الشَّجَرُ الْمُتَغَفِّفُ فِي الرَّمْلِ وَالْبَرِّ
الْمَدْرَكُ مِنْ غَمَرِ الْأَرَاكِ وَتَرْتَدِي أَيْ تَدْخُلُ فِي أَغْصَانِ الشَّجَرِ فَيَصِيرُ لَهَا كَلَرْدَاءُ

وَتَبَسُّمُ عَنِ الْمَيِّ كَأَنَّمُنَوَّرًا * تَخْلُ حَرَّ الرَّمْلِ دَعْصُ لَهْنَدِي

تَبَسُّمُ تَقَرُّوَالْمَيِّ سَوَادُ فِي الشَّفَةِ الْمُنَوَّرِ الْأَخْوَانُ تَخْلُ نَوْسَطَهُ وَدَخَلَ فِيهِ حَرَّ الرَّمْلِ النَّقْيُ مِنْهُ الدَّعْصُ
الْكُتَيْبُ الصَّغِيرُ مِنَ الرَّمْلِ وَاللَّهْنَدِي مِنْ صِفَةِ الْأَخْوَانِ بِصِفَةِ بَالِدَاءِ

سَقَّتْهُ لِبَاةُ الشَّمْسِ الْإِلَآتُهُ * أَسْفُ وَلَمْ تَكْدُمْ عَلَيْهِ بِأَمْدٍ

الْإِلَآتُ ضَوْءُ الشَّمْسِ اللَّثَّةُ مَغْرَزُ الْأَسْنَانِ يَقُولُ أَسْنَانُهُ بَيَضٌ وَلِنَاتُهَا زَرْقٌ أَسْفُ أَيْ ذَرَّ عَلَيْهِ بِأَمْدٍ وَهُوَ
السَّكَلُ وَلَمْ تَكْدُمْ أَيْ لَمْ تَعُضْ فَتَخْتَلِفُ نَبْتُهُ وَأَصُولُهُ

وَوَجْهَ كَأَن الشَّمْسَ حَلَّتْ رِدَاءَهَا * عَلَيْهِ نَقْيُ اللَّوْنِ لَمْ يَقْتَضِدْ

حَلَّتْ أَيْ أَلْقَتْ رِدَاءَهَا أَيْ بَهَاءَهَا لَمْ يَقْتَضِدْ أَيْ لَمْ يَضْطَرْبْ وَيَسْتَرْخِ حَتَّى يَصِيرَ فِيهِ شَقُوقٌ

وَإِنِّي لَا مُضِي الِهْمُ عِنْدَ احْتِضَارِهِ * بِهِمْ جَاءَ مَرَّ قَالِ تَرْوَحُ وَتَقْتَدِي

الْهُوَ جَاءَ الْخَفِيفَةُ الْفَوَادِي رَوِي بِهِمْ جَاءَ وَهِيَ الْمَهْزُولَةُ مَرَّ قَالِ صِفَةُ لِلنَّاقَةِ وَهِيَ كَثِيرَةُ الْأَرْقَالِ وَهِيَ
شَدَّةُ السَّيْرِ

أُمُونُ كَأَلْوَاكِ الْأَرَانِ نَسَاتُهَا * عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهَرَ رَجْدٌ

الْأُمُونُ الَّتِي أَمِنْتُ مِنْ أَنْ تَكُونَ ضَعِيفَةً وَقِيلَ هِيَ مَأْمُونَةُ الْعُنَاثِ وَالْأَرَانُ التَّابُوتُ الَّذِي يَحْمِلُ
فِيهِ الْمَوْتَى نَسَاتُهَا أَيْ زَجَرَتْهَا مَا خُوذَ مِنَ الْمُنْسَاءِ وَهِيَ الْعَصَا الَّتِي يَسَاقُ بِهَا الْبَعِيرُ وَالْأَحِبُّ الطَّرِيقُ
وَالْبَرِّ جَدُّ كَسَاءٍ مِنْ أَكْسِيَةِ الْعَرَبِ شَبَّهَ اسْتِقَامَةَ الطَّرِيقِ بِحَقْنِ الْكَسَاءِ أَيْ بِيضِ مَنْ قَطَنَ

تُبَارَى عَنَّا فَانَاجِيَاتٍ وَأَتَبَعَتْ * وَطَيْفًا وَطَيْفًا فَوْقَ مَوْرِهِ مَبْدٌ

تُبَارَى تَعَارَضَ وَتَشَابَهَ وَالْعَنَاقُ الْأَبْلُ الْكِرَامُ وَالنَّاجِيَاتُ الْمَدْرَعَاتُ فِي السَّيْرِ وَالْوَطَيْفُ سَاقُ الْبَعِيرِ
وَالْمَوْرُ الطَّرِيقُ وَالْمَعْبِدُ الْمَذَلُّ مِنْ كَثَرَةِ الْوَطْءِ

تَرْبَعَتِ الْقُفَيْنِ فِي الشُّوْلِ تَرْنَحِي * حَدَاتِي مَوَلِيَّ الْأَسْرَةِ أَغْبَدُ

تَرْبَعَتِ أَيْ رَعَتْ أَيَّامَ الرَّبِّعِ وَالْقَفَانُ مَوْضِعَانِ مَوْصُوفَانِ بِالرَّغْبِ لِحُودِهِمَا وَالشُّوْلُ بَفَتْحِ الشَّيْنِ
مِنْ الْأَبْلِ الَّتِي جَفَّ لَبْنُهَا وَأَتَى عَلَيْهَا مِنْ تَنَاجُهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ وَالْحَدَاتِي جَمْعُ حَدِيقَةٍ مَوَلِيَّ مَنْ الْوَلِيَّ

وَهُوَ الْمَطَرُ الثَّانِي بَعْدَ الْوَسْمِيِّ وَالْأَسْرَةُ هِيَ بَطُونُ الْأُودِيَةِ وَالْأَغْبَدُ النَّاعِمُ

تَرْيَعُ إِلَى صَوْتِ الْمُهِيبِ وَتَتَقَى * بَذَى خَصَلَ رَوْعَاتٍ أَكْفَ مَلْبَدٍ

قوله والندي من
صفة الاخوان
هكذا في الاصل
والذي في شرح
الزوزني أنه صفة
لدعص اه

تربع تصفى وتسمع المهيب الداعى يقال أهاب إذا دعا والداعى هو الفعل وتبقى بذى خصل أى بذب
كثير الهلب روعات جمع روعة من النزوع والأكاف من صفات الفعل وهو الذى فى وجهه لون
يخالف لونه وملبد الذى قد تلبد الشعر على كتفيه فصار كثيفا

كأن جناحى مضرخى تكنفنا * حفاقيه شكافى العسيب بمرد

المضرخى السر تكنفابنى أحاطا حفاقيه أى جانيه والعسيب عظم الذنب والمسرد الاشقى
يصف ذنبه بكثرة الهلب وهو الشعر الكثير

فطورابه خلف النميل وتارة * على حشف كالشن ذابو مجدد

الطور المرة الاولى والتارة المرة الثانية والذميل الرديف والحشف الضرع الذى لالبن فيه وهو

المنقبض والشن القربة الخلقة والذابى هو اليا بس مجدد أى ليس فيه لين ولا بن

لهاخذان عولى التحض فيهما * كأنهم مابابا منيف بمرد

عولى رفع بعضه على بعض والتحض اللحم والمنيف المشرف والمرد المملس وقيل هو الذى علمته
المردة

وطى محال كالحنى خلوفه * وأجرة لزت بدأى منضد

طى مصدر طوى المحال جمع محالة وهو فقار الظهر والحنى القسي جمع حنية خلوفه مؤخر أضلاعه

وأجرة جمع جران وهو باطن عنق البعير الدأى جمع دأية ودأيات أيضا وهى أعالى الاضلاع

حيث يقع ظلفة الرجل ومنضد أى بعضه على بعض

كأن كاسى ضالة يكنفانها * وأطرقسى تحت صلب مؤيد

الكناس بيت الأطباء الذى تتخذ به وقاية عن الشمس والصال السدر البرى شبه تباعد ما بين

مرقها وزورها بكناس الطي حول الشجر وأطرقسى أى عطفه أو انحناء هاشبه انحناء ضلوعها

تحت صلب وهو ظهرها والمؤيد الموثق والأيده القوة قال الله تبارك وتعالى والسما بنيناها بأيدى

بنيناها بقوة

لهامر فقان أقتلان كأنما * أمر ابسلى دالج متشدد

المرق هو مفصل العضد فى الوظيف أقتلان أى مقتولان الى ورائها من خلفها أمرا أى قتلا

السلم الدلولها عروة والدالج الذى يشى بالدلون البئر الى الحوض متشددمتكاف للشدة ومعنى ذلك

أن الذى يسقى الابل يجعل الحوض بعيدا من البئر فاذا أخرج الدلون البئر ليجهله فى الحوض باعد

بالدلو عن ركبته مجتهدا ثلاث خرق الدلو ركبناه ولا يرومناه

كقنطرة الرومي أقسم ربها * لتكننن حتى نشاد بقمرمد

القنطرة الجسر الرومي من بناء الروم تكننن أي يحاط حوايلها بالبناء وتشاد ترفع والقمرمد الجص شبه الناقة في ارتفاعها

صهاية العننون موجدة لقرا * بعيدة وخذ الرجل مودة اليد

صهاية أي صهايا اللون وهو بياض إلى الحمرة والعننون شعيرات تحت حنك البعير موجدة أي قوية القرا الظاهر الوخذ ضرب من السير مودة سريرة الحركة وإذا قال صهاية كذا فهو اللون وإن قال صهاية بغير إضافة إلى شيء فهي منسوبة إلى اسم فحل يقال له صهاب

أمرت يداها قتل شرزروا جنت * لها أضداها في سقيف منضد

أمرت أي قتلت والشرزروا على اليسار وأجنت أميلت والسقيف يعني صدرها منضد أي بعضه على بعض

جنوح دفاق عندل ثم أفرعت * لها كفافها في معالي مشيد

جنوح أي مائلة في سيرها من النشاط دفاق أي مندفقة في السير سريرة عندل أي عظيمة الرأس أفرعت أي رفعت في معالي أي مرتفع وهو يعني حاركها

كأن ندوب التسع في دأياتها * موارد من خلفاء في ظهر فدود

الندوب الآثار والتسع حزام الرحل والدأيات ما خيرا الاضلاع موارد أي طرق إلى الماء والخلقاء الصخرة الملساء والفدود المكان المرتفع في صلابه

تلاقى وأحيانا تبين كأنها * بنائق غرق في قبص مقدد

تلاقى يعني الطرق تلتقي من أعلاها وتفترق من أسفلها مثل بنائق القميص وهي الدخار يص تضيق من أعلى وتتسع من أسفل والغرا البيض

وأطلع نهاض إذا مهدت به * كسكان بوصي بدجلة متصدد

وأطلع أي طویل یعنی عنقها نهاض كثير الارتفاع مهدت به أي ارتفعت السكان الدقل ههنا استعاره والبوصي ضرب من السفن بدجلة يعني دجلة العراق مصعد أي قاصد إلى العراق

و ججمة مثل العلاء كأنما * وعي الملتقى منها إلى حرف مبرد

الجمجمة رأسها والعلاء السندان الذي يضرب عليه الحداد وعى الملتقى يعني جمع ملتقى شعاب الرأس
شبهه بحرف المبرد لصلابته

وخذ كقرطاس الشامي ومشفر * كسبت اليماني قدومه لم يهرد

شبه خذها بالقرطاس وهو الورق من جهة الشام وشبه مشفرها بالجلد المدبوغ بدباغ القرطالينه
وذلك محمود في الناقة والفرس قدومه يعني قطعنه لم يهرد أي لم يعوج

وعينان كالماويتين استكننا * بكهني حجاجي صخرة قلت مورد

الماويتان المرأتان المصقولتان استكننا أي دخلتا واجاجان العظمان المنرفان على العينين
شبه كبر عينها وسعة مكانها بالكهفين وهما الغاران والقلت النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء
والمورد المنهل ويقال الماوية حجر البلور

طهوران عوار القذى قترهما * ككحولتي مذعورة أم فرقد

طهوران أي دفوعان العوار الخبث الذي يقع في العين وكذلك القذى ككحولتي أي عيني مذعورة
أي بقرعة مذعورة قد طردها القناص وأفزعها والفرقد ولدها

وصادقتا سمع التوجس بالسري * لهمس خفي أول صوت منذ

صادقتا سمع يعني أذنيه أو التوجس العلم والهمس الصوت الخفي والمنذد المرتفع

مؤلتان يعرف العتق فيهما * كسامعتي شاة بحومل مفرد

مؤلتان محددتان مثل الآلة وهي الحربة العتق الكرم والشاة بقرعة الوحش وتسمى نهجة وحومل
موضع ومفرد وحيد

وأروع نباض أحد مللم * كزداة صخر من صفح مصمد

الأروع كثير القزع ههنا يعني فؤاده نباض كثير الحركة أحد قليل الشعر مللم أي مجتمع
كزداة أي كعصرة وهي التي تُزدي بها الحجارة لصلابتها الصفح الحجارة العراض مصمد أي صلبة
لاجوف لها

وان شئت سامي واسط الكور رأسها * وعامت بضبعها نجاء الخفيد

سامي يريد ساوي واسط بمعنى وسط والكور الرحل وعامت يعني مدت يديها كهية السابح
في الماء والضبعان العضدان نجاء أي سرعة الخفيد الظليم وهو ذك النعام

وان شئت لم ترقل وان شئت أرقلت * مخافة ملوي من القد محصد

الأرقال ضرب من السير وملوي من القد السوط والمحمد محكم النمل

قوله والمخزوت المشقوق
أيضاً عبارة الزوزني
المخزوت المثقوب
هـ

وأعلم مخزوت من الأنف مارن * عتيق متى ترجم به الأرض تزد

الأعلم المشقوق المشفر الأعلى والمخزوت المشقوق أيضاً من الأنف أي من عند الأنف المارن ما لان
من الأنف عتيق أي كرم متى ترجم به الأرض أي تضرب به يريد أنها إذا حطت رأسها إلى الأرض
ازدادت في السير وذلك لنشاطها وحدها قال أبو نواس في مثل هذا

وتسف أحياناً فحسبها * متوسماً يقتاده أثر

تسف أي تدنى رأسها من الأرض كالتوسم الذي يتطر إلى الأرض بعد ديق يطلب شيئاً
إذا أقبلت قالوا تأخر رحلها * وإن أدبرت قالوا تقدم فاشدد

يصفها بارتفاع حاركها وارتفاع وركبها

وتضئ الجبال الغبر خلقى كأنها * من البعد حقت بالأملا المعضد

وتشرب بالقب الصغير وإن تقد * بمشفرها يوماً إلى الليل تنقد

يصف رقعة خرطومها واهولتها

على مثلها أمضى إذا قال صاحبي * ألا ليتني أفديك منها وأفتدي

أفديك منها أي من البرية والغلاة وأفتدي أنا

وجاشت إليه النفس خوفاً وخاله * مصاباً وإن أمسى على غير مرصد

وجاشت عدت وقوله وخاله أي ظن نفسه وقوله وإن أمسى على غير مرصد أي وإن أمسى لا يرصد
ولا يخاف

إذا القوم قالوا من فتى خلت أنى * عيت فلم أكسل ولم أسبلد

أي إذا قالوا من فتى يجوز الطريق والحرب لم أشاقل وخلت ظننت ولم أتلبد أي لم أتحير ولم أقسم
والكسل العجز

أحلت عليها بالقطيع فأجذمت * وقد خب آل الأمعز المتوقد

أحلت أي وثبت والقطيع السوط وأجذمت أي أسرعت وخب أي ارتفع والأك ما يكون في أول

النهار ويرفع الشخص الأمعز الأرض الغليظة التي فيها حصى والمتوقد المشتعل

فذالت كاذالت وليدة عشر * ترى ربهما أذبال سحل مدد

ذالت أي تبخترت بمعنى الناقصة والوليدة القسيه ترى ربهما أي مولاهما أذبال أي أطراف الثوب التي

نصل إلى الأرض والسحل الثوب من القطن والممدد المبسوط

ولست بجلال التلاع مخافة * ولكن متى يسترفد القوم أرقد

قوله ويرفع الشخص
عبارة الصحاح كأنه
يرفع الشخص هـ

التلعة من الاضداد تكون للارتفاع وتكون للمخفض وهو الذي أراد لان البضيل يحمل في الاماكن
المخفضة للالترام أحد

وان ينبغي في حلقة القوم تلقى * وان تقصص في الحوائث تصطد

حلقة القوم مجلس أشرافهم والحوائث بيوت الخمارين

متى تأتي أصححك كأساروية * وان كنت عنها ذا غنى فاغن وازدد

وان تلتق القوم الجميع تلاقى * الى ذروة البيت الرفيع المصعد

زررة كل شيء أعلاه والمصعد الذي يصعد اليه أي يقصد

ندامى يرض كالنجوم وقينة * تروح علينا بين برد وجسد

الندامى واحد منهم ندان وهم الاصحاب على النحر والقينة الجارية والبرد الابيض والجسد المصبوغ
بالجسد وهو الزعفران

اذا رجعت في صوتها خلت صوتها * تجاوب أظا رعى ربيع ردى

اذا نحن قلنا أسمعنا ان سبرت لنا * على رسلها مطروقة لم تشدد

انبرت اعترضت وأسرت على رسلها أي على سهولة غير متكلفة مطروقة أي مسترخية لم تشدد أي
لم تكلف وقيل لم تعذر ويروى مطروقة تنظر الى الناس

رحيب قطاب الجيب منها رقيقة * يجس الندامى بضعة المتجرّد

رحيب أي واسع قطاب الجيب أي مجتمع الجيب يصف صدرها بالسعة رقيقة أي متددة غير
مستحيلة والجلس الاستمتاع بضعة أي رقيقة الجلد والمتجرّد ما تحت ثيابها

وما زال تشربى الخمر ولذتي * ويبى وانفاقى طربى ومثلدى

تشربى بفتح التاء ولا يجوز كسرهما لذين في المصادر مكسور التاء والطريف ما كتسبه والتليد
ما ورثه

الى أن تحامتنى العشيرة كلها * وأفردت أفراد البعير المعبد

تحامتنى أي اجتنبتني والعشيرة بنوالم وأفردت أي نجيت المعبد المذلل المطلى بالقطران

رايت بنى غبراء لا ينكرونى * ولا أهل هذا الطرف الممدد

بنى غبراء الموص وأصل الغبراء الطريق والطراف بيت من جلود يقول لا ينكرنى الغنى
ولا الصعولة

ألا بهذا اللائع أحضر الوعى * وأن أشهد الذات هل أنت مخلدى
فان كنت لا تستطيع دفع منيتى * فدعنى أبادر بما ملكت يدي
فلولا ثلاث هن من عيشة الفتى * وجسدك لم أحفل متى قام عودى

لم أحفل لم أبل قام عودى كناية عن الموت وهو جمع عائد

فمن سبق العاذلات بشربة * كبت متى ما نقل بالماء تراب
تعل أى يصب عليه الماء

وتقصير يوم الدجن والدجن مجيب * بهيئة تحت الجباء المعمد
الدجن الغيم والبهيمة الحسناء الخلق

كان البرين والدماليج علق * على عشر أو خر وع لم يخفد
البرين جمع برته وهى الخلاخيل لم يخفد أى لم يكسر

وكرى اذا نادى المضاف محنبا * كسيد الغضى ذى السورة المتورد

المضاف الملبأ والمحب المتخفى من الهزال والسيد الذئب والغضى شجر معروف والسورة الوثبة
والمتورد الوارد ويقال أخبت من ذئب الغضى

كريم يروى نفسه فى حياته * ستعلم إن متنا غدا أيتها الصدى
يروى نفسه أى من الخمر وانما حذف لعم السامع والصدى العطشان

أرى قبر فحام بخيل بماله * كقبر عوى فى البطالة مقعد

البطالة اتباع الهوى والجهل والنعام البخيل الذى يتنخخ اذا سئل والغوى الصال يقول ان
البخيل والمنفق لئلا بعد الموت سواء

أرى جنوتين من تراب عليهما * صفائح صم من صفيح منضد
منضد أى بعضه على بعض

أرى الموت يعقام الخيار وبصطفى * عقيلة مال الفاحش المتشدد
يعقام أى يختار وعقيلة الشئ خياره والمتشدد كثير البخل

أرى الموت أعداد النفوس ولا أرى * بعيدا غدا ما أقرب اليوم من غر
الأعداد جمع عد وهو الماء الذى لا تنقطع مادته وكل أحد يريده

أرى العمر كترانا قضا كل ليلة * وماتت قص الايام والدهر تنقذ

لعمرك ان الموت ما أخطأ الفتي * لك الطول المرخي وثنياء باليد

الطول الحبل ويروي المتهنى أي المرخي وثنياء أي مافنى منه

إذا شاء يوم ما فاده بزمامه * ومن يك في جبل المنية يتقد

فما لي أرا في وابن عى مالكا * متى أدن منه يتأعنى ويبعد

يلوم وما أدري علام يلومنى * كلامنى في الحى قرط بن معبد

وأسنى من كل خير رجوة * كأنواضه عنا الى رفس ملحد

على غير ذنب قلته غير أنى * نشدت فلم أغفل حولة معبد

الحولة بالفتح الابل وبالضم الاجال

وقربة ذى القربى وجدك انى * متى بك أمر للنكيسة أشهد

وقربة ذى القربى أقسم بالقرابة وجدك قسم أيضا أي وأيك وهو يمين للعرب والنكيسة

الاتقاض يريد متى يكن أمر عظيم أشهد

وان أدع الجلى أكن من حاتمها * وان تأتلك الأعداء بالجهد أجهد

الجلى الامر العظيم وحاتمها أي حمة الحرب

وان يقذفوا بالقذع عرضك أسفهم * بشرب حياض الموت قبل التورد

القذع الشتم العرض موضع المدح والذم من الانسان

ونظم ذوى القربى أشد مضاضة * على المرم من وقع الحسام المهند

فلو كان مولاى امرأ هو غيره * لفرج كسرى وألا تطرفنى غدى

ولكن مولاى امرؤ هو خاتنى * على الشكر والتسأل أو أمانفتدى

مولاى ابن عمى وخاتنى مكرهى أى يحب أن أشكره بما لم يفعله والافأنا ما فتد منه

فذرنى وخلقى انى لك شاكر * ولو كان يلقى نائيا عند ضرغند

فلوشام ربى كنت قيس بن خالد * ولو شام ربى كنت عمرو بن مرزند

قوله عند ضرغند هو أبعد شئ وقيس بن خالد هو الذى يقول فيه الاعشى

* وأنت الذى يرجو شبابك وائل * وعمرو بن مرزند كثير الولد وهو ابن عم * ولما بلغ عمر اقول

طرفه وجهه اليه وقال أما الولد فاته يزرك وأما المال فسحبك فيه أسوتنا فامر سبعة من ولده

فدفع اليه كل واحد عشر من الابل وأمر ثلاثة من بني فدفع اليه كل واحد عشر

فأصبحت ذامال كثير وزادنى * بنون كرام سادتمسود

أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه * خَشَّاشُ كُرَّاسِ الْحَيَةِ الْمُتَوَقِّدِ

ويروى الرجل الجعد والضرب الخفيف والخشاش الصغير الرأس يفتح الخامو ضمها وكسرها قال
ابن قتيبة مدح نفسه بما يذم به وكانوا يذمون صغير الرأس ويسمونه رأس العصار رأس الحية لصغر
رأسه والمتوقد كثير التحرك

فَأَيُّ لَيْتٍ لَا يَنْفُكُ كَشْحِي بِطَانَةٍ * لِعَضْبِ رَقِيْقِ الشُّفْرَتَيْنِ مَهْنَدِ

حُسَامٍ إِذَا مَاقَتْ مُنْتَصِرَابَهُ * كَفَى الْعَوْدَ مِنْهُ الْبَدُ لَا يَسُ عَمْعُودِ

المعصد السيف الذي يمتحن في الشجر والعود المعلودة يقول ان الضربة الاولى كفت عن الثانية
أخى ثمة لا ينفك عن ضربة * اذا قيل مهلا قال حاجر قدى
حاجر يعني حده وقوله قدى أى حسبى

إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ السَّلَاحَ وَجَدْتَنِي * مِنْبِهَا إِذَا بَلَّتْ بَقَاعُهُ يَدِي

وَبَرَكٌ هُجُودٌ قَدْ أَتَارَتْ مَخَافَتِي * بِوَادِيهَا أَمْشِي بِعَضْبِ مَهْنَدِ

البرك الابل والهجود النيام يقول لما أقبلت بالعصب لا عقرها تارت من مخافتى وبواديها ما بدا
منها

فَرَّتْ كَهَامَةُ ذَاتِ خَيْفٍ جُلَالَةٍ * عَقِيلَةُ شَيْخٍ كَالْوَيْلِ يَلْتَنِدُ

الكهامة السمينة والخيف الضرع والجلالة الكبيرة والعقيلة الخيار والويل العصا ويلتند أى
شديد الخصومة

بِقَوْلٍ وَقَدْ تَرَاوَعْتُ سَاقُهَا * أَلَسْتُ تَرَى أَنَّ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤَيِّدِ

ترجعنى انقطع والوظيف مستدق الساق من الخيل والابل والمؤيد الامر العظيم

فَقَالَ أَلَا مَا أَتَرُونَ بِشَارِبِ * شَدِيدٍ عَلَيْكُمْ بَقِيٍّ مِنْهُمْ

وَقَالَ ذُرُّوهُ إِنَّمَا تَفْعَعُهَا لَهُ * وَإِلَّا تَكْفُؤُوا قَاصِيَ الْبَرَكِ يَزْدُ

فَقُلَّ الْأَمَاءُ يَمْتَلِئْنَ حَوَارَهَا * وَيَسْعَى عَلَيْنَا بِالسَّيْفِ الْمُسْرَهُدِ

المسرهد المقطع صغار او السديف السنام والحوار الصغير من أولاد الابل

وَأَصْفَرُ مَضْبُوحٍ نَظَرَتْ حَوَارَهُ * عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتَهُ كَفَّ بِجَمْدِ

الحمد البرمور بما أفاض القдах لاجل الأيسار ونظرت بمعنى انتظرت والحوار الصوت من المحاورة
حتى يقومه والاصفر يعنى السهم والمضبوح الذى ضجته النار أى غير لونه

اذامت فأنعميني بما أنا أهله * فما أنا بالباقي ولا بالخلد
ولا تجعليني كأمري ليس هممه * كهتمتي ولا يغني غنائي ومشهدي
بطي عن الداعي سريع إلى الخفي * ذلول بأجاع الرجال ملهد
أجاع جمع جمع وهو الكف وملهد قصي مبهدة عن الرجال
فلو كنت وغلا في الرجال لضرتني * عداؤك ذي الأصحاب والمتوحد
الوغل الضعيف الخامل

ولكن نفي عن الأعداء جرائقي * عليهم وإقداي وصدقي ومحتدي
الجرأة الشجاعة

لمرك ما أمرى على بئمة * نهاري ولاليلي على بسرمد
الغمة الملبس والسرمد الدائم

ويوم حبست النفس عند اعترائها * حفاظا على روعاتها والتمتد
اعترائها كما يعني عند الحرب حفاظا أي محافظة روعاتها جمع روعة وهي الفزع
على موقف يخشى الفتى عنده الردى * متى تغرك فيه الفرائص ترعد
أرى الموت لا يرتعي على ذي جلالة * وإن كان في الدنيا عزير بأحقه
لمرك ما أدري وإني لواجل * أفي اليوم إقدام المنية أو عتد
فان تك خلني لا يفتها سواديا * وإن تك قدماي أجدها بمرصد
إذا أنت لم تنفع بؤتك أهله * ولم تنك بالبؤسي عدوك فابعده
تنك تعاقب فابعدها هلك

لمرك ما الأيام الامعارة * فما سطعت من معروفها فتزود
ولا خير في خير ترى الشر دونه * ولا نائل يأتيك بعد التلدد
التلدد التلقت

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا * ويأتيك بالآخبار من لم تزود
ويأتيك بالآنباء من لم تبع له * بئنا ولم نضرب له حين موعده
بئنا أي سرأهنا والبتات الزاد والآنباء الآخبار

قوله وهو الكف
عبارة القاموس
وهو الكف حين
تقبضها اه

(معلقة عنزة)

(وقال عنزة بن عمرو بن شداد العبسي)

هل غاديا الشعراء من مترد * أم هل عرفت الدار بعد توهم

غَادَرَايَ تَرْكًا مِنْ مَرَدَمٍ أَيْ شَيْءٍ يَصْلَحُ لَمْ يَكُونُوا أَصْلَحُوهُ وَالتَّوَهُمُ الْوَهْمُ يُقَالُ تَوَهُمْتُ الشَّيْءَ إِذَا ذَهَبَ ظَنُّكَ إِلَيْهِ

إِلَارُوا كَدِيدِينَ خَصَانَصُ * وَبَقِيَّةٌ مِنْ نُؤْيِمِ الْمُجْرَنِيْمِ

الِرْوَا كَدَالًا نَافِيًا وَخَصَانَصُ الْفُرَجِ بَيْنَ الْأَنَافِي وَالْمُجْرَنِيْمِ الْمَجْمَعِ

دَارَلَا نَسَةً غَضِيضَ طَرْفُهَا * طَوَّعَ الْعَيْنَانِ لَذِيذَةَ الْمُتَبَسِّمِ

الْأَنَسَةُ الْمُؤَنَسَةُ وَالْغَضِيضُ اللَّيْنُ وَالْمُتَبَسِّمُ بِكَسْرِ السِّينِ مَعْنَاهُ لَذِيذَةُ الْفَمِ الْمُتَبَسِّمِ

يَادَارِعِلَهُ بِالْجَوَاهِ تَكَلَّمِي * وَعِي صَبَا حَادِرِ عِبَلَةٍ وَاسْلِي

الْجَوَاهِرُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدَامُ مَوْضِعُ وَالْجَوَى يَفْتَحُ الْجَسِيمُ يَكْتُبُ بِالْيَاءِ إِذَا بَصِيبُ الْإِنْسَانِ فِي جَوْفِهِ وَهُوَ

شَدَّةُ الْحُبِّ أَيْضًا وَقَوْلُهُ عَمِي فِي مَعْنَى انْعَمَى وَالْعَرَبُ يَقُولُ عَمٍ وَانْعَمٍ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ

فَوَقَّفْتُ فِيهَا نَاقَتِي وَكَانَتْهَا * فَدَنَّ لَا قَضَى حَاجَةً الْمَلْتَوِمِ

الْفَدْنُ الْقَهْرُ وَالْمَلْتَوِمُ الْمُتَرَقِّبُ الْمُنْتَظَرُ لِلشَّيْءِ

حَيَّتْ مِنْ طُلُلٍ تَقَادِمُ عَهْدِهِ * أَقْوَى وَأَقْفَرُ بِهِ دَائِمُ الْهَيْمِ

وَتَحَلَّ عِبَلَةٌ بِالْجَوَاهِ وَأَهْلُنَا * بِالْحَزْنِ فَالْصَّمَانِ فَالْتَسْلِمِ

وَتَظَلَّ عِبَلَةٌ فِي الْخَزْوِ وَتَجَرَّهَا * وَأَظَلَّ فِي حَلَقِ الْحَدِيدِ الْمُهْمِ

حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ * عَسِيرًا عَلَى طَلَابِكِ ابْنَةِ مَحْرَمِ

الزَّائِرِينَ الْأَعْدَاءُ شَبَّهَ تَوَهُمَهُمْ بِزَيْتِ الْأَسَدِ وَهُوَ صَوْنُهُ يُقَالُ زَارَ الْأَسَدُ زَارًا زَيْتِيرًا قَالَ

فَإِنْ زَيْتِيرًا لَا سَدَّ حَوْلَ خَبَائِنَا * لِيَشْغَلَ قَلْبِي عَنْ نَقِيقِ الضَّفَادِعِ

عَلِمَتْهُمْ أَعْرَاضًا وَقَتْلَ قَوْمَهَا * زَعَمَ الْعَمْرَأُ يَكُ لَيْسَ بِمَزْعَمِ

عَرْضًا مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ وَعَلَقَتْهُمَا أَيْ عُلِقَتْ بِمَحَبَّتِهِمَا مِنَ الْعَلَاقَةِ زَعَمَ أَيْ طَمَعًا فِي غَيْرِ مَطْمَعِ

وَلَقَدْ نَزَلَتْ فَلَا تَطْفِي غَيْرِهِ * مَنَى بِمَنْزِلَةِ الْحَبِّ الْمَكْرَمِ

إِنِّي عَدَانِي أَنْ أَرْوِرَكَ فَاعْلَمِي * مَا قَدْ عَلِمْتَ وَبَعْضُ مَا لَمْ تَعْلَمِي

حَالَتِ مَاعِ نِي بَغِيضِ دُونِكُمْ * وَزَوَتْ جَوَابِي الْحَرْبِ مِنْ لَمْ تَحْجِرِ

نَوْبُ بَغِيضٍ مِنْ عَبَسَ وَجَوَابِي جَمْعُ جَابِيَةٍ

بِأَعْيُنٍ لَوْ أَبْصَرْتَنِي لَأَبْتَنِي * فِي الْحَرْبِ أَقْدَمُ كَالْهَزَبِ الزَّيْفِ

كَيْفَ الْمَزَارُوقِ تَدْتَرِبُ أَهْلُهَا * بَعْثَرَتَيْنِ وَأَهْلُنَا بِالْقَبْلِ

ان كنت أزعجت الفراق فأنما * زمت بجالكم بليلى مظلم
ماراعنى الأحولة أهلها * وسط الديار تُسَفِّ حَب الخنيم
الخنيم حب تعلقه الابل و يروى الخنيم بالحاء المهملة

فيها اثنتان وأربعون حلوبة * سودا كخافية الغراب الأضمم
الخوافى من الغراب ماتحت الأباهر

فصغارها منى اللبى وبكارها * مثل الضفادع فى غدٍ مقيم
اللبى الجراد قبل أن يظهر

ولقد نظرت غداة فارق أهلها * نظرا لمحب بطرف عيني مغرم
وأحب لو أسقيك غير عتلى * والله من سقم أصابك من دى
اذ تستيدك بذى غروب واضح * عذب مقبلاً لذيذا مطم
الغروب حدة الاسنان

وكان فارة تاجر بقسمة * سبقت عوارضها اليك من القم
أوروضه أنفا تضى بنمها * غيث قليل الدمن ليس بعلم
نظرت اليه بمقهلة مكحولة * نظرا للبل بطرفه المتقسم
وبحاجب كالنون زرين وجهها * وبناهد حسن وكشح أهضم
ولقد مررت بدار عمله بعدما * لعب الربيع بربعها المتوسم
جلت عليه كل بكر حرة * فتركن كل قرارة كالدرهم
البكر السحابة والحرة البيضاء والقرارة القاع المستدير

سماوتسكا بافكل عشية * يجرى عليها الماء يتصرم
وخلا الذباب بها فليس يبارح * غردا كفعل الشارب المترنم
هزجايحك ذراعاه بذراعاه * قدح المكب على الزناد الأجذم
الهرج كثير الصوت

تمسى وتصبح فوق ظهر فراشها * وأيت فوق سراة أدهم ملجم
وحشيتي سرج على عبل الشوى * نهد مرا كله نيبلى المحزم

قوله والحرة البيضاء
كذا فى نسخ الأصل
وفى القاموس الحرة
السحابة الكثيرة
المطر اهـ

الحشية الفراش المشو تبيّل غليظ

هل تُلغني دارها شديّة * لُغنت بحروم الشراب مُصرّم

لُغنت يدعو عليها بقله اللبن لانها أقوى بحروم الشراب أي بضرع محروم الشراب مُصرّم مُقطع

خَطارة غب السرى زيافة * تَطسُ الاكام بنات خُفِصَتَم

وكأنا تَطسُ الاكام عشية * يبعدين المُسمّين مُصَلّم

المُسمّين مقدم الخفين يريد النعام ومُصَلّم صغير الاذنين

تاوى له قُلصُ النعام كماؤت * حُرُقُ عمانية لا عجم طُمطم

الحُرُق الجماعات القُلص جمع قُلوص وهي الناقة الشابة والطمطمة الكلام الذي لا يفهم

يتبعن قله رأسه وكأنه * حُدج على نعش لهن مُخيم

الحُدج ههنا مركب من مراكب النساء شبهه بالظلم

صعل يعود بذى العُشيرة بيّضه * كالعبد ذى القرو والطويل الاصل

صعل صغير الرأس ذوا العُشيرة اسم مكان شبه ذكرا النعام بالعبد الاسود عليه فروة طويّله

شربت بماء الدُحُضين فأصبحت * زوراء تنقر عن حياض الديلم

الدُحُضين اسم ماء زوراء أي عوجا من النشاط والديلم ميام معروفة

وكأنا تنأى بجانب دُفها الك وحشي من هزج العشى مؤوم

هزج جنيب كلما انعطفت له * أهوى اليها باليسدين وبالقم

بركت على ماء الرِداع كأنما * بركت على قصب أجش مهضم

ماء الرِداع لبنى سعد الا جش الذي في صوته بحة المهضم المكسر

وكان ربا أو كحلا معقدا * حش الوقود به جوانب ققم

الرب الذي ترب به الظروف من عصارة الثمر والكحل القطران حش أي حوله والققم القدر الصغير

نضعت به الذفرى فأصبح جاسدا * منها على شعر قصار مُكرّم

نضعت أي عرقته والذفرى ما خلف الاذن والجاسد اليابس والمُكرّم القصير أيضا

ينهم من ذفرى غُصوب جُسرة * زيافة مثل القنيق المكدم

ينهم أي يذوب ويروي ينباع والذفرى العظمان اللذان خلف الاذنين والغُصوب الناقة العبوس

قوله والديلم مياه

معروفة كذاني

نسخة وفي أخرى

والديلم الخط من

جماعة التمل وفي

الزوني ان العرب

تسمى الاعداء ديلما

لان الديلم صنف من

اعدائهم وفي الاساس

ومن ثم قالوا للقردان

والتمل ديلم لانها

اعداء الابل اه

معجمه

والجسرة الغليظة زيافة أي تزيف تنبخت في سيرها والفنيق الفعل والمكدم المعض
 ان تغد في دوني القناع فاني * طب بأخذ الفارس المستلم
 أئي علي بما علمت فاني * سمح مخالفتي اذالم أظلم
 فاذا ظلمت فان ظلمي باسل * مر مذاقته كطعم العلقم
 الباسل الكريه والعلقم الحنظل في المنقول
 ولقد أيت على الطوى وأظله * حتى أناله به لذيذ المظم
 ولقد شربت من المدامة بعد ما * ركذ الهواجر بالمشوف الملم
 المدامة الخمر سميت بذلك لطول اقامتها في الدن وركد أي سكن والهواجر نصف النهار والمشوف
 المجلو والمعلم الذي فيه نقش يعني الكأس
 بزجاجة صفراء ذات أسرة * قرنت بأزهر في الشمال مقدم
 الاسرة الخطوط التي في وسطها قرنت بكأس آخر والمقدم الذي عليه القدم خرقه يغطي بها
 فاذا سكرت فاني مسهتلك * مالى وعرضى وافر لم يكلم
 واذا صحت فلا أقصر عن ندى * وكأملت شمائل وتكرى
 وحليل غانية تركت مجذلا * تمكوفرائصه كشدق الأعلم
 الخليل الزوج والغانية المرأة التي قد استغفت بحسنها عن الخلى مجذلا أي ملقى على الجدالة وهي
 الارض تمكوا أي تصفر فرائصه جمع فريضة وهي اللعنة التي تحت الابط والاعلم مشقوق الشفة
 العليا
 هلا سألت الحى يا بنة مالك * ان كنت جاهلة بما لم تعلمي
 لاتسألني واسألني في صحبتى * يلا يدبك نعقي وتكرمي
 يخبرك من شهد الواقعة أنى * أغشى الوغى وأعف عند المغنم
 اذلا أزال على رحلة تسابح * نهد تعاوره الكفاة مكلم
 الرحالة سرح من آدم نهد صرفع الجنين تعاوره تداوله الكفاة الشجعان أي ركبته شجاع بعد
 شجاع مكلم أي مجروح
 طورا يجرد للطعان وتارة * يأوى الى حصد القسي عرمرم
 الطور المرة الاولى والتارة المرة الثانية والحصد المحكم والعمرم الكثير والقسي جمع قوس
 ومدجج كره الكفاة نزاله * لامعن هربا ولا مستسلم
 المدجج بكسر الجيم وفتحها المنغى بالسلاح وهو لا يسلم نفسه ولا يهرب
 جادت يداى له بعاجل طعنة * بمنة فصدق الكعوب مقوم
 الصديق الصلب
 فشككت بالرمح الاضم ثيابه * ليس الكريم على القناع عرم
 ثيابه يعني قلبه قال الله تعالى وثيابك فطهر رأى قلبك والكريم ههنا الشجاع

قوله فرائصه
 في شرح الزوزنى
 فريسته اه

أوجرت ثغرة سنانا لهذا * برشاش نافذة كلون العندم
للهمذم المحدد والرشاش ما تطاير من الدم والعندم دم الاخوين
فتركت جزا السباع بنشنة * يجمن حسن بنانه والمعصم

المجهم العوض

ومشك سابعة هتكت فزوجها * بالسيف عن حامي الحقيقة معلم
المشك المسامير والحقيقة الراية

ربذيداه بالقداح اذاشتا * هتالك غايات التجار ملوم
ربذأي خفيف والغايات الرايات والتجار أهل النحر ملوم الذي يكثر لوامه على انفاق ماله
لما را في قد نزلت أريده * أبدي نواجذه لغير تبسم

التاجد آخر ما يثبت من الاسنان

فطعنته بالرمح ثم علوته * بهتند صافي الحديدة مخذم
عهدي بهمد النهار كاتما * خضب البنان ورأسه بالعظم
مد النهار وشد النهار أي عند ارفاع النهار والعظم شجر أحر

بطل كان ثيابه في سرحة * يحذى نعال السبت ليس بتوام
السرحة من عظام الشجر يحذى يلبس النعال العربية والسبت الجلود المدبوعة بالقرط وانما
قصدها لان الملوك كانت تلبسها والتوام الذي يولمعه آخر فيكون ضعيفا
ياشاة ما قنص لمن حلت له * حرمت على وليتها لم تحرم

الشاة ههنا بقرة الوحش وهي المهامة والنساء تشبه بهما وهو يعني بها جارتها لان من كانت له حبة
فالجارة عنده كالام والاخت قال أبو تمام حبيب بن أوس الطائي يدح ماله بن طوق التغلي
عفا الا زارين ال جارة بيته * ارفاده ويحجاب الارفاثا

وقال قيس بن الخطيم الانصاري

ومثلك قد أصيبت ليس بكنته * ولا جارة فينا حلي له صاحب
فبعثت جاريتي فقلت لها اذهبي * فتجسسي أخبارها لي والي
قالت رأيت من الاعادى غرة * والشاة ممكنة لمن هو مرتعي
وكاتما التفتت بجيد جداية * رشا من الربعي حر أرثم

الجيد العنق والجداية بكسر الجيم وقهها القافية والربعي الذي يتربى في الربيع حر أي يبيض
وأرثم الذي في شفته العليا يبيض

نبئت عمر اغـ يرشاك رهنتي * والكفر مخبئة لنفس المنم
واقف حفظت وصاة عبي بالضحى * اذ تقلص الشفتان عن وضع القم

قلصت شفته أي انزوت

في غمرة الموت التي لا تشكي * غمراتها الابطال غير تنغم

قوله فزوجها في
بعض النسخ ستورها
ومعلم بكسر اللام
وقتها كما في شرح
الزوزني كتبه
مصححه

قوله في غمرة الموت
في شرح الزوزني في
حومة الحرب اه
وفي بعض النسخ
لا تتقي يدل لا تشكي
كتبه مصححه

النغم الصوت الذي لا يشبههم

لما سمعت نداء عامر قد علا * وابن ربيعة في الغبار الاقتم
ومحلم يدعون تحت لوائهم * والموت تحت لواء آل محلم
محلم بن عوف الشيباني الذي يضرب به المنزل في الوفاء والعزة يقال لآخر توادي عوف
أيقنت أن سيكون عند لقائهم * ضرب يطير عن القراخ الجثم
شبهه ما حول الهام بالفراخ على التمثيل

اذ يتقون بي الاسنة لم أحم * عنها ولو أني تضايق مة قدى
لما رأيت القوم أقبل جمعهم * يتذاكرون كررت غير مذم

يتذاكرون يحث بعضهم بعضا

يدعون عنتر والرماح كأنها * أشطان بئر في لبان الادهم

الاشطان الحبال واللبان الصدر والادهم الفرس

كيف التقدم والرماح كأنها * برق تلالا في السحاب الاركم
كيف التقدم والسيوف كأنها * غوغا جراد في كتيب أهيم
الغوغاء الجراد أول ما يكسى ريشا قبل السمن والاهيم الذي لا يتم اسك
فاذا اشتكى وقع القنا بلبانه * أدنيت من سل غضب مخذم
فازور من وقع القنا فزجرته * فشكا الى بعبرة ونجمهم
لو كان يدري ما المحاورا اشتكى * وكان لو علم الكلام مكلم

المحاورا المراجعة في الكلام

مازلت أرميهم بنفخة فقهره * ولبانه حتى تسربل بالدم
أسبته في كل أمر نابا * هل بعد اسوة صاحب من مذم
فتركت سيدهم لاؤل طعنة * يكبوصر يعالليدين وللقم

أراد على البيدين

ركبت فيه صعدة هندية * سحما تلج ذات حدهم
واقدر شفي نفسي وأذهب غلها * قول الفوارس ويك عنتر أقدم
والخيل تقتم الغبار عوابا * ما بين شريطة وأجرد شينم

شريطة طويلة وأجرد قصير الشعر

ذللك في حيث شئت مشايبي * إبي وأحضره برأى مبرم
واقدر خشيت بأن أموت ولم تدر * للعرب دائرة على ابن خضرم
الشامى عرضي ولم أشقهما * والناذر ين اذالم ألقيهم ملدى
أسد على وفي العداؤلة * هذا العرك فعل مولى الاشام
ان يفه لا فلقد تركت أباهما * جز السباع وكل نسرقشع

قوله الغبار في شرح
الروزني الخبار وفيه
سقمها بهل غلها
وبالجملة فهنا زيادة
وتقديم وتأخير كما
لا يخفى على من له
الملم كنبه معصمه

لابن هشام الانصاري
لماذر هذا البيت
نحن الا الى فاجع جو
عن ثم وجههم اليها
هذا البيت فانه عبيد
ابن الابرص وعبيد
بفتح العين المهملة
وكسر الباء الموحدة
ونحن الا الى بمعنى
الذين عرفت عدم
مبالاةهم وفهم هذا
من قوله فاجع جوعك
والقصيدة يخاطب
بها امرأ القيس بن
حجر (ومنها قوله)
انا اذا عض الثقا
فبرأس سعدتنا لوينا
نحني حقيقة تناوبه *
ض القوم يسقطين بينا
(ومنها)
واعلم بان جيانا
الكن لا يقضين دينا
ولقد أجبنا ما حجبنا
تولا مبعج لما حجبنا
(ومنها)
لا يبلغ الباني ولو
رفع الدعائم ما بيننا
قوله يطن واد كذا
في الذبح وما دق فلج
وقب من اللسان
ولا يخفى ما فيه على
الوزان نعم ان صغر
بطن اترن اسكن في
مادة قطب من
اللسان قال عبيد
في الشعر الذي كسر بعضه كتبه معججه

واقدرت كالمهر يدي فخره * حتى اتقتني الخليل بابني حذلم
اذ يتقى عمرو وأذن غدوة * حذرا لاسنة اذ شرع لادلهم
يحمي كنيته ويسمى خاقها * يفرى عواقبها كادغ الارقم
ولقد كشفت الخدر عن مربوبة * ولقد رقدت على نواشر معصم
ولرب يوم قدهوت وليسلة * بمسـ ورنى بارقين مسـ وم

(تمت الملهقات ويلها المجهرات)

(المجهرات)

قال عبيد بن الابرص بن جشم بن عامر بن مالك بن الحرث بن سعد بن نعلبة بن دودان بن أسد بن
خزيمة بن مدركة

عينك دمعها سروب * كأن شأنها مشيب

سروب كثير الجريان والشعيب المزادة

واهية أو معين معن * أو هضبة دونها الهوب

واهية ضعيفة ومعين معن أي ماء جار والهضبة الجبل المنبسط دونها أي تحتها واللهوب
الشقوق في الجبال

أوجدول في ظلال نخل * للام من تحتها سكوب

أوفلج يطن واد * للام من بينه قسيب

الفلج النهر الصغير والقسيب صوت الماء

أقفر من أهله المحبوب * فالقطبيات فالذنوب

فراكس فثعلبيات * فذات فرقين فالقلب

فهردة فقفا حبر * ليس بها منهم عريب

عريب أي أحد

أن بدلت أهلها وحوشا * وغيرت حالها الخطوب

أرض توارثها شعوب * فكل من حالها محروب

شعوب المنية محروب مساوب

اما قتيلا أو شيب فود * والشيب شين لمن يشيب

فان يكن حال اجمعوها * فلا بدى ولا عجب

أويك أقفر ساكنوها * وعادها المحل والجدوب

فكل ذي نعمة محلوها * وكل ذي أمل مكذوب

وكل ذي ابل مورث * وكل ذي سلب مساوب

وكل ذي غيبة يؤب * وغائب الموت لا يؤب

قوله أفلم يباشئت
الح كذا هو في
النسخ واللسان
والمختارة ويروي
بدل الضعف النول
كتبه معصمه

أعاقر مثل ذات ولد * أم غانم مثل من يخيب
أفلم يباشئت فقد يبلغ بالضعف وقد يخذع الأريب
أفلم يريد عش الفلاح البقاء الأريب العاقل

لا يعط الناس من لا يعط الدهر ولا ينفع التليب
الاجبايا من القلوب * وكم يرى شائنا حبيب
ساعدا بارضا اذا كنت فيها * ولانقـل انى غريب
قد يوصل النازح الناء وقد * يقطع ذو السهمة القريب

السهممة القرابة

من يسأل الناس يحرموه * وسائل الله لا يخيب
والمرء عاشر في تكذيب * طول الحياة له تعذيب
بأنه يدرك كل خير * والقول في بعضه تليب
يا رب ماء صرى وردته * سيد له خاتمه هيب

الصرى الماء المتغير وهو جمع صرة

ريش الحمام على أجزائه * للقلب من خوفه وجيب
قطعه غدة مشيها * وصاحبى بادن خبوب
مشي أى مشعر بادن سمين خبوب كثير الخبب وهو ضرب من السير
عـيرانة موجد فقارها * كأن حاركها كتيب

الموجد القوى الذى يكون فقارها من خرزة واحدة

مخلف بازل سديس * لاحقة هي ولا تيوب

المخلف من الابل السن الذى بعد البازل

كأنهم من حير غاب * جون بصفحته ندوب

الصفحة الجانب

أوشب يحفر الرخاى * تلفه شمال هبوب

الشب الثور المسن والرخاى شجر تلفه أى تدخله وتستره فى كاسه

فذاك عصر وقد أرائى * تحملنى نهدة سرحوب

نهدة غليظة سرحوب طويلة

مضـبر خلقها كيت * يشق عن وجهها السيب

ريبة ناعم عروقها * وابن أسرها رطيب

كأنها لقوة طلوب * تخفى وكرها القلوب

اللقة العقاب

باتت على أترم رايـة * كأنها شيفة رقوب

قوله مخلف كذا فى
بعض النسخ يدون
هاء التانيث وعليها
فهو من الشعر الذى
كسر بعضه عبيدان
صحت الرواية ولو
كان بدله مخلفة أترن
وفى بعض أخلف
ما بازل كتب معصمه

أرمد من أعلام المغاور الرقوب التي لا يعيش لها ولد

فأصبحت في غداة قر * يسقط عن ريشها الضريب

الضريب الذي يقع في الشتاء بالليل كالقطن

فأنصرت ثعلبا بعيـدا * ودونه سبب جـديـب

السبب الأرض التي لا نبات فيها

فنفست ريشها سريعا * وهي من نمضة قريب

يدب من خلفها ديبا * والعين حلاقها مقلوب

الحلاق الحرة التي في باطن الجنن

فاشتال وارتاع من حسيدها * وفعالها يفعل المذؤب

اشتال ارتفع والمذؤب الذي أصابه الذئب

فأدر كته فضربه * فكادت وجهه الجيوب

كدحت أي خدشت الجيوب الأرض الغظية

يضغوا ويخجلها في دفه * لا بد حيزومه مثقوب

يضغوا أي يصيح والضغاء صوت الثعلب والدف الجنب والحيزوم الصدر

قوله الحرة التي الخ

عبارة الصراح حلاق

العين باطن أجفانها

التي يسوده الكحل

ثم قال ويقال هو

ماغطته الاجفان

من يياض المقالة

كتبه معصمه

وقال عدى بن زيد بن حماد بن زيد بن أنبوب بن مجزب بن عاهر بن عصىة بن امرئ القيس

ابن زيد بن مناة بن تميم

أتعرف رسم الدار من أم معبد * نعم ورمالك الشوق قبل التجلد

التجلد التصبر

ظلمت بها أسقى الغرام كأنما * سقتني الندامى شربة لم نصرد

نصرد تقلال

فيا لك من شوق وطائف عبدة * كست جيب سربالي الى غير مهدي

فيا لك تعجب مسددين

وعاذلة هبت بلبيل تلومني * فلما غلت في اللوم قلت لها اقصدى

غلت ارتفعت وزادت اقصدى أقل

أعاذل ان اللوم في غير كنهه * على ثنى من غيبك المتردد

الكنه الصفة وثنى مرة بعد مرة غيبك جهلك

أعاذل ان الجهل من لذة الفتى * وان المنيا للرجال بعرصد

أعاذل ما أدنى الرشاد من الفتى * وأبعد منه اذالم يسدد

يسدد أي يوفق

أعاذل من تكتب له النار يلقها * كفاحا ومن يكتب له الفوز يسعد

كفاحاً أي مقابلة

أعاذل قد لاقيت ما يزغ الفتى * وطابقت في الجليلين مشى المقيد

صار من الكبير عني كالمقيد

أعاذل ما يدريك أن مني — تني * إلى ساعة في اليوم أوفي ضحى الغد
 ذري فاني انما لي ماضى * أما من مالي اذا خف عودى
 وحت لم يبق لي الى مني — تني * وغودرت ان وسدت أولم أوسد
 وللوارث الباقي من المال فاذركي * عتابي فاني مصلح غير مفسد
 أعاذل من لا يصلح النفس خاليا * عن الحى لا يرشد له القول المفنند

المفنند الملووم والمكذب

كن في زاجرا للره أيام دهره * تروح له بالواعظات وتقتدى
 بليت وأبليت الرجال وأصبحت * سنون طوال قد أتت قبل مولدى
 فلا أباعد عن حوادث تهترى * رجالا عرت من بعد بؤسى وأسعد
 تهترى أى تتعلق عرت أى علفت بؤسى جمع بؤس

فنفسك فاحفظها عن الفى والردى * متى تغوها يغوا الذى بك يفتدى
 وان كانت النعماء عندك لا مرمى * فخذ لاجلها فاجز المطالب وازدد
 اذا ما مروا لم يرج منك هواده * فلا ترجها منه ولا دفع مشهد

هواده أى صفح المشهد المكان الخوف

وعدسواه القول واعلم بأنه * متى لا بين في اليوم يصروك في الغد
 عن المره لا تسأل وسل عن قرينه * فكل قرين بالمقارن يقتدى
 اذا أنت فاكهت الرجال فلا تلح * وقل مثل ما قالوا ولا تتزيد

أى تكذب ولع يلح ولوعا تعلق قلبه فتزيد تكلف الزيادة ويروى تتزيد بالنون أى تضيق
 بالحوادث ذرعا

اذا أنت طالبت الرجال نوالهم * فحف ولا تأتى بجهد فتجهد
 ستدر لك من ذى الفعش حقل كاه * بحملك في رفق ولما تشدد
 وسانس أمر لم يسسه أبله * ورائم أسباب الذى لم يعود
 وراحي أمور جـ — — — — — نالها * ستشعبه عنها شعوب المهد

ستشعبه أى تهللك وشعوب المنية

ووارث مجسد لم ينله وما جسد * أصاب مجسد طارف غـ — — — — — رمتاد
 فلا تقصر عن سعى من قد ورثته * وما استطعت من خير لنفسك فازدد
 وبالعذل فانطق ان نطق ولا تلح * وذالذم فاذم هذا الجسد فاجدد
 ولا تلح الامن الام ولا تلح * وبالبذل من شكوى صديقك فاقند

قوله فتجهد في بعض
 النسخ فتسكد كتبه
 مصححه

قوله والخلق اذلال
الح كذا في بعض
النسخ وفي بعضها
سقوطه ولعله
الاوفق كتبه معجده

عسى سائل ذو حاجة ان منعه * من اليوم سؤلأن يبسرفى غـ
والخلق اذلال لمن كان باخلا * ضنيئا ومن يخل يزل ويرهـ
وللجته الاولى لمن كان باخلا * أعف ومن يخل يلم ويرهـ
وابدت الى الايام والدهـرأته * ولوحب من لا يصلح المال يفسد
ولاقت لذات الغنى وأصابني * قوارع من يصبر عليها يجاد
قوارع الدهر حوادثه ونوابه

اذا ما تذكرت الخليفة لامرئ * فلا تغشها واخلد سواها بخلد
الخلائق جـع خليفة وهي الخلق حسنا كان أوسينا واخلد أى الزم
ومن لم يكن ذا ناصر عند حقه * يغلب عليه ذو النصر ويضهد
وفي كثرة الايدي عن الظلم زاجر * اذا حضرت أيدي الرجال بشهد
مشهد مكان مخوف

وللامر ذو الميسور خير مغبة * من الامر ذي المعسور والمترد
سأ كسب مجدا أو تقوم نوايح * على بليـل نادبانى وعودى
ينحن على ميت وأعلن رنة * تؤرق عيني كل بالك ومسعد

وقال بشر بن أبي خازم

لمن الديار غشيت بالانم * تعدو معالمها كلون الارقم
الانم جـع نعم والارقم هو الحية
لعبت به اريج الصبا قسكرت * الابقية نؤيها المتهـدم
دار لبيضاء العوارض طفلة * مهضومة الكشحين ربا المعصم
الطفلة اللينة والمهضومة خصاء البطن
سمعت ياقول الوشاة فأصبت * صرمت جبالا في الخياط المشتم
المشتم الذى أخذ ناحية الشام
قطلت من فرط الصباية والهوى * طربا فؤادك مثل فعل الاهيم
الاهيم الهائم وهو العاشق
لولا تسلى الهم غفلك بجسرة * عيرانة مثل الفنيق المكدم
زيافة بالرحل صادقة السرى * خطارة تنق الحصان الملم
الزيافة التى تزف كالنعام
سائل تيمنا فى الحروب وعامرا * وهل المجرب مثل من لم يعلم
غضبت تميم ان تقتل عامر * يوم النصار فاعتبوا بالصليم
النصار جبل لبنى أسد والصليم الداهية

لأنا ذانفروا الحروب بنعرة * نشق صدو رهم برأس مصدم
 التعارشديا الصوت المصدم المتقدم في الحرب
 نعلوا القوارس بالسيف ونعتزى * والخيل مشعلة النحور من الدم
 نعتزى تنسب والمشعلة الملتببة
 يخرج من خلل العجاج عوابسا * خب السباع بكل كلف ضيغ
 خلل يعني وسط والا كلف الذي فيه لون يخالف لونه
 من كل مسترخى النجاد منازل * يسمو الى الاقران غير مقلم
 المقلم الذي لا سلاح معه

فهز من جمعهم وأفلت حاجب * تحت الجحاجة في الغبار الا قسم
 حاجب هذا الذي أفلت هو حاجب بن زارة
 وعلى عقابهم المذلة أصبحت * نبذت بافصح ذى مخالب جهضم
 العقاب الزاية والافصح الابيض والجهضم عظيم الرأس
 أقصدن حجر قبل ذلك والقنا * شرع اليه وقد أكب على الفم
 أقصدن أى قتلن وحجر هو أبو امرئ القيس شرع ممدودة
 ينوى محاولة القيام وقدمضت * فيه مخارص كل لدن لهضم
 لدن لين لهضم محدد

وبنى غير قد لقيننا منهم * خيال تنضب لثامها للغمم
 نضب تسيل لثامها أى شهوة للغمم هذا مثل يضرب للغريم على الشئ
 فدهمهم دهما بكل طمرة * ومقطع حلق الرحالة مرجم
 دهمهم أى غشينهم والطمرة السريعة من الخيل الرحالة السرح من آدم والمرجم الشديد
 ومقطع حلق أى الحزام من عظم جوفه
 ولقد خبطن بنى كلاب خبطة * ألحقنهم بدعائم المخيم
 المخيم موضع المولد أى ألحقنهم بمولدهم
 وسلقن كعبا قبل ذلك سلاقة * بقنا عاوره الا كف مقوم
 سلقن أى سخن عليهم من قوله تعالى سلقوكم بالسنة حداد ويقال أيضا فيه سلقه اذا طعنه فالقاء
 على رأسه

قوله قل للثلم الى آخر القصيدة
 ماعدايت ولقد جونا وما
 بعده ساقط من بعض النسخ
 وأنشد الايات الساقطة
 يا قوت في مادة شجن من
 معجوه ونسبها الى سنان ابن
 حارثة لا الى بشر حررتبه

معجوه

حتى سقيناهم بكأس مرة * مكروهة حسواتها كالعلم
 الحسوات جمع حسوة وهى ملء الفم
 قل للثلم وابن هند بعده * ان كنت رائم عزنا فاستقدم
 تلقى الذى لاقى العدو ونصبح * كاسا صبايتها كطم العلم

نحبوا الكتيبة حين تفرش القنا * طعنا كالهاب الحريق المضر
ولقد حبونا عامرا من خلفه * يوم التار بطعنة لم تكلم

حبونا أي أعطينا

من السنان على استه فترى بها * من هتكه فحما كشدق الاعلم
منابش حنة والذئاب فوارس * وعناد فمثل السواد المظلم
وبضر غدو على السديرة حاضر * وبني أمر حريمهم لم يقسم

وقال أمية بن أبي الصات النقي

عرفت الدارق قد أقوت سنينا * لزيب اذ تحل بها قطينا
اذ عن بها جوافل معصفات * ككما تدرى الملمة الطحينا

اذ عن أي فزقن الجوافل الرياح السريعة المتر معصفات بالتراب

وسافرت الرياح بهن عصرا * باذيال برحن ويقعدينا
فأبقة بين الطلول ومحنيات * ثلاثا كالجناح قد صلينا

الطلول آثار الديار والمحنيات الدوايد وهي ملاعب الصبيان والجناح جمع حمامة شبيه بها
الاثافي صلين بالنار

وآريالعه — دمربتات * أطلن به الصفون اذا اقتلينا

الآري مرابط الخيل كالواخي مربتات يقال ربتة بمعنى رباه والصفون القيام على ثلاث
اقتلين أي فطمن

فاماتسأى عني ليني * وعن نسي أخبرك اليقينا

اليني اسم امرأة تصغير ليني

فاني للنبيه أبوأما * وأجداد اسموا في الاقدمينا

فاني للنبيه أبي قسي * لمنصور بن يقدم الاقدمينا

النبيه يعني منبه بن مصعب وهو جد موكنيته أبوقسي وهو أول من جمع بين الاختين

لافصى عصمة الهلاك أفصى * على أفصى بن دعى بنينا

ورثنا الجهد عن كبر انزار * فأورثنا ما أثره بنينا

وكننا حيث قد علمت معدة * أقتنا حيث ساروا هاريننا

بوح وهي عسبري وطلح * تخال سوادا يكتها عريننا

الابكة الشجر الملتف والهرين بيت الاسد

فألقينا بساحتها حلولا * حلولا لا فامة ما بقينا

فانبتنا خضارم فاخرات * يكون تتاجها غنا وتينا

وأرصدنا لرب الدهر جردا * لها مياما وما نيا حصينا

قوله والذئاب كذا في النسخ
بالنون الذي في معجم ياقوت
الذباب ياءين وكلاهما
موضع فليجروا اه مصحح

قوله والمحنيات الدوايد
كذا في النسخ وليست بركته
مصححه

قوله الاثافي هذا ما في النسخ
كتبه مصححه

قوله فاني للنبيه أبأما
من بعض النسخ كتبه مصححه

قوله عسبري في نسخة غزوي
ولم تظفر بهم ما كتبه مصححه

اللهوم كثيرا جرى والمذى الدرع اللينة تشبه بالمذى الذى هو الغسل

وخطيا كاشطان الركبا * وأسبيا فاقمن ونحننا

وتخبرك القبائل من معد * اذا عدت واسعا أولينا

السعاية واحدة المساعي وهى المفاخر

بانا النازلون بكل ثغر * وأنا الضاربون اذا التقينا

وأنا المانعون اذا أردنا * وأنا العاطفون اذا دعينا

وأنا الحاملون اذا أناخت * خطوب فى العشي مرة بتبيلنا

وأنا الرافعون على معد * أكفافي المكارم ما بقينا

أكفافي المكارم قد ميتها * قرون أورثت منا قرونا

نشر دبا بخافسة من نانا * ويعطينا المقلدة من يلينا

اذا ما الموت عسكر بالذايا * وزايلت المهنة الجفونا

وألقينا الرماح وكان ضرب * يكب على الوجوه الدار عينا

نفوا عن أرضهم عدنان طرا * وكانوا بالربابة قاطنينا

وهم قتلوا السبي أبارغال * بنخله حين اذوسق الوضينا

أبرغال هو دليل الحبشة الى الكعبة ونخله اسم موضع ووسق أى جمع والوضين حزام الرجل

وهو كناية عن الجموع التى أقبل فيها

وردوا خيل تبسع فى قيد * وساروا للعراق مشرقينا

وبدلت المساكن من إباد * كنانة بعد ما كانوا القطينا

نسير به مشرقوم لقوم * وحلوا دار قوم آخرينا

وقال خدش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر

ابن هوازن العامري

أمن رسم أطلال بتوضيح كالسطر * فحاشن من شعر فرياسة الجفر

هذه كلها أماكن

الى النخل فالعرجين حول سويقة * تأنس فى الادم الجوازي والعفر

كل هذه مواضع تأنس أى ليس فيها معهن أنيس والجوازي التى قد اجتازت بالرطب من الكلا

عن الماء العفر العفر كالتراب

قفار وقد ترمى بها أم رافع * مذنابها بين الاسلحة والعفر

أم رافع امرأة والمذنب مسابل الماء والاسلحة جمع سليل وهى الاودية

واذ هى خود كالوذيلة بادن * اسيلة ما يمد من الجيب والنحر

الوذيلة المرأة والقماحة من الفضة الاسيلة الطويلة

قوله واحدة المساعي فيه

ان واحدا مسعا

لا سعاية كتبه معصمه

كغزلة تقرو ويجومل شادنا * ضئيل البغام غير طفل ولا جأر
كغزلة اى أم غزال تقرو تتبع وشادن قد اشتد وقوى ضئيل ضعيف والبغام الصوت والجأر
الصغير أيضا

طباها من النانات أو من صهواتها * مدافع جوقا فالنواصف فالختر
طباها أى دعاها والنانات أرض والصهوة ما ارتفع والمدافع مسايل الماء وجو والنواصف
والختر مواضع

إذا الشمس كانت رتوة من حجابها * تقفها باطراف الاراك وبالسدر
رتوة أى قرية وحجابها موضع كناسها وتقفها أى اتقنها والرتوة قدر الرمية وقيل الخطوة
فيارا بكالماء عرضت قبلن * عقيل إذا لاقيتها وأبا بكر
عقيل ابن كعب بن عامر وهى قبيلة وأبو بكر ابن كلاب بن ربيعة

بأنكم من خير قوم لقى ومكم * على أن قولاً فى الجالس كالهجر
دعوا جانباً ناساً ننزل جانباً * لكم واسعا بين اليمامة والقهر
كانكم قد خسرتم أو علمتم * موالىنا من يناس ولا يسرى
كذبتم وبيت الله حتى تعالجوا * قوادم حرب لا تلين ولا تمري
القوادم شبه المقدمات من الضرع بالحرب إذا دوت بالدم

وزركب خيلاً لا هواة بينها * ونعصى الرماح بالضياطرة المهر
الضيطر اللثيم والضخم ونعصى بالرمح أى يضرب به ونطعن
فاسنابو قافين عسل رماحنا * ولسنابصنا فافين عن غاية التجبر
الاعصل الاعوج غاية التجبر حيث يباع المهر

وانالمن قوم كرام أعزة * إذا لحقت خيل بفرسانهم اتجبرى
وفحن إذا ما خيل أدركت ركضها * لبسنالها جلد الاسود والنمر
الاساود الاحناس والنمر واحد النمار والنمور

لعمري لقد أخبتما حين قلتما * لنا العز والمولى فأسر عمتا نفري
المولى الخليف والنفر الافتخار وهو المنافرة من المنافرة

أبى فارس الضخياء عمرو بن عامر * أبى الذم واختار الوفاء على القدر
وانى لاشقى الناس ان كنت غارما * لما قبة قتلى خزيمة والخضر
الخضر ابن محارب بن خصفة أى لا أغرم قتلاهم وعاقبة موضع

أكاف قتلى معشر لست منهم * ولانا مولاهم ولا نصرهم نصرى
المولى ابن العم ويطلق على غيره

يقولون دع مولانا كاهه باطلا * ودع عنك ما جرت بجيلة من عسر

قوله ونعصى الرماح الذى فى
ضطر من اللسان وتشقى
وشرحه هناك فأنظره

أكلف قتل العيص عيص شواحط * وذلك أمر لا يثنى لكم قدرى
 العيص وشواحط موضعان وقوله لا يثنى لكم من الأثافي وهو مثل ضربه
 وقتلى أجرتهما فوارس ناشب * بأزخم خوصان الزدينية السمر
 وناشب من ذيان وأزخم موضع
 فيما أخوينامنا أيننا وأما * اليكم اليكم لاسبيل الى جسر
 نهى عن جسر بن محارب

وقال النمر بن تولب بن زهير بن قيس بن عبدة بن عوف وهو عكل بن
 عبدمناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر *

تأبد من أطلسال عمرة مأسل * وقد أقفرت منها شرا فيذبل
 تأبد توحش والاباء الوحش وشرا ويذبل موضعان
 فـبرقة أرمم جفنا متالع * فوادى سليل فالندى فأنجل
 ومنها باعراض المحاضر دمنسة * ومنها وادى المسلهمة منزل
 أناة عليها الولووز برجد * ونظم كأجواز الجراد مفصل
 أناة بطيئة القيام وأجواز الجراد وأساطها يريدا الجوهر
 يربتها الترعب والحض خلفه * ومسك وكافور وابنى تأكل
 يربتها أى يغذوها وينبتها والترعب قطع السنام وقوله خلفه أى يكثر عليها واحد بهد صاحبه
 ولبنى شجر لها بن كالسعل
 يشن عليها الزعفران كانه * دم قارت تعل به ثم تغسل
 يشن يصب والقارت الجاهد تعل أى تطل به هنا
 سواء عليها الشيخ لم تدر ما الصبا * اذا مارأته والالوف المقتل
 الالوف الذى يالف النساء وبالفنه والمقتل الغزل فهى لم تعرف هذا يصفها بالعفاف والحلم
 والزانة

قوله اطرافه فى بعض النسخ
 اجواضه كنبه معصمه

وكم دونها من ركن طود ومهمه * وماء على اطرافه الذئب يعسل
 ودست رسولا من بعيد باية * بان جهنم واسألهم ما تمولوا
 أى ما فادوا من المال
 فحيت من شحط فخير حديثنا * ولا يأمن الأيام المفضل
 لعمرى لقد أنكرت نفسى ورأبى * مع الشيب ابدالى التى أتبدل
 فضول أراها فى أدبى بعدما * يكون كفاف اللحم أو هو أفضل
 كأن محط فى يدى حارثة * صناع علت منى به الجلد من عل
 يقول رابنى هذه الفضول والتقبض بعدما كان مكتنزا كفافا أو هو أفضل يقول انه كان له كثر

كفاف الجلد فلما هزل اضطر بجلده والمخط الذي يحط به الادم وأراد بالحارثية النسبة الى
الحارث بن كعب لانهم أهل آدم من عل أى من أعلى

وقولى اذا ما غاب يوما به يبرهم * يلاقونه حتى يؤب المختل
يقول وأنكرت قولى يلاقونه والمختل القارظ العنزى يضرب به المثل فيمن لا يرجى اياه وهو
رجل خرج بجنتى القرط فلم يسمع له خبر وفيه يقول الشاعر

فرجى الخير وانتظري اياي * اذا ما القارظ العنزى آبا
وأضحى ولم يذهب به يرى غربة * وأشوى الذى أشوى ولا أتخلل
أضحى أعطش والغربة لا غتراب وأشوى أعطى ولا أتخلل أى لأقول ان شاء الله تعالى
وظالمى ولم أ كسروا ن ظميتنى * تلف بنيا فى الجباد وأعزل
يقول رابى ان أطلع اذا مشيت ولست بكسور وان زوجتى تدنى بنيا وتبع دنى
ودهرى فيكفى فى القليل وأنى * أوب اذا ما أبت لأتخلل

يقول مزاربى أن القليل يكفى وأنى أرجع اذا رجعت غير متعل بأكل ولا بشرب ولا بمال
وكنى صنى النفس لاشئ دونه * فقد صرت من إقصا حبيبي أذهل
بطىء عن الادعى فاستبأ خذ * اليه سلاحي مثل ما كنت أفعل
تدارك ما قبل الشباب وبه سده * حوادث أيام تضر وأغفل
يودا لى بعدا عتدال وصحة * ينوء اذا رام القيام ويحمله
يودا لى طول السلامة والغنى * فكيف ترى طول السلامة يفعل
دعانى الغواني عهـن وختلنى * لى اسمى فادعى به وهو أول
يقول كان اسمى ابن عم عندهن فصرت أدعى باعم

وقد كنت لا تشوى سهاى رمية * فقد جعلت تشوى سهاى وتنصل
رأت أمتا كى صايلف وطبه * الى الانس البادين وهو مزمل
الكيس الذى ينزل وحده والانس البادون أهله والوطب وطب اللين والمزمل المغطى
فلما رأت أمتا هان وجدها * وقالت أبونا هكذا سوف يفعل
فجاءت لها حرد الى كأمنا * تجللها من نافض الورد أفكل

حرد أى قصد الورد الحى والنافض والافكل الرعدة أى فضبت عليه لما آثره بالبان ابله
فقال فلان قد أعاش عياله * وأودى عيال آخرون فهزلوا
ألم بك ولدان أعافوا ومجلس * فتخزى اذا رأونا نخل ونحمل
رد عليا حين لامته فى أن يسقى لبنة فقال ألم بك كذا فتخزى أى تدم اذا لم نسقه هم وقد رآوه
يحمل وطبه

لنا فرس من صالح الخيل نبتنى * عليها عطاء الله والله يفضل
يرد علينا العير من بعد الفقه * بقرقرة والنقع لا يتربى

قوله يودا لى بعد الخ ساقط
من بعض النسخ كتبه
مصححه

قوله الى الانس البادين انشده
فى مادة كيص من اللسان
فيأتى به البادين كتبه مصححه
قوله فجاءت لها الخ صدره
كافى الأساس
وثارت البنا بالصعيد كأنما
تجللها الخ كتبه مصححه

النعم الغبار أى لم يتزل الغبار حتى لحق النرس العير والقرقرة القاع المستوى
وجرترها بالقناء كأنها * ذرا كذب قدمها الطل تمطل
عليها من الدهن عتيق ومورة * من الحزن كلاب المرائع يأكل
العتيق الشحم والمورة نسالة الحمار

فقد سمعت حتى تطاهرنيها * فليس عليها الرادف محمل
التي الشحم أى لم يبق عليها مركب من الشحم
إذا وردت ماء وان كان صافيا * حذته على دلوته مل وتنهل
ففي جسم راعها زال وشعبة * وضرت وما من قلة اللحم يهزل
فلا الجارة الدنيا لها تلحينها * ولا الضيف عنها أن أخ محول
قوله تلحينها أدخل النون في مستنكر يقول لا تلحن الجارة الأبل إذا سقيت منهلة
إذا هتكت أطناب بيت وأهله * بعضهم لم يورد الماء قيل
عليهم يوم الورد حق وذمة * وهن غداة الغب عندل حقل
وأقعنا فيها الوطاب وحولنا * يوت عليها كلها فوه مقفل
قع الوطاب أن يرد فضل رأسه ثم يشد بالوكا يقول كيف يخص البائتا عن جيراننا

أصحاب المنتقيات

قال المسيب بن علس

بكرت لتحزن عاشق قاطنل * وتباعدت وتخرم الوصل
أو كذا اختافت نوى وقرقوا * لفؤاده من أجلاه من بـل
وإذا تكلمنا ترى عجبنا * بردا ترقق ذوقه شخصل
ولقد أرى ظعننا أخيلها * نخدى كان زهاها نخـل
الزها ما لقد يقال هم زها ما نة أى قدر مائة

في الألف ريفها ويخفضها * ربع كان متونه سـحل
الألف ما يرفع الشخص بكرة وعشيا في الخبت والربع السراب والسحل ثوب من كان
عقما ورقنا ثم أردفـه * كل على أطرافها الخـل

عقما ورقنا يعنى ثيابا ملونة والكل كل الواح والخل ما تدلى من اطراف الثوب وهو الهدب
ولقد رأيت الفاعلين وفعالهم * ولذى الرقية مالم الك فضل
ذو الرقية مالم بن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
كفاه مخلفة ومتلفة * وعطاؤه متخرق جزل
عيب الجياد كأنها عيب * جردا أطار نسيلها البقل
العيب جمع عيب النخل وهو ما يبدى من أسنن السعف
والضامرات كأنها بقر * تقرو دكادك بينا الرمل

قوله أو كذا الخ كذا بالنسخ
وهو غير جائز فله دخل
وليحذر كتيبه

قوله والربع السراب كذا في
النسخ والذي في الصحاح
واللسان والربع الطريق
واستشهدا عليه بيت
المسيب هذا الآن الذي
فيهما

ربع يلوح كأنه سحل
كتبه

قوله ولقد رأيت الفاعلين
الخ كذا بالنسخ وهو غير
جائز فله البيت دخيل
كتبه

الضامر الناقة التي تصعلك تحت الرحل تقرو ترى والدك أدك ما ارتفع من الارض
والدهم كالعبدان آزرها * وسط الاشاممكم جعل
شبهدهم الخيل بعيد الزنج والاشام الخيل الصغار واذا خرج طلع الخيل قيل قدكم والجعل
الكثيرة

قوله والجعل الكثيرة كذا
في النسخ والذي في الصحاح
والجعل الخيل القصار وحكى
في اللسان خلافا فيهم ولم
يذكر الكثيرة راجع كتبه
معجمه

واذا الشمال حدث قلائصها * رنكا فليس بالملك مثل
للضيف والجار الغريب وللطفل التريك كأنه رأل
ولقد تناولني بنائله * فأصابني من ماله سجيل
متبع التيار ذو حذب * مغرورب تياره يعلو
التبع النقاء السيول والتيار الموج وحذب ارتفاع مغرورب المرتفع أى له غوارب
فلا شكرن فضول نعمته * حتى أموت وفضله فضل

وقال المرقش وهو ربيعة بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن نعلبة بن عكابة بن
صعب بن علي بن بكر بن وائل

أمن رسم دارد مع عينك يسفح * غدا من مقام أهله أوترقوا
ترجى بها خنس النعاج سخاها * جاآذرها بالجوورد وأصم
ترجى بمعنى تسوق والخنس قصير الانف سخاها أولادها الصغار والجاآذرا أولاد البقر
والورد الاحمر والاصبح الايض

أمن بيت عجلان الخيال المطوخ * ألم ورحلى ساقط متزح
فلما انتبهنا في الفلاة ورأى * اذا هو رحلى والفلاة توضع
يريد أنه رأى الخيال في نومه فلما اتبعه لم يجد الارحله

ولكنه زور يوقظ نائما * ويحدث أشجا نال قلبك تجرح
بكل مبيت يعترينا ومنزل * فلما أنها اذ تدبج الليل تصبح
فولت وقد بثت تباريح مازى * ووجدى بها اذ يجدر الدمع ابرح

قوله زور يوقظ هكذا في
النسخ التي بأيدينا وحرر اه
معجمه

بنت أى زرعت وبنت أى فترقت والتباريح شدة الوجد وقوله ابرح أى أشد
وماقهوة صباه كالسك ربحها * تعل على الناجود طورا وتزح

الناجود أوعية الخمر وقوله تنزح أى تقدح من قولهم نزحت البئر أى قدحت ماءها
ثوت في سواء الدن عشرين حجة * يطان عليها قمر مد وترقح

القرم مدجارة وقيل كل ما يطل به مثل الحص والزعفران وترقح أى ينشقق طينها
سبها رجال مدمنون نواعدوا * يجيلان يذنبها الى السوق مريح

قوله رجال مدمنون الذي في
معجم ياقوت تجار من يهود
كتبه معجمه

سبها أى شرها وجيلان بلد وقوله مريح أى يزيد في ثمنها
باطيب من فيها اذا جئت طارفا * من الليل بل فوها الذوا أنضع

أنضج أى أكثر نضجاً لان الفم اذا كان قليل الريق خبث ريحه
غمدونا بضاف كالعسب مجمل * طوينا حتى عاد وهو ملوح
يريد غمدونا للصيد بفرس ضاف أى طويل الذيل مجمل أى عليهما الجمل وملوح مغبر اللون من
الشمس

أسيل نبيل ليس فيه معابة * كبت كلون الصرف أرجل أقرح
أسيل أى طويل والنيل الغليظ والصرف الخمر الصافية أرجل أى مجمل احدى رجله يطلق
الثلاث وهو يكره الا أن يكون فيه غزاة ولذلك تمدحه ههنا لما كان أقرح من القرحة وهى الغرة
الصغيرة

قوله أبقي بالوحدة فى نسخة
وفى أخرى بالنون ومن
المعلوم أن الفلاح القوز
كتبه معصمه

على مثله تانى الندى تخايلا * وتعبرس أى أمر بك أفلح
الندى المجلس والتخايل الذى يختال وأفلح يريد أبني وعبر الشئ يعبره أى فسر
وتسبق مطرودا وتلق طاردا * وتخرج من غم المضيق وتخرج
قوله تجرح أى نصطاد عليه وهو من قوله تعالى وما علمتم من الجوارح مكلبين يعنى كلاب الصيد
تراه بشكات المديح بعدما * يقطع أقران المغيرة يجمع
الشكة السلاح والمدجج الالابس للسلاح بفتح الجيم وكسرهما والمغيرة الخيل التى تغير والجمع
الجرى المفرق من النشاط
يجم جوم الحسى جاش مضيقه * ويردى به من تحت غيل وابطح
الغسل الماء الكثير والابطح الحصى ويجم أى يزيد والحسى البئر وجاش أى ارتفع يردى به
أى يعدو
شهدت به فى غارة مسطرة * يطاعن أولاها سواه ويطرح
المسطرة الممتدة

﴿وقال المتلمس واسمه جرير﴾

كم دون مية من مستعمل قذف * ومن فلاة بما استودع العيس
مية اسم امرأة ومستعمل يعنى الطريق وقذف يعنى بعيدة
ومن ذرى علم طام منها له * كانه فى حجاب الماء مغفوس
العلم الجبل طام غامر أى هذا الجبل كانه فى الماء من الال الذى يتخايل لهم وهو السراب وحجاب
الماء النفاخات التى تعلوه ويقال هو معظمه فى قول طرفة بشق حجاب الماء
جاوزته بأمون ذات مجة * تهوى بكل كلكها والراس معكوس
الامون القوية ذات مجة أى صلبة والكالكل الصدر معكوس أى معطوف والمجة من الابل
التي تربع وتثنى فى سنة واحدة فتقجم سن على سن قبل وقتها

قوله يا آل بكر في المختارة هو
أول القصيدة والثلثة
الآيات المقدمة آخرها
وبها زيادة عما هنا
وقوله وشعروا في مراسم الذي
في المختارة واستصمقوا في
ذكاء وهي أنسب بالمقابلة
كتبه مصححه

يا آل بكر أالله دركم * طال التواء وثوب العجز ملبوس
أغنت شاني فأغنوا اليوم شأنكم * وشعروا في مراسم الحرب أو كبسوا
كبسوا أي كونوا فطنا يقول لما بسبب فكم واما برأيكم
ان عقالا ومن بالحق من حضن * لما راوا اية تأتي حل ليس
الآية العلامة والحبس الشجاع
شدوا الرجال على برل مخينة * والظلم ينكره القوم المكاييس
المخينة المذلة

حنت قلوبى بها والليل مطرق * بعد الهدوء وشافتها النواقيس
معقولة ينظر الاشراق راكبها * كأنه من هوى للرمل مساوس
ينظر بمعنى ينتظر الاشراق والمساوس المجنون
وقد أضاء سهيل بعد ما هجعوا * كأنه ضرم في الكف مقبوس
حنت الى الخلة القصوى فقلت لها * حجر حرام ألا تلك الدهاريس
أتمى شامبىة اذ لا عراق لنا * قوموا نودهم اذ قومنا شوس
أتمى اقصدى والاشوس شديد نظر العداوة
ان تسلكى سبيل البوابة منجدة * ما عاش عرو ولا ما عاش قابوس
البوابة موضع وعمر وقابوس المملكان اللذان هرب منهم ما هو وطرفه بن العبد فسلم وقتل طرفه
ابن العبد في البحرين
اليت حب العراق الدهر أطعمه * والحب يأكله في القرية السوس

وقال عروة بن الورد

أقل على اللوم يا ابنة منذر * ونامى فان لم تشتهى النوم فاسهرى
ذرى بنى ونفسى أم حسان انى * لما قبل ان لم أملك الامر مشترى
ويروى * لما قبل ان لا أملك الامر مشترى
ذرى بنى أطوف في البلاد لعلى * أخليك أو أغنيك عن سوء محضرى
أخليك أي أموت أو أجد شيئا فأغنيك
فان فازهم للنيسة لم أكن * جزوا وهمل عن ذا المن متأخر
وان فازهمى كفكم عن مقاعد * لكم خلف أديار البيوت ومنظر
فاز فترسهمى هنا حظى كفكم أغناكم والمقاعد جمع مقعد وأديار البيوت ما خيرا يقول
كسب ما أغنيكم به
تقول لك الويلات همل أنت تارك * ضبوأ برجل تارة وبنسر
الضابى الذى يحتنى للوحوش وهو مهموز والرجل والرجالة الجماعة والمنسر من الخيل ما بين

قوله ذرى بنى ونفسى الخ سقط
بعده بيتان كفى مجموع
الدواوين كتبته مصححه

الثلاثين الى الاربعين فاراد أنها قالت له كم تقاسي الغارات

ومستبثت في مال الله العام انسى * أراك على اقتاد صرما مذكري

فجوع بها للصالحين منزلة * مخوف رداه أن نصيبك فاحذر

الصالحين الرجال الذين يطلبون معالي الأمور

أبي الخفض من يغشاك من ذى قرابة * ومن كل سوداء المهاجر تعترى

الخفض قلة الطلب فكره الى قلة الطلب من يغشاك من قرابتك ومن يريد أن يحمل عندك
تعترى تطلب

ومستثنى رفا أبوه فلا أرى * لمدفعافا في حياك واصبرى

لحالة صعلوكا اذا جن ليلة * مضى في مشاش الفاكل المتحزر

الصعلوك الفقير وهو أيضا المتحذر للغارات والفاكل اللاعب والمتحزر الجبان

بعد الغنى في نفسه قوت ليلة * أصاب قراها من خليل ميسر

أى يرضى من عيشه بقوى ليلة من خليل

ينام عشاء ثم يصبح قاعدا * يحث الحصى عن جنبه المتعفر

يعنى انه كسل كثير النوم لا يطلب معيشة

يعين نساء الحى ما يستغنه * فيمسى طليحا كالبعير المحسر

هذه صفة الكسلان والطلح المعبى والمحسر المنقطع ثم عاد الى صفة الحازم

ولكن صعلوكا صفيحة وجهه * كمثل شهاب القابض المتنور

مطلا على أعدائه بزحونه * بساحتهم زجر المنجى المشهر

فذلك ان يلقى المنية بلقها * حميدا وان يستغن يوما فاحذر

أجدراى أخلق أى ان مات مات معذورا وان عاش عاش حميدا

وان بعدوا لا يأمنون اقترابه * تسوف أهل الغائب المتنظر

أى لا يأمنه أعداؤه وان بعدوا تسوفوا بمعنى التبرجى يقولون سوف يأتى والمتنظر الغائب

فيوما على نجد وغارات أهلها * ويوما بأرض ذات شت وعرعر

وقال مهلهل بن ربيعة واسمه عدى بن ربيعة بن مرة بن هيرة بن الحرث بن جشم

حلت ركاب البغى من وائل * فى رهط جساس ثقال السوق

يا أيها الجاني على قومى * ما لم يكن كانه بالخلق

جناية لم يدر ما كنهها * جان ولم يضح لها بالطيق

كقاذف يوما باجرامه * فى هوة ليس لها من طريق

ان ركوب البحر لم يكن * ذا مصدر من تهلكت الغريق

ليس لمن لم يعد فى بغيه * عداية تخريق ربح خريق

قوله فجوع بها للمجموع

لاهل فهمار وايتان كته

معجمه

قوله والفاكل اللاعب الخ

كذا فى النسخ ولم نجده فى كتب

اللغة التى بايدينا والذى فى

الدوان وشرحه فى مشاش

آلفاكل مجزرون وعوذ بالله من

التعريف كته معجمه

قوله قاعدا فى نسخة الدوان

طاويا كته معجمه

قوله فيوما على الخ سقط قبله

ثلاثة آيات وبعده بيتان كما

سقط قبل بعين نساء بيت

يعلم ذلك بالوقوف على

الدوان وشرحه كته معجمه

قوله هيرة كذا فى بعض النسخ

كته معجمه

الخريق كثيرة الاختراق وهو الهبوب بشدة

مَن تَعُدِّي بغيره قومه * طار الى رب الاسواء الخفوق
الى رئيس الناس والمـرتجى * لعقدة الشدو رتق الفتوق
من عرفت يوم خرازي له * عليا معد عند جبذ الوثوق
خرازي جبل كانت عنده وقعة بين زار واليمن

قوله جبذ الوثوق كذا في
نسخة وفي أخرى جيد
الوثوق وكل منهما عار من
الوثوق كتبه مصححه

اذا قبلت حمير في جمعها * ومذج كالعارض المستحق
وجع همدان لهم لجة * وراية تهوى هوى الانوق
فقلد الامر بنوهاجر * منهم رئيسا كالحسام العقيق
مضطلعا بالامر يسـمـوله * في يوم لا يستاغ خلق بريق
ذالوقد عن لهم عارض * كنجح ليل في سماء البروق
تلع لمع الطير رايانه * على أواذي لج بحر عيق
فاحتل أوزارهم ازده * برأى محمود عليهم شفيق
الاواذي جمع آذى وهو الموج واللج الماء الكثير يريد هذا الحرب والاوازار الاثقال
وقد علمتهم هفوة هبوة * ذات هياج كلهيب الحريق
الهفوة السقطة والهبة الغبار

فانفرت عن وجهه مسفرا * منبجاً مثل انبلاج الشروق
فذاك لا يوفى به مثله * ولست تلقى مثله في فريق
قل لبي ذهل يردونه * أو يصبروا للصيلم الخنفيق
فقد تروى بتم وما ذقتهم * نويله فاعتر فوا بالمدوق
الخنفيق الداهية والتويل من الوبال وهو العقاب

أبلغني شيان عناف قد * أضرمتم نيران حرب عقوق
لا يرقا الدهر لها عاتك * الاعلى أنفاس نجلات فوق
العاتك الدم والنجل الطعنة الواسعة تفوق أي تفور بالدم
ستحمل الراكب منها على * سياء حديد من الشرثوق
السياء الحارك والحديد الممزولة

أي امرئ ضربت ثوبه * بعاتك من دمه كالخلق
سيد سادات اذا ضمهم * معظم أمر يوم أنزل وضيق
لميك كالسيد في قومه * بل ملك دين له بالحقوق
تنفرج الظلماء عن وجهه * كالليل ولي عن ضديع أنيق
الصديع الصبح والانيق الحسن

ان نحن لم نثار به فانه ذوا * شفاركم من الحز الحـ
 نجما كذبح الشاة لاتقى * نابجها الاشخب العروق
 غدا نساق فاعلموا بيننا * أرماحنا من عاتك كالرحيق
 من كل مغوار الضحى بهمة * شمردل من فوق طرف عتيق
 البهمة الرجل الشجاع الذي لا يدرى من أين يؤتى له والشمردل الطويل
 سعاليا تحمل من تغلب * أشباه جن كليوث الطريق
 شبه الفرس بالغول
 ليس أخوكم نارا كوتره * دون تقضى وتره بالمقيس

وقال دريد بن الصمة

أرث جديدا الحبل من أم عبد * بعاقبة أم أخلفت كل موعد
 وبانت ولم أجد البسك نوالها * ولم ترج فينارتة اليوم أو غدا
 كأن حول الحى أذمت الضحى * بناصية الشحنةاء عصبة مذود
 متع أى ارتفع والشحنةاء اسم موضع ومذود مرابط الخيل
 أو الأتاب الم المحرم سوقه * بكابة لم يخطو لم يتعضد
 الأتاب شجر طوال الأغصان الم الطوال المقطع
 فقلت لعراض وأصحاب عارض * ورهط بنى السوداء والقوم شهدى
 علانية ظنوا بالى مدجج * مراتهم فى الفارسى المسرد
 المسرد الدروع
 وقلت لهم ان الاحليف هذه * مطنبه بين الستارونهم
 مطنبه قد ضربوا الاطناب

ولما رأيت الخيل قبلا كأنها * جراد يبارى وجهة الرمح مقتدى
 قبلا أى كأنها تنظر أطراف أناملها ووجهة قبالة
 أمرتهم أمرى بمنعرج اللوى * فلم يستبينوا الرشد الاضخى الغد
 فلما عصوفى كنت منهم وقد أرى * غوايتهم انى بهم غيرهم هتدى
 وهل أنا الامن غزبة ان غوت * غويت وان ترشد غزبة أرشد
 دعانى أخى والخيل بينى وبينه * فلما دعانى لم يجددنى بقعد
 أخ أرضعتنى أمه من لبانها * بئدى صفاء بيننا لم يجدد
 جئت اليه والراح تنوشه * كوقع الصياصى فى النسيج الممد
 الصياصى القرون النسيج النياب المنسوجة شبه وقع الرماح فيه كالرماح التى تكون عند
 الحائك يدانى بها الغزل فى نسجه

قوله والشحنةاء اسم موضع كذا
 بالنسخ ولم نجد كنه معصمه

قوله انى بهم الخ الذى فى
 الاغانى أو انى غير الخ كنه
 معصمه

قوله تنهت في شرح الجاسة
ويروي تبدت وقوله أسود
قال يروي بالرفع على الاقواء
ويروي أسودى كاجرى
خفف كتبه مصححه

قوله قتال امرئ الخ قبله كما
في الاغانى
فأرمت حتى خرقتني رماهم
وغودرت اكبوني القنا المتقصد
اه كتبه مصححه
قوله تنادوا الخ والبيتان
بعدمه مقدمة في الاغانى على
قوله خفت اليه وبالوقوف
على شرح الجاسة يظهر لك
ما يظهر كتبه مصححه
قوله الذى أتر الخ فسر في
اللسان بالملتئ كتبه مصححه

وكنت كذات البورية فأقبلت * الى قطع من جلد بدو مجلد
فطاعت عنه الخيل حتى تنهت * وحتى علا في حاله اللون أسود
قتال امرئ آسى أخاه بنفسه * ويهـ لم ان المرء غير مجلد
تنادوا فقالوا أردت الخيل فارسا * فقلت أعبد الله ذلكم الردى
فان يك عبد الله خلى مكانه * فما كان وفاقا ولا طائش اليد
ولا برما لما الى باح تناوحت * برطب العضاء والضرب مع المعصد
وتخرج منه صرة القر جراءة * وطول السرى درى غضب مهند
كمش الازار خارج نصف ساقه * صبور على الضراء طلاع أنجد
كمش الازار قصير الازار وذلك محمود عند شدة الحرب والكيش السريع
فليس تشكيه المصيبات ذاكر * من اليوم أعقاب الاحاديث في غد
اذا هبط الارض القضاء تزينت * لرؤيته كالأتم المتبدد
الأتام جماعة النساء المتبدد المتفرق

وكم غارة بالليل واليوم قبله * تداركتها منى بسـ يدعرد
السيد الذئب والعمر الطويل يعنى حصانه

سليم الشطاعيل الشوى شيخ النساء * طويل القرائن دأسيل المقلد
الشطاع عظيم لاصق بباطن الذراع والشوى القوائم والتساعرق شيخ أى منقبض والقرأ
الظهر

يفوت طويل القوم عقد غراره * منيف بجذع الخـ له التجرد
وكنت كأتى وائق بمصـ در * يمشى باكناف الجبيل فثم مد
المصدر شديد الصدر وقيل السابق للجيل بصدده

له كل من يلقى من الناس واحد * وان يلقى منى القوم بفرح ويزدد
وهون وجدى أننى لم أقبل له * كذبت ولم أيجل بما ملكت يدي

وقال المتخيل بن عويمر الهذلى

عرفت بأجدث فنعاى عرق * علامات كصبر النماط
أجدث ونعاى وعرق كلها مواضع والنماط ثياب منقوشة بالعهن والتجبر النقش
كوشم المعصم المغتال علت * رواهـ بهوشم مستشاط
المغتال الذى أثر فيه الوشم علت أى ردت عليها مرة بعد مرة والرواهـ عروق ظاهر الكف
مستشاط بالنار

وما أنت الغداة وذكر سلمى * وأضحى الرأس منك الى اشمطاط
اشمطاط اختلاط بياض وسواد

كأن على مفارقة نسيلاً * من الكنان تنزع بالمشاط
فاما تعرضن سليم عني * وتنزعك الوشاة أولوالنياط
فخور قد لهوت بهن حيناً * نواعم في المروط وفي الرباط

المروطوب من خز والرباط جمع ربطة وهو ضرب من الثياب
لهوت بهن اذ ملق مليح * واذا نافي الخيملة والتشاط
يقال لهن من كرم وعنتق * طباء تبالة الادم العواطي
العواطي طوال الاعناق لانها تمد أعناقها للشجر

أيت على معاري فاخرات * بهن ملوب كدم العباط
المعاري ماتحت الثياب والملوب المطلي بالطيب المسلاب والعباط جمع عبيط وهو ما ينحسر من
غيره

وتعشى ينشأنا جود خمر * مع الخرض الضباطرة القطاط
الخرض الذي لا خير عنده الضباطرة الاتام القطاط ققط الشعر
ركو في الالهناهاجيا * تلذذا خذها الايدي السواطي
مشعشة كعين الديك فيها * حياها امن الصهب الخياط
الخياط ما بين الخلو والخامض والمشعشع المزوج والصهب جمع صهباء
ووجهه قد جلوت أميم صاف * أسيل غير جهنم ذي حطاط
الحطاط بتركه في الوجه

فلا وايك يوذى الحى ضيفي * هـدوا بالمساة والذعاط
الذعاط الذبح

سأبدؤهم عشمعة وأثنى * يجهدى من طعام أوبساط
اذا ما الحرفف التكبات ترى * بيوت الحى بالورق السقاط
الحرفف الريح الباردة

فاعطى غير منور تلادى * اذا التطت لذى بخل لطاط
علامة البخل يلط في وجهه لطاط من الاعباس ولطاط من أسماء البخل
وأحفظ منصبي وأصون عرضي * وبعض القوم ليس بذى احتياط
وأكسو الحلة الشوكا مخدنى * وبعض القوم في خزن ووراط
الشوكا المحبرة الجديدة والخذن الصديق والوراط الذى يتورط من الشدة
فهنا ثم قد علموا مكانى * اذا قال الرقيب ألا يعاط
الرقيب المرتقب للقوم ألا يعاط كناية عن الصوت والاذار وقيل يعاط زجر للذئب فزاجره يقول
له هكذا

قوله فاخرات في اللسان
واضحت ولعلهما روايتان
كتبه مصححه

قوله الذى لا خير الخ يستعمل
في المفرد وغيره قصح وصفه
بالضباطرة وانشده اللسان في
مادة خ ر ص كتب مصححه

وعادية وزعت لها حفيف * حفيف مزبد الاعراف عايطى
العادية الغارة وزعت كفت والحفيف الصوت مزبد كثير الزبد يعنى البحر والاعراف وأائلها
عايطى طويل

لقيمهم عنله — فأمسوا * بهم شين من الضرب الخلاط
فأبنا والسيف مفللات * بهم لفائف الشعر السباط
بضرب فى الجمجم ذى فروج * وطعن مثل تقطاط الرهاط
الرهاط الادم وتقطاط أى قط الادم

وماء قد وردت أميم طام * على أرجائه زجل القطاط
فبت أنهنه السرحان عنه * كلاً نا وارد حوان قاطى
القاطى هو الشديد الحز والعطش

قليل وردما لاسباعا * تخطى المشى كالنبيل المراط
المراط التى لاريش عليها

كان ونى الخوش أميم فيها * ونى ركب أميم أولى زيات
الونى الصوت الخوش البعوض والزيات جمع زط ضرب من النجم
كان مزاحف الحيات فيه * قبيل الصبح آثار السيمات
شربت بجمه وصدرت عنه * وأبيض صارم ذكرا باطى
أى تحت ابطه

كاون الملح ضرته هبير * يتر العظم سقاط سراطى
به أحمى المضاف اذا دعانى * ونفسى ساعة الفزع القلاط
المضاف هو المجلأ

وصفراء البراية فرع فان * كوقف العاج عاتكة اللياط
فان أى احمر شديد الحجرة عاتكة لاصقة اللياط اللون

شفعت بهام عايل مرهفات * مسالات الاغرة كالقراط
المعبل النصل العريض مسالات أى مرقات والاغرة جمع غرار والقراط شعلة السراج
كاوب التحل غامضة وليست * برهفة النصال ولا سلاط
ومرقة غمت الى ذراها * تزل دوارج الجبل القواطى
المركة رأس الجبل والقطو المسمى المتقارب

وخرق تعزف الجنان فيه * بعيد الجوف أغبر ذى الخراط
العزيف صوت الجن الجوف ما انخفض من الارض والانخراط البعد
كان على صحاحه رباطا * منشرة نزع عن الخياط

قوله القاطى هو الشديد الخ
كنا فى التسخ والعهدة على
المؤلف فى ذلك كتبه معصمه

قوله أميم فيها مامش اللسان
نقلا عن شرح القلموس
الرواية بجائيه أى الماء
وفسر اللسان الزيات بالهياج
فانظره كتبه معصمه

قوله هبير أى يقطع الهبر وهى
الحمة الكبيرة سراطى أى
بلاعى كل اللحم كلاً قال فى
تظام الغرب بعد ذكر البيت
سقاط سراطى قوله سقاط
أراد يسقط وراء الضريبة
والسراطى السيف الذى
يلتهم كل شئ يقع عليه يقال
استنطه وازد زده من غير
حاشية الجمهرة كذا بهامش
بعض النسخ كتبه معصمه

قوله اللياط اللون معصمه انه
لا يناسب هنا فالانصب تفسير
اللياط بالقتل كتبه معصمه

الحصاح الارض المستوية

أجرت بقية بيض خفاف * كأنهم تعلمهم سباط
سباط اسم من أسماء الحجي تعلم أي تحرقهم

فأبوا بالسيوف بهم افلول * كمثل العصى من الحماط

أصحاب المذاهب وهم للاموس والخزرج دون غيرهم من العرب
قال حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه

لم رأيك الخبير حقاً ما بنا * على لسان في الخطوب ولا يدي
لساني وسني صار مان كلاهما * ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذودي
وان الذي مال كثير أجده * وان يتصر عودي على الجهد يجمد
فلا المال ينسني الحيا وحفيظتي * ولا وقعت الدهر يفلن مبردي

الحفيظة الحمامة

وأكبر أهلي من عيالي سواهم * وأطوى على الماء القراح المبرد
انا كان ذا البخل الذميمة بطنه * كبطن حمار في الحشيش مقيد

ذا البخل الذميمة الوالدة

وأعمل ذات اللوث حتى أردّها * مبددة أحلامهم الم تشدد
تري أثر الانساع فيها كأنها * موارد ماء ملتقاها بفد فد
أكلفها أن تدلج الليل كاه * تروح الى دار ابن سلى وتغدى
فألفيته فيضا كسير افضوله * جواد امتي يذكر له الحديزدد
واني لزج للطى على الوحي * واني لسائر المالم أعود

الزجى السائق الوحي النقب

واني لقوال لدى البيت مرجبا * وأهلا اذا ما ريع من كل مرصد
واني ليدعوني الندى فأجيبه * وأضرب بيض العارض المتوقد
فلا تجملن يا قيس واربع فانما * قصارك أن تلقى بكل مهند

اربع أقم وكف نفسك

حسام وأرماح بأيدي أعزّة * متى ترهم يا ابن الخطيم تلبد
أسود لها الأشبال تحمي عرينها * مداعيس بالخطى في كل مشهد
فقد لاقت الاموس القتال وأطردت * وأنت لدى الكثات في كل مطرد

الكثات واحلتها كنة وهي امرأة الابن والاخ

تغنى لدى الايات حورا كواعبا * وحجرا قيسك الحسنان بأعد
نفنتكم عن العلياء أم ذميمة * وزيدمتي تقدح به النار يصد

وقال عبد الله بن رواحة

قوله سباط مبنى على الكسر
كقطام وقوله من الحماط
كسحاب شجر عظام تألفها
الحيات وانظر اللسان هـ
معصمه

قوله وان الذي هكذا في
النسخة التي بأيدينا ولعله
محرف عن لاذي أو نالني
أو نحو ذلك هـ

قوله اذا كان ذا البخل
الذميمة هو وتفسيره بعد
هكذا في الاصول التي بأيدينا
وهو محرف ولعل الاصل اذا
كان ذوا البجر ابا القصر مؤنث
الابجر وجره هـ معصمه

تذكر بعد ما شطت فجدوا * وكانت تيمت قلبي وليدا
 كذى داهىرى فى الناس عشى * ويكتم داهى زمنا عيسدا
 نصيد عورة الفتيان حتى * نصيدهم وتنشأن نصيدا
 فقد صادت فؤادك يوم أبدت * أسلاخه صلتا وجيدا
 تزين معاقدا اللبات منها * شوقا فى القلائد والقريدا
 فان تضن عليك بما لديها * وتقلب وصل نائلها جديدا
 لعمرك ما وافقنى خليل * اذا ما كان ذا خلف كنودا
 وقد علم القبائل غيرنفر * اذا لم تلف مائله تركودا
 بأننا تخرج الشتوان منا * اذا ما استحككت حسابا وجودا
 قد ورا تفرق الاوصال فيها * خضيبا لونها يضا وسودا
 متى مائات يثرب أو تردها * تجدنا نحن أكرمها جودا
 وأغظ لها على الأعداء ركنا * وألينا لباعى الخير عودا
 وأخطبها اذا جفعوا لأمر * وأقصدها ووافها عهودا
 اذا ندعى لشار أو لجار * فحن الأكرهون بها عديدا
 متى ما تدعى فى جسم بن عوف * تجدنى لأغم ولا وحيدا
 وحولى جمع ساعدة بن عمرو * ونيم اللات قد لبسوا الحديددا
 زعمتم أنما نلتم ملوكا * وزعم أنما نلنا عيسدا
 وما نبتى من الأحلاف وترا * وقد نلنا المسود والمسودا
 وكان نساؤكم فى كل دار * يهزئن المعاصم والحدودا
 تركنا حججى كبنات فقع * وغوغا فى مجالسها قعودا
 ورهط أبى أمية قد أبجنا * وأوس الله أبغنا سودا
 وكنتم تدعون يهودمالا * ألان وجدتم فيها يهودا
 وقد ردوا القناتم فى طريف * ونحما ورهط أبى يزيدا

قوله أو تردها كذا فى نسخة
 وفى أخرى أو تردها اه

قوله وغوغا هكذا فى نسخة
 وفى أخرى وعوغا وحرر اه

وقال مالك بن عجلان

ان تميرا أرى عشيته * قد حذبوا دونه وقد أنفوا

حذب عليه اذا عطف وأنف اذا غضب

ان يكن الظن صادقا بيني النجار لا يطعموا الذى علقوا

ان يسلمونا لمعشر أبدا * ما كان منهم بطنها شرف

البطن أقل من القبيلة

لكن موالى قد بداهم * رأى سوى مالى أو ضعفوا

إما يحيمون في اللقاء ولماؤدهم في الصديق مضطعف
 بين بني حجبى وبين بني * زيدفأني لم أرى التلف
 لا تقبل الدهر دون سنتنا * فينا ولا دون ذلك منصرف
 السنة الطريقة يقول انهم لا يرجعون عنها ولو بذل لهم ما في الدهر
 إن لا يؤتوا الذي يقال لهم * في جازنا يقتلوا ويختطفوا
 ما ملنا يحمدى بسفك دم * ما كان فينا السيوف والزحف

الزحف المدروع

والبيض يغشى العيون لا لؤلؤها * ملسا وفيها الرماح والخف
 نحن بنوا الحروب حين تشجر الحرب * إذا ما بها الكشف
 الكشف الذين لا أتراس معهم

أبناء حرب الحروب ضرتنا * أبكارها والعوان والشرف
 الشرف جمع شارف وهي المستمن النوق وشبهها الحرب القديمة
 ما مثل قومي قوم اذا غضبوا * عند قراع الحروب تنصرف
 يشون مشى الاسود في ريج السموت اليه وكلهم لهف
 ما قصر المجددون محتسنا * بل لم يزل في بيوتنا كسف
 أبلغ بني حجبى فقد لقت * حرب عوان فهل لكم سدق
 يشون فيها اذا لقيتهم * خواذرا والرماح تختلف

الخادرا داخل الخدر

ان سميرا عبد بني بطرا * فأدركته المنية التلق
 قد فرق الله بين أمركم * في كل صرف فكيف بالتلف

الصرف الناحية

نمنع ما عندنا بهرتنا * والضيم نأبى وكلنا نف

وقال قيس بن الخطيم الأوسي

أنعرف رسما كالطراز المذهب * لمررة وحشا غير موقرا كب
 تبدت لنا كالشمس تحت غمامة * بدا حاجب منها وضنت بجاحب
 ديار التي كانت ونحن على منى * تحل بها لولانجاء النجائب
 ولم أرها الا ثلاثا على منى * وعهدى بهما عذراء ذات ذوائب
 ومثل ذلك قد أصيبت ليست بكنة * ولا جارة فينا حليسة صاحب
 دعوت بني عوف لحقن دماءهم * فلما أبوا ساحت في حرب حاطب
 وكنت امرأ الأبعث الحرب ظالما * فلما أبوا أشعلتها كل جانب

أربت بدفع الحرب لما رأيتها * على الدفع لا تزداد غير تقارب
إذا لم يكن عن غاية الحرب مدفع * فأهلبها أذم تزل في المراحب
فلما رأيت الحرب حرباً تجردت * لبست مع البردين ثوب المراحب
مضاعفة يغشى الأنامل ربهما * كان قتيها عيون الجنائب

الربع الزيادة والقتير مسامير الدروع

وسامح فيها الكاهنان ومالك * ونعلبة الاخيار روط القباقيب
رجال متى يدعوا الى الحرب يرقلوا * اليها كارقال بالجمال المصاعب
إذا فزعوا ومدوا الى الموت قاحرا * كوج الأتقى المزبد المستراكب

الأتقى السيل الذي يأتي من بعيد

ترى قصد المزان فيها كأنها * تذرع خرصان بأبذي الشواطب
ومنا الذي الى ثلاثين حجة * عن الخرحى زاركم بالكائب
ولما هبطنا السهل قال أميرنا * حرام علينا الخمر ما لم نصارب
فسامحهم منارجال أعزة * فلرجعوا حتى أحلت لشارب
رميناها الآطام حول مزاحم * قوائس أولى يفضها كالقواكب

الآطام القصور القوائس البيض

لو أنك تلقى حنظلا فوق يفضنا * تدرج عن ذى ساهمه المتقارب
إذا ما فررنا كان أسوأ فرارنا * صدود الخلدود وازورار المناكب
صدود الخلدود والقنا منشجر * ولا تبرح الأقدام عند التضارب
فهلا لى الحرب العوان صبرتم * لوقعنا والموت صعب المراكب
طررنا كم بالبيض حتى لا نتم * أذل من السقبان بين الحلاب

طررنا كم ضربنا كم والسقبان جمع سقب وهو ولد الناقة

لقيتكم يوم الخنادق حاسرا * كأن يدي بالسيف مخراق لاعب

الحاسر الذي ليس عليه مغفر الخراق ثوب يحمله الصبيان مقتولا في أيديهم يتضاربون به

ويوم بعث أسلمتنا سيوفنا * الى حسب في جذم غسان ناقب

يوم بعث وقعة كانت للعرب من الأوس والخزرج خاصة والجذم الأصل بعث بالعين غير مجهة ذكره

في المجمل

يجردن يضا كل يوم كريمة * ويغدن حرا خاضبات المضارب
أطاعت بنوعوف أميرانهاهم * عن السلم حتى كان أول واجب
الواجب ههنا الهالك يقال وجب لجنبه أى سقط قال الله تعالى فإذا وجبت جنوبها
قتلناكم يوم النجار وقبله * ويوم بعث كان يوم التغالب
صبحنا كم يفض تيرق يفضها * تين خلا خيل النساء الهوارب

قوله جمع هضبة الخ عبارة
العصاح الاهاضيب جمع
هضاب جمع هضبة اه

أنت عصبة للأوس وتخطر بالقنا * كشي الاسود في رشاش الأهاضيب

الرشاش المطر الخفيف والاهاضيب جمع هضبة وانما حذف الياء للبيت
رضيت لعوف أن تقول نساؤهم * ويهزان منهم ليننا لم نخارب
فلولا ذرى الآطام قد تعلمونه * وترك الفضا شوركم في الكواعب
أصاب صريح القوم غريبونا * وغادرن أبناء الاماء الحواطب
وأبنا الى أبناءنا ونساءنا * ومامن تركنا في بهات بايب
فليت سويداراً من خرمهم * ومن فزاد نخدوهم كالحلائب

وقال أحيمة بن الجلاح

صحت عن الصبا والدرغول * ونفس المسره آوتة قتول
ولو أني أشاء نعمت حالا * وباكرني صبوح أونسيل
ولا عبنى على الأتماط لعس * على أفواههن الزنجيل

الأتماط فرش منقوشة بالهين واللحس التي في شفاهاها سود

ولكني جعلت إزاي مالى * فأقلل بعد ذلك وأنييل

إزاي أى تجاهى فلا أبالى استغيت أو افتقرت

فهمل من كاهن أودى إله * اذا ما جان من رب أفول

أفول غروب

يراهنى فيرهنى نيه * وأرهنه بنى بما أقول
وما يدري الفقى متى غناه * وما يدري الغنى متى يعيل
وما تدري وان ألقحت شولا * ألقح به - بذلك أم تحيل
وما تدري اذا ذمرت سقبا * لغيرك أم يكون لك الفصيل
التد ميرلس ولد الناقة اذا خرج فقبض على علباويه لينظر أذ كرهوا أم أتى ويروى
وما تدري وان أنتجت سقبا * لغيرك أم يكون لك الفصيل
وما تدري وان أجهت أمرا * بأى الأرض بدر كئالمقيل
لعمري أيك ما يغنى مقامى * من القتيان أنجيصة حفول

الاجيصة المتناجون بالحديث

بروم ولا يقلص مشمعللا * عن العوراء مضجعه ثقيلا

المشمعل المرتفع والعوراء الكلمة القبيحة

تبوع للطينة حيث كانت * كما يعتاد لفتح الفصيل
اذا مابت أعصبها فباتت * على مكانها الحى النسل

يريد امرأته سلمى ابنة عمرو والتجارية وكان أراد الغارة على قومها فلما علمت ذلك تمارضت
فبات يعصبها فلما نكس ونام انسلت فاندرت قومها وكان مرضها خديعة لزوجه والنسل

لعل عاصبا يغيثك حربا * ويأتهم بعورتك الدليل
وقد أعدت للعدنان حصنا * لو أن المره تنفعه العقول
طويل الرأس أبيض مشعرا * بلوح كأنه سيف صقيل
جلاء القين تحت لم يشنه * بناحية ولا فيه فلول
هنالك لا يشا كلني لنسيم * له حسب ألف ولادخيل

الالف الذي هو الدخيل المدخل نفسه في القوم وليس منهم

وقد علمت بنوعمر وبأني * من السروات أعدل ما ميل
وما من اخوة كثر واوطابوا * بناشئة لا مهم الهبول
الهبول الثكل والناشئة الحالة الحسناء

ستكل أو يفارقها بنوها * سريعا أو يهيم بهم قبيلا

﴿ وقال أبو قيس بن الاسات ﴾

قالت ولم تقصد لقول الخنى * مهلا فقد أبلغت أسماعي
أنكرته حتى توسمته * والحزب غول ذات أوجاع
من يذق الحرب يجدها * مرًا وتعبسه بجماع

الجماع المكان الذي ينشف الماء

قد حست البيضة رأسى فا * اطعم نوما غير تهجماع
أسعى على جبل بني مالك * كل امرئ في شأنه ساع
بين يدي فضفاضة خمة * ذات عرانيق ودفاع

الفضفاضة الدرع الواسعة والخمة العظيمة والعراين ما تقدم منها ودفاع أي ذات جوانب ويروي

بين يدي رجاجة خمة الرجاجة الكتبية لانسير لثقلها

أعددت للهجوم موضونة * مترصة كالنهي بالقاع

موضونة أي منسوجة مترصة محكمة والنهي الغدير

أخفرها عن يدي رونق * أبيض مثل الملح قطاع

صدق حسام وادق حده * ومجنا أسمى فتراع

صدق أي صلب وادق أي يقطر من الدم والمجنا الترس والقراع الشديد

لأنالم القتل وفجزي به الأعداء كيل الصاع بالصاع

كأننا أسلدى أشبل * ينهتن في غيل وأجراع

ثم التقينا ولنا غاية * من بين جمع غير جماع

الغاية الشجر المتفش يشبه به جمعهم لكثرة الغيل الأجعة والنهت الزحير والجماع المجتمعون من

قوله بناحية كذا في الاصل
ولعله بناشئة وانظر وحرر
اه معجمه

قوله بناشئة كذا في الاصل
وحرر لفظه ومعناه اه
معجمه

قبائل شتى

والكيس والقوة خير من الأشفاق والفكة والهاع
الكيس الفطنة والفكة استرخاء في المفاصل والهاع الجبن
ليس قطا مثل قطى ولا الشمر عى في الاقوام كالراى
أى ليس الكبير والصغير سواء

فسائل الأحناف اذ قلعت * ما كان ابطاء واسراى
هل أبذل المال على حبسه * فيكم وآتى دعوة الداعى
وأضرب القونس بالسيف فى الشهيجاء لم يقصر به باى
فتلك أنعالى وقد أقطع الشخرق على أدماء هلواع
ذات شقا شيق جالسة * زينت بحيرى وأقطاع
الحيرى ثياب منسوبة الى الحيرة والاقطاع الطنائس

تطو على الزجر وتجو من السوط أمون غير مطلاع
تطو أى تمتلئ السير

أقضى بها الحاجات ان الفتى * رهن لذى لونين خذاع
يعنى أن الانسان رهن الحوادث وأن الدهر يومان يوم شدة ويوم رخاء

وقال عمرو بن امرئ القيس

يامال والسيد المهم قد * يطره بعض رأيه السرف
المهم كثير الاعمام والعشيرة أراد يامالك فرخم
خالفت فى الرأى كل ذى فخر * والحق يامال غير ما تصف
لا يرفع العبد فوق سنته * والحق يوفى به ويعترف
يوفى به أى يجزى به والسنة العادة

ان يجزى اعبد لغيركم * يامال والحق عنده فقفا
أونيت فيه الوفاء معترفا * بالحق فيه لكم فلا تكفوا
نحن بما عندنا وأنت بما * عندلراض والرأى مختلف
نحن المكينون حيث يحمدنا * مكث ونحن المصالح الأتف

المصالح أصلها المصاليث وهم المسرعون الى الامر والاتف جمع أنوف وهو من الحية
والحافظ وعورة العشيرة لا * يأتهم من ورائنا وكف
والله لا يزدهى كتيبنا * أسدعرين مقبلها غرغ
غرغ جمع غرغ وهو المتلف من الشجر
اذا مشينا فى الفارسي كما * تمشى جمال مصاعب قطف

الفارسي الدرع قطف بطيئة المشى

قوله من ورائنا كنا فى
النسخ التى بأيدينا والذى
فى لسان العرب من ورائهم

تمشى الى الموت من حفاظنا * مشيا ذريعا وحكنا نصف

نصف مناصفة

ان سميرا أبت عشيته * أن يعرفوا فوق ما به نطفوا

وفي نسخة أن يغرموا والنطف التلطيح بالعب

أو تصدر الخيل وهي حامله * تحت صواها جاجم جقف

الصوى الأعلام وشبه بها الفرسان فوق الخيل

أو تجرعوا الغيظ ما بدا لكم * فها رشوا الحرب حيث تنصرف

المهارشة المحارشة

اني لا تمى اذا انتميت الى * غر كرام وقومنا شرف

بيض جعاد كأن أعينهم * يكملها في الملاحم السدف

أجهد هنا القوى والملاحم مواضع القتال يقول كان الغبار قد غطاها فكا أنهم امكحولة به لتغطية

الظلام

أصحاب المرائي

قال أبو ذؤيب الهذلي وقتل له ثمانية بنين وقيل هلكوا بالطاعون وكانوا عشرة

أمن المنون وريها توجع * والده ليس بمعتب من يجزع

المنون المنية ورب المنون حوادث الدهر ليس بمعتب أي عرض

قالت أمية ما لجسمك شاحبا * منذ ابتذلت ومثل مالك ينفع

الشاحب الضامر المتغير

أم ما لجسمك لا يلائم مضجعا * الأفض عليك ذلك المضجع

أفض أي تترب فلم يطب

فأجبتها أما لجسمي انه * أودى بني من البلاد فدعوا

أودى هلك

أودى بني فاعقبوني حسرة * بعد الرقاد وعبرة ما تطلع

سبقوا هوى وأعنفوا الهواهم * فتخترموا لكل جنب مصرع

أعنفوا أي تقدموا وأسرعوا

فغيرت بعدهم يعيش ناصب * وإخال أني لاحق مستبغ

غيرت بقيت

ولقد حرصت بأن أدافع عنهم * وإذا المنية أقبلت لا تدفع

وإذا المنية أنشبت أظفارها * ألفت كل غيمة لا تنفع

أنشبت أعلقت التيمة التعويذة

قوله ناصب في الصحاح هم

ناصر أي ذو نصب مثل

رجل ناصر ولا بن ويقال هو

فاعل بمعنى مفعول فيه أي

ينصب فيه ويتعب كقولهم

ليس نائم أي ينام فيه اه

كتبه معججه

قوله كأن جفونها ~~كان~~
في الاصل والذي في الصحاح
في مادة حدق كأن حدافها
ولعلهما روايتان اهـ معصمه

قوله والصفاموضع الخ الذي
في الصحاح أنه اسم نهر
بالبحرين اهـ معصمه

قالعين بعدهم كأن جفونها * سمت بشوك فهي عورتدمع
سمت طغت والعور الرمد

وتجلدى للشامتين أريهم * أنى لرب الدهر لا أنضع
حتى كأنى للحوادث مروءة * بصفا المشقر كل يوم تفرع
لابدن تلف مقيم فاته ظر * أبأرض قومك أم بأخرى المصجع

المروءة واحدة المروءة وهي حجارة بيض برأفة وبها سميت المروءة بمكة والصفاف جمع صفاء وهي الحجارة
العراض الملس والصفاموضع بالبحرين والمشقر حصن بالبحرين بناء كسرى وفيه يقول امرؤ القيس
أوالمكرعات من نخيل ابن يامن * دوين الصفا اللاني يلين المشقرا

وسمى مشقرا الحجر طينه الذي بنى به والمصجع الموت

ولقد أرى أن البكاء سفاهة * ولسوف يولع بالبكا من يفعج

أرى أعلم يولع بغرى ويلهج من يفعج من يحزن

ولياتين عليك يوم مرة * يسكى عليك مقنعا لا نسمع

مقنع مدفون مغطى

والنفس راغبة اذا رغبتها * واذا تردت الى قليل تقنع

كم من جعبي الشمل ملتئم الهوى * كانوا بعيش ناعم فتصدعوا

جعبي الشمل أى مجتمع شملهم

فلئن بهم فجع الزمان وريه * انى بأهل موتى لمفجع

رب الزمان حوادثه

والدهر لا يبقى على حدثانه * جون السراة له جدائد أربع

جون السراة أى بيض الظهر يعنى حمار الوحش والجدائد جمع جدود وهي الاثن قليلة الابلن وقال
بعضهم الجدائد الخطوط على ظهر حمار الوحش

صخب الشوارب لا يزال كأنه * عبد لآل أبى ربيعة مسمع

الصخب الشديد الصوت والشوارب شعرات تحت حنك الحمار والمسمع المهمل

أكل الجحيم وطاوعته سمعج * مثل القناة وأزعته الأمرع

الجحيم النبت الذى طال ولم يتم والسمعج الأثان الطويلة وأزعته أنشطته الأمرع جمع مكان مربع
وهو الخصب ويروى أسعته أى جعلته كالسعلة فى حركته

بقرار قيعان سقاها صائف * واهفأ نجم برهة لا يقلع

بقرار جمع قرارة وهو المكان المستدير

فكئن حيناً بعنجلن بروضة * فبجئت حيناً فى العلاج ويشمع

فكئن أى أقن أصل المعالجة المحاولة والمصارعة وشمع أى يبرح يريد تارة يتجاولان وتارة يلبغان

من النشاط

حتى اذا جزرت ميساه رزونه * وبأى حزم ملاوة يتقطع
جزوت ييست والرزون الاما كن الغليظة المرتفعة والحز الحين والملاوة حين من الدهر يقال أتيت
ملاوة من الدهر

ذكر الورود بهما وساوهم امره * سوما وأقبل حينه يتبع

فاحتشهن من السواء وماؤه * بشرو عانده طريق مهيع

احتشهن أى ساقهن والسواء اسم مكان والبر القليل عانده أى قابله مهيع وسبع

فكانهن ربابة وكأته * يسربض على القداح ويصدع

فكانهن يعنى الاتن والربابة خرفة تجعل فيها السهام والقداح السهام يصدع يفرق

وكأنها بالجزع جزع ينابيع * وأولات ذى الحرجات نهب جمع

وكأنها يعنى الاتن والجزع منعطف الوادى ينابيع اسم مكان والحرجات جمع حرجة وهى الشجر
الملتف قال الشاعر

أيا حرجات الحى يوم تحملوا * بذى سلم لا جاد كن ربيع

وتجمع على الحراج أيضا والنهب المنهوب يجمع بمجوع

وكأنها مودوس متقلب * فى الكف لأنه هو أضع

المودوس حجر الصيقل الذى يصقل به السيوف وأضع أى أقوى وأغلظ

فوردن والعيقو مجلس رابى الضرباء فوق النجم لا يتلعب

فوردن يعنى المهر والعيقو النجم الذى يطلع خلف الثريا والرابى المرتقب والضرباء دوية أكبر من
الورل يتلعب أى يتقدم

فشرعن فى حجرات عذب بارد * حسب البطاح تسخ فيه الاكرع

فشرعن ثم سمعن حسادونه * شرف الحجاب ورب قرع بقرع

شرف الحجاب أى من أعلى مكان الماحور رب قرع يعنى الشك

وهماهما من قانص متلب * فى كفه جش أجش وأقطع

الهماهما الصوت الذى لا يفهم والمتلب المتحزم والجش القوس الغليظة أجش أى مصونة والاقطع
السهم واحد ما قطع

فسكرنه ففقرن وامترسته * عوجا هادية وهاد جرع

امترست أسرعت هادية أى متقدمة عوجا أى مهزولة الجرع الحار غليظ الخسین

فرى فأنقذ من نحوص عائط * سهام فزور يشه متصم

النحوص التى لم تحمل والعائط العافر والمتصم المتزق بالدم

قوله ينابيع بضم المنشة

التحتية أوله فنون فوحدة

ويروى ينابيع بنون مضمومة

أوله فوحدة فثنية تحتية

كفى ياقوت وقوله وأولات

ذى الحرجات الذى فى

موضعين من ياقوت واللسان

وأولات ذى العرجاء اه

معجمه

قوله فوق النجم كذا فى الصحاح

وعبارة اللسان قال ابن برى

صوابه خلف النجم وكذلك

رواية سيبويه اه وقوله

الضرباء هو كذا فى

النسخ وضبط فى مادة تلح

من اللسان والصحاح بضم

الضاد المجبة وفتح الراء المهملة

فوحدة ولم يذكر فى مادة

ضرب اه معجمه

قوله والجش القوس الغليظة

الذى فى القاموس والصحاح

ان الجش القوس الخفيفة

اه معجمه

وبداله أقرب هـ ذارثغا * بح لافعيث في الكنانة يرجع
الأقرب الخواصر والرائع المنصرف وعيث عاود والكنانة الجعبة يرجع أي يأخذ مرة ثانية من
السهام ليرى

فرى فالحق صاعدا مطعرا * بالكشع مشتملا عليه الأضلع
أي أدخله في ضلوعه

فأبدتهن حنوفهن فظالع * بذمائه أو ساقط متجمجم
أبدتهن فزقهن والحنف الموت والنماء بقية النفس والمتجمجم الساقط في الأرض
يعثرن في علق الخيسع كأنما * كسبت برو دبنى يزيد الأذرع
العلق الدم اليابس والخبسع الدم الأحمر وبني يزيد قبيلة معروفة والأذرع جمع ذراع
والدهر لا يبقى على حد ذاته * شيب أقزته الكلاب مرقع
شعب الضراء الداجنات فؤاده * فإذا يرى الصبح المصدق يفزع
شعب أطار والضرأ جمع ضار وهي الكلاب المعتادة والداجنات المربيات للصيد والمصدق يعني
إذا أبصره صدقته وتحققته ويعني بالصبح المصدق الفجر الصادق يقول أنه يأمن بالليل فإذا رأى
الفجر فزع من خوف القناص

قوله ورائحة كذا في الأصل
الذي بأيدينا والذي في مادة
روح من لسان العرب
وراحته قال وراحته أي
أصابته ريح اهـ

برى بعينه الغيوب وطرفه * مغض يصدق طرفه ما يسمع
ويؤذ بالآرطى إذا ما شفه * قطر ورائحة بلبيل زرع
الغيوب ما غاب عن عينيه يلوذ ياوى والآرطى شجر شفه أي أصابه ورائحة يعني صحابة تزوج
بالعشي واللبيل التي فيها ردو الزرع ربح شديدة
فقد اشرق منه فبداله * أولى سوابقها قريسا توزع
غدا يعني الثور ويشرق منه أي يجفف ظهره من القطر أولى يعني أول الكلاب توزع أي تزجر
فانصاع من حذر فسد فروجه * غضض ضوار وافيان وأجدع
انصاع أي انحرف والخذرا الخوف والفروج ما بين يديه ورجليه وسد فروجه يعني بالعجاج من
مقدمه ومؤخره والوافي طويل الأذن والأجدع مقطوعها
فتح الهامذلقين كأنما * بهما من النضج المجزع أيدع
نحا أي قصدوا المذلقين المحدثين والنضج ما تطاير من الدم والأيدع الزعفران المجزع الذي فيه حرة
وبياض ويرى المجدح وهو المخوض
ينسنه ويذودهن ويحتمى * عبل الشوى بالطرتين مولع
المولع المخطط والطرتان خطان في ظهر الثور أراد مولع بالطرتين
حتى إذا ارتدت وأقصده عصبة * منها وقام سودها يتصرع

ارتدت رجعت وأقصد أي قتل والعصبة الجماعة سويداً حمال الكلاب طعنه الثور فصرعه
وكان سفودين لما يفترا * بحلاله بشواه شرب يترع
السفود الحديدة التي يشوى فيها والشرب جمع شارب شبه قرن الثور خارجاً عن صفحتي الكلب
بالسفودين

فري لينفذ فذها فأصابه * سهم فأنفذ طرية المنزع
الفذ ولد البقرة والطرتان جانباه والمنزع السهم

فكبا كما يكبو فنيق تارز * بالجنب إلا أنه هو أروع
بكأى عثرو الفنيق الفحل من الابل والتارز اليابس أترع أي أبلغ
والدهر لا ينيق على حدثانه * مستشعر حلق الحديد مقنع

المستشعر اللابس الدرع من الشعار والمقنع اللابس المغفر

حيث عليه الدرع حتى وجهه * من حرها يوم الكرمية أسفع

تعدو به خوصاء يقصم جريها * حلق الرحالة فهي رخو تزع

الخوصاء القرص التي تنظر بمؤخر عينها نشاطاً تنزع أي تسرع رخو لينة السير

قصر الصبوح لها فشرج لها * بالني فهي تنوخ فيها الاصبع

قصر الصبوح أي اقتصر لها بالابن عن الماء فشرج أي عولى بعضه على بعض تنوخ أي تغيب

تأني بدرتها إذا ما استصعبت * إلا الحميم فانه يتبضع

الدرزة الجري يقول تأني لا تعطيه كاه من عزة نفسها الحميم العرق يتبضع بجري قليلاً قليلاً وبالصلد
أيضا

متفلق أنساؤها عن قاني * كالقسط صاوغه لا يرضع

متفلق أي منشق أنساؤها عروق رجلها والقاني الأجر يعني ضرعها كالقسط شبه به ضرعها لأنها

حائل وهو أجود لها صاوأ أي يابس غيره أي بقية لبنه

بيناتعاقه الكماة وروغه * يوماً أتيج له جري مسلفع

الروغ المحاولة والسلفع الجري من الرجال ويروي بيناتعاقه الكماة وروغه على الإضافة

يعدو به عوج اللبان كأنه * صدع سليم عطفه لا يطلع

عوج اللبان أي لين الصدر والصدع الوعل بين الوعلين أي بين الصغير والكبير

فتنازلا وواقت خيلاهما * وكلاهما بطل اللقا مختدع

مختدع بالذال غير معجمة أي قد خدع في الحرب مرات حتى استحكم ومن رواه بالذال معجمة قال معناه

مقطع في الحروب مرات يريد بذلك كثرة ما جرح ويروي البيت بهما

يتعاميان المجد كل وائق * ييلانه فالיום يوم أشنع

فكلاهما - متوشع ذارونق * عضبا إذا مس الأياش يقطع

قوله فذها وقوله بعد الفذ
ولدا البقرة كذا في الأصل
والذي في مادة نزع من اللسان
فرها قار ابن بري وفرها جمع
قاره اه كتبه مصححه

قوله عوج اللبان كذا في
الأصل والذي في مادة نهش
ونطلع من اللسان والعصاح
نهش للناشر وفسره بخفيف
القوائم اه مصححه

العصب القاطع الأيباس العظام

وكلاهما في كفه يزنية * فيها سنان كلنارة أصلع

يزنية نسبة الى ذي يزن يريد الحربه أصلع أي ابيض

وعليهما ماذيتان قضاها * داودا وصنع السوايح تبع

قضاها أي أحكمهما يقال رجل صنع وأمرأة صناع اذا كانا صانعين وتبع ملك كان يصنع الدروع

فتخالسا نفسيهما بنوافذ * كنوافذ العط التي لا ترقع

العط الشق في الثوب عرضاً أو طولاً من غير يئونة

وكلاهما قد عاش عيشة ماجد * وجنى العلى لو أن شياً ينفع

فعمت ذبول الريح بعد عايها * والدهر يحصد ربه ما يزرع

وقال محمد بن كعب الغنوي

تقول ابنة العيسى قد شبت بعدنا * وكل امرئ بعد الشباب يشيب

وما الشيب الا غائب كان جانيا * وما القول الا مخطئ ومصيب

تقول سليبي ما لجسمك شاحبا * كأنك يحميك الشراب طيب

التاحب الضام

فقلت ولم أعي الجواب ولم أبح * ولله في الصم الصلاب نصيب

تتابع أحداث تحزن اخوقي * فشبين رأسي واخطوب تشيب

لعمري لئن كانت أصابت منية * أخى والمنايا لرجال شعوب

ويروى نصيب

لقد كان أماً حله فروح * عليه وأما جهله فعزب

مروح أي يابى اليه وعزب أي بعيد

أخى ما أخى لا فاحش عند يديه * ولا ورع عند اللقاء هيوب

أخى كان يكفيني وكان يعينني * على نائبات الدهر حين تنوب

حليم اذا ما سورة الجهل أطلقت * حبي الشيب للنفس اللجوج غلوب

هو العسل الماذى لينا ونائلا * وليث اذا يلقي العدة غضوب

الماذى الخالص من اللبن والعسل

هوت أمه ما بيعت الصبح غاديا * وماذا يؤدى الليل حين يؤب

هوت أمه دعاء عليه معناه التحجب كما تقول قائله الله

هوت أمه ماذا تضمن قبره * من المجد والمعرفة حين يشيب

أخوشتوا يعلم الضيف أنه * سيكثر ما في قدره وطيب

حبيب الى الزوار غشيان بيته * جميل المحيا شيب وهو أديب

قوله كنوافذ العط وقوله

بعد العط الشق في الثوب الخ

كذا في النسخ والذى في مادة

عبط وخلس من اللسان

والصاح كنوافذ العبط وقال

يعنى كشق الجيوب وأطراف

الا كام والذبول لانها لا ترقع

بعد العبط وانظر اللسان اه

كتبه مصححه

قوله وقال محمد بن كعب كذا

في الاصل والذى في شواهد

البغدادى والسيوطى

والعنى ان القصيدة لكعب

ابن سعد الغنوي وفي اللسان

ابن سويد الغنوي اه مصححه

قوله الجواب ولم أبح كذا

في الاصل وفي خزانه البغدادى

الجواب لقولها اه

قوله لعمري لئن كانت الخ

وقوله بعده لقد كان الخ كذا

في الاصل وفي الخزانه بينهما

بيت وهو

لقد عجمت مني الحوادث ماجدا

عرو فارب الدهر حين يرب

لقد كان الخ اه

قوله كعالية الرمح الخ وقع
هذا البيت في خزنة
البغدادى بعد قوله فتى
أرجمي البيت الآتى في
القصيدة هنا اه

كأن يسيوت الحى مالم يكن لها * بسباس قفصر ما بهن عريب
كعالية الرمح الردينى لم يكن * اذا بدد الخيل الرجال يخيب
اذا قصرت أيدى الرجال عن العلى * تناول أقصى المكرمات شيب
جوع خلال الخير من كل جانب * اذا حال مكروه بهن زهوب
مغيث مفيد الفائدات مودود * لفعل الندى والمكرمات كسوب
وداع دعايا من يجيب الى الندى * فلم يستجب عند الندام مجيب

الندى الكرم

فقلت ادع أخرى وارفع الصوت ثانيا * لعل أبى المغوار منك قريب
يجيب كما قد كان يفعل إنه * بأمنالها رحب الذراع أريب
أتألسريعا واستجاب الى الندى * كذلك قبل اليوم كان يجيب
كأن لم يكن يدعو السوايح مرة * بذى لجب تحت المراح مهيب
فتى أرجمي كان يهزل الندى * كما هتر من ماء الحديد قضيب
فتى ما يسالى أن يكون بجسمه * اذا نال خللات الكرام شعوب
اذا ماتراة الرجال تحفظوا * فلم ينطقوا العوراء وهو قريب
على خير ما كان الرجال خلاله * وما الخير الا قسمة ونصيب
حليف الندى يدعو الندى فيحييه * سريعا ويدعوه الندى فيحييه
غياث لعان لم يجسد من عينه * ومحتبط يغشى الدخان غريب
عظيم رماد النار رحب قناؤه * الى سند لم تحتضه عيوب
بيت الندى يا أتم عمره وضيعة * اذا لم يكن في المنقيات حلوب

قوله بأمنالها الخ كذا
في النسخ والذي في الخزنة
مجيء لأبواب العلاء مطلوب
اه

الندى الكرم والمنقيات التي فيها النقي وهو المخ

حليم اذا ما الحلم زين أهله * مع الحلم في عين العدو مهيب
معنى اذا عادى الرجال عداوة * بعيدا اذا عادى الرجال قريب

المعنى المكلف بعيد منهم وهو قريب في الغارة

غنينا بخير حقبة ثم جلمت * علينا التي كل الاثم تصيب

جلمت أى صدمت وقصدت

فأبقت قليلا ذاهبا وتجهزت * لآخر والراجى الحياة كذوب
وأعلم أن الباقي الحى منهم * الى أجل أقصى مداه قريب
لقد أفسد الموت الحياة وقد أتى * على يومه علق على حبيب

العلق النفيس بمعنى أخاه

فان تكن الايام أحسن مرة * الى فقد عادت لهسن ذنوب

جمن النوى حتى اذا اجتمع الهوى * صدعن العصا حتى القنلة شعوب

العصا والاجتماع

أني دون حلوا العيش حتى أمره * نكوب على آثارهن نكوب
كأن أبا المغوار لم يوف مر قبا * اذاربا القوم الفزاة رقيب

يوف يشرف ربا أي رقب

ولم يدع فتينا ناكرا ما لبسر * اذا اشتتمن ريح الشتاء هبوب
فان غاب منهم غائب أو تخلدوا * كني ذاك منهم والجناب خصيب
كأن أبا المغوار ذا المجد لم تجب * به البيد غنس بالفلاة خبوب

الغنس ناقة صلبة وقيل التي اغنوس ذنبها أي كثر هلبه خبوب سريعة

علا ترى فيها اذا حط رحلها * ندوبا على آثارهن ندوب
وإني لبأ كيه وإني لصادق * عليه وبعض القائلين كذوب
فتي الحرب ان حاربت كان سمها * وفي السلم مفضل اليدين وهرب

السلم جمع سم

وحدثت ما في أنما الموت في القرى * فكيف وهذا روضة وقلب
يقول قلتما أنما الموت في القرى وقد خرج به إلى الفلاة والقلب بئر لم تطو
وماء سمها كان غير محجة * بداوية تجرى عليه جنوب

الحجة موضع الحى الداوية الفلاة التي يسمع فيها دوى

ومنزله في دار صدق وغبطة * وما قتال من حكم عليه طيب

الغبطة النعمة التي يغبط عليها واقتال احكم

فلو كانت الدنيا تباع اشتريته * بما لم تكن عنه النفوس تطيب
بمعنى أو بمعنى يدى وقيل لى * هو الغانم الجذلان يوم يروى
لهم كما ان البعيد لما مضى * وان الذي يأتي غدا لقريب
واني وتأميل لي لقاء مؤمل * وقد شعبته عن لقاء شهبوب

شعبته فرقته شعوب المنية

كداعى هذيل لا يزال مكلفا * ولا يناله حتى الممات مجيب
سقى كل ذكر جانا من مؤمل * على النأى زحاف السحاب سكوب

وقال أعشى باهلة واسمه عامر بن الحرث

اني أتتى لسان ما أسر بها * من علولا لعجب فيها ولا سخر

السخر الاستهزاء

قوله فلو كانت الدنيا البيتين
كذا في الاصل والذي
في الخزائن فلو كان حتى يفتدى
لفديته بما الخ ثم قال
بمعنى أو بمعنى يدى واننى
يبدل فداما جادا لمصيب
هـ

قوله ولا يناله حتى الممات كذا
في الاصل وفي نسخة أخرى
وحق له الخ ولعله محرف عن
ولاته أو نحو ذلك هـ

جاءت مريجة قد كنت أحذرها * لو كان ينقضي الشقاق والخذر
تأني على الناس لا تلوى على أحد * حتى أتناو وكانت دوتنا مضر
إذا بعد لها ذكر أ كذبه * حتى أتنى به الأتياء والخبر
فبت مكتئبا حيران أندبه * واست أدفع ما يأتي به القندر
فأشت النفس لما جاء جمعهم * وراكب جاء من تنليت معقمر

المعتمر المعتم

ان الذي جئت من تنليت تندبه * منه السماح ومنه الجود والغير
تنمي امرأ لا تغب الحى جفنته * اذا الكواكب خوى نواها المطر

خوى اذا لم يعطر

وراحت الشول مغبرا منا كها * شعنا تغير منها النى والوبر
وأجر الكلب مبيض الصقيع به * وضمت الحى من صراده الحجر

المصر أشد يد البرد

عليه أول زاد القوم قد عاشوا * ثم المطى اذا ما أرموا جازروا

أرمل القوم اذا قل زادهم

لأتمن البازل الكوماه ضربته * بالمشر فى اذا ما خر وط السفر

أخر وط السفر أهدت الطريق

قد تكظم البرل منه حين يفجؤها * حتى تقطع فى أعناقها الجرار

الكظم السكوت والبرل من الابل اللواتى بلغن تسع سنين ويفجوها بيفتم بايجيها بغتة الجرو جمع
جرة يعنى أنه من كثر عاده به بقر الابل اذا رآته خافت منه وكدمت على جرحهم اهيبه له
أخور غائب يعطيهما ويسئلها * يخشى الظلامه منه النوفل الزفر

الغائب العطايا الكثرية والنوفل الكثير العطاء والزفر السيد

من ليس فى خيرهم من يكدره * على الصديق ولا فى صفوه كدر
يمشى بببده لا يمشى به أحد * ولا يحس خلا الخافى به أثر

الخافى الخفى يقول لا يوجد فيه الا الخفى

كأنه بعد صدق القوم أنفسهم * بالبأس يلعب من أقدامه الشر

صدق القوم أى جهادهم أنفسهم يلعب من أقدامه الشر رأى من شدة جريه بعده

وليس فيه اذا استنظرته عجل * وليس فيه اذا يأسرته عسر

إما يصبه عـدو فى مناوأة * يوم فقد كان يستعلى وينتصر

أخو حروب ومكساب اذا عدوا * وفى الخافة منه الجدة والخذر

مردى حروب شهاب يستضاء به * كأضواء سواد الطخية القمر

مهفهف أهضم الكشعين منخرق * عنه القميص لسير الليل محترق
ضخم الدسيسة متسلاف أخوثة * حامي الحقيقة منه الجود والفخر
الضخم العظيم والدسيسة العظيمة والحقيقة ما يحق عليه أن ينعنه

طاوى المصبر على العزائم مجرد * بالقوم ليله لاما ولا شجر
لا يتأذى لما في القدير رقبته * ولا يعض على شرسوفه الصفر

الصفر دوية تكون في البطن تدعي الأعراب ويكون معها الجوع

تكفيه فلسنة لحم أن لم بها * من الشوامير ويوشيه الغمر
لا يأمن الناس عمامه ومصبه * في كل فج وان لم يغز تنظر
المجل القوم أن تغلى مرأجلهم * قبل الصباح ولما يسمع البصر
لا يغز الساق من أين ولا نصب * ولا يزال امام القوم يقتصر
عشناه برهة دهر افودعنا * كذلك الرمح ذوالنصلين ينكسر
فتم ما أنت عندنا خير تسله * ونعم ما أنت عندنا البأس فتعثر
أصبت في حرم منا أخا قسمة * ههنا ابن سلمى فلا يهنا لك الظفر
فان جزعنا فانا الشر أجزعنا * وان صبرنا فانا معشر صبر
لوم يخنه نقييل لاستمربه * ورديلم به هذا الناس أو صدر

الورد ههنا المنية

ان تقتلوه فقد تسبي نساؤكم * وقد تـكون له المعلاة والخطر

المعلاة كسب الشرف والخطر الشرف

فان سلكت سبيلا كنت سالكها * فاذهب فلا يبعدنك الله منتشر
كان له أخ يقال له المنتشر قتله بنو الحرث بن كعب وقطعوه اربا اربا برجل منهم - ثم كان فعل معه
مثل ذلك

وقال علقمة ذو جند الحميري

لكل جنب لاجتني مضطجع * والموت لا يتفجع منه الجزع
والنفس لا يحزنك اتلافها * ليس لها من يومها من تجع
والموت ما ليس له دافع * اذا حسم عن حسم دفع
لو كان شئ مقلتا حينه * أدلت منه في الجبال الصدع

الصدع الوعل بين الصغير والكبير وقيل بين السمين والمهزول

أومالك الاقوال ذو فائش * كان مهيبا جازما صنع
أونبع أسعدني ملكه * لا يتبع العالم بل يتبع
وقبله يهتز ذو مأور * طارت به الايام حتى وقع
وذو جليل كان في قومه * يبني بناء الحازم المضطلع

قوله لا يتأذى الخ هو في
الختارة مؤخر عما بعده وهو
المناسب وبالجملة فيها في هذه
القصيدة تقديم وتأخير
فارجع اليها ان شئت كتبه
مصححه

قوله لوم يخنه الخ في الختارة
لوم تخنه نقييل وهي خائنة
لصح القوم ورد ما له صدر

قوله علقمة كذا في النسخ
والذي في القاموس والاعاني
وغيرهما علس كتبه
مصححه

قوله اجتني اسم امرأة
منقول من الفعل الماضي
من اجتني الثمرة وهو منادى
بحرف النداء المحذوف اه
خرافة كتبه مصححه

قوله ذو مأور كذا في نسخة
وهو علم لمتزن لكنه ليس
في أدواء اليمن وفي أخرى
مار وهذه أفسد حرر
كتبه مصححه

ما منهم في جيل يمكن * كثلهم وال ولا متبع
 فسل جميع الناس عن جبر * من أبصر الأقوال أو من سمع
 يخبرك ذو العلم بأن لم يزل * لهم من الأيام يوم شنع
 لهم سماء ولهم أرضه * من ذابح في ذل الجلال اتضع
 اليوم يجزون بأعمالهم * كل امرئ يحصد ما قد زرع
 صار والى الله بأعمالهم * يجزي من خان ومن ارتدع
 أو مثل صر وراح وما دونها * مما بنت بلقيس أو ذوبع
 فكيف لأبكم داثبا * وكيف لا يذهب نفسى الهلع
 الهلع شدة الجزع وشدة الحرص على الشئ وغيره

قوله حل بنافقدها كذا في
 النسخ ولعله فقرها أو عقرها
 أورزوها أو نحو ذلك كتبه
 م ص ح ه

من نكبة حل بنافقدها * جرعنا ذا الموت منها جرع
 اذا ذكرنا من مضى قبلنا * من ملك نرفع ما قد رفع
 فانقضت أملا كنا كلهم * وزايلوا ملكهم فانقطع
 بنو المن خلف من بعدهم * مجد العمر الله ما يقتلع
 ان خرق الدهر لنا جانبنا * سدوا الذي خرقه أو وقع
 تنظروا نارهم كلما * ينظرها الناظر منا خضع
 يعرف في آثارهم أنهم * أرباب ملك ليس بالمبتدع
 تشهد للضامين مناجيا * نالوا من الملك ونقب القلع
 هل لانس مثل آثارهم * بأرب ذات البناء اليفع
 لا ملحي مثلهم مفخر * هيات فازوا بالعلو والرفع

وقال أبو زيد الطائي

ان طول الحياة غير سعاد * وضلال تأمل طول الخلود
 علم المرء بالرجاء ويغنى * غرضا للنون نصب العود
 كل يوم ترميه من هلبهم * فصيب أو صاف غير بعيد
 من جيم نسي الحياة جليدا * قوم حتى تراه كاللبود
 كل ميت قد اغتفرت فلا أجب * زرع من والد ولا مولود
 غير أن الجلاح قد جناحى * يوم فارقه بأعلى الصعيد
 في ضريح عليه عبء ثقل * من تراب وجندل منضود

العبء الحمل الثقيل

عن عين الطريق عند صدى حران يدعو بالويل غير معود
 أى لا يعود أحدهم العبادة
 صا ديا يستغيث غير مغاث * ولقد كان عصرة النجود

عصرة المجود أى كان ملجأ المكروب

رب مستلهم عليه ظلال الموت لهفان جاهد مجهود

مستلهم أى فى مهمة القتال

خارج ناجذاه قد برد الملو * ت على مصطلاه أى برود

غاب عنه الأدنى وقد وردت منه * والعوالى اليه أى وورد

فدعا دعوة الخنق والتلبيب منه فى عامل مقصود

المحقق المغطا العامل من الرخاعلام مقصود مكسور

ثم أنقذته ونفست عنه * بغموس أو ضربة أخذود

الغموس الطعنة

بمحسام أورزة من فحيض * ذات زيب على الشجاع الجيد

الورزة الطعنة والتحيض بمعنى مخوض يعنى السنان المرهف الجيد الشجاع

يشتكها بقدرها بأشرا الملو * تجديدا أو الموت شرجديد

قدل أى حسبك يقول كفتنى هذه الضربة والطعنة

فلقت خيله عليه وهابوا * ليث غاب مقنعا فى الحديد

غير مانا كل يسير رويدا * سير لا مرهق ولا مهدود

الناكل الراجع والمرهق المغشى المكروب والمجمل أيضا

ساحيا للجام يقصر عنه * عركافى المضيق غير شرود

متعدا المندهان دنوامه * موفى صدر مهره كالصديد

الصديد الدم والقبح

نظر الليث هم فى فريس * أقصده بدا مجيد فريد

سأندوه حتى إذا لم يروه * شدا جلاده على لتسديد

سأندوه أى أجلسوه فلما لم يروه يقوى على الاستناد

يتسوا ثم غادروه لطير * عكف حوله عكوف الوفود

وهم يتظرون لو طلبوا الوترالى واترشموس حقود

شموس أى بعيدا والحقود الغضبان

خمسة لو دنوا لشار اليهم * حشفت قد ثناهم لهديد

يا ابن خنساء باشه قيق نفسى * يا جراح خيلتى لشديد

يلغ الجهد هذا الحصاة من القو * مومن يلف لاهيا فهو مودى

كل عام أرى ويرى امامى * بسهام من مخطئى أو سيدد

ثم أوحده تفى وأثلت عرشى * عند فقدان سيد ومسود

من رجال كانوا جالا نجوما * فهم اليوم صعب آل نمود

قوله برد بنت ومصطلا ميادة

ورجلاته ووجهه وكل ما برز

منه فبرد عنه دمونه انظر

الاسان فى برد كنبه معصمه

قوله المحقق الوزن يقتضى

تشديد النون كنبه معصمه

قوله ساحيا للجام كذا فى

نسخة بالسين المهملة

وباللام وفى أخرى ساحيا

بالجام بالمجبة والموحدة حرر

الرواية كنبه معصمه

قوله شمس أى بعيدا كذا

فى النسخ والذي فيما يابينا

من كتب اللقمة رجل شمس

صعب الخلق فلعل بعيد

معصف عن عنيد أى

لا ينقاد كنبه معصمه

قوله لاهيا فى الاسان واهنا

كتبه معصمه

خان دهرهم - م وكانوا هم أهـ * ل عظيم الفعال والتجديد
 مانحى باحة العراق من النـ * م يجرد تعدو بمنى الاسود
 كل عام يلتمن قـ وما بكف لدهر جعاً وأخذنى مزيد
 جازعات اليهم خشع الاو * داة تصق قوتاضياح المديد
 مـ نذات كأنهن قنالهـ * دونسى الوجيف شغب المروء
 مستغفات أى ضامرات

مستخيرا بها الهداة اذابقـ * طعن نجدا واصلته بنجود
 مستخيرا من الحيرة والتجد المكان المرتفع والهداة الادلاء
 فاننا اليوم قرن أعضب منهم * لأرى غير كائد ومكود
 الاعضب الذى لا قرن له يقول انابه دالميت هذا كالكبش الذى لا قرن له
 غير ما خاضع لقوم جناحى * حين لاح الوجوه وسفع الخدود
 كان عنى يرتدرا لبعده الله شغب المستصعب المرديد
 من يردنى بسى كنت منه * كالشجابين حلقه والوريد
 أسد غير حيدر وملت * يطلع الخصم عنوة فى كود
 الحيدر القصير والمثلث المقسيم الملائم للشيء والكود العقبة الشاقة والعنوة القهر
 وخطيبا اذا تغرت الاو * جبه يومانى مأزق مشهود
 تغرت اجرت كأنها مطلية بالمغرة والمأزق موضع الحرب والمشهود مجتمعه أيضا
 ومطير اليمين بالخيرة للحمـ * د اذا ضن كل جيس مسود
 الجيس اللثيم والصلود الذى لا تدى يده بشئ
 أصليا تسهوا العيون اليه * مستنيرا كالبدر عام الفهود
 الاصلى السريع والعهود الامطار

معمل القدر بارزا النار للضيقـ * فاذا هم بعضهم مجمود
 يعلى الدهر اذ علا عاجز القوـ * م وينمى للسستم الحميد
 واذا القوم كان زادهم اللـ * م فصيدا منه وغير فصيد
 وسعوا بالمطى والذبل السمـ * ر لعياء فى مفارط بيد
 العياء التى لا طريق لها والمفارط المهلكات وابيد جمع يدا يعنى تبعد من يسلكها
 مستخيرا بها الرياح فلا يجـ * تاه فى الظلام كل هجود
 وتخال القـ رىض فيها غناء * للندامى من شارب غزير
 قال سبروا ان السرى نهزة الا كـ * ياس والغز وليس بالتهديد

قوله ونسى الخ فى اللسان
 الشغب المرح والمرود
 والمارد الذى يجى ويذهب
 نشاطا يقول نسى الوجيف
 المارد شغبه كتبه مصححه

قوله موضع الحرب تفسير
 مراد كأنه مأخوذ من قوله
 مشهود والامأزق المضيق
 وليس كل موضع حرب مضيقا
 كتبه مصححه

قوله وسعوا فى اللسان وسعوا
 والصم بدل السمـ ركتبه
 مصححه
 قوله بالتهديد كذا فى النسخ
 بتقديم الميم على الهاء ولعله
 بالتهديد بتقديم الهاء كتبه
 مصححه

واذا ما الالبون سافت رماذا * حتى يوم ما بالسماق الاملاود
 اللبون ذات اللبن سافت شمت والسماق التي لانبات فيها وكذلك الاملاود كالغصن الذي لا ورق فيه
 بدل الغزوا وجه القوم سودا * ولقد ابدؤا وليست بسود
 ناط امر الضعاف واحتفل اللي * ل كحل العداية الممدود
 ناط علق ورنع والعداية الطريق والحبل اثر الناس
 في ثياب عماده من رماح * عند جوع يسمو موال كيبود
 كالبلال يا رؤسها في الولايا * ما نحات السموم سفع الحدود
 البلايا جمع بلية والولايا جمع ولية وهو ما يلي الظهر تحت الكور والبلية الناقة تحبس عند
 قبر صاحبها في الجاهلية ما نحات معطيات والسموم الريح
 ان تفتني فلم اطب عنك نفسا * غير اني امني بدهر كيبود
 كل عام كأنه طالب وتسر الينا كالتائر المستقيد
 المستقيد الذي يطلب القود من غيره

وقال متم بن نويرة اليربوعي يري أخاه مالكا

لعمري وما دهرى بتأبين مالك * ولا جزعا مما أصب فأوجعا
 دهرى همى والتأبين مدح الميت يقال ما دهرى كذا أى ما همى
 لقد غيب المنهال تحت ردائه * فتى كان مبطان العشيات أروعا
 المنهال الذى دفنه والاروع الذى يروع بحسنه
 ولا برما تهدى النساء لعرسه * اذا القشع من ربح الشتاء فقعقا
 القشع النطح

ليبيأعان اللب منه ماححة * خصيبا اذا ما راكب الجذب أوضعا
 أغر كنصل السيف يمزج للندى * اذا لم يجد عند امرئ السوء مطمعا
 اذا اجتزا القوم القداح وأوقدت * لهم نارا تأر كفى من تضجعا
 تضجع في الامر اذا لم يحكمه

ويوما اذا ما كطك الخصم لم يكن * يضيرك منهم لا تكن أنت أضرمعا
 بمنى الايدى ثم تلف مالكا * لدى القرب يحمى لجه أن يزعما
 التزبيع التفتيع ومنى الايدى الذى يفضل من الجزور
 فعمى جودى بالدموع لما لك * اذا أودت الريح الكنيف المربعا
 الكنيف خطبة تجعل للابل من ديوان الادب
 وللشرب فابكى مالكا وبهمة * شديد نواصيا على من تشجعا
 الشرب جمع شارب والبهمة جملة الخيل

وللضيف ان أزجى طروقا بميره * وعان ثوى في القـدح حتى تكثما
وأرملة تسبحى بأشعث محشل * كفرخ الحبارى راسه قد تصوعا
المخل سبي الغذاء والنصوع ذهاب الشعر

فتى كان مخذاما الى الروع ركضه * سريعا الى الداعي اذا هو فزعا
وما كان وفاقا اذا الخيل أجمت * ولا طائشا عند اللقاء مروعا
المخذام المسرع أجم أي تخلف والمروع كثير الروع

ولا يكهم ناكل عن عدوه * اذا هو لاقى حاسرا ومقنعا
اذا ضر من الغزو الرجال وجدته * أذا الحرب صدق في اللقاء سميدعا
ضرس اشتد عليهم

وان تلقه في الشرب لاتلق فاحشا * على الشرب ذا قاذورة متزعا
المتزيع السبي الخلق

أبى الصبر آيات أراها وانسى * أرى كل جبل بعد جبل أقطعا
واني متى ما أدع باسمك لا تجب * وكنت حريا أن تجيب وتسمعا
أقول وقد طال السنا في ربابه * يجيئون تسمع الماء حتى تريعا
الرباب السحاب تريع ترد

سقى الله أرضا حلهما قبر مالك * ذهاب الغواوى المدجنات فأمرعا
أمرع أى أخصب الذهاب جمع ذهبية وهى المطر الكثير
فخفاف الاجراع من حول شارع * فسروى جبال القرينين فضلا
شارع وطفلع موضعان

وأثر سـيل الوادين بدعية * ترشح وسيمامن التبت خروعا
تحيته منى وان كان نائيا * وأمسى ترابا فوقه الارض بلقعا
فان تكن الايام فزقن يننا * لقد بان محمودا أخى يوم ودعا
وعشنا بخير في الحياة وقبلنا * أصاب المنايا رهط كسرى وتعا
ونكا كندما في جذيمة حقبة * من الدهر حتى قبيل لن يتصدعا
فلما تفرقنا كآنى ومالكا * لطول اجتماع لم يبت لبـله معا
فتى كان أخيا من فتاة حمية * وأشجع من ليث انا ما تمتعا
تقول ابنة العمرى مالاك بهـدما * أراك قديما ناعم الوجه أفرعا
فقلت لها طول الاسى اذا سألتنى * ولوعة حزن ترك الوجه أسفعا
وفقد بـنى أم تولوا فلم أكن * خلا فهم ان أسكن فإخضا
ولكننى أمضى على ذاك مقديما * انا بعض من يلقى الخطوب تضععا
فبيدك أن لا تسمعينى ملامة * ولا تشكنى قرح القواد فيجعا

قوله رأسه الذى فى اللسان
ريشه كتبه مصححه

قوله فزعا فى نسخة أفزعا
كتبه مصححه

قوله فختلف الاجراع فى مجمل
ياقوت فى شارع فنعرج
الاجناب وحناب بدل جبال
كتبه مصححه

قوله قديما ناعم الوجه الذى
فى خزانة الادب حديثا ناعم
البال وفسر ذلك فانظره
كتبه مصححه

فعبداً بين العرب يحلفون بها **يجمع** معنى يوجع **والنكابة** الجرح ان يحرك ألمه
وحسبك انى قد جهدت فلم أجده **بصكى** عنه للنية مدفعا
وما وجدنا ظار ثلاث رواث * رأين مجرّامن حواروم مصرعا
الآظار جمع ظئر وهي الناقة التي تعطف على غير ولدها **والراثم** العاطف وقوله رأين مجرّأى
مسحبا من حوارده وولد الناقة وقد فرسه الاسد ولم يجد الا مجرّه ودمه
فذكر نذا البت الحزين بشجوه * اذا حنت الاولى سجعن لها معا
البت أشد الحزن والشجوا الحزن نفسه

انا شارف منهن حنت فرجعت * من الليل أبكى شجوها البرك أجعا
بأوجع دمنى يوم فارق مالك * وقام به الناعى الرفيع فأسمعا
وانى وان هازلتنى قد أصابنى * من الرزء ما يبكى الحزين المفجعا

هازلتنى لاعبتنى

ولست اذا ما الدهر أخذت نكبة * بالوث زوار القرائب أخضعا
الالوث الثقيل المسترخى

ولا فرحان كنت يوما بقطعة * ولا جزعان ناب دهر فاضلعا
وقد غالى ما غال قبسا و مالكا * وعمرنا وجونا بالمشقرا جعنا
ولو أن ما ألقى أصاب متالعا * أو الركن من سلى اذن لتضعنا

﴿وقال مالك بن الرب التميمي﴾

ألا ليت شعري هل أيتن ليله * يحب الغضى أنجي القلاصر النواجيا
فليت الغضى لم يقطع الركب عرضه * وليت الغضى ما شئ الركب لياليا
لقد كان في أهل الغضى لودنا الغضى * منارولسكن الغضى ليس دانيا
ألم ترى بهت الضلالة بالهدى * وأصبحت في جيش ابن عفان غازيا
دعاني الهوى من أهل ودى وصحبتى * بنى الطبسين فالتفت ورائيا
أجبت الهوى لمادعاني بزفرة * تقنعت منها أن ألام ردائيا
لهمرى لئن غالت خراسان هامتى * لقد كنت عن بابي خراسان نائبا
فنه درى يوم أترك طائعا * بنى بأعلى الرقبين وماليا
ودر الأطباء السامحات عشية * يخبرن أنى هالال من ورائيا
ودر كبرى اللذين كلاهما * على شفيق ناصح ما ألييا
ودر الهوى من حيث يدعو صحابه * ودر لحاجتى ودر انتهابيا
تذكرت من يكي على فلم أجده * سوى السيف والرمح الردينى بأكيا
وأشقر خنذيذ يحترعنا * الى الماء لم يترك له الدهر ساقيا
ولكن بأطراف السمينه نسوة * عزيز عليهن العشية مايا

قوله وقال مالك أى برنى
نفسه وقد ادغنه حية فلما أحس
بالموت قال ألا ليت الخ وقال
في العقد هذه القصيدة
لمالك بن الرب التميمي برنى
بها نفسه ويصف قبره وكان
قد خرج مع سعيد بن عفان
أخى عثمان بن عفان لماولى
خراسان فلما كان ببعض
الطريق أراد أن يلبس خفه
فاذا بأفعى فى داخلها فلما
أحس بالموت استلقى على
قفاه وأنشأ يقول من غير
حاشية الجهرة
قوله دعاني الهوى الخ سقط
قبله كافي الخزانة بيت وهو
وأصبحت فى أرض الاعادى
بعيدا

أراني عن أرض الاعادى
قاصيا كنبه مصححه
وقوله لهمرى الخ سقط قبله
كما فيها أيضا ثلاثة أبيات
وبعده بيت قال فيها وهى
٥٨ بيتا فلتراجع لكن نقل
فى الاغانى عن أبى عبيدة ان
الذى قاله مالك ثلاثة عشر بيتا
والباقي منحول ولده الناس
عليه كنبه مصححه

قوله ما ألييا كذا فى النسخ
التي بأيدينا والذى فى الخزانة
لونهايا كنبه مصححه

صريع على أيدى الرجال بقفرة * يسوّون قبري حيث حم قضائيا
ولم ترمت عنـدم وميتي * وخل بها جسمي وحانت وفائيا
أقول لأصحابي ارفعوني لأنني * يقرب عيني أن سهيل بداليا

لأنه يماني

فيا صاحبي رحلي دنا الموت فانزلا * براية اني مقسيم لياليا
أقيما على اليوم أو بعض ليلة * ولا تهجـلاني قد تبين ما ييا
وقوما اذا ما استلّ روعي فهبنا * لي اسدروا لكفان ثم ابكاليا
وخطا بأطراف الاسنة مضجعي * وردا على عيني فضل ردائيا
ولا تحسداني بارك الله فيكما * من الارض ذات العرض أن توسعاليا
خذاني في رائي ببرد اليكما * فقد كنت قبل اليوم صعبا قساليا
قد كنت عطا فاذا الخيل أدبرت * سريعا الى الهيجا الى من دعائيا
وقد كنت محمود الذي زاد والقرى * وعن شتى ابن العلم والجار وانيا
وقد كنت صبارا على القرن في الوغى * ثقيل على الاعداء غضبا لسانيا
وطورا تراني في ظلال ومجمع * وطورا تراني والعناق رككيا
وطورا تراني في دحى مستديرة * تحترق أطراف الرماح ثيابيا
وقوما عني بئر الشيبك فأسهها * بهم الوحش والبعض الحسان الزوانيا
بانكمما خلفتماني بقفرة * تهيم على الريح فيها السوافيا
ولا تنسياعهـدى خليلي انني * تقطع أوصالي وتبلي عظاميا
فان تعـدم الوالون يتناجبني * ولن يعدم الميراث مني المواليا
يقولون لا تعدوهم يدقونني * وأين مكان البعد الامـككيا
غداة غدا يلهف نفسي على غد * اذا أدجوا عني وخلفت ثلويا
وأصبح مالي من طريف وتالد * لغيري وكان المال بالامس ماليا
فيا ليت شعري هل تغيرت الرحي * رحي الحرب أو أختت بفيلج كاعيا
اذا تقوم حلوها جميعا وأنزلوا * لها بقرا حم العمون سواجيا
وعين وقد كان الظلام يجنـها * يسفن الخزامى نورها والا فاحيا

السوف الشـم والخزامى والا فاح ضربان من الثبت المزهر

وهل ترك العيس المراقيل بالصحي * تعالها ناعلا المتون القياقيا
المراقيل المسرعة والعالى الارتفاع في السير والمتون جمع متزهى الاما كن المرتفعة
اذا عصب الركبان بين عنيزة * وبولان عاجوا المنقيات المهاريا
بولان وعنيزة موضعان عاجوا أي عطفوا المنقيات السمان والمهارى جمع مهريه
ويا ليت شعري هل بكت أم مالك * كما كنت لو عالوا بنعيتك باكا
اذا مت فاعتداى القبور فسلمى * على الريم أسقيت الغمام الغوايا

قوله رحي الحرب كذا في
النسخ والذي في معجم ياقوت
والخزانة رحي المثل والمثل
موضع قال في الخزانة وهو
بالضم اه كـتبه معصحه

الريم القبر

تري جدا فادجرت الريح فوقه * غبارا كلون القسطلاني هابيا

القسطلاني الغبار الرقيق

قوله الغبار الرقيق الذي في

مادة قسطل من الصحاح

واللسان ايراد البيت شاهدا

على القسطلاني بمعنى حمرة

الشفق وهو المناسب

وأورده في الخزانة كسحق

الرباني وهو ثوب من خز

كتبه مصححه

قوله بني مالان في الخزانة بني

مازن كتب مصححه

رهينة أبحار وترب نضمت * قرارتها منى العظام البواليا

فيلرا بكأ لما عرضت فبلغنا * بني مالك والريب أن لتلاقيا

وبلغ أخى عمران بردى ومترى * وبلغ مجوزى اليوم أن لتدانيا

وسلم على شيخى منى كلاهما * وبلغ كثيرا وابن عى وخاليا

وعطل قلوصى فى الركب فانها * ستردا كعباد اوتبكي بواكيا

أقلب طرفى فوق رحلى فلا أرى * به من عيون الموتى منى مراعي

وبالرمى مناسوة لوشمى دنى * بكين وفدين الطيب المسداويا

فنهتن أم وابنتها وخالتى * وبأكية أخرى تهيج البواكيا

وما كان عهد الرمل منى وأهله * ذميا ولا بالرمى ودعت قاليا

(أصحاب المشوبات)

(وقال نابغة بن جعدة)

قوله اسمه قيس الذي في

الاعانى الصحيح انه حسان

ابن قيس كتب مصححه

قال هشام واسمه قيس بن عبد الله أحد بني جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية

ابن بكر بن هوازن

خليلى عوجا ساعة وتهجرا * ولوما على ما أحدث الدهر أوزرا

ولا تجزعان الحياة ذميمة * نخفا لروعات الحوادث أوقرا

وان جاء أمر لا تطيقان دفعه * فلا تجزعان عما قضى الله واصبرا

ألم ترياً أن الملامة نفعها * قليل اذا ما الشئ ولى وأدبرا

تهيج البكاء والندامة ثملا * تغير شيا غير ما كان قدرا

أتيت رسول الله اذ جاء بالهدى * ويتلو كتابا كالحجر تسيرا

خليلى قد لاقيت ما لم تلاقيا * وسيرت فى الاحياء ما لم تسيرا

تذكرت والذكرى تهيج لاذى الهوى * ومن حاجة المحزون أن يتذكرا

ندماى عند المنذر بن محرق * أرى اليوم منهم ظاهرا الارض مقفرا

المنذر بن النعمان بن المنذر وولده

كهولا وشباناً كانت وجوههم * دنابر عما شيف فى أرض قبصرا

وما زلت أسعى بين باب وداره * بنجران حتى خفت أن أتقصرا

لدى ملك من آل جفنة خاله * وجداه من آل امرئ القيس أزهر

يدير علينا كأسه وشواهه * مناصفه والحضرى المحبرا

المناصف الخدم

قوله خنيفة الخ كذا في النسخ
والتي في الاساس
رحبة عراقيا وريطايما
ومعبطا من مسك الخ
كتبه مصححه

خنيفة عراقيا وريطاشاميا * ومعتصرا من مسك دارين أذفرا
وتيه عليها نسج ريح مريضة * قطعت بحرجوج مساندة القرا
التي التي تصير فيها والخرجوج الناقصة الضامرة مريضة من الرياضة المساندة المرتفعة
خوف مروح تجل الورق بعدما * نعرس تشكواهة وتذمرا
الخنوف لينة الدين في السير والآهة التأوه

وتعبر يعفورا الصريم كناسه * وتخرج طورا وان كان مظهرا
مكرقة فرد من الوحش حرة * أنامت بذى الذئبين بالصيف جوذرا
المرقة السريعة والحرة البيضاء والذئبين اسم موضع وأنامت أى تركته نائما والجوذر ولدها
فأمسى عليه أطلس اللون شاحيا * شهها تسميه التباطى نهر
الأطلس الأغبر والنهر الذئب والشاحى فاتح فيه شهجا أى يمنع غيره من صيده والنبط
جيل من الناس بين العجم والعرب

طويل القرا عارى الأشاجع مارد * كشق العاصفه اذا ماتنورا
التنورا التلوى من الجوع

فبات يذكى به بغير حديدة * أخوقنص عيسى ويضج مقفرا
فلاقت بيانا عند أول مريض * اهابا ومعبوطا من الجوف أحمر
البيان اليقين والاهاب الجلد الذى لم يدبغ والمعبوط الدم

ووجهها كبرقوع الفتاة ملما * وروقين لما يعدوا أن تقرا
البرقوع البرقع والروقان القرنان يعدوا أى يلغا تقرا يعنى تدقرا يصغه بالصغر ومن
التدوير سعى القمر لتدويره اذا كل ملما أى مخضبا بالدم
فلما سقاها البأس وارتدهمها * اليها ولم يترك لها متأخرا
أتيج لها فرد خلا بين عاجل * وبين جبال الرمل في الصيف أشهر
كساد فخرج لها صفيحة وجهه * اذا المجردت نبت الخزامى المنورا
يريد أنها تشير برجلها ربح الخزامى النبات وقيل انه عنى القبار تشير رجلاها كسانبت الخزامى
والمنورا الذى فيه الزهر

وولت به روح خفاف كأنها * خذاريف يزجى ساطع اللون أغبرا
يزجى يسوق

كأصداف هندية صهب لحاؤها * يبعون في دارين مسكا وعسبرا
فبات ثلاثين يوم وليلة * بذكر البكور أن يضاف ويحبرا
وباتت كأن كشخ لها طى ربطة * الى راجع من ظاهر الرمل أعفرا
الراجع الكتيب من الرمل

تلا لا كالشعرى المبور توقدت * وكان غمها دونها فقصرها

قوله وولت به روح الخ
كذا في النسخ ولتحرر الرواية
في الايات الثلاثة ولعل
لحاؤها لحاؤها كتب مصححه

قوله الراجع الكتيب كذا في
النسخ ولم نجد له هذا المعنى
فخره كتب مصححه

وعادية سوم الجراد نهبتها * فكفلتها سيداً أزل مصدراً
العادية الغارة وسوم الجراد أى منتشرة انتشار الجراد والسيد الذئب والأزل قليل لحم العجز
والمصدراً المتقدم وعظيم الصدر شبه القرس به

شديد قلات المرفقين كأنما * به نفس أوقد أراد ليزفرا
القلات المفصل وقوله يزفرا أى يصهل

وبهلى وجيف الأربع السود لجه * كما بنى التابوت أحرز مجفرا
فلما أتى لا ينقص القود لجه * نقصت المديدو الشعر ليضمرا
وكان أمام القوم منهم طليعة * فأرربى بقاعاً من بعيد فبشرا
ونهمته حتى لبست مفاضة * مضاعفة كالتنى ريح وأمطرا
وجعت بزى فوقه ودفعته * ونانات منه خشية أن يكسرا
نانات أى كفت والبر السراح

وعرفته في شدة الجري باسمه * وأشليته حتى أراح وأبصرا
أشليته أى دعوته

فظل يجاريهم كأن هويه * هوى قطامى من الطير أمعرا
الهوى الجرى والامعرا قليل الشعر

أزج بذلق الرمح لحبيه سابقا * نزاع ماضم الخبيس وضمرا
النزاع المتقدم للخيل

له عنق فى كاهل غسير جانب * وبلج بلطيمه ونهى مدبرا
وبطن كظهر الترس لوشل أربعة * لاصبح صفرا بطنه ما تجرجرا
الشل الطرد والصفرا الخالى

فأرسل فى دهم كأن حنينها * فخيخ الافاعى أعجلت أن تججرا
لها جمل قرع الرأس تجلبت * على هامه بالصيف حتى تقورا
الجمل صفرا لابل حتى تقورا أى زال نسائه من قطران الحليب

إذا همى سيقته دافعت ثغنائها * إلى شرب تجرى مرارمة تبرا
وتنفس فى الماء الذى بات أجنا * إذا ورد الراعى نضها محمرا
حناجر كالاقناع فح حنينها * كما نفخ الزمار فى الصبح زنجرا
ومهما يقل فينا العدو فأنهم * يقولون معروفنا وآخر منكرنا
فما وجدت من فرقة عربية * ككفيلة دنا مننا أعز وأنصرا
وأكثر مننا كما لغريبة * أصيبت سبأ أو أرادت تخيرا
وأسرع منا أن أردنا انصرافة * وأكثر منادرا عين وحسرا
واجدر أن لا يتركوا عنا بهم * فيغير حولا فى الحديد مكفرا

قوله ونهى مدبرا كذا فى
النسخ ولعله مدبرا وبالجملة
فأحمر ركبته معصمه

قوله الى شرب الخ كذا فى
النسخ ولتحذر الرواية كته
معصمه

وقد آنست منا قضاة كالنا * فأخضوا يصري بعصرون الصنوبرا
 وكندة كانت بالعقيق مقيمة * ونهدف كلا قد طهرناه مطجرا
 كنانة بين الصخر والبجر دارهم * فاجبرها اذ لم تجب دمتا خرا
 ونحن ضرينا بالصفا آل دارم * وحسان وابن الجون ضربا منكرا
 وعلقمة الجعفي أدرك ركضنا * بذى النخل اذ صام النهار وهجرا
 ضربنا بطون الخيل حتى تناوت * عبيدى بنى شيبان عمرا ومنذرا
 أرحنامه دامن سراحيل بعدما * أراها مع الصبح الكواكب مظهرا
 تمرن فيه المضحية بعدما * روين نجيعا من دم الجوف أجرا
 ومن أسد أغوى كهولا كثيرة * بنهى غراب يوم ما عوج الذرا

النمى الغدير وغراب اسم موضع

وتنكر يوم الروع ألوان خيلنا * من الطعن حتى تحسب الجون أشقرا
 ونحن أناس لاذع ودخيلنا * اذا ما التقينا أن تجمد وتنقرا
 وما كان معروفا لنا أن نردّها * صحاحا ولا مستنكرا أن تعقرا
 بلغنا السما مجدا وجودا وسوددا * وانا لترحو فوق ذلك مظهرا
 وكل معـد قد أحلت سيوفنا * جوانب بهرذى غوارب أخضرا
 لمـرى لقد أذرت أزدانا ناتها * لئن نظرت فى أحلامها وتفكرا
 وأعرضت عنها حقبة وتركتها * لا بلغ عذرا عند ربى فاعذرا
 وما قلت حتى نال شتم عشرينى * نقيل بن عمرو والوحيد وجعقرا
 وحى أبى بكر ولا حتى مثلهم * اذا بلغ الامر العباس المدمرا

العباس الامر الشديد الذى لا يمتدى لوجهه والمدمر المهلك

ولا خير فى حلم اذا لم يكن له * بوادر تحمى صفوه أن يكذرا
 ولا خير فى جهل اذا لم يكن له * حلیم اذا ما أورد الامر أصدرنا
 اذا افتخر الازدى يوما فقل له * تأخر قلن يجعل لك الله مفخرا
 فان ترد العليا فليست بأهلها * وان تبسط الكفين بالمجد تقصرا
 اذا أدبج الازدى أدبج سارقا * فاصبح مخطوما بابوم معزرا

وقال كعب بن زهير بن أبى سلمى

بانت سعاد فقلبى اليوم متمبول * متمبول إثرها لم يفد دمـكـبول
 وما سعاد غداة البين اذ رحلوا * الا أغنى غضبى الطرف مكحول

الاغنى الذى فى صوته غنة

هيفاء مقبلة عجزاه مدبرة * لا يشتمكى قصر منها ولا طول
 تجاوعوا رضى ذى ظلم اذا ابتسمت * ككأنه منهل بالراح معـلول

قوله وما كان معروفا فى
 الخزانة وليس بمعروف
 وقوله السما مجدا فى شواهد
 العيني وغيرها السماء
 مجدنا وسناؤنا ويروى أيضا
 بدل وسناؤنا ووجدنا كنبه
 مصححه

شجبت بذى شبيب من ماء محنية * صاف بأبطح أضجى وهو مشمول
تنفى الرياح القذى عنه وأفرطه * من صوب سارية ييض به اليل
اليعاليل النفاحات التى تكون فوق الماء

قوله إخالها فى رواية ابن
هشام أكرم بها كنبه
مصححه
قوله بالعهد يروى أيضا بالوعد
كنبه مصححه

إخالها خلة لو أنها صدقت * موعودها أولو أن النصح مقبول
لكنها خلة قد سيط من دمها * فجع وولع وإخلاف وتبديل
فما تدوم على حال تكون بها * كاتلون فى أنوابها الفصول
ولا تمسك بالعهد الذى زعمت * إلا كما يمسك الماء الغراييل
فلا يغرنك مامنت وما وعدت * أن الامانى والاحلام تضليل
كانت مواعيد عرقوب لها منلا * وما مواعيدها إلا الأباطيل
أرجو وآمل أن تدنو موتهما * وما لهن طوال الدهر نجييل
أمت سعاد بأرض لا يبلغها * إلا العناق النجيبات المراسيل
ولن يبلغها إلا العذافرة * لها على الأين إرقال وتبغيعيل

قوله وما لهن طوال الخ كذا
فى النسخ والمشهور فى الرواية
وما إخال لدينامك تنويل
كنبه مصححه

العذافرة الشديدة والأرقال والتبغيعيل ضربان من السير

من كل ناضجة الذفرى اذا عرقت * عرضتها طامس الاعلام مجهول
ترى الغيوب بعينى مفرد لهق * اذا توقدت الحزان والميل
ضخم مقلدها فعم مقبدها * فى خلقها عن نبات الفعل تضليل
غلباء وجناء عليكم مذكرة * فى دفها سمة قدما مهاميل
وبلدها من أطوم لا يؤيسه * طلع بضاحية المتنين مهزول
حرف أبوها أخوها من مهجنة * وعمها خالها قودا مشملييل
يشى القردا عليها ثم يزلقه * منها البان وأقرب زهايليل

زهايليل ملس

قوله عن ضلوع الزور رواية
ابن هشام عن نبات الزور
كنبه مصححه

عيرانة قذوف بالخض عن عرض * مرفقه ها عن ضلوع الزور مقتول
كائنات عيناها ومذبحها * من خطمه ها ومن اللحين برطيل

البرطيل حجر طويل

قوله جانبها الايسر كذا فى
النسخ والذى فى شرح ابن
هشام اليسرات القوائم أو
القوائم الخفاف والذاويل
جمع ذابل وهو اليساب
فانظره كنبه مصححه

تمثل عسيب النخل ذا خصل * فى غار زلم تحوته الاحاليل
الغار الضرع الذى لالبن فيه والاحاليل مخارج اللبن وتحوته تنقصه
قنواء فى حرته البصير بها * عتق مين وفى الخدين نسهيل
قنواء أى فى أنفه اقنى والحمرتان الاذنان عتق كرم
تخذى على يسرات وهى لاهية * ذوابل وقعهن الارض تحليل
تخذى تسير واليسرات جانبها الايسر وذوابل يعنى قوائمها
سمر العجايات يتركن الحصى زعيل * ولا يقيها رؤس الاكم تتعيل

العجايب عصب الارساغ

يوما تظل حداب الارض ترفعها * من اللوامع تخليط وتزيل
كان أوب ذراعيها اذا عسرت * وقد تلقع بالقور العسا قيل
العسا قيل من أسماء السراب والقور الآكام الصغار
وقال للقوم حاديههم وقد جعلت * ورق الجنادب يركض الحصى قبلوا
شد النهار ذراعا عطل نصف * قامت فجوابها ورق مثا كيسل

العطل الطويلة

نواحة رخوة الضبعين ليس لها * لما نعى بكرها الناعون مفعول
تفري اللبان بكفها ومدرعها * مشقق عن تراقبها رعايل

الرعايل القطع

تسمى الوشة يجنبها وقولهم * انك يا ابن أبي سلى لمقتول
وقال كل خليل كنت أمه * لألهينك انى عنك مشغول
فقلت خالوا سبيلي لا بالكم * فكل ما قدر الرحمن مفعول
كل ابن انثى وان طالت سلامته * يوما على آله حادبا محمول
أثبت أن رسول الله أوعدنى * والعقود عند رسول الله مأمول
مهلا هداك الذى أعطاك نافله * القرآن فيها مواعظ وتفصيل
لأناخذنى بأقوال الوشة ولم * أذنب وان كثرت فى الآفاويل
لقد أقوم مقام الوقوم به * أرى وأسمع ما لو يسمع الفيل
لظل يرعد الا أن يكون له * من النبي باذن الله تنويل

تنويل عطاء

حتى وضعت يميني لأنازعته * فى كفذى نعمات قبله القيل
قيله كلامه القيل الصادق

ولهو أهيب عندى اذا كلمه * وقيل انك منسوب ومسؤل
من ضيعم من ضراء الاسد مخدرة * يبطن عن غيل دونه غيل
القيل الشجر الملتف

يفدونهم ضرغامين عيشهما * لحسم من القوم معفور خراويل
معفور أى متعقر فى التراب والخراويل القطع

اذا يساور قمرنا لا يحل له * أن يترك القرن الا وهو من أول
منه تطل جبر الوحش ضامرة * ولا تمشى بواديه الاراجيل

الضامرة الساكنة

ولا يزال بواديه اخو ثقة * مطرح اللحم والدرسان ما كول

قوله يوما تظل الخ كذا فى
النسخ والذى فى رواية ابن
هشام

يوما تظل به الحرباء مصطخدا
كان ضاحيه بالشمس مملول
ومع ذلك هو بعد قوله

* كان أوب ذراعيها *
الخ كتبه مصححه

قوله ورق مثا كيسل فى ابن
هشام وغيره نكد كتبه مصححه
قوله يجنبها فى ابن هشام
جانبها كتبه مصححه

قوله من ضيعم الخ فى ابن
هشام

من خادر من ليوث الاسد
مسكنه

من بطن كتبه مصححه

قوله منه تطل جبر الوحش
ضامرة فى ابن هشام منه
تطل سباع الجو كتبه
مصححه

قوله اللحم فى رواية ابن
هشام البر

الدرسان الخلقان من البياض

ان الرسول لنور يستضاه به * وصار من سيوف الله مسلول
 في عصبة من قريش قال قائلهم * يطن مكملاً أسلموا زولوا
 زالوا نزال أنكاس ولا كشف * عند اللقاء ولا ميل معازيل
 أنكاس جمع نكس وهو الضعيف والكشف جمع كشف وهو الذي لا ترس معه في الحرب
 شم العيرانين أبطال لبوسهم * من نسج داود في الهيجاسرايل
 ييض سوابغ قد شكت لها حلق * كانها حلق القفعا بمجدول
 القفعا شجر يكون في الذلابة تكون ورقها مدورة تشبه الحلق
 لا يفرحون اذا نالت رماحهم * قوما وليسوا بمجازيعا اذ انبأوا
 يشون مشي الجمال الزهر يعصهم * ضرب اذا عرذ السود التنابيل
 التنابيل القصار
 لا يقع الطعن الا في نحوره * وما لهم عن حياض الموت تهليل

﴿وقال القطامي﴾

انا محمول فاسلم أيها الطلل * وان بليت وان طالت بك الطول
 أني اهتديت لتسليم على دمن * بالتمر غيرهن الاعصر الاول
 صافت عجم أعناق السيول به * من باكر سبط أوراش يثل
 صافت أصابعها مطر الصيف عجم تملؤ وتردد والسبط الممتد
 فهن كالخلل الموشى ظاهرها * أو الكتاب الذي قدمه بلل
 الخلل بطائن السيوف

قوله الخلل بطائن واحدها
 خلة بالكسر كنبه معجمه

كانت منازل منادفخل بها * حتى تغير دهر خائن خبيل
 ليس الحديد به تبقى بشاشته * الا قليلا ولا ذو خلة يصل
 والعيش لا عيش الامانة قربه * عيين ولا حلة الاستنقل
 والناس من يلق خيرا قائلون له * ما يشتهي ولا ثم الخطي الهبل
 قد يدرك المتأني بعض حاجته * وقد يكون مع المستعجل الزلل
 أضحكت عليه يهتاج الفؤاد لها * ولرؤاسم فيمادونها عمل

الرؤاسم الابل

بكل مخترق يجري السراب به * يسمى ورا كبه من خوفه وجل
 ينضى الهجان التي كانت تكون به * عرضة وهباب حين ترحل
 حتى ترى الحرة الوجناء لا غلبة * والارحى الذي في خطوه خطل
 الوجناء قيل غلبة الوجنتين وقيل مشبهة بما ظم من الارض والخلل الاسرخاء
 خوصا تدير عيونها ماؤها سرب * على الخلد اذا ما غرورق المقل

لواغب الطرف منقوباً محاجرهما * كأنه قلب عادية مكل
لواغب ككالة منقوب محاجرهما يصفها بقوّر العين وسعة موضعها والقلب جمع قلب وهو البئر
والعادية منسوبة إلى عاد ومكل ذاهبة الماء

ترى الفجاج بهم الركبان معترضا * أعناق برلها مرخى لها الجدل
يمشون رهوا فلا العجا زائلة * ولا الصددو رعى العجا ز تتكل
فهن معترضات والخصى رخص * والريح ساكنة والظل معتدل
يتبعن سامية العينين تحسبها * مجنونة أو ترى ما لا ترى الأبل
لما وردن نيبا واستتب بنا * مسخنفر كخطوط السج منسجل
نيباً اسم موضع واستتب بمعنى استقام مسخنفر عمدت والسج كسام مخطط وذكري السفينة نيبا
وقال هي الطريق ومنه سمي النبي لبيان أمره كبيان الطريق والمنسجل المنجرد وذكره أيضاً
منسجل بالجيم

على مكان غشاش لا ينجبه * الام غيرنا والمستقى الجهل
الغشاش القليل

ثم استمر بها الحادى وجنبا * بطن التي نبتها الحوذان والنفل
سنى وردن ريكات الغوير وقد * كاد الملاء من الكتان يشتعل
يقول من شدة حره كاد الكتان يحترق وخصه لانه بارد
وقد تعرجت لما أركت أركا * ذات الشمال وعن أيماننا الرجل
أركت أقامت في الاراك ترى

على مناد دعانا دعوة كشفت * عنا النعاس وفي أعناقنا ميل
سمعتها ورعان الطود معرضة * من دوننا وكثيب الغينة السهل
المعرضة المقابلة والغينة اسم المكان الكثير الشجر
فقلت للركب لما أن علا بهم * من عن يمين الحيا نظرة قبل
الحيا اسم مكان

ألحمة من سنا برق رأى بصرى * أم وجهه عالية اختالت به الكل
اختالت أى تجتزت السور به
تهدى لنا كل ما كانت علاوتنا * ريح الخزامى جرى فيها الندى الخضل
العلاوة الموضع المرتفع
وقد أيت اذا ما شئت بات معى * على الفراش الضجيع الاغيد الرتل
الرتل متفرق الاسنان

وقد تبنا كرى الصهباء ترفعها * إلى آينة أطرافها ثم
أقول للحرف لما أن شكت أصلا * مت السفار فأفنى فيها الرحل

ان ترجى من أبي عثمان منجعة * فقد يهون على المستجمل العمل
 أهل المدينة لا يحزنك شأنهم * اذا تخطأ عبد الواحد الاجل
 أمقرش فلن تلقاهم أبدا * الا وهم خير من يحنى وينتعل
 قومهم نبأوا الاسلام وامنوا * قوم الرسول الذى ما بعده رسل
 من صالحوه رأى فى عيشه سعة * ولا يرى من أراد واضره يثمل
 كم نالى منهم فضل على عدم * اذلا كاد من الاقتار أحمق
 وكمن الدهر ما قد بتوا قدى * اذلا أزال مع الاعدا أتفضل
 فلا هم صالحوا من يتغنى عنى * ولا هم كدروا الخير الذى فاولوا
 هم المولود وأبناء المولود لهم * والاخذون به والسادة الاول

قوله وابناء المولود لهم *
 والاخذون به الخ هكذا فى
 الاصول ولعل البيت
 هم المولود وأبناء المولود لهم
 والاخرون هم والسادة الاول
 وحرر اه

وقال الخطيب واسمه جردول بن أوس العبسى

نأتك أمانة الاسؤالا * وأبصرت منها بعين خيالا
 خيالا يروى عند المنام * ويأبى مع الصبح الازوالا
 كنانية دارها غربة * تجدد وصالا وتبلى وصالا
 كعاطية من نطاء السليل * حسانة الجيد ترى غزالا

العاطية طويله العنق والسليل وادنو شجر

نعاطى العضاء اذا طالها * وتقرو من النبت أوطى وضالا
 تصيف ذروة مكنونة * وتبدى مصيف الخريف الجبالا
 مجاورة مستحير السرا * أفترغت الغر فيه السجبالا
 مستحير السرا يعنى أن الماء متحير فى الوادى والسرا أعلى الشئ والغر السحاب
 كأن بجافاته والطراف * رجالا لمحير لاقت رجالا

شبه كثرة النبت ببرديمانية مع تجارو الطراف بيت من آدم

فهل تلبغسكها عرس * صموت السرى لا تشكى الكلالا
 مفترجة الضبع مواره * تخدأ كام وتنقى النقالا

تخدأ تشق والنقال الذى يكون فى الرجل من النعال

اذا ما النواعج واكبتها * جنمن من السير ربوا عضالا
 ولين غضبت خلت بالمشفرين * سبائح قطن وزير انسال
 وتجد ويدىها زحول الخطا * أمره ما العصب مزا شمالا
 وتحصف بعد اضطراب النسوع * كما حصف العج يحدو الحبالا

العج جار الوحش تحصف أى تسرع يحدو ويسوق والحبال جمع حائل

قوله وتبدى مصيف الخريف
 الجبالا هكذا فى نسخة من
 الاصل الذى بأيدينا بالباه
 الموحدة فى تبدى وبالجيم
 والباه فى الجبال وفى نسخة
 أخرى الجبال بالحاء المهملة
 والمنشاء ولم نقف على هذا
 البيت فى شئ من كتب اللغة
 التى بأيدينا ولا نجزم بصحة
 هذا الشطر لكثرة سقم
 الاصل وتحريفه اه

تطير الحصى بعرا المنسمين * اذا الحاققات ألفن الظلالا
الحاققات الطباء في أحفاف الرمل وعرا المنسمين السلاميات
وترى الغيوب بما لويتي * نأحدثنا بعد صقل صقلا
وليل تخطيت أهواله * الى عمر أرقيجيه عمالا

الشمال الرابع

طويت مهالك مخشبة * اليك لتكذب عني المقالا
بمثل الحنى طواها الكلال * فينضون ألا ويركن ألا
الى حاكم عادل حكمه * فلما وضعنا لديه الرحالا
صرى قول من كان ذامرة * ومن كان يأمل في الضلالا

صرى قطع والمثيرة العداوة

أمين الخليفة بعد الرسول * وأوفى قريش جميعا خبالا
وأطولهم في الندى بسطة * وأفضلهم حين عدوا فعلا
أنتى لسان فكذبها * وما كنت أخذرها أن تقالا
بان الوشاة بلا عذرة * أقولك فقالوا لديك المحالا
فجئتكم معذرا راجيا * لعقولك أرب منكم النكالا
فلا تسمعن في قول الوشاة * ولا تؤكفى هديت الرجالا
فانك خير من الزبرقان * أشد نكالا وخير نوالا

وقال الشماخ بن ضرار

عقابطن قوم سلبي فعالز * فذات الصفافا المشرفات النواشر
قووعالز وذات الصفافا مواضع والمشرقات والنواشر المرتفعات
ومراقبة لا يستقال بها الردى * تلافى بها حلمي عن الجهل حاجز
وكل خليل غير هاضم نفسه * لوصل خليل صارم أو معارز

معارز مجانب

وعوجاه مجذام وأمر صريعة * تركت بها الشك الذي هو عاجز
العوجاه الهزيلة المنخنية الصريعة العزيمة في الأمر
كأن فتودى فوق جاب مطرد * من الحقب لاحتها الجداد الفوارز
الفتود جمع قند وهي عيمان الرحل والجباب الغليظ من جحر الوحش والجداد التي لابن فيها وكذلك
الفوارز

طوى ظمأها في بيضة الصيف بعدما * جرى في عنان الشعرين الأماعر

الظم ما بين الوردين وبيضة الصيف وسطه والشعريان نجمان والاما عز الاما كن الغليظة
وظلت بأعراف كأن عيونها * الى الشمس هل تدفونكي تواكر
الأعراف موضع هل بمعنى اذ والركى جمع ركية وهى البئر والنواكر جمع ناكز وهو الماء القليل
لهن صليل ينتظرن قضاءه * بضاحى عذاة أمره فهو ضاحى
الصليل صوت الماء فى أجوافهن من العطش قضاءه يعنى امر حمار الوحش عذاة الارض التى لا وباء
فيم والضاخر الساكت

فلما رأين الورد منه صريمة * قصين ولا فاهن خل محاور
الورد ورد الماء والصريمة العزيمة قصين أى امتنعن من الشرب والخل الطريق فى الرمل المألوفة
المحاور المدافع عن أصل

فلما رأى الاظلام بادرها به * كما بادرا خصم اللجوج المحافز
ويعمها فى بطن غاب وحائر * ومن دونهم من رححان المقاوز
يمها قصد هاو الغاب جمع غابة والحائر الذى يتخيره الماء والرححان موضع والمقاوز التى لاماء فيها
عليها الدجى المستشاب كأنها * هو ادج مشدود عليها الجزائر

الدجى جمع دجبة وهى فترة الصائد والمستشاب المخلوط الهوادج جمع هودج وهو من مراكب النساء
والجزائر جمع جزيرة تشبه قتر الصائد حول الماء بهوادج النساء
تعاذى اذا استدكى عليها وتقى * كما تقي الفعل المخاض الجوامر
تعاذى من العدو واستدكى بمعنى غضب يعنى الفعل والجوامر السريعات فى السيرة والمخاض
الجوامر من الابل

فتر بها فوق الجبيل فجاوزت * عشاء وما كانت بشرج تجاوز
الجبيل وشرح موضعان

وهمت بورد القنتين فصدها * مضيق الكراع والقنان الاواهر
القنتين موضع والكراع الارض الغليظة مضيق طريق القنان جمع قنة والقنة أعلى الجبل
ومدت صدودا عن شريعة غلب * ولا بنى عياد فى الصدور حرائز
صدت صرفت الشريعة الماء والغلب مورد فيه الماء ولا بنى عياد هما القانسان والحزائر جمع حرازة
وهو الغيظ فى الصدر

ولو نطقها ضربت بدماها * كما جلالت نضو القرام الرجاثر
نطقها يعنى صادفها ضربت أى لطخت بالدم القرام سترأجر والرجاثر مراكب النساء النضو
الخفيف

وحلاؤها عن ذى الاثر كة عامر * أخوان الحضر يرمى حيث تكوى النواحر

قوله الدجى المستشاب وقوله
بعده والمستشاب المخلوط
هكذا فى النسخ ولا يخفى أن
البيت على هذا غير مستقيم
الوزن والمعنى والذى فى مادة
دجا ونشأ من اللسان
عليها الدجى المستنشآت
وفسر ها بالزنى المرفوعات
وبهذا يعلم ما هنا من التعريف
وخطا التفسير اه كتبته مصححه

حلاها أى منعها من الماء وذو الاراككة اسم مكان وعامر اسم قناص من الخضر بن محارب

النواحر الابل

مطلا بزرق مايدوى رميها * وصفرامن نبع عليها الجلائز
مطل أى مشرف والزرق النصل والصفر القوس والتبع شجر القسي والجلائز العقب
تخيرها القواس من فرع ضالة * لها شذب من دونها وحرانز

الضالة السدرة البرية الشذب العيدان المشذبة أى المقطوعة

نمت فى مكان كنها فاستوت به * ومادونها من غيلها متلاخر

نمت طالت كنها سترها والغيل الشجر الملتف والمتلاخر المتضيق

فما زال ينحو كل رطب ويابس * وينغل حتى نالها وهو بارز

ينحو يختارو يأخذون ينغل يدخل تحت الشجر ليأخذها والبارز الظاهر

فأنحى أيها ذات حدغرايها * عدولا ووسطا العضاه مشارز

أنحى أى اعتمد ذات حدغرايها القاس والغراب حدتها العضاه جمع عضمة والمشارز المحارب

فلما اطمانت في يديه رأى غنى * أحاط به وازورع من يحاور

اطمانت يعنى القوس سكنت وحازها يعنى أنه استغنى وازورع أى مال ويحاور يخالط

فأمسكها عامين يطلب درأها * وينظر منها ما الذى هو غامض

الدرم الاعوجاج والغامض المكان المظلم فى أى الشق

أقام الثقاف والطريدة ممتنها * كما أخرجت ضغن الشموس المهامز

الثقاف خشبة تقوم بها الرماح والطريدة القصبه التى يعرف بها اعتدالها

فوافى بها أهل المواسم فأنبرى * لها بيع يغلى بها السوم رائز

وافى قصد وانبرى اعترض والسوم البيع والرائز المحرب

فقال له هل تشترى ما فاتها * تباع اذا بيع التلاد الحرائز

فقال له بايع أخاك ولا يكن * لك اليوم عن بيع من الربح لاهز

فقال ازار شرعى وأربع * من الشبيز أو أواق تبر فواجر

الشرعى ضرب من البرود فواجر حاضرة

ثمان من الكورى حجر كائنها * من التبر ما ذكى على النار خبز

يصف ما أعطى فيها صانعها والكورى كود الصانع وأدكى أوقد

وبردان من خال وتسعون درهما * على ذلك مقروط من الجلد معاز

الخال ضرب من البرود والمقروط المدبوغ بالقرط أراد أن على ذلك جلد معاز مدبوغ بالقرط

فقتل يباحى نفسه وأميزها * أباى الذى يعطى بها أو يبحا

قوله النواحر الابل أى التى
بها النواحر أى السعال كفى
كتب اللغة اه

قوله * لها شذب من دونها
وحرانز * هكذا فى الأصل ولم
نقف على حرانز هل هو
بالمهمله أو الجيم وفى بعض
النسخ تفسير الحرانز بأصول
الشجر العظام ولم نجد بهذا
المعنى فى كتب اللغة التى
بأيدىنا وحرره اه مصححه

أميرها يعني قلبه ويجاوز يقبل

فلما شرها فاضت العين عبرة * وفي الصدر حرا من الوجد طامن

شرها أي باعها حرا أي ما يجده في قلبه من الضيق وطامن محرق

فذاق فأعطته من اللين جانبا * كنى ولها أن يفرق السهم جاز

معنى ذلك أنه جرب القوس يجزها اليه فلانت فلا يلاوي يفرق السهم فهي بين اللينة والقاسية

إذا أنبض الرامسون فيها ترغت * ترغم كلى أوجهها الجناز

هتوف إذا ما خالط الطيبي سهمها * وإن ربيع منها أسلمته النوافز

هتوف لها صوت وريع أنزع

كانت عليها زعفراناً تهيئه * خوازن عطاريان ككوا ز

تيمره تحركه تطلي به فهي صفراء

إذا سقط الأنداء صينت وأشعرت * خبير أولم تدرج عليها المعاوز

أي إذا كان الغيم غطيت بثوب جديد محبر وأشعرت ألبست والخبير هو المحبر المنقوش والمعاوز

الخلجان

فلما رأين الماء قد سد حال دونه * نعا ف على جنب الشريعة كارز

ركبن الدوابي فاتبعن به الهوى * كما تابعت شدة العنان الخوارز

أي أنهن زمن واحدة في اثر واحدة فاتبعن أي قصدن هوى الخمار المتقدّم ذكره لهن والشريعة الورد

فلما دعاها من أبا طمح واسط * دوائر لم تضرب عليها الجرا من

دعاهما يعني ناداهما مثلاً والاباطح جمع أبطح وهو المسيل في الماء وواسط اسم ماء في نجد والدوائر

القلوات التي يستنقع فيها الماء والجرا من الحيطان قال ذو الرمة * ونشت جزا من اللوى والمصانع *

حذاها من الصيداء نعل طاراقها * حوامي الكراع المؤيدات العشاوز

الصيداء حجارة والطوامي ما حول الحافر والمؤيدات القوية والعشاوز هي الغليظة

توجهن واستيقن أن ليس حاضر * على الماء إلا المقعدات القوافز

القوافز هي الضفادع

يلهن بمدران من الليل موهنا * على عجل والفريص هزاهز

يلهن من الوله وهو الخبير والمدران الماء الذي يسيل من الدولو فيذهب باطلا والفريص جمع فريصة

وهي اللحم التي تحت الأبط مما يلي العضد وهي التي تهتز من الخوف جمعها فرائص ولذلك يقال

ارتعدت فرائصه

وروحها في المورد مورجامة * على كل لجريائها وهو آرز

المورد الطريق

يكلفها أقصى مداه إذا اتوى * بها الورد وأوجت عليها المقاوز

أقصى مداه يعني أبعد غاية

حداها يرجع من نهيق كائنه * لما رتطييه من الجوف راجز
محام على روعاتها لا يروها * خال ولا ساهى الرماة المناهز

المناهر المسابق

وقابلها من بطن ذروته مصعدا * على طرق كأنهم نخازن

النخازن ثياب مخططة

فأصبح فوق الحقف حقف تبالة * له مرض في مستوى الأرض بارز (١)

الحقف ما ارتفع من الرمل

وأخفت تغالي بالستار كأنها * رماح نحاها وجهه الريح راكن

تغالي أي تسابق تدخل رأسها بين أخواتها وجهه أي مواجهة

﴿وقال عمرو بن أحر﴾

بان الشباب وأقنى ضعفه العمر * لله درك أي العيش تنتظر

هل أنت طالب وتراست مدركه * أم هنل لقلبك عن ألافه وطر

أم كنت تعرف آيات فقد جعلت * آيات لفك بالودكاه تذتر (٢)

أم لا تزال ترجى عيشة أنفا * لم ترج قبل ولم يكتب به ازبر

يلحى على ذلك أصحابي فقلت لهم * ذا كم زمان وهـ ذلعه عصر

من للنواعج تنزوي أزمتها * أم للتناي حول الحى قد بكروا

النواعج الابل البيض تنزوت ترفع

كانها بقا العزاف قاربه * لما انطوى نيم واخر وط السفر (٣)

العزاف جبل من رمل في الخدج والقارب سفينة خفيفة يستخفها أصحاب السفر لحواجهم

واخر وط السفر أي بعد

مارية لؤلؤان اللـون أودها * طل وبس عنها فرقـد خصر

ظلمت تحاحل عنه عسعس الحما * عيشى الضراء خفيادونه النظر

الماحلة المماطلة والمباعدة

يرى له وهو مسرور بغفلتها * طورا وطورا نساء فتعكر (٤)

في يوم ظل واشياء وصافية * شهباء ونلج وقطر وقعه مدرر (٥)

حتى تناهى به غيث ولج بها * حتى تلاقى به الأرام والبقر

طافت وسافت قليلا حول مرتعه * حتى انقضى من نوالى ألفها الوطر

(١) قوله مرض كض هكذافي

الاصل والذي في اللسان

مرض كدبال وحز الراوية

اه مصححه

(٢) قوله تذتر هكذافي النسخ

والذي في الصحاح واللسان

تفتذرو وفسر الاعتذار

بالدروس اه مصححه

(٣) قوله قاربه الذي في اللسان

طاوية وقوله جبل من رمل

في الخدج هكذافي الاصل

وعبارة يافوت جبل من

جبال الدهناء وقيل رمل

لبنى سعد سمي به لانهم

يسمعون به عريف الجن وهو

صوتهم اه كتبه مصححه

(٤) قوله يرى له الخ في اللسان

يرى لها الخ اه

(٥) قوله في يوم ظل الى قوله

الا تى كان وقعته الخ هذه

الايات الاشاعير كما ترى

في نسختي الاصل اللتين

بأيدينا وهـ ما نختان

سقيمتان ونعود بالله من

التحريف والله المستعان

اه كتبه مصححه

فلم تجدى سواد الليل رائحة * الاسما حيق مما أحرز العفر

السماحيق مابق من اهابه والعفر التراب

قوله صاد في نسخة ضار

وحرر اه

ثم ارعوت في سواد الليل واذ كرت * وقد تمزغ صادحه دفر
ثم استمرت كبرق الليل وانحسرت * عنها الشقائق من نهبان والظفر

الشقائق والظفر من الرمل

نطاح الطل عن أردافها صعدا * كاتطايح عن ماموسة الشرر
كانما تلك لما أن دنت أصلا * من رحران وفي أعطافها زور
حتى اذا كربت والليل يطلبها * أيدى الركبا عن اللباء تنحدر
حطت ولو علمت على الماء عزفت * حتى تلين واه كرها بسر
شيخ شמוש اذا ما عز صاحبها * شهم وأسمر محبوب له عذر

عذر جمع عذرة وهي السيور

كان وقعته لودان مرفقةها * وقع الصفا بأديم وقعته تثر
حنت فلو صي الى بابوسها جزعا * فاحنينك أم ما أنت والذكر
إخالها سمعت عزفا فتحسبه * اهابه القسر للاحين يتشهر
خبي فليس الى عثمان مرتجع * الا العدا والامكنع ضرر

المكنع هو المقعد

وانجى فاني إخال الناس في نكص * وان يجي غياث الناس والعصر
يا يجي يا ابن إمام الناس أهلا كنا * ضرب الجلود وعسر المال والحسر

الحسرة قطع الابل

انقت يا ابن أبي العاصي بحاجتنا * فما لحاجتنا ورذولنا صـدر
ما ترض نرض وان كافةنا شططا * وما كرهت فكره عندنا قدر
فحن الذين اذا ما شئت أسمعنا * داع فحننا لاى الامر تأمر
اني أعوذ بما عاذ النبي به * وبان خليفة أن لا تقبل العذر
من مترفيكم وأصحاب لسانهم * لا يعدلون ولانابي فننتصر
فان تقـر علينا جور مظلمة * لم تبين بيتنا على أمثالها مضر
لاتنس يوم أبي الدرداء مشهدنا * وقبل ذلك أيام لنا آخر
من عيس من آل يحيى عيس مقتبطا * في عصمة الامر ما لم يغلب القدر
ورادة يوم نعت الموت رايتهم * حتى بقي اليها النصر والظفر
من أهل بيت هم لله خالصة * قد صعدوا برام الامر وانحدروا
كانه صبح يسرى القوم ليلهم * ماض من الهند وانيات منسدر

يهلوه معدا ويستسقى الغمام به * بدر تضاعل فيم الشمس والقمر

تضاعل أى اجتمع

هل في الثماني من التسعين مظلمة * وربها الكتاب الله مستطر
يكسونهم أصبحيات محدرجة * ان الشيوخ اذا ما أوجعوا فحجروا
حتى يطيبوا لهم نفسا علانية * عن القلاص التي من دونها مكروا
لسنا بأجساد عاد في طباتنا * لانالم الشر حتى يالم الحجر
ولانصارى علينا جزية تسك * ولايهودا طغامادينهم هدر
إن نحن الأناس أهل ساعة * لان لنا دونها حث ولا غرر
ملوا البلاد دولتهم وأحرقهم * ظلم السعاة وباد الماء والشجر
إن لاتداركهم تصبح ديارهم * قفرا تصبح على أرجائها الحمر
ويروى تبيض على أرجائها الحمر والحمر طائر

أدر لك نساء وشيئا لا قرار لهم * ان لم يكن لك فيمافد لقوا غير
ان العياب التي يحققون مشرحة * فيها البيان ويلوى دونك الحبر
فابعث اليهم فحاسبهم محاسبة * لانتف عين على عين ولا أثر
ولانقـ ولن زهوا ما تخبرني * لم يترك الشيب لي زهوا ولا العور

الزهو الكبير

سائلهم حيث يبدى الله عورتهم * هل في قلوبهم من خوفنا وسر

وقال عليم بن مقبل العامري

طاف الخيال بنا ركبا يمانينا * ودون ليلى عواد لوتة عدينا
منهن معروف آيات الكتاب وقد * نعتاد تكذب ليلى مائةينا
لم تسر ليلى ولم تطرق لحاجتها * من أهل ريمان الاحاجة فينا
من سرو جدير أبوال البغال به * أنى تسديت وهذاك البينا

السرو ما انحدر من غليظ الارض وتسديت جرت والبين الناحية

أمت بأذرع أكباد فخ لها * ركب بلينة أوركب بساونا

ليننة اسم بلد وساوين وأكبأ أرض

يادار ليلى خـ لا لا كأنها * الامرانة حتى تعرف الدنيا
تهدى الزنابير أرواح المصيف لنا * ومن ثانيا فروج الكور تهدينا

الزنابير اسم موضع وأرواح المصيف تهدي رائحتهم والثنيا طارق في الجبال والقروج ما بين الجبال
والكور موضع

سبق في صحيفة ١٥٦ من المزمعة قبل هذه في قصيدة السماخ (من الشيرا وأواق تبر نواجر) (١٦١) وصوابه * من السراء وأواق نواجر *

كما في مادة س ي ر من
اللسان وفي صحيفة ١٥٨
منها في قصيدة ابن أحر * حتى
تلاقت به الأرام والبقر *
وصوابه * به وتلاقت به كما
في مادة بهام من اللسان الخ ٥١
كتبه مصححه

قوله وطاسم الخ هكذا في
الاصل والذي في اللسان
في مادة دعس * ومنهل دعس
آثار المطي به * تلقى المخارم الخ
وقوله من مشرف كذا في
نسخة وفي أخرى في مشرف
٥١

(١) قوله والمخارين العطب
كذا في الاصل والذي في مادة
حرن من اللسان ومثله
في الصحاح ان المخارين جمع
محمران وهو من الحمر
ما حرن على الشهد ولم يبرح
مكاه ٥١ كتبته مصححه

قوله واستحمل الشوق مني
الخ هكذا في الاصل والذي في
مادة بغز من اللسان * واستحمل
السير مني عرسا أجدا *
الخوحر الرواية ٥١ كتبته
مصححه

(١) قوله خلاصا الخ هكذا في
الاصول التي بأيدينا والذي
في اللسان والصحاح خلط
بصيغة المصدر ولعلهما
روايتان وحرر ٥١ مصححه

هيف هزوح الضحى سهومنا كها * يكسونها بالعشبات العناينا
الهيف الريح الحارة والهزوح التي لها صوت والسهوم اللينة والعناين هي أول العجاج
عرتحت فيها أحبيها وأسألها * فيكدن ييكين في شوقا وييكينا
فقلت للقوم سيروا لأبائكم * أرى منازل ليلى لاثحيننا
وطاسم دعس آثار المطي به * نافي المخارم عسرينا فعريننا
قد غبيرة رياح واخترق به * من كل مائي سبيل الريح ياتينا
يصبحن دعسا مراسيل المطي به * حتى يغيرن منه أويستويينا
في ظهر مررت عسا قيل السراب به * كآن وغر قطاه وغر حادينا
المرت الفقر الذي لانبات به وعسا قيل السراب قطعه وغر صوت

كأن أصوات أبكار الحمام به * في كل محنية منه يغنيننا
أصوات نسوان أنباط بمصنعة * يجدن للنوح واجتبن التباينا
من مشرف ليط ألباط البلاء به * كانت لسانته تهدي قراينا
ليط ألق البلاء الجص الساسة الملول القراين ما يتقرب به

صوت النواقيس فيه ما يقرطه * أيدي الجلاذي وجون ما يغنيننا
كأن أصواتها من حيث تسمعها * صوت الحابض يخلجن المخارينا

الحابض المشاور التي يستخرج بها العسل ويخلجن أي ينزعن والمخارين العطب كذا قالوا (١)
وطأته بالسرى حتى تركت به * ليل التمام ترى أسدافه جونا
حتى استبنت الهدى والبيد هاجرة * يخشعن في الال غلفا أويصلينا
غلفا عليها أعطية ويصلين يرفعن

واستحمل الشوق مني عرس سرح * تخال باغزها باليل مجنوننا

الباغز هو النشاط

ترمي الفجاج بحيدار الحصى قزا * في مشمية سرح خلاصا أفانينا (١)
ترمي به وهي كالحرداء خائفة * قذف البنان الحصى بين الخاسينا
كانت تدوم إرقا لا تقبمه * الى مناكب يدفعن المذاعينا

التدويم الدوران والارقال ضرب من السير والمناكب كأنها والمذاعين جمع مذعان وهي
الناقة السريعة السير

وعاتق شوحط صم مقاطها * مكسوة من خيال الوشي تلويينا

العاتق القوس التلوين المنقوش بألوان

عارضتها بنود غير معتلت * يزبن منها متونا حين يجبرينا

عنود قدح معتلت معيب

خسرت عن كفى السر بالآخذ * فردا يجز على أيدي المفدينا

المفدي المقبل يده

ثم انصرفت به جذلان مبتهجا * كانه وقف عاج بات مكنونا
وما تم كالدعي حور دما معها * لم نبأس العيش أبكارا ولا عونا

نبأس أي يلحقها البؤس وعون جمع عوان

شم مخصرة صينت منهمة * من كل داهياذن الله يشفينا
كأن أعين غزلان اذا اكتحات * بالاعد الجون قد قرضه حيننا
كأنهم الظباء الادم أسكنها * ضال بفترة أم ضال بدارينا
يشين مثل النقا مالت جوانبه * ينهال حيننا وينهال الثرى حيننا
من رمل عرنان أو من رمل أسنمة * جعل الثرى بات في الأمطار مدبعونا

عرنان اسم نفا وأسنمة اسم مكان

أو كاهنة زار ديني تداوله * أيدي الرجال فمزادوا مسهلينا
نازعت ألباهم بالي بمخترن * من الأحاديث حتى ازددن لي لينا

أي تكلم كل انسان بقدر ليه

أبلغ خديجا بانى قد كرهته * بعض المقالة يهذيها فتأينا

خديج أخو النجاشي الشاعر

أراك تجرى إلينا غير ذي رسن * وقد تكون اذا انجريك نعيمنا
وقد برت قد حانت مرسلها * ونحن رامول فانظر كيف ترمينا
فأفصد بذرعك واعلم لوتجاء هنا * أنا بنو الحرب نسقيها وتسقينا
مر السهام بنجر صان مسومة * والمشرقة نهديها بأيدينا
أيامنا شيم ان كنت جاهلها * يوم الطعان وثلقانا ميامنا
وعاقد التاج أوسام له شرف * من سوقة الناس نالت عواليها
فاستهل الحرب من حران مطرد * حتى تطل على الكنين مرهونا

استهل الشيء بمعنى جرى يعني خذا الحرب مناسله

وان فينا صبوها ان أربت به * جمعها بها وآلافنا تينا

الصباح كناية عن الحرب

ورجله يضر بون البيض عن عرض * ضربا أو أصى به الأبطال سجيننا
ومقربات عناجيجا مطهمة * من آل أعوج ملحوظا وملبونا

العناجيج الطوال من الخيل مطهمة أي قد جعت كل حسن ملحوظا أي مجللا وملبونا
يسقى اللبن

قوله المفدينا وقوله المفدي
المقبل يده الخ كذا
في النسختين اللتين بأيدينا
والنفسيره هذا ليس في
احداهما وحر لفظ المفدي
ومعناه ولعله محرف عن
المقذين بالقاف والذال أي
الذين يريشون السهام وحر
اه مصححه

قوله قد قرضه كذا في
نسخة بالضاد وفي أخرى
قرظنه بالطاء وقوله في البيت
بعده بفترة كذا في النسختين
بالجيم والراء وحر وقوله
مر السهام كذا في الاصل
والذي في اللسان سم الصباح
وقوله بعده استهل الشيء
بمعنى جرى كذا في النسخ
والذي في اللسان واستهل
فلان الناقة احتلبها من غير
صرار وأنشد البيت اه
كتبه مصححه

إذا تجاوز صعدن الصهيل الى * صلب الشؤن ولم تصهل براذينا
فلا تكونن كالنازي ببطنته * بين القرينين حتى ظل مقرونا

(أصحاب الملمات)

قال الفرزدق واسمه همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم
ابن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة

عزفت بأعشاش وما كدت تعرف * وأنكرت من حدرا ما كنت تعرف
عزفت عن الشيء أي تركته وأعشاش موضع يقول لنفسه وحدراه اسم امرأة
ويلج بك الهجران حتى كأنما * ترى الموت في البيت الذي كنت تألف
بلحاجة صرم ليس بالوصل إنما * أخوال وصل من يدنو ومن يتلطف
ومستنفرات للقلوب كأنها * مهاحول منسوجاته تتصرف
تراهن من فرط الحياء كأنها * مراض سلال أو هوالك نرف
الهوالك القحباب والنرف السكاري

ويبدلن بعد الأيا من غير رية * أحاديث تشفى المدينين وتشغف
أذا هن ساقطن الحديث حسبتة * جحى النحل أو أباكركم تقطف
موانع للأسرار إلا أهلها * ويخلفن ما ظن الغيور المشغف
إذا القنبضات السود طوفن بالضحى * رقدن عليهن الحجال المسجف
وان نهنن الولائد بعدد ما * تصعد يوم الصيف أو كاد ينصف
دعون بقضبان الأراك التي جنى * لها الركب من نعمان أيام عرفتوا
فهن به عذاب الثنايا رضاه * رفاق وأعلى حيث ركن أعجف
وان نهت حدرا من نومة الضحى * دعت وعليها مرط خزوم مطرف
بأخضر من نعمان ثم جلت به * عذاب الثنايا طيبا يترشف
لبسن الفريد الخسرواني تحته * مشاعر خزي العراق المفوف

الفريد قلائد اللؤلؤ والخسرواني الذي يشترى بالمال الكثير لا يحسب فيه خسارة لجودته والمشاعر
الثياب التي تلي البدن

فكيف محجوس دعاني ودونه * دروب وأبواب وقصر مشرف
وصهب لحاهم راكزون وما هم * لهم درق تحت العوالي مضف
وضارية ما مر إلا اقتسمته * عليهن خواض إلى الظبي مخشف
مخشف أي جرى

يلغنا عنها بغير كلامها * اليانمن القصر البنان المطرف
دعوت الذي سوى السماء بأيده * وقه أدنى من ويريدى وألطف

قوله محمد بن سفيان هكذا
في الاصول بأيدينا وانظروا
اه مصنفه

قوله والمشاعر الثياب التي تلي
البدن هكذا في النسخ التي
بأيدينا حرره فان الشعار
الشوب الذي يلي البدن
جمع شعر اه مصنفه
قوله مضف في نسخة
مصنف اه

ليشغل عن بعلمها بزمانة * تدله عنى وعنفا فتسفف
بما فى فؤادى من الشوق والهوى * فيجبر من هاض القواد المشقة
فأرسل فى عينيه ماء علاهما * وقد علموا أنى أظب وأعرف
فداوئته حولين وهى قرية * أراها وتدولى مراراً فأرشف
سلافة دجن خالطتها تريكة * على شفيتها والذى المسوف

المسوف هو المشموم

ألا ليتنا كنا بغيرين لا نرد * على حاضر الانشغل ونقدف
كلانابه عزيمنا فراقه * على الناس مطلى المساعر أخشف

الاخشف الذى يس جلد

بأرض خلاء وحدنا وثيانا * من الربط والدياج درع وملف
ولا زاد الا فضلتان سلافة * وأبيض من ماء الغمامة قرقف
وأشلاء لحم من جبارى يصيدها * اذا نحن شئنا صاحب متالف
لنا ما تمنينا من العيش مادعا * هديلا همامات بنمان وقف
الىك أمير المؤمنين رمت بنا * هموم المني والهوى وجل المتعسف
وعض زمان يا ابن مروان لم يدع * من المال الا مسحتاً أو مجلف

المسحت المستأصل والمجلف الذى يذهب بعض ماله

ومائرة الاعضاد صهب كأنها * عليها من الأين الجساد المدقوف

مائرة كثيرة الحركة الاين هو التعب الجساد هو الزعفران المدقوف المخلوط

نمض بنام سيف رمل كهيلة * وفيها بقايا من مراح وعجرف

سيف شاطى البحر كهيلة موضع عجرف نشاط

فما وصلت حتى نواكل نهمها * وبادت ذارها والنمام رعف

نواكل اتكل فى السير بعضه على بعض والنهم ضرب من السير

وحتى مشى الحادى البطى يسوقها * لها نمض دام ودأى مجنف

المجنف المنحنى

وحتى قتلنا الجهل عنها وغودرت * اذا ما أنيخت والمدامع ذرف

قتلنا الجهل عنها أى ذللناها بشدة السير

اذا ما أنيخت قاتلت عن ظهورها * حراجيج أمثال الأنة شسف

حراجيج أى طويلة ضامرة وشسف ضمير

وحتى بعثناها وما فى يد لها * اذا حل عنها رمة القيد مرسف

اذا ما أريناها الأزمة أقبلت * إليها بهرات الوجوه تصرف

قوله المشقف كذا فى
الاصل ولم نجد له فى اللغة معنى
مناسب باعلى اعجام الشين
واهما الهاو لعله المشقف بالمجبة
أو المهملة وحرراه مصححه
قوله المسوف وقوله المسوف
هو المشموم هكذا فى نسخة
وفى أخرى بالمجبة وايس فيها
التفسير المذكور والذى
فى مادة ترك من اللسان
المشوف بالمجبة وحرراه
مصححه

ذرعن بنا ما بين يبرن عرضه * الى الشام يلقاها رعان وصفصف
فأفنى مراح الذاعربة خوضها * بنا الليل إذ نام الدثور الملقف
إذا حترأفاق السماء وهتكت * كسور بيوت الحى نكباء حرجف

الخرجف الشديدة الصلبة

وجاء قريع الشول قبل إفاها * يرف وجات خلفه وهي زفف
وهتكت الأطناب كل ذفرة * لها نامك من عاتق النى أعرف
الذفرة الشديدة والنامك السنام والعاتق شحم عام أول وأعرف طويل مفرط في الطول
وعاشر راعيا الصلى بلبانه * وكفيه حر النار ما يتعرف

صلى النار توهمها وضراها

وقاتل كاب القوم عن نار أهله * ليربض فيها والصلى متكف
وأصبح مبيض الصقيع كأنه * على سروات البيت قطن متدف
سروات الشىء أعلاه وأجله

وأوقدت الشعري مع الليل نارها * وأمست نحو لاجلدها يتهوسف
يتوسف أى يتقشر

لنا العزة القعساء والعسد الذى * عليه اذا عدا الحصى يتخاف

القعساء الثابتة

ولوشرب الكاب المراض دماءنا * شفتهما وذوا الخيل الذى هو أذنف
لنا حيث آفاق السبرية تلتقى * عديد الحصى والقسورى المخدوف

الآفاق التواحي والقسورى الشديد والمخدوف المنسوب الى خندف

ومنا الذى لا ينطق الناس عنده * ولكن هو المستأذن المنتصف

المستأذن الذى لا يتكلم عنده شخص الاباذنه والمنتصف المخدوم

تراهم قعودا حوله وعيونهم * مكسرة أبصارها ماتصرف

وبنيان بيت الله فحن ولاته * وبيت بأعلى إيلياء مشرف

ترى الناس ما سرنا يسرون خلقنا * وان نحن أو ما نا الى الناس وقفوا

ويروى وان نحن أو بأنا بمعنى أو ما نا من الصحاح

ألوف ألوف من رجال ومن قنا * وخيل كريعان الجراد وحرف

ريعان الشىء أوله

ولا عز إلا عزنا قاهره * ويسألنا النصف الذليل فننصف

ويسألنا النصف أى الانصاف

وان فتنوا يوماضربنا رؤسهم * على الدين حتى يقتل المتألف

اذا ما اجتبت لى دارم عندنا غية * جريت اليها جرى من يتغطف

قوله انا ما اجتبت لى دارم

كذا فى نسخة وفى أخرى

اجتبت وحرراه

حلاها أى منه هامن الماء وذوالاراككة اسم مكان وعامر اسم قناص من الحضرن بن محارب

النواحر الابل

مطلا بزرق مايداوى رميها * وصفر امن نبع عليها الجلائز

مطل أى مشرف والزرق النصل والصفراء القوس والتبع شجر القسي والجلائز العقب

تخيرها القواس من فرع ضالة * لها شذب من دونها حرائز

الضالة السدرة البرية الشذب العيدان المشذبة أى المقطوعة

نمت فى مكان كنها فاستوت به * ومادونها من غيلها متلاحز

نمت طالت كنها سترها والغيل الشجر الملتف والمتلاحز المتضابق

فما زال ينحو كل رطب ويابس * وينغل حتى نالها وهو بارز

ينحو يختار ويأخذ وينغل يدخل تحت الشجر ليأخذها والبارز الظاهر

فأنهى عايبها ذات دغراهما * عدولا وسطا العضاه مشارز

أنهى أى اعتمد ذات ديعنى الفأس والغراب دنها العضاه جمع عضمة والمشارز المحارب

فلما اطمأن فى يديه رأى غنى * أحاط به وازورع من يحاوز

اطمأن أى القوس سكنت وحازها يعنى أنه استغنى وازورع أى مال ويحاوز يخالط

فأمسكها عايمين يطلب درأها * وينظر من مامال الذى هو غامز

الدرا لا عوجاج والغامز المكان المطمئن فم أى الشق

أقام الثقاف والطريدة متنها * كما أخرجت ضغن الشموس المهامز

الثقاف خشبة تقوم بها الرماح والطريدة القصبه التى يعرف بها اعتدالها

فوافق بها أهل المواسم فأنبرى * لها بيع يغلى بها السوم رائز

وافق قصد وانبرى اعترض والسوم البيع والرائز المحرب

فقال له هل تشترى بها فانها * تباع اذا بيع التلاد الحرائز

فقال له بايع أخاك ولا يكن * لك اليوم عن بيع من الربح لاهز

فقال ازار شرعى * وأربع * من الشبيز أو واق تبر نواجر

الشرعى ضرب من البرود نواجر حاضرة

ثمان من الكورى حجر كائنها * من التبر ما أذكى على النار خايز

يصف ما أعطى فيها صانعها والكورى كور الصائغ وأذكى أو قد

وبردان من خال وتسعون درهما * على ذلك مقروط من الجلد معاز

الخال ضرب من البرود والمقروط المدبوغ بالقرط أراد أن على ذلك جلد معاز مدبوغ بالقرط

فقلل يباحى نفسه وأميزها * أيا بى الذى يعطى بها أو يجاوز

قوله النواحر الابل أى التى

بها النواحر أى السعال كفى

كتب اللغة اه

قوله * لها شذب من دونها

وحرائز * هكذا فى الأصل ولم

نقف على حرائز هل هو

بالمهمل أو الجيم وفى بعض

النسخ تفسير الحرائز بأصول

الشجر العظام ولم نجد به هذا

المعنى فى كتب اللغة التى

بأيدى ناس حرة اه معصحه

أميرها يعني قلبه ويجاوز يقبل

فلما شرها فاضت العين عبرة * وفي الصدر حرا من الوجد حامن

شرها أي باعها حرا أي ما يجده في قلبه من الضيق وحامن محض محرق

فذاق فأعطته من اللين جانبا * كفى ولها أن يفرق السهم جازر

معنى ذلك أنه جرب القوس يجزها إليه فلا نت فلا ولي يفرق السهم فهي بين اللينة والقاسية

إذا أنقض الرامسون فيها ترغت * ترغم ثم كلى أوجعها الجنائز

هتوف إذا ما خالط الطيبي سهمها * وان ربيع منها أسلمته النوافز

هتوف لها صوت وريع أنزع

كانت عليها زعفراناته * خوازن عطاريمان كوازن

تبره تحتر كه تطلي به فهي صفراء

إذا سقط الأنداء أصيبت وأشعرت * خبير أولم تدرج عليها المعاوز

أي إذا كان الغيم غطيت بثوب جديد محبر وأشعرت ألبست والخبير هو المحبر المنقوش والمعاوز
الخلجان

فلما رأين الماء قد دحل دونه * ذعاف على جذب الشريعة كارز

ركبن الذنابي فاتبعن به الهوى * كما تابعت شد العنان الخوارز

أي انهم زمن واحدة في اثر واحدة فاتبعن أي قصدن هوى الحمار المتقدّم ذكره لهن والشريعة الورد

فلما عاها من أباطح واسط * دوائر لم تضرب عليها الجرامز

دعاه يعني ناداهامثلا والأباطح جمع أبطح وهو المسيل في الماء واسط اسم ماء في نجد والدوائر

الفلوات التي يستنقع فيها الماء والجرامز الحيطان قال ذو الرمة * ونشت جرامير اللوى والمصانع *

حذاها من الصياد نهلا طارقاها * حوامي الكراع المؤيدات العشاوز

الصيداء حجارة والحوامي ما حول الحافر والمؤيدات القوية والعشاوز هي الغليظة

لوجس واستيقنة أن ليس حاضر * على الماء إلا المقعدات القوافز

القوافز هي الضفادع

يلهن عدوان من الليل موهنا * على عجل وللقريص هزاهز

يلهن من الوله وهو التحير والمدران الماء الذي يسيل من الدلو فيذهب باطلا والقريص جمع قريرة

وهي اللحمة التي تحت الأبط مما يلي العضد وهي التي تهتز من الخوف جمعها فرائص ولذلك يقال

ارتعدت فرائصه

وروحها في المورد ورجامة * على كل بحر يائها وهو آرز

المورد الطريق

بكلفها أقصى مداه إذا اتوى * بها الورد وأوجت عليها المقاور

أقصى مداه يعني أبعد غايته

حداها يرجع من نهيق كائنه * لما رطبيهم من الجوف راجز
محام على روعاتها لا يروعاها * خال ولا ساعى الرماة المناهز

المناهز المسابق

وقابلها من بطن ذروة مصعدا * على طرق كانهن نخائز

النخائز ثياب مخططة

فأصبح فوق الحقف حقف تبالة * له مريض في مستوى الأرض بارز (١)

الحقف ما ارتفع من الرمل

وأضحت تغالي بالسار كأنها * رماح نخاها وجهتها لريح راز

تغالي أي تسابق تدخل رأسها بين أخواتها وجهتها أي مواجهة

﴿وقال عربون أحر﴾

بان الشباب وأفنى ضعفه العمر * لله درك أي العيش تنتظر

هل أنت طالب وتراست مدركه * أم هل لقلبك عن ألافه وطر

أم كنت تعرف آيات فقه جعلت * آيات الفلك بالودك تذر (٢)

أم لا تزال ترجى عيشة أنفا * لم ترج قبل ولم يكتب به ازبر

يلجى على ذلك أصحابي فقلت لهم * ذا كم زمان وهـ ذاب بعد عصر

من للنسوانع تنزوني أزمتها * أم للثنائي حول الحى قد بكروا

النسوانع الابل البيض تنزوت ترفع

كانها بنقا العزاف قاربه * لما انطوى نيمها وخر وط السفر (٣)

العزاف جبل من رمل في الخديج والقارب سفينة خفيفة يستخفها أصحاب السفر لحوايجهم

واخر وط السفر أي بعد

ماربه لؤلؤان اللبون أودها * طل وبس عنها فرقد خصر

ظلمت تماحل عنه عسعس الحما * عيش الضراء خفيادونه النظر

الماحلة المماطلة والمباعدة

يرى له وهو مسرور بغفلتها * طورا وطورا نساء فتعكر (٤)

في يوم ظل واشباه وصافية * شهباً ونلج وقطر وقه مدرر (٥)

حتى تنهاى به غيث ولج بها * حتى تلاقى به الأرام والبقر

طافت وسافت قليلا حول مرتعه * حتى اتقضى من نوالى الفها الوطر

(١) قوله مريض هكذا في

الاصل والذي في اللسان

مريض كدبالدال وحرر الرواية

اه صححه

(٢) قوله تذر هكذا في النسخ

والذي في الصحاح واللسان

تقتذر وفسر الاعتذار

بالدروس اه صححه

(٣) قوله قاربه الذي في اللسان

طاوية وقوله جبل من رمل

في الخديج هكذا في الاصل

وعبارة يافوت جبل من

جبال الدهناء وقيل رمل

لبنى سعد سمي به لانهم

يسمعون به عزيف الجن وهو

صوتهم اه كتبه صححه

(٤) قوله يرى له الخ في اللسان

يرى لها الخ اه

(٥) قوله في يوم ظل الى قوله

الا في كان وقعته الخ هذه

الايات الاثنا عشر كما ترى

في نسختي الاصل اللتين

بأيدينا وهما منسختان

سقيمتان ونعوذ بالله من

التحريف والله المستعان

اه كتبه صححه

فلم تجدف في سواد الليل راحة * الاسما حقيق مما أحرز العفر

السماحيق مابق من اهابه والعفر التراب

قوله صاد في نسخة ضار
وحرر اه

ثم ارعوت في سواد الليل واذا كرت * وقد تمزج صاد له دفر
ثم استمرت كبرق الليل وانحسرت * عنها الشقائق من نهان والظفر

الشفائق والظفر من الرمل

نطاح الطل عن أردافها صعدا * كانطايح عن ماموسة الشرر
كانما تلك لما أنذنت أصلا * من رحران وفي أعطافها زور
حتى اذا كربت والليل يطلبها * أيدى الركب اعن للعباء تنحدر
حطت ولو علمت على لما عزفت * حتى تلين واه كرها بسر
شيخ شموى اذا ما عز صاحبها * شهم وأسمر محبوب له عذر

عذر جمع عذرة وهي السيور

كان وقعته لودان مرفقةها * وقع الصفا بأديم وقعته نثر
خنت قاصي الى بابوسم اجزعا * فاحنينك أم ما أنت والذكر
إخالها سمعت عزفا فتحسبه * اهابة القسر للاحين يتشتر
خبي فليس الى عثمان مرتجع * الا العدا والامكنع ضرر

المكنع هو المقعد

وانجى فاني إخال الناس في نكص * وان يجي غياث الناس والعصر
يا يحيى يا ابن إمام الناس أهله كنا * ضرب الجلود وعبر المال والحسر

الحسر انقطاع الابل

انفت يا ابن أبي العاصي بمحاجتنا * فما لحاجتنا ورولا صادر
ما ترض نرض وان كافةنا شططا * وما كرهت فكره عندنا قدر
فحن الذين اذا ما شئت أسمعنا * داع فئتنا لا شيء الامر نأمر
اني أعوذ بها عاذ النبي به * وبالحليفة أن لا تقبل العذر
من متريكم وأصحاب لنا معهم * لا يعدلون ولا تأني فننتصر
فان تقهر علينا جور مظلمة * لم تبين بيتنا على أمثالها مضر
لاتنس يوم أبي الدرداء مشهدنا * وقبل ذلك أيام لنا آخر
من عيس من آل يحيى عيس مغتبطا * في عصمة الامر ما لم يغلب القدر
ورادة يوم نعت المسوت رايهم * حتى نبي اليها النصر والظفر
من أهل بيت هم لله خالصة * قد صعدوا بزمام الامر وانحدروا
كانه صبح يسرى القوم ليهم * ماض من الهندوا نيات منسدر

به لومعة أو يستسقي الغمام به * بدر تضام فيهما الشمس والقمر

نضام أي اجتماع

هل في الثماني من التسعين مظلة * وربها كتاب الله مستطر
يكسونهم أصبحيات محدرجة * إن الشيوخ إذا مأو جعوا ضجروا
حتى يطيبوا لهم نفسا علانية * عن القلاص التي من دونها مكروا
لسنا بأجساد عاد في طباتنا * لأنالم الشر حتى يالم الحجر
ولانصاري علينا جزية نسك * ولا يهودا طعاما دينهم هدر
إن نحن الأنام أهل ساعة * إنا لننادونها حارث ولا غرر
ملوا البلاد دولتهم وأحرقهم * ظلم السعاة وباد الماء والشجر
إن لا تداركهم نصبح ديارهم * فقرا نصبح على أرجائها الحر
ويروى تبيض على أرجائها الحر والحر طائر

أدرك نساء وشيئا لأقرارهم * إن لم يكن لك فيمافد لقوا غير
إن العياب التي يحقون مشرحة * فيها البيان ويلوى دونك الخبر
فابعث إليهم فحاسبهم محاسبة * لا تحق عين على عين ولا أثر
ولا تقولن زهوا ما تخبرني * لم يترك الشيب لي زهوا ولا العور

الزهوة الكبير

سائلهم حيث يبدى الله عورتهم * هل في قلوبهم من خوفنا وحر

وقال تميم بن مقبل العامري

طاف الخيال بنا ركبا يمانينا * ودون ليلى عواد لوت عدينا
منهن معروف آيات الكتاب وقد * نعتاد تكذب ليلى ما نعتينا
لم تسر ليلى ولم تطرق لحاجتها * من أهل ريمان الاحاجة فينا
من سمر وجير أبوال بغال به * أنى تسدبت وهذاك الينا

السرو ما انحدر من غليظ الأرض وتسدبت جزت والبين الناحية

أمت بأذرع أكاد فخم لها * ركب بلينة أو ركب بساونا

لينة اسم بلد وساوين وأكبأ أرض

يادار ليلى خـ لا لا كأنها * الا المرائنة حتى نعرف الدينا

تهدى الزنانير أرواح المصيف لنا * ومن ثنايا فروج الكور تهدينا

الزنانير اسم موضع وأرواح المصيف تهدي رائحتها والثنيا طرق في الجبال والفروج ما بين الجبال

والكور موضع

سبق في صحيفة ١٥٦ من المزمرة قبل هذه في قصيدة الشماخ (من الشيزأ و أواق تبرنواجر) (١٦١) و صوابه * من السبراء أو أواق نواجر *

كما في مادة س ي ر من
اللسان وفي صحيفة ١٥٨
منها في قصيدة ابن أجر * حتى
تلاقت به الأرام والبقر *
وصوابه * بهو تلاقت به كما
في مادة بهامن اللسان الخ اه
كتبه مصححه

قوله وطاسم الخ هكذا في
الاصل والذي في اللسان
في مادة دعس * ومنهل دعس
آثار المطى به * تلقى المخارم الخ
وقوله من مشرف كذا في
نسخة وفي أخرى في مشرف
اه

(١) قوله والمخارين العطب
كذا في الاصل والذي في مادة
ح ر ن من اللسان ومثله
في الصحاح ان المخارين جمع
محمران وهو من الكحل
ما حرن على الشهد ولم يبرح
مكاه اه كتبته مصححه

قوله واستحمل الشوق مني
الخ هكذا في الاصل والذي في
مادة بغز من اللسان * واستحمل
السير مني عرسا أجدا *
الخ وحرر الرواية اه كتبته
مصححه

(١) قوله خلاص الخ هكذا في
الاصول التي بأيدينا والذي
في اللسان والصحاح خلط
بصيغة المصدر ولعلهما
روايتان وحرر اه مصححه

هيف هزوح الضحى سهومنا كبا * يكسونها بالعشبات العنانينا
الهيف الريح الحارة والهزوح التي لها صوت والسهو اللينة والعنانين هي أول الججاج
عرتحت فيها أحبيها وأسألها * فيكدن يكيكن في شوقا ويكيكن
فقلت للقوم سيروا لأبالككم * أرى منازل ليلى لاتيحيننا
وطاسم دعس آثار المطى به * نائي المخارم عسرينا فعريننا
قد غبيرة رياح واخترق به * من كل ماقى سبيل الريح ياتينا
يصجن دعسا مراسيل المطى به * حتى يغيرن منه أو يسويننا
في ظهر مررت عسا قبل السراب به * كآن وغرقناه وغر حادينا
المرت القفر الذي لا نبات به وعسا قبل السراب قطعه وغر صوت

كآن أصوات أبكار الحمام به * في كل محنية منه يغنيننا
أصوات نسوان أنباط بمصنعة * يجدن للتوحي واجتبن التبايننا
من مشرف ليط ألباط البلاط به * كانت لساسسته تهدى قرايينا
ليط ألقى البلاط الجص الساسة الملول القرايين ما يتقرب به

صوت النواقيس فيه ما يقرطه * أيدى الجلاذى وجون ما يغنيننا
كآن أصواتهم من حيث تسمعها * صوت المحابض يخجلن المخاريننا

المحابض المشاور التي يستخرج بها العسل ويخجلن أى ينزعن والمخارين العطب كذا قالوا (١)
واطأته بالسرى حتى تركت به * ليسل التمام ترى أسدافه جونا
حتى استبنت الهدى والبيدهاجة * يخشعن في الآل غلفا أو يصلينا
غلفا عليها أغطية ويصلين يرفعن

واستحمل الشوق مني عرس سرح * تخال باغزها بالليل مجنوننا
الباغز هو النشاط

ترى الفجاج بمجدار الحصى قزا * في مشمية سرح خلاصا أفاينا (١)
ترى به وهي كالحرداء خائفه * قذف البنان الحصى بين الخناسينا
كانت تدوم إرفاقا لجمعهم * الى مناكب يدفعن المذايعينا

التدويم الدوران والارقال ضرب من السير والمناكب اكافها والمذايع جمع مذعان وهي
الناقة السريعة السير

وعاتق شوحط صم مقاطعها * مكسومة من خيار الوشى تلونينا
العاتق القوس التلوي المنقوش بالوان

عارضتها بنود غير معتلث * يزين منها متونا حين يجرينا
عنود قدح معتلث معيب

حسرت عن كفى السر بالآخذة * فردا يجز على أيدي المقدينا

المقدى المقبل يده

ثم انصرفت به جذلان مبتهجا * كآته وقف عاج بات مكنونا
وما تم ككادى حور دما معها * لم نبأس العيش أبكارا ولا عونا

تبأس أى بلحقها البؤس وعون جمع عوان

شم مخضرة صيفت منه ممة * من كل دما بذن الله يشفينا
كأن أعين غزلان اذا اكحت * بالآخذ الجون قد قرضنه حيننا
كأنهن الظباء الادم أسكنها * ضال بفترة أم ضال بدارينا
يمشين مثل النقا مالت جوانبه * ينهال حيننا وينهاه الثرى حيننا
من رمل عرنان أو من رمل أسنمة * جعدا الثرى بات فى الأمطار مدبجونا

عرنان اسم نقا وأسنة اسم مكان

أو كاهن ازدينى تداوله * أيدي الرجال فمزادوا مسه لينا
نازعت ألباهم بالى بمخترن * من الأحاديث حتى ازددن لينا

أى تكلم كل انسان بقدر ليه

أبلغ خديجاً بانى قد كرهته * بعض المقالة يهذيها فتأينا

خديج أخو النجاشى الشاعر

أراك تجرى الينا غير ذى رسن * وقد تكون اذا انجريك نعيمينا
وقد برت قد احانت مرسلها * ونحن رامول فانظر كيف ترمينا
فاقصد بذرعك واعلم لوتجاء هنا * أنا بنو الحرب نسقيها وتسقينا
مر السهام بنجر صان مسومة * والمشرقية نهديها بأيدينا
أيامنا شيم ان كنت جاهلها * يوم الطعان وتلقانا ميامينا
وعاقد التاج أو سام له شرف * من سوقة الناس نالتهم عواليها
فاستهل الحرب من حران مطرد * حتى تطل على الكندين مرهونا

استهل الذى يعنى جرى يعنى خذا الحرب مناسبة

وان فينا صبو حان أربته * جمعاهيا وآفا عماينا

الصبو ح كناية عن الحرب

ورجله يضر بون البيض عن عرض * ضربا أو أصى به الأبطال سجيننا
ومقربات عنا جيجا مطهمة * من آل أعوج ملحوظا وملبونا

العنا جيج الطوال من الخيل مطهمة أى قد جعت كل حسن ملحوظا أى مجللا وملبونا
يسقى اللبن

قوله المقدينا وقوله المقدى
المقبل يده الخ كذا
فى النسختين اللتين بأيدينا
والتفسيره هذا ليس فى
احدهما وحرر لفظ المقدى
ومعناه ولعله محرف عن
المقذين بالقاف والذال أى
الذين يريشون السهام وحرر
اه مصححه

قوله قد قرضنه كذا فى
نسخة بالصلاد وفى أخرى
قرطنه بالطام وقوله فى البيت
بعده بفترة كذا فى النسختين
بالجمة والراء وحرر وقوله
مر السهام كذا فى الاصل
والذى فى اللسان سم الصباح
وقوله بعده استهل الشئ
بمعنى جرى كذا فى النسخ
والذى فى اللسان واستهل
فلان الناقة احتلبا من غير
صرار وأنشد البيت اه
كتبه مصححه

إذا تجاوبن صعدن الصهيل الى * صلب الشؤن ولم تصهل برأينا
فلا تكونن كالناري ببطنته * بين القرينين حتى ظل مقرونا

(أصحاب المحامات)

قال الفرزدق واسمه همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم
ابن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة

عزفت بأعشاش وما كدت تعزف * وأنتكرت من حدرا ما كنت تعرف
عزفت عن الشيء أي تركته وأعشاش موضع يقول لنفسه وحدرا اسم امرأة
ولج بك الهجران حتى كأنما * ترى الموت في البيت الذي كنت تألف
لحاجة صرم ليس بالوصل إنما * أخوال وصل من يدنو ومن يه لطف
ومس تنفرت للقلوب كأنها * مها حول منسوجاته تتصرف
تراهن من فرط الحياء كأنها * مراض سلال أو هوالك نرف
هوالك القحاب والتزف السكارى

ويذلن بعد الأيا من غير رية * أحاديث نشفي المدنفين وتشغف
أذهن ساقطن الحديث حسبه * جفى النحل أو أبكار كرم تقطف
موانع لا سرار إلا لأهلها * ويخلفن ما ظن الغيور المشغف
إذا القنبضات السود طوفن بالضحى * رقدن عليهن المجال المسجف
وان يهتن الولائد بعدما * تصعد يوم الصيف أو كاد ينصف
دعون بقضبان الأراك التي جنى * لها الركب من نعمان أيام عرفتوا
فجعن به عذب الثنايا رضاه * رفاق وأعلى حيث ركن أعجف
وان نهت حدرا من نومة الضحى * دعت وعليها مرط خرو مطرف
بأخضر من نعمان ثم جلت به * عذاب الثنايا طيبا يترشف
لبسن الفريد الخسرواني تحتته * مشاعر خزي العراق المفوف

الفريد قلائد اللؤلؤ والخسرواني الذي يشتري بالمال الكثير لا يحسب فيه خسارة جودته والمشاعر
الثياب التي تلي البدن

فكيف بمحبوس دعاني ودونه * دروب وأبواب وقصر مشرق
وصهب لحاهم راكزون رماحهم * لهم درق تحت العوالي مضعف
وضارية ماهر إلا اقتسمته * عليهم خواض إلى الظبي مخشف
تخشف أي جرى

يلفغانها بغير كلامها * النيامن القصر البنان المطرف
دعوت الذي سوى السماء بأيده * ولله أدنى من ويردى وألطف

قوله محمد بن سفيان هكذا
في الاصول بأيدينا وانظرو
اه مصحفه

قوله والمشاعر الثياب التي تلي
البدن هكذا في النسخ التي
بأيدينا وحرره فان الشعاع
الشوب الذي يلي البدن
جمعه شعر اه مصحفه
قوله مضعف في نسخة
مصنف اه

ليشغل عن عملها بزمانة * تدله عنى وعنفا فتسفف
بما في فؤادها من الشوق والهوى * فيجبر منهاض الفؤاد المشقف
فأرسل في عينيه ماء علهما * وقد علموا أنى أطب وأعرف
فداوته حولين وهي قصرية * أراها وتدفوني مرارا فأرشف
سلافة دجن خالطتها تريكة * على شفيتها والذي المسوف

المسوف هو المشموم

ألا ليتنا كنا بعيرين لا نرد * على حاضر الانشغل ونقف
كلانا به عرت يخاف قراهه * على الناس مطلى المساعر أخشف

الاخشف الذي ليس جلده

بأرض خلاء وحدنا وثيابنا * من الربط والدياج درع وملحف
ولا زادا لافضلان سلافة * وأيض من ماء الغمامة قرقف
وأشلاء لحم من جباري يصيدها * اذا نحن شئنا صاحب متأف
لنا ماتيننا من العيش مادعا * هديلا حمامات بنعمان وقف
اليك أمير المؤمنين رمت بنا * هموم المني والهوجل المتسفف
وعض زمان يا ابن مروان لم يدع * من المال الا مسحتا أو مجلف

المسحت المستأصل والمجلف الذي يذهب بعض ماله

ومائرة الاعضاء صهب كأنها * عليها من الاين الجساد المدوق

مائرة كثيرة الحركة الاين هو التعب الجساد هو الزعفران المدوق المخلوط

نمض بنام سيف رمل كهيلة * وفيها بقايا من مراح وعجرف

سيف شاطئ البحر كهيلة موضع عجرف نشاط

فما وصلت حتى نواكل غزها * وبادت ذارها والمنام وعف

نواكل اتكل في السير بعضه على بعض والنهز ضرب من السير

وحتى مشى الحادى البطى يسوقها * لها نمض دام ودأى مجنف

المجنف المنحنى

وحتى قتلنا الجهل عنها وغودرت * اذا ما أنيخت والمدامع ذرف

قتلنا الجهل عنها أى ذللناها بشدة السير

اذا ما أنيخت قاتلت عن ظهورها * حراجيج أمثال الأسنه شسف

حراجيج أى طويله ضامرة وشسف ضمير

وحتى بعثناها وما فى يديها * اذا حل عنها رمة القيد مرسف

اذا ما أريناها الأزيمة أقبلت * اليها بجمرات الوجوه نصرف

قوله المشقف كذا فى
الاصل ولم نجده فى اللغة معنى
مناسب على اعجام الشين
واهماله اولعله المشقف بالمعجزة
أو المهملة وحرراه معجزة
قوله المسوف وقوله المسوف
هو المشموم هكذا فى نسخة
وفى أخرى بالمعجزة وليس فيها
التفسير المذكور والذي
فى مادة ترك من اللسان
المسوف بالمعجزة وحرراه
معجزة

ذرعن بنا ما بين يبرين عرضه * الى الشام يلقاها رعان وصفصف
فأفنى مراح الذاعربة خوضها * بنا الليل إذ نام الدور الملقف
إذا اجترأ فاق السماء وهتكت * كسور بيوت الحى تكباء حرجف

الخرجف الشديدة الصلبة

وجاه قريع الشول قبل إقالها * يرف وجات خلفه وهى زقف
وهتكت الأطناب كل ذفرة * لها تامك من عاتق النى أعرف

الذفرة الشديدة والتامك السنام والعاتق شحم عام أول وأعرف طويل مفرط فى الطول
وعاشر راعيا الصلى بلبانه * وكفيه حر النار ما يتحرف

صلى النار تو هجها وضراها

وقاتل كلب القوم عن نار أهله * ليربض فيها والصلى متكف
وأصبح مبيض الصقيع كأنه * على سروات البيت قطن مندف

سروات الشئ أعلاه وأجله

وأوقدت الشعري مع الليل نارها * وأمست نحو لاجلدها يتوسف
يتوسف أى يتقشر

لنا العزة القعساء والعسد الذى * عليه اذا عدا الحصى يتخلف

القعساء الثابتة

ولوشرب الكلب المراض دماءنا * شفته اود ذوالجليل الذى هو أذنف
لنا حيث آفاق السبرية تلتقى * عديد الحصى والقسورى المخدوف

الآفاق النواحي والقسورى الشديد والمخدوف المنسوب الى خندف

ومنا الذى لا ينطق الناس عنده * ولكن هو المستأذن المنتصف

المستأذن الذى لا يتكلم عنده شخص الا باذنه والمنتصف المخدوم

تراهم قعودا حوله وعميونهم * مكسرة أبصارها ما تصرف

وبنيان بيت الله فحن ولاته * وبيت بأعلى إيليا مشرف

ترى الناس ما سرنا يسرون خلقنا * وان نحن أومأنا الى الناس وقفوا

ويروى وان نحن أوبأنا بجمعى أومأنا من الصحاح

ألوف ألوف من رجال ومن قنا * وخيل كريهان الجراد وحرف

ريهان الشئ أوله

ولا عز إلا عزنا قاهره * ويسألنا النصف الذليل قنصف

ويسألنا النصف أى الانصاف

وان فتنوا يوماضر بنا رؤسهم * على الدين حتى يقتل المتألف

اذا ما اجتبت لى دارم عندنا غاية * جريت اليها جرى من يتغطف

قوله اذا ما اجتبت لى دارم

كذا فى نسخة وفى أخرى

اجتبت وحرراه

كلأنا له قوم فهم يجلبونه * بأحسابهم حتى يرى من يخلف
الى أمد حتى يفرق بيننا * ويرجع منا الخمس من هو مقرف
فأنك ان تسعى لتدرك دارما * لا تمت المعنى بأجرير المكلف
أنطلب من عند النجوم مكانة * بريق وعير ظهره يتقرف

الريق الباطل

وشخين قدنا كائنا نين حجة * أنانهم هذا كبير وأعجف

نالك الجار الأمان أي نزا عليها يسب أباه وأمه وهما راعيان

عطفت عليك الحرب انى اذا ونى * أخو الحرب كزار على القرن معطف
أبى الجير ردهط سوء أدلة * وعرض لئيم للخازى موقف
وجدت الثرى فينا اذا التمس الثرى * ومن هو ير جو فضله المتضيف
الثرى يعنى العدي يقول ان عددنا كثير

ونمنع مولانا وان كان نائيا * بناداره مما يخلف ويأف
تري جازنا فينا بخير وان جنى * ولا هو مما ينطف الجار ينطف

ينطف أي يغضب

وكنا اذا نامت كليب عن القرى * الى الضيف غشى مسرعين ونلحف
وقد علم الجيران أن قدورنا * ضومان للارزاق والريح زفرنا
تفرغ في شيزى كأن جفانها * حياض الجبي منها سلا ونصف

الشيزى هي الجفان والجبي ما يجبي فيه الماء أي يجمع فيه حول البئر كالحوض قال الله تعالى وجفان
كلجوابي

تري حولهن المعتفين كأنهم * على صنم في الجاهلية عكف
فهودا وحول القاعد ين شطورهم * قيا ما وأيديهم جوس ونطف

القهود جمع قاعد خلاف القائم والفرق بين القاعد والجالس أن القعود من قيام والجالس من منام
لان الجالس هو الارتفاع وجوس جامد ونطف أي يقطر نمن الودك

وما حل من جهل جبي حلاننا * ولا قائل المعروف فينا يعنف
وما قام منا قائم في ندينا * فينطق الابالتي هي أعرف

أي بالتي هي اقصد للمعروف

وانالمن قومهم يتقى الردى * ورأب الثأى والجانب المتخوف
وأضياف ليل قد نقلنا قراهم * اليهم فأنقلنا المنايا وأنلقوا
قريناهم الماثورة البيض قبلها * ينج العروق الايزنى المنقف

الماثورة السيوف القديمة ينج أي يسيل والايزنى الرماح منسوبة الى ذي يزن

قوله والجبي ما يجبي الخ أي
بالفتح مقصورا بكافى اللسان
وقوله قال الله تعالى وجفان
كلجوابي لعله سقط من
الناسخ قبله والجابية الحوض
قال الله الخ اه صححه

ومشرجة مثل الجراد يترها * مرقواها والسراء المعطف

يعنى السهام الممزاة المقتول والسراء شجر تتخذ منه القسي

فأصبح في حيث التقينا شريدهم * قتيل ومكتوف اليدين ومرعف
وكننا اذا ما استكره الضيف بالقرى * أته العوالى وهى بالسهم رعف
ولانستجيم الخيل حتى لجمها * فيعرفها أعداؤنا وهى عطف

نجمها نرى يحما من الركض الى وقت الحاجة

لذلك كانت خيلنا مرة ترى * حسانا وأحيانا تقلدت نجف
عليهن من الناقون ذحولهم * فهن بأعباء المنية كنف
وقدر فئانا عليها بعدما غلت * وأخرى حششنا بالعوالى تؤف

فئانا أى كسرنا وحششنا أوقدنا تؤف يجعل لها ثأفى يعنى بالقدر الحرب

وكل قرى الأضياف نقرى من القنا * ومعتبط منه السنام المستدف

مستدف أى كبير مرتفع

وجدنا أعز الناس أكثرهم حصى * وأكرمهم من المكارم يعرف
وكلتا هما فينا لنا حين تلقى * عصائب لاقى بينهن المعترف

يعنى موقف عرفات

منازيل عن ظهر الكنيز قليلنا * اذا ما دعا ذو الثورة المتردف

الثورة هى العداوة والمتردف الكثير

قلفنا الحصى عنه الذى فوق ظهره * بأحلام جهال اذا ما تغضفوا
وجهل بحلم قد دفعنا جنونه * وما كاد لولا عزنا يترحلف
رجحنا بهم حتى استبانوا حلوههم * بنا بعدما كاد القنا يتقصف
ومتت بأيديها النساء فلم يكن * لذى حسب عن قومه مختلف
فما أحدى الناس بعدل دارما * بعز ولا عزله حين يجنف
تناقل أركان عليه ثقيله * كأركان سلى أو أعزوا كنف
وأم أفرت عن عطية رجها * بالأم ما كانت له الرحم تنشف

تنشف أى تسقيه

اذا وضعت عنها أمانة درعها * وأعجبها راب الى البطن مهدف

المهدف المرتفع

قصير كأن التزل فيه وجوههم * خوف كأعناق الجرادين أكشف

أكشف منقلب النهر

قوله مستدف أى كبير مرتفع
هكذا فى إحدى نسختي
الأصل والذى فى الصحاح
واللسان ان المستدف المقطع
أه معصمه

قوله قصير وقوله الجرادين
كذا فى نسخة وفى أخرى قصار
بدل قصير والجرادين بالجيم
ولعل فى هذا البيت تحريفا
فان الأصل الذى بيدنا سقيم
فخراره معصمه

تقول وصكت حروجه مغيظة * على الزوج حرمي ماتزال تلهف
أمامن كليبي أذا لم يكن له * أنا نان يستغنى ولا يتعفف
اناذبت مني بزوجه حمارة * فليس على ربح الكليبي مالف
على ربح عبد ما أتى مثل ما أتى * مصل ولا من أهل ميسان أقلق
أهل ميسان نصارى غير مختونين

نبكي على سعد وسعد مقية * بغيرين قد كادت على الناس تضعف
ولو أن سعدا أقبلت من بلادها * بلحمت بغيرين الليالي تزحف
وسعد كاهل الردم لوفض عنهم * لما جوا كما ماج الجراد وطوفوا
هم يعدلون الأرض لولا هم التقت * على الناس أو كادت تيل وتنسف

قوله تزحف كذا في نسخة
وفي أخرى ترجف بالراه والجيم
وحرر اه معصمه

وقال جرير بن بلال بن عطية بن الخطمي بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع بن مالك
ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي

حتى الفداة برامة الأطلالا * ربما تقادم عهد فاحالا
ان الغواذي والسواري غادرت * للريح مخترقا به ومجالا
أصبحت بعد جميع أهلك دمنة * فقرا وكننت محلة محالا
لم يلف مثلك بعد أهلك منزلا * فسقيت من نوء السماء سجالا
ولقد عجبت من الديار وأهلها * والدهر كيف يستدل الأبدالا
ورأيت راحلة الصبا قد أقصرت * بعد الذميل وملت الترحالا
ان الطعائن يوم برقة عاقل * قد هجن ذا خيل فردن خبالا
هام الفؤاد بذكرهن وقد مضت * بالليل أجنحة النجوم فبالا
بفعلن برقة عاقل أيمانها * وجعلن أمعز رامتين شمالا
يألت شعري يوم دارة صلصل * أيردن قتلى أم يردن دلالا
فلو أن عصم عمايتين فيه ذبل * سمها حنيدني نزالا وعالا
لا يتصلن اذا افتخون بتغلب * ولبسن زخرف زينة وجبالا
طرق الخيال وأى ساعة مطرق * والحب بالطيف المم خبالا
إقنى فاست غدا لمن بصاحب * بحزير زوجة انيخدن عجالا

إقنى حيالك أي الرمي والحزير الأرض الغليظة جمع حران

أجهضن مجلة لستة أشهر * وحذين بعددنا الهن نعالا

أجهضن أي ألقين أولادهن لغيرة عام يصف الابل

واذا النهار تقاصرت أطلاله * ووفى المطى سائمة وكلالا
دفع المطى بكل أبيض شاحب * خلق القميص تخاله مختالا

قوله قتلى كذا في نسخة وفي
أخرى صرى اه معصمه

قوله المعرسون كذا في
النسختين اللتين عندنا
ومقتضى السابق واللاحق
أن يكون مجروراً بالياء كنه
مصححه

اني حلفت فلن أعافى تغلبا * للظالمين عقوبة ونكالاً
فجج الاله وجوه تغلب انها * هانت على معاطس اوس بالاً
المعرسون اذا انتشوا بيناتهم * والدائبين اجارة وسؤالاً
والتغلبى انا تنمخ للقرى * حكاسته وتمثل لآمالاً
عبدوا الصليب وكذبوا بحمد * ويجبر ثيل وكذبوا ميكالاً
لا تطلبن خولة من تغلب * فالزنج أكرم منهم أخوالاً
خل الطريق لقد لقيت قرومنا * لبنى القروم تخمط اوصيالاً

القروم السادة التخمط التكبر مع غضب الصولة على الحرب هو الاقدام

أنسيت قومك بالجزيرة بعدما * كانت عقوبته عليك نكالاً
ألا سألت غمماً دجلة عنكم * والخامسات تجرر الاوصالاً
جالت عليك حمة قيس خيلهم * شعنا عوايس تحمل الابطالاً
مازلت تحسب كل شئ بعدها * خيلا تشد عليكم ورحالاً
زفر الرئيس أبوالهذيل أنا كم * فسبى النساء وأحرز الاموالاً
قال الاخيطل اذ رأى راياتهم * يمارسرجس لأريد قتالاً
ترك الاخيطل أمه وكأنها * منحة ساقية تريد عمالاً
ورجال الاخيطل من سنهاه رأيته * مالم يكن وأب له لينالاً
تمت تسمي يا أخيطل فاحتجز * خزي الاخيطل حين قلت وقالاً

فاحتجز أى فاقصدا الحجاز

ورميت هضبتنا بأفوق ناصل * تبغى النضال فقد لقيت نضالاً
ولقيت دونى من خزيمة بأذا * وشقاشقا بذخت عليك طوالاً
ولو أن خندف زاجت أركانها * جبالاً أشم من الجبال لزالاً

خندف جدته مدركة بن الياس بن مضر وطابخة أخوه

ان القوافى قد أمر مريها * لبنى فدوكس اذ جدد عن عقالا
قيس وخندف ان عدت فعالهم * خيروا كرم من أبىك فعالا

قيس هو ابن عيلان والمراد قبيلة قيس

راحت خزيمة بالجبال كأنها * عقبان عادية يصعدن صلالاً
هل تملكون من المشاعر مشعرا * أو تنزلون من الاراك ظلالاً
فلنح أكرم في المنازل منكم * خيلاً واطول في الجبال حبلاً
ما كان يوجد في اللقاء فوارسى * ميلاً اذا فزعوا ولا أكفالا
قدنا خزيمة قد علمتم عنوة * وشتا الهذيل يمارس الاغلالاً
ورأت حسنة في الغداة فوارسى * تحمى النساء وتقدم للانفالاً

قوله لوردهن نقلا كذا في
نسخة وفي أخرى بوردهن
وعلاولعلها أنسب كتبه
مصححه

فصحن نسوة تغلب فسـبيتم * ورأى الهذيل لوردهن نقلا
انا كذا لائل ذاك نعدا * تسقى الحليب وتلبس الاجلا
لولا الجزى قسم السواد وتغلب * للسلمين فأصبحوا أنفالا
الجزى جمع جزية بكسر الجيم يكتب بالياء وهو من جزاء المال وأما الجزاء ما فتح والمدفأ المكافأة بالجميل
يعنى قوم الاخطل لانهم نصارى يدفعون الجزية وهى التى تمنعهم من سبيهم
لو أن تغلب جعلت أحسابها * يوم التفاضل لم تزن متقلا
أوجدت فينا غير عذر مجاشع * ومجرت جمع من والى يريد مقالا
مجاشع جد الفرزدق وجعت جدته أم أبيه وكانت جارية يرمونها بالزبير بن العوام فعرض بها
الاخطل والهجو للفرزدق

وقال الاخطل التغلبى

تغير الرسم من سلمى باقفار * وأقمرت من سلمى دمنة الدار
وقد تكون به سلمى قحذنى * تساقط الحلى حاجاتى وأسراوى
ثم استتب بسلى نية قذف * وسيرمة قصب الاقران مغوار

المنقضب المنقطع والقضب القطع

كان قلبى غداة البين منقسم * طارت به عصب شقى لامصار
ولوتاف النوى ما قد تعلقتى * اذا قضيت لباناتى وأوطارى
فلت طباء بنى البكا كرامة * حتى اقتنصن على بعد واضرار
ومهمه طاسم تخشى غوائله * قطعت به أزج العين مبهار
بجزة كأتان الضحل أضمرها * بهد الربالة ترحالى وتسيارى
أخت الفلاة اذا اشتدت معاقدها * زلت قوى النسع عن كبد امسيار
كأنها برج روى يشيده * بأجرو برنج ص واحجار
أومقفر خاضب الاطلاف جادله * غيث تظاهـرى فى مبناء مبكار

المبناء فى الارض المينة

قديبات فى ظل أرطاة تكنفه * ريح شامية هبت بأطمار
يجول ليلته والعين تضربه * منها بغيت أجش الرعد بشار
اذا أراد بها التغيض أرقه * سيل يدب بهابى الترب موار
كأنه اذا ضا البرق بهجته * فى أصـبهانية أو مطلى قار

الاصبهانية ثياب منسوبة الى أصهان وهى ثياب بيض والقارنى أسود تظلى به السفن يريد أن
ظهره أبيض وباقية أسود

أما السراق فمن دينا جـة لهن * وفى القوائم مثل الوسم بالننار

قوله بأجرو برنج ص كذا
فى بعض النسخ التى بأيدىنا
بالجيم وفى بعضها بالحاء
المهملة وليحـرر ولفظة
وأجـر مخفف لغـة فى أجـر
المشتدة كتبه مصححه

حتى اذا غاب عنه الليل وانكشف * عنه سماوة عن مخضوضب عارى
أحس حس قنيص قد تو جسسه * كالبحر من يهفون من جرم وأنمار
فانصاع كالكوكب الذى ميعته * غضبان يخلطن معج ولحضر

انصاع انحرف والميعه النشاط

فأرسلوهن يذرين الرياح كما * يذرى سبائح قطن ندف أوتار
حتى اذا قلت نلت سواها * وأرهقه بأسلب وأظفار

أرهقه غشيتيه وأدر كته

أنهى اليهن عينا غيرة غافله * وطعن محتقر الاقران كزار
نضحه الضاريات اللا حقات به * ضم الغريب قد احابن أيسار

لا يسار المقاهرون والغريب الذى يضرب لهم السهام

يلذن منه بحر ان القنان وقد * فرقن منه بنى وقع واينار
حتى شتا وهو محبوب بعائطه * يرى بكورا أطاعت بعد احرار

العائط الانان التى لم تحمل والبكور أول النبت والاحرار احرار البقول المزهرة

فسرد تغنيه ذبان الرياض كما * غنى الغواة بصبح عند اسوار
كائه من ندى القراص مقتسل * بالورس أواخر ج من بيت عطار
وشارب مريح بالكأس نادى * لا بالصور ولا فيهاب سوار

السوار المعريد والحصور ضيق الصدر الخيل ويرى بسا روهو الذى يسار اذا شرب والسور
فضله الشراب

نازعه طيب اراح الشمول وقد * صاح الدجاج وحان وقفة السارى
من جرعانة ينضاح الفسرات لها * يجلول صخب الاذى مرار
عانة موضع ينضاح أى يجرى يعنى ان الفرات يـ فى هذه الحديقة التى فيها هذه النهر الموصوفة
بجرعانة

كنت ثلثة أحوال بطينتها * حتى اذا صرحت من بعد تدار
صرحت سكنت وذهب زبدها والتدار الغليان

آلت الى النصف من كفاه أفرعها * على ولثمها بالخص والقار
الكفاه خاية سوداء

ايست بسوداء من ميثام مظلمة * ولم تعذب بايراه من النار
ليست بسوداء يعنى الخاية يقول ليست بسوداء مظلمة علمت من أرض اينة

لهاردا آن نبح العنكبوت وقد * لفت باخر من ليف ومن قار
صهباء قد كفت من طول ما خبت * فى مخدع بين جنات وأنهار

عذراء لم تحتل الخطاب بهجتها * حتى اجتلاها عبادى بدينار
 فى بيت محترق البنيان معقل * ما ان عليه ثياب غير اطمار
 اذا أقول تراضينا على عن * ضنت بها نفس خب البع مكار
 كأنما العلي اذا وجبت صفقتها * مغبون خصل نكيث بين أقمار
 انحصل الخطر فى المراماة وأقار جمع مقامر ٣
 كأنه حين جاوزنا بصفقتها * مسلوب بيع نخين بين تجار

٣ قوله جمع مقامر له
 محرف عن قير اذهو واحدا
 قار كتبه معصمه

النخين الكثير

لما أتوها بمصباح ومبرله — م * سارت اليهم سؤرا لا يجل الضارى
 سارت الخمرة تسور سورا وسؤرا أى وثبت فى رأس شاربها والابجل العرق المعروف والضارى
 هو السائل

تدى اذا طغوا فيها بجائفة * فوق الزجاج عتيق غير مقتار
 الجائفة التى وصلت الجوف والمقتار الضيق
 كأنهم المسك نهى بين أرجلنا * بما نضوع من ناجودها الجارى
 انى حلست برب الراقصات وما * أضحى بكمة من حجب وأستار
 وبالهذا يا اذا اجرت مدارعها * فى يوم ذبح وتشرىق وتغار
 وما برز من شطاه محلبة * وما يثرب من عون وأبكار
 لا بلحافنى قريش خائفوا وجلا * ومولتنى قريش بعدد إقتار
 أبلحافنى من الاتقاء أى صارت لى ملجأ
 المنعمون بنو حرب وقد خدقت * بى المنية واستبطأت أنصارى
 قوم يحلون عن أحيائها ظلما * حتى تكشف عن سمع وأبصار
 أحيائها جمع حتى وهى الجماعة
 قوم اذا حاربوا شدوا ما زرعهم * عن النساء ولوبات باطهار

وقال عبيد الراعى

ما بال دفك بالفراش مذيلا * أفذى بعينك أم أردت رحىلا
 ما بال أى ماشان دفك جنبك
 لما رأت أرقى وطول تلددى * ذات العشاء وليلى الموصولا
 قالت خليدة ما عراك ولم تكن * أبدا اذا عسرت الشؤن سؤلا
 عسرت نزلت والشؤن الحوادث
 أخليدان ابالك ضاف وساده * همان باتا جنبه ودخيلا

ضاف أي نزل

طرقا قتلك هما هم أقرهما * قلصا الواقع كالقسي وحولا
شم الحوارك جنحا أعضاها * صهبا تناسب شدا وجد بلا
جواب طويت على زفرتها * طلى القناطر قد برلن بزولا
بنيت مرافقهن فوق مزلة * لا يستطيع بها القرا دم قبيلا
يقول هي سينة فلا يجد القرا دم موضعا فيه

كانت هجائن منذر ومحرق * أماتهن وطرفهن فخيلا
منذر ومحرق ملكان والفصيل الكريم من الأبل وكل كريم منها يسمى خيلا
فكانت ربيضا إذا بانرتها * كانت معاودة الرحيل ذلولا

الريض الناقة أول مائراض

قذفت الغدوا إذا غدت الحاجة * دلف الرواح إذا أردت قفولا

دلفمة قاربة الخطو

قودا تذارع غول كل تنوفة * ذرع الموشع مبرما ومخيلا

قودا أي طولا والموشع الثوب المتداخل

في مهمه قلقت به هاماتها * قلق الفؤس إذا أردن نصولا
وإذا تعارضت المناووز عارضت * ربذا تغل خلفها بتغيلا

الربذا السريع يعني الحادي والتبغيل ضرب من السير

زجل الحذاء كأن في حيزومه * قصباً ومقنعة الحنين بعولا
زجل الحذاء أي رفيع الصوت كان في صدره قصباً أو صوت بعول وهي النكول ومقنعة أي
رافعة صوتها

وإذا ترحلت الضحى قذفت به * فشاون غايته قطل ذميلا

شاون أي سيقن

يتبعن مائرة السيدين شملة * ألقى بنحرق الرياح سليلا

السليلا ولدها والمائرة السريعة الحركة

جامت بذى رمق لسنة أشهر * قد مات أوجب الحياة قليلا
لا يتخذن إذا علون مفازة * الأيباض الفرقدين دليلا
حتى وردن لثم خمس بأنص * جتا تقارضه السقاوة ويسلا
سد ما إذا التمس الدلاء نطافه * صادفن مشرفة المنان زحولا
جعوا أقوى مما انضم رحالهم * شتى التجار ترى بهن وصولا
فسقوا صوادي بسمعون عشية * للماء في أجوافهن صليلا

قوله تقارضه السقاوة كذا في
النسخ والذي في مادة بوس
من اللسان تعاورة الرياح
كتبه مصححه

حتى اذا برد السجبال لهايما * وجعلن خفاف غروضهن ثميلا
 الاله اب العطش والتميل بقية العلف في البطن من البهايم
 وأفضن بعد كظومهن بحجرة * من ذى الابرار اندعين حقيلا
 الابرار وحقيل موضعان

جلسوا على أكوارها فترادفت * صعب الصدى جرع الرعان رجلا
 ملس الحصى باتت توجس فوقه * لفظ القطاب بالجهل تسين نزولا
 حذب السراة وألحقت أعجازها * روح يكون وقوعها تحميلا
 حذب الظهور من الهزال والروح جمع روحا وهي الواسعة الخطو وتحليل أى سريرة الوط
 وجرى على حذب الصوى فطرده * طرد الوسيفة بالسماوة طولا
 ابلغ أمير المؤمنين رسالة * تشكو اليك مضلة وعويلا
 مضلة من الضلال

طال التقاب والزمان ورابه * كسل ويكره أن يكون كسولا
 رابه شككه

ضاف الهموم وساده وتجنبت * ريان يصبح في المنام ثقيلا
 فطوى البلاد على قضاء صرية * بالحد واتخذ الزماع خليلا
 الزماع الحد في الامر والصرية العزيمة
 وعلا المشيب لداته وخلت له * حقب نقض مريره المقتولا
 فكان أعظمه محاجن نبعة * عوج قدم من فقد أريدن نجولا
 النجل الرمي

قوله فطوى البلاد كذا
 بالنسخ التي عندنا والذي في
 مادة صرم من اللسان فطوى
 القواد وفيه حذاء بدل بالحد
 كتبه معصمه

لحديده الهندي أمسى جفنه * خلقا ولم يك في العظام نكولا
 تعلمو حديدته وتنكر لونه * عين رأته في الشباب صقيلا
 انى حلفت على عين برة * لأ كذب اليوم الخليفة قميلا
 ما زرت آل أبي خبيب طائعا * يوما أريد لبيعتي تبيلا
 ولما أتيت فجيده بن عوير * أبغى الهدى فيزيدني تضليلا
 فجيده بن عوير كان باليمامة اتخذ مذهبا ينسب اليه النجدية وهم فرقة من الفرق الضالة عافانا الله
 من نعمة الرحمن لا من حيلتي * أنى أعذله على فضولا
 وشنت كل منافق متقلب * ترك الزلازل قلبه مدخولا
 الزلازل الشدائد والمدخول الفاسد

واهى الامانة لا تزال قلو صه * بين الخوارج نهزة وذميلا
 الخوارج الذين خرجوا على سيدنا على عليه السلام نهزة ضرب من السير

من كلهم أمسى بهم بيعة * مسح الا كف تعاودا المندبلا
أخليفة الرجن انا معشر * حنفاء نسجد بكرة وأصيلا

حنفاء مسلمون والحنيف المسلم

عرب نرى لله في أموالنا * حق الزكاة منزلا تنزلا
ان السعاة عصول يوم أمرتهم * وأتوا دواهي لو علمت وغسولا
كتبوا الذهب من العدا بعشرف * عاد يريد خيانة وغسولا
ذخر الخليفة لواء طت بخبره * لترك منه طابقا مفضولا

أراد يا ذخر الخليفة

أخذوا العريف فقتلوهوا حيزومه * بالا صبيحة قائما مفضولا
الاصبحية السباط واحد ما أصبحى منسوب الى ذى أصبح ملائكت من ملوك حيزوا اسمه الحارث بن
مالك بن زيد بن قيس بن صبيح بن جرة الاصغر وسمى ذا أصبح لانه كان غزاه عدو له وأراد أن يبيته
فنام دونه حتى أصبح ولم يوقظه أحد اجلال له فلما انتبه قال أقدا أصبح فسمى ذا أصبح لذلك
عنى اذا لم يتركوا لعظامه * لحما ولا لقواده معقولا
جأوا به كهم وأحذب أسأرت * منه السباط براعة بافغفلا

البراعة قصبة شبهه بقلب العريف

نسى الامانة من مخافة لقمح * شمس تركن بضيعه مجدولا

شمس أى طوال البضيع اللحم

أخذوا حولته وأصبح قاعدا * لا يستطيع عن الديار حويلا
يدعوا أمير المؤمنين ودونه * خرق تجزبه الرياح ذويلا
كهذا هد كسر الرماة جناحه * يدعو بقارعة الطريق هديلا
وقع الريع وقد تقارب خطوه * ورأى بعقوته ازل نسولا

الازل قليل اللحم يعنى الذئب

متوشح الاقرب فيه منمة * نهش اليدين تحالة مشكولا
نهش قليل اللحم والنهم الحريص على الاكل

كدخان مر تجل با على قلعة * غرثان ضررم عرجا مبالولا
أخليفة الرجن إن عشيرتى * أمسى سوامهم عرين فلوللا
قوم على الاسلام لما يتركوا * ما عنهم ويضيعوا التهليللا

الماءون ههنا الزكاة

قطعوا اليمامة بطردون كأنهم * قوم أصابوا ظالمين قتيلا

يحدون حدبامثلا اشرافها * فى كل مقربة يدعن رعيلا

يحدون يسوقون الحدب الابل الممزولة أشرافها اسنمتها والمقربة هى الطريق فى الجبل

قوله شمس أى طوال كذا فى
بعض النسخ ولم نجد فيما
بأيدى نا من كتب اللغة أن
الشموس الطويل بل العسر
كتبه مصححه

والرعيل القطيع

حتى اذا احتسبت تبقى طرقها * وثنى الرعاة شكيرها المنجولا
الطرق القوة والشكير النبت والمنجول المقطوع بالمنجل
شهرى ربيع ماتذوق لبونهم * الاجوضا وخسة وذبيلا
الموض جفج حض ووخة أى ذات وخم والذبيلى اليابس

وأناهم يحيى فشدد عليهم * عقد ايراه المسلمون ثقيلا
كسبنا تركن غنيم ذاعبلة * بعد الغنى وفقيرهم مهزولا
فتركت قوى بقسمون أمورههم * ألبك أم يتر بصون قليلا
أنت الخليفة عدله وفواله * واذا أردت لظالم تنكبلا
فارفع مظالم عيلت أبناءنا * عنا وأنقذ شلونا الماكولا
فانرى عطية ذالك ان أعطيته * من ربنا فضلا ومنك جزيلا
ان الذين أمرتهم أن يعدلوا * لم يفعلوا مما أمرت فتيلا
أخذوا الكرام من العشار ظلامة * منا ويكتب للامير أفيلا

الافيل من الابل الصغير وجهه لما قال

فلئن سلمت لادعون بطعنة * تدع الفرائص بالسديف فليلا
واذا قرش أو قددت نيرانها * وبلت ضغائن بينها وذحولا
بلت أى اختبرت من بلوته أى اختبرته

فابوك سيدها وأنت أشدها * ومن الزلازل فى البلايل حولا

البلايل الوسوس والحول القوة والعزبة

وأبوك ضارب فى المدينة وحده * ضربا ترى منه الجوع شلولا
قتلوا ابن عفان اماما محروما * ودعا فلم أر مثله مخذولا
فتصدعت من يوم ذالك عصاهم * شقفا وأصبح سيفهم مفولا
حتى اذا نزلت عماية فتنه * عمياء كان كتابها مفعولا
وزنت أمية أمرها فدعت له * من لم يكن غمرا ولا مجهولا
مروان أكرمهم اذا حلت به * حدث الامور وخيرها مولا

حدث الامور حوادثها

أيام رفع فى المدينة ذيله * ولقد يرى زرعها ونخيلها
وبدار ملك خربتها فتنه * ومشيدافهم الحمام ظليلها
أيام قوى والجماعة كالذى * لزم الرحلة ان تميل عميلا

قوله ومن الزلازل الخ
لا ارتباط بين العجز والصدر
فلعل فيه سقطا حرركته
معناه

قوله حدث الامور كذا فى
النسخ والذى فى الاساس
فى مادة حـ د ب
بالموحدة لا بالثلاثة جمع
أحـ د ب كـ بـ معناه

﴿ وقال ذوالرمة وهو غيلان بن عقبة ﴾

ما بال عينك منها الماء ينسكب * كأنه من كل مفرقة سرب
الكل جمع كنية والمفرقة المخروزة والسرب الجارى
وفراء غربية أنأى خوارزها * مثل شل ضيعة بينها الكتب
وفراء كبيرة جديدة غربية مدبوغة بالغرف أنأى أفسد خوارزها مثل شل كثير القطران وهو من
صفة السرب والضمير في ضيعة راجع الى الماء والكتب جمع كتبة
أستحدث الركب عن أشياءهم خبرا * أم راجع القلب من أطرافه طرب
الطرب خفة العقل من الفرح أو الخزن
من دمنة نسفت عنها الصبا سفا * كما ينسرب الطيبة الكتب
نسفت أى كشفت

سيلا من الدعص أغشته معارفها * نكباء تسحب أعلاه فينسحب
السيلا المطر والدعص الكتيب انصغير من الرمل معارفها معالمها تسحب أعلاه أى تجزى والضمير
راجع الى الدعص والنكباء الريح التى تب من بين مهب ريحين فتسحب عن هذه وهذه
لا بل هو الشوق من دار تحونها * مزاى محاب ومزاى ارح ترب
تحونها تنقصها والتخون والتخوف التنقص مزاى جمع مزاى والبارح الريح التى تحمل التراب في
شدة هبوبه وهى الشمال

برقة الثور لم تطمس معالمها * دوارج المور والامطار والحقب
برقة الثور اسم مكان والدوارج الرياح والمور الريح أيضا وهى الريح المترددة والحقب السنون
يبدل عينيك منها وهى منمنة * نوى ومستوقد بال ومختطب
الى لوايح من أطلال أحوية * كأنها خال موشية قشب
اللوايح ملاح منها والاحوية جمع حواء وهى المنازل والخلل بطائن السيوف والموشية المنقوشة
دارلية أى تساعفنا * ولا يرى مثلها عجم ولا عرب
عجزاء بمكورة خصانة قلق * منها الوشاح وتم الجسم والقصب
الحجزاء هى العظيمة العجزو المكورة المجذولة والخصانة ضامرة البطن قلق مضطرب والوشاح قلادة
الصدر

زين الثياب وان أثوابها استلبت * على الحشبية يوما زانها السلب
زين الثياب أى فى حال لبسها واستلبت نزع والحبشية القراش
براقة الجيد واللبات واضحة * كأنها ظبية أفضى بهالب
براقة أى بيضاء والجيد العنق واللبات جمع لبة وهى الصدر وما حواليه واضحة أى بيضاء أفضى بها
الخ ولجمر راه معجمه

أى دفعهم إلى الفضاء والللب ما استرق من الرمل وقيل هو اسم مكان معروف في أول الدهناء
بين النهار وبين الليل من عقد * على جوانبه الأسباط والهدب

العقد جمع عقدة وهو ما تقدم من الرمل بعضه في بعض والأسباط جمع سبط وهو ضرب من الشجر
والهدب ما تدلى من أغصان الشجر شبه الظبية بين النهار وبين الليل أى في وقت انصرام آخر النهار
ودخول أول الليل وهذا أحسن ما ترى فيه الأشياء جميعاً من كل شيء
لماء في شفتيها حوة لعس * وفي اللسان وفي أنيابها شنب

اللى واللأس والحوثة شيء واحد وهو سواد في الشفة وقيل حمرة تضرب إلى السواد واللثفت جمع لثة
وهي مغرز الأسنان والشنب رقة الأسنان وقيل تحدد أطرافها

كحلاء في دمع مـ فراء في برج * كأنها فضة قد شابهها ذهب

الدمع شدة سواد العين في شدة بياضها والبرج كالدعج وقيل سعة العين

تريك سنة وجهه غير مقرقة * ملساء ليس بها خال ولا ندب

سنة الوجه صورته والمقرقة التي دانت الهجنة وهو الذي تكون أمه أشرف من أبيه والخال هو

النقطة السوداء التي تكون في الوجه والندب هو الاثر في الوجه من جدري أو غيره

تزداد في العين إبهاماً إذا سفرت * وتخرج العين فيها حين تنقب

تخرج العين أى تحير وتنقب أى تلبس النقاب

والقرط في حرة الذفرى معلقة * تباعد الحبل فيه فهو يضطرب

الحرة الحسن من كل شيء والذفرى ما خلف الأذن والحبل العنق

إذا أخولذة الدنيا تبطنها * والبيت فوقهم ما بالليل محتجب

سأنت بطيبة العربين مارنها * بالمسك والعنبر الهندي محتضب

سأنت شمت والعربين ما تقدم من الأنف والمارن ما لان من الأنف

تلا الفتاة التي علقها عرضاً * إن الكريم وذا الإسلام يختلب

عرضاً أى غير قصد ولا نمد

ليالى الدهر يطيبني فأنبعـه * كأننى ضارب في غمرة لعب

يطيبني أى يدعوني والضارب السابح والغمرة هي كثرة الماء

لا أحسب الدهر يلى جدة أبداً * ولا تقسم شعباً واحداً شعب

الشعب الجماعة والشعب الفرق

زار الخيال لمى ها جع العبت * به المقاوز والمهمرية النجب

المهمرية منسوبة إلى مهرة وهي قبيلة من قبائل حضرموت

معترسافى بياض الصبح وقعته * وسائر الليل الاذالك منجذب

معترسافى نفسه والتعريس نزول آخر الليل وقعته ونومته والانجذاب ضرب من السير

قوله شبه الظبية الخ كذا
في الأصل ولعل هنا سقطا
وتحريفه أو زيادة فتأمل اه

قوله والمقرقة الخ هكذا في
النسختين اللتين بأيدينا وعبارة
اللسان ووجهه مقرق غير
حسن قال ذو الرمة تريك
سنة وجه البيت وبه يعلم
ما هنا اه

أختانف أغني عند ساهمة * بأحلق الدف من تصديرها جلب
 أجامعني صاحب التناثف الفلوات واحدها تنوفة وأغني بمعنى نام والساهمة يعني الضامرة يريد
 ناقته والالتاق الالمس والدف الجنب والتصدير مقدم الغرضه جلب آثار الجروح وغيرها
 تشكوا الخشاش ومجرى النسعين كما * أن المريض الى عواده الوصب
 الخشاش يكون البعير من خشب مكان الخزام من صوف والوصب الوجع
 كأنها جبل وهم وما بقيت * الا النخيرة والالواح والعصب
 الوهم الجمل الضخم الذلول النخيرة اليدان والرجلان والرأس والالواح العظام التي لا تخفيها عراض
 لا يشتكي سقطه منها وان رقصت * بها المعاطس حتى ظهرها حذب
 كأن راكبا يهوى بمخرق * من الجنوب اذا ما صحبه شجبوا
 المخرق الرمح شجبوا ضروا شجب يشجب وشجب يشجب أي تغير لونه
 تصفي اذا شدها بالكور جافحة * حتى اذا ما استوى في غرزها تثب
 وثب المسحج من عانات معقلة * كأنه مستبان الشك أو جنب
 المسحج العضض يعني حمار الوحش وعانات جمع عانة وهي جماعة الحمار الوحشية معقلة خبرا بالدهناء
 تثبت السدروس سميت بذلك لانها تعقل الماء مستبان أي بين الشك الظلع أو جنب وهو الذي يشتكي
 جنبه يصفه بكثرة النشاط فهو يعيش على أحد جانبيه كأنه يطلع
 يتلو نخائص أشباهها محلبة * ورق السرايل في أحشائها قنب
 النخائص جمع نخوص وهي التي ضربها الفحل فلم تحمل أشباهها أي متمثلة في السن والكبر
 محلبة أي محكة الورق السود السرايل يعني موضع السرايل قوائمها والقبب الضعر
 له عليم بالخلصاء مرته * فاله فودجات فخني واحف صخب
 الخلصاء ماء بالدهناء مرته موضع ما يرتع وهو بدل من الخلصاء والفودجات وواحف موضعه ان
 والصخب الصوت
 حتى اذا ماعمعان الصيف هب له * بأجسة نش عنه الماء والرطب
 ماعمعان الصيف شدة حره بأجسة شدة الصوت والرطب الشجر الاخضر
 وأدرك المتبق من ثميلة * ومن ثمالها واستنشى الغرب
 الثميلة ما تبقى في أجوافها من الماء والعشب يقول انه قد يس استنشى شم الغرب الماء الذي يقطر
 بين الحوض والبئر من الدلو أو سواء
 وصوح البقل نأج تجي به * هيف عمانية في سيرها نكب
 صوح يعني شقق وفيه لغة أخرى صبح النأج الريح الشديدة والهيف الريح الحارة والنكب
 انحراف وشدة

قوله شجبوا كذا في النسخ
 والذي في مادة نصب من
 اللسان نصبوا قال وقال
 الاصمعي معناه جد والسير
 اه مصححه

قوله بأجسة وقوله بأجسة
 شدة الصوت كذا في النسخ
 والذي في مادة أجمع من اللسان
 بأجسة وفسر الأجمة بشدة الحر
 وكذا أورده في مادة نشش
 اه مصححه

تنصبت حوله يوم تراقبه * قود سما حيج في ألوانها خطب
تنصبت حوله يعني الاتن قود جمع قوداء وهي الطوال والسما حيج الطوال والخطب الخضره
حتى اذا اصفر قرن الشمس أو كربت * أمسى وقد جد في حوائثه القرب
اصد قرن الشمس أي قربت للغروب وكربت بمعنى دنت وحوائثه نفسه والقرب طلب الماء وهو
أن يردده في ليلته

والهت عین أنال ما ينازعه * في نفسه لسواها مورد أرب
الهت القصد عین أنال مورد سميت بأنال رجل من بني حنيفه وأرب حاجه
فراح منصلتا يحدو حلاله * أدنى تقاذفه التقريب والخب
منصلتا أي مسرعا يحدو يسوق حلاله الاتن أدنى أهون تقاذفه أي عدوه التقريب والخب
ضربان من السير

كانه معول يشكو بلائله * اذا تنكب عن أجوازها تنكب
المعول الحزين الباكي والبلايل الوسواس أجوازها يعني جوانبها والضمير راجع الى العير والتنكب
المواضع المتجاذرة وتنكب أي انحرف
يفشى الحزون بها عداو يتبعها * شبه الضرار في زري بها التعب
كانها بل ينجو بها نغسر * من آخرين أغاروا غارة جلبوا
يعني الجار والأتن

كله كمار فضت حريقتها * بالصلب من نهشه أ كفالها كب
ارفضت تفرقت والحز بقية الجماعة والصلب موضع بالسمان مر تقع ونهشه عضه أ كفالها
أعجازها كب أي مجنون

فقلست وعمود الصبح من صدع * عنها وسائر به بالليل محتجب
فقلست أي بكرت في آخر الليل وسائر به جميعه يقول لم يبد منه الا عمود الصبح
عينامطلمجة الأرجاء طامية * فيها الضفادع والحيتان تصطب
يستلها جدول كالسيف منصات * وسط الأشاء نسامى فوقه العسب
يستلها أي يخرج منها الاشاء صغار النخل نسامى ترتفع والعسب جمع عسيب
وبالشماثل من جلان مقتنص * رث الثياب خفي الشخص من زرب
الشماثل جمع شمالة وجلان قبيلة

يسهي بزرق هدت قضبا مصدرة * ملس البطون حذاها الریش والعقب
الزرق النصال سميت زرقا لشده صفائها والشئ اذا كان برأفاسمى أزرق مصدرة أي قوية حذاها
أي سافها

قوله والتنكب المواضع الخ لم
نجد في كتب اللغة التي
بايدينا هذا المعنى وحرره
اه معصمه

قوله مطلمجة كذا في نسخة
وفي أخرى مطلمجة
بتقديم الحاء على اللام
والبيت مروى بالوجهين
كافي اللسان اه معصمه

(١) قوله جمع شمالة وهي
قرة للصاد يستتر بها كافي
اللسان اه معصمه

كانت اذا ودقت أمثالهن له * فبعضهن عن الآلاف منشعب
 ودقت يعني ذنت ههنا يعني الاتزله يعني القانص والآلاف جمع أليف والآف منشعب أى متفرق
 حتى اذا لحقت أهضام موردها * نقيبت راجها من خيفة ريب
 لحقت أى دخلت والآهضام ما طمأن من الارض يعني بأهضام المورد ما حوالى به من الارض
 نقيبت أى دخلت فى غيوب المورد وهو ما غاب عن العين ورايها أى شككها والريب جمع رية
 فهترضت طلقاً أعناقها فرقا * ثم اطباها خيرا بالماء ينسكب
 فأقبل الحقب والآكباد ناشزة * فوق الشرا سيف من أحشائها تجب
 الحقب هى الجمر الوحشية ناشزة مرتفعة من العطش تجب تحقق
 حتى اذا زلجت عن كل خنجرة * الى الغليل ولم يقصعه عنه ثقب
 معناه حتى اذا زلجت الثقب عن حناجر الجمر الى الغليل ولم يقصعه الهاء للغليل وانما لم يقصعه لان
 الراعى أعجلها عن الرى ومعنى زلجت أسرع ويقصعه أى يذهب العطش والثقب الجرع
 رعى فأخطأ والاقدار غالبه * فانصعن والويل هجيراه والحرب
 انصعن أى انخرفن والويل كناية عن الشر هجيراه أى عادته والحرب الهلاك
 يقعن بالسفع مما قدرأين به * وقعا يكاد من الالهاب يلتب
 الالهاب شدة العدو ويلتب أى يحترق
 كأنهن خوافى أجدل قرم * ولى ليسبقه بالأمم من الحرب
 الأجدل الصقرسمى بذلك لشدة قتله فى خلقه والقرم الشهوان اللحم والآمم معز ما غلظ من الارض
 وكان فيه حصى والحرب ذكرا لجبارى والخوافى من ريش الطائر أربع وانما قال كأنهن خوافى
 لاستوائهن فى الفرار
 أذاك أم غش بالوشى أكرعه * مسفع الخلد عارنا شطب
 الشمس الذى فيه نقط بيض وسود عارأى قليل اللحم ناشط أى خرج من بلد الى بلد والشبب الثور
 المسن
 تقيظ الرمل حتى هز خلفته * تروح البرد ما فى عيشه رتب
 تقيظ أى رعى فى القبط وهز حرك خلفته أى النبات الذى يخرج بعد النبات الأول والرتب هو
 الشدة
 ربلا وأرطى نفت عنه ذوائبه * كواكب القيط حتى ماتت الشهب
 الربل ضرب من الشجر اذا اشتد الحرا اشتدت خضرته وهو من شجر الحوض والارطى شجر والشهب
 نجوم الشتاء وماتت يريد خوت
 أمسى بوهين مجتازا لمرتعته * من ذى الفوارس تدعو أنفه الرب
 ووهين موضع بالدهناء وذو الفوارس أما كن والرب جمع ربه وهى ضرب من البقل تدعو أنفه أى

قوله عار وقوله بعده عار قليل
 اللحم كذا فى الاصل والذى
 فى مادة نشط من الصحاح
 واللسان هاد بالهاء والبدال
 وقى مادة نمش من اللسان عاد
 بالعين والبدال وليحمر اه

يشم رائحتها

حتى اذا جعلته بين أظهرها * من عجمة الرمل أنباج لها خبيب
العجمة ما غلظ من الارض والانباج الا وساط من الرمل وسط كل شئ نجبه والخبيب جمع خبة وهي
قطعة من الرمل مستطيلة

ضم الظلام على الوحش شملته * ورائع من نشاص اللؤلؤ منسكب
الوحش يعنى الثور والشمله شبيهه باطلام الليل كأنه لا بس شمله سوداء والرائع المطر والنشاص
السحاب المرتفع

وبات ضيفا الى أرطاة مرتكم * من الكتيب لها دف ومر تقب
أرطاة شجر مرتكم أى مجتمع دف أى مكان محقوق ومر تقب أى مكان مرتفع
مبلاء من معدن الصيران قاصية * أبعادهن على أهدافها كشب

مبلاء أى مائلة يعنى الارطاة والصيران يعنى جماعة البقر وكشب أى مجمعة
وحائل من سفير الحول حائلة * حول الجرائيم فى ألوانه شهب
الحائل الذى ألقى عليه الحول والسفير المختات من أوراق للشجر حائلة متغيرة حول الجرائيم أى

حواليه الجرائيم أصول الشجر شهب أى يياض من الشمس
كأنما نفخ الأسمال ذاوية * على جوانبها الفرصاد والغنيب

النفخ ما تساقط من الشجر والاحمال جمع حل وهو ما يحمله الشجر ذاوية أى يباسه والفرصاد التوث
كأنها بيت عطار يضمه * اطام المسك يحويه ما وينتبه

كأنها يعنى الشجرة والاطام أوعية المسك
اذا استهلكت عليه غيبة أرجت * مرابض العين حتى تأرج الخشب

استهلكت يعنى أمطرت والغيبة الدفعة من المطر أرجت أى طابريحها العين البقر الوحشية حتى
تأرج الخشب أى يعلقها ريح الأبعاد

والودق يستن فى أعلى طريقته * حول الجمان جرى فى سلكه النقب
الودق المطر يستن أى ينصب طريقته ظهره حول الجمان شبه تزايل المطر عن ظهره بتساقط الجمان
عن سلكه

يغشى الكاس بروقيه ويهدمه * من هائل الرمل منقاض ومنسكب
الكاس بيت الثور يهدمه يعنى البيت هائل الرمل الساقط منه منقاض أى منهدم ومنسكب مجتمع
اذا أراد انكراسافيه عن له * دون الأرومة من أطناهم الطنب

الانكراس الدخول عن له أى عرض الأرومة الاصل أطناهم أغصان الشجر

قوله حائلة كذا فى النسخ
والذى فى مادة سفر من
اللسان جائله بالجيم فخر اه
معجمه

وقد توجس ركز امقفر ندس * بنبأة الصوت مافى سمعه كذب
توجس أى سمع والركز الصوت الخفى ندس أى فطن يعنى الصياد بنبأة هى الصوت الخفى
فبات يشـ نزه نادو وبهره * تذؤب الرمح والوسواس والهضب
يشتره أى يرفعه نادى ندى تذؤب الرمح أى اختلافها من الجهات والوسواس حركة الشجر
والهضب جمع هضبة وهى دفع المطر

حتى اذا ما انجلى عن وجهه فرق * هاديه فى أخريات الليل منتصب
الفرق الصبح هاديه أى أوله

أغباش ليل غمام كان طارقه * تخطخ الغيب حتى ماله جوب
أغباش أى ظلم ليل غمام أى طويل طارقه أى جمع ل بعضه على بعض تخطخ أى ظلام والجوب
جمع جوبة وهى ما انكشف من السحاب وهى أيضا الفرجة بين السحاب
غدا كأن به جنا نذاؤه * من كل أقطاره يخشى ويرتقب
نذاؤه تردده وأقطاره نواحيه ويرتقب أى يخاف

حتى اذا ما لها بالحدروا تخت * شمس الذرور شعاعا عينه قبب
لها بمعنى غفل من لها بلهولها والحدروا ضرب من النبت والذرور الطلوع يقال ذر قرن الشمس بمعنى
طلع قبب مجمعة كالقبة

ولاح أزهره روف بنقبته * كانه حين يعـ لوعا قرا لهب
لاح بمعنى ظهر والأزهر الأبيض والنقبة اللون والعاقرا الرملة التى لا تنبت شيأ لهب أى التهاب حرة
وبياض منهم من يقول إنه يعنى الفجر ومن يقول انه يعنى به الثور
هاجت به عوج زرق مخصرة * شواذب لاحها التقريب والخب
هاجت بمعنى أولعت عوج جمع أعوج يصـف الكلاب زرق مخصرة يعنى ضامرة البطون من
الجوع والشواذب الضمر لاحها أى غير ألوانها وأضمـرها والتقريب والخب ضربان من السير
جردهم رقة الأشداق ضارية * مثل السراحين فى أعناقها العذب

جر دأى مخبرة مهترقة الأشداق أى واسعتها والسراحين الذئاب
ومطم الصيد هباش لبغيته * ألقى أباه لاذ الكسب يكسب

الهباش هو الكساب

مقرع أطلس الاطمار ليس له * الا الضراء والاصيد هاشب
مقرع أى قلب الشعر أطلس أى أغبر الاطمار الثياب الا خلاق ليس له نشب أى مال الا الضراء
وهى الكلاب الضارية

فانصاع جانبه الوحشى وانكدرت * يلحن لا يأتلى المطلوب والطلب
فانصاع أى انحرف جانبه الوحشى أى جانبه الأيمن وقال الاصمعى هو الذى يركب منه الركب
ويحلب منه الحالب وانما قالوا فى اللى وعشيه وانصاع جانبه الوحشى لانه لا يؤتى فى الركب
ولا فى الحلب ولا فى المعالجة الامنه وهو الأيسر وقال أبو زيد الانسى هو الأيسر وهو الجانب الذى
يركب منه ويحلب والوحشى هو الأيمن لانه لا يؤنس به وهو الصحيح وانكدرت أى أسرع
ويلحن أى يؤثر فى الارض من شدة الجرى مأخوذ من اللاحب وهو الطريق لا يأتلى أى لا يقصر
المطلوب الثور والطلب الكلاب

حتى اذا دومت فى الارض راجعه * كبر ولو شاء نجى نفسه الهرب
خزاية أدر كته بعد خلوته * من جانب الحبل مخلوطا به غضب
دومت أى دارت حواله راجعه كبر أى شجاعة خزاية أى استهيا خلوته أى انفراده والحبل حبل
الرمل مخلوطا به أى فى الخزاية الغضب
فكف عن غربه والخصف تسهعها * خلف السيب من الاجهاد تنحب
غربه جريه والغضف من الكلاب المثنية الآذن والسيب الذنب الاجهاد شدة الجرى وتنحب أى
تصيح

حتى اذا أدركته وهو مضرق * وكاد يكنها العسروب والذنب
فكتر يشق طعنا فى جواشنها * كأنه الأجر فى الاقتال يحتسب
كتر أى رجع يشق أى يسرع والمشق السرعة فى الطعن والكابة والجواشن الصدور كأنه يحتسب
الاجر وهو الثواب والجزاء فى الاقتال وهى الاعداه ويرى الاقبال وهو استقبالها
بلى به غير طياش ولا رعش * اذجل فى معرك يخشى به العطب
بلى أى ظفرت ولزمت يعنى الكلاب والطياش الثور الخفيف والرعش الجبان والعطب الهلاك
فتارة يخض الأعناق عن عرض * وخضا وتنظم الاسحار والحجب
تارة أى مرة يخض أى يطعن عرض ناحية تنظم أى تنظم وتنشد الاسحار جمع سحر وهى الرثة
والحجب جمع حجاب وهو حجاب القلب والوخض الطعن غير النافذ

ينى لها حدم درى يحوف به * حالا ويصلد حاله ذم سلب
ينى أى يقصد والمدرى المهدم مأخوذ من الدرى يحوف أى يطعن أجوافها حاله مرة ويصلد أى
ينبو اذا وقع فى الهظم لهضم أى حاد من صفات القرن سلب أى دقيق
حتى اذا كثر محجورا نافذة * وراها وكلا روقيه مختضب
كتر أى عطف والنافذة الطمنة والمجور المجألى بحره

قوله مدرى كذا فى النسخ
ولا يخفى ان الوزن غير
مستقيم ولعله مدراة وهو
القرن كالمدرى وحرره
مصححه

ولهم جذانهم زاما وسطها زعلا * جذلان قد أفرخت عن روعه الكرب
 بهما أي يسرع والزعل النشيط جذلان أي فرحان أفرخت أي انكشفت روعه نفسه الكرب
 جمع كربة وهي الخافطة

كاته كوكب في إثر عصرية * مسوم في سواد الليل منقضب
 كاته يعني الثور عصرية أي جنى يقول انقضاؤه كاته قضاض الكوكب في أثر الجنى مسوم أي
 معلم منقضب أي منقض

فهن من واطئ يثني حوته * وناشج وعواصي الجوف تشخب
 فهن يعني الكلاب من والطي أي ماش على الأرض يثني يعني يرجع حوته يعني ما يحوي من أمعائه
 من أثر الطعن وناشج أي بالك من النشيج وهو الصوت وعواصي الجوف هي العروق التي لا ينقطع
 دمها تشخب أي تسيل

أذاك أم خاضب بالسئ مرته * أبو ثلاثين أمسي وهو منقلب
 أذاك يعني الثور أم خاضب يعني الظليم سمي خاضبا لأنه يخضب ساقيه بالعشب والسئ موضع يبعد
 مرته يعني مرعاه أبو ثلاثين بيضة منقلب أي راجع إلى بيته من قولك انقلب إلى أهله أي رجع
 شخت الجزيرة مثل البيت سائر * من المسوح خذب شوق خشب
 شخت أي عظيم ههنا والجزيرة يداه ورجلاه ورقبته سائر أي جميعه والبيت بيت الصوف والخشب
 الغليظ والشوق الطويل والخشب الطويل أيضا

كان رجله صما كل من عشر * صمبان لم يتقشر عنهما النجب
 الصما كان اليهودان والعشر شجر صمبان طويلان يابسان والنجب قشور شجر يدبغ بها الثياب بعد
 صبغها شبه بذلك لصفرة فيه

ألهاء آه وتوم وعقبته * من لائح المرو والمرى له عقب
 ألهاء أي شغله آه شجر مر والتوم ضرب من الشجر وعقبته أي الذي ينبت بعده من لائح المرو
 اللائح الأبيض والمرو الحصى الصغار عقب أي مرة بعد مرة

فظل محتضعا يدوفته نكره * حينا ويرمر أحيانا فينتسب
 المحتضع الذي يطأ على رأسه يرمر أي يصوت ويروي بسطع أي يرفع رأسه فينتسب لأنه إذا زمر
 عرفته كأنه حبشي في خاتله * أو من معاشر في آذانها الخرب

كاته حبشي لسواده والخاتل جمع خيله وهي الشجر الملتف والمعاشر الجماعات والخرب الثقوب
 في الآذان يعني الزنج والنوب

هجنج راح في سوداء مخلة * من القطائف أعلى ثوبه الهدب
 الهجنج الطويل الجاني سوداء يعني شمله مخلة أي لها أهداب والقطائف ثياب منقوشة من صوف
 أو مقحم أضعف الإبطان حادجه * بالأمس واستأخر العدلان والقطب

أومقحم يعنى البعير الذى جل عليه قبل أو ان الجمل لصفر سنه لابلطان شدا بطان وهو الجبل الذى
يلقى عليه الحدج شبه الظليم فى كبر جناحيه بالعدين المتأخرين من وراء سنام البعير لانتقطع
البطان عنهما

عليه زاد وأهدام وأخفية * قد كاد يجترها عن ظهره الحقب

الاخفية الا كسبة والحقب الذى يكون فى حقوى البعير

أضله راعيا ككسبة غفلا * عن صادر مطلب قطعانه عصب

أضله أى ضيعه ككسبة منسوبة الى كلب وهى قبيلة من النمر والصادر الراجع من الماء والمطلب
البعيد قطعانه جمع قطيع والعصب الجماعات

فأصبح البكر فردا من صواحيبه * يرتاد أحلية أعجازها شذب

يرتاد أى يطلب والأحلية جمع حلى وهو ضرب من النصى اليابس منه وأعجازها أصولها شذب
أى متفرقة

كل من المنظر الأعلى له شبهه * هذا وهذان قد الجسم والنقب

كل يعنى هذه الاشياء من المنظر الأعلى يعنى أحسن التشبيه والصورة قد أى مشبه الذى لا يزيد
ولا ينقص قال * أبونا معد قد هاهنا أدعيه * والنقب جمع نقبة وهو اللون يقول ان الظلم
يشبه الجديشنى أو البيت أو البكر

حتى اذا الهيق أمسى سام أفرخه * وهن لا مؤيس منه ولا كتب

سام طلب وقصد والهيق الظلم قصد فراخه وهن لا مؤيس يعنى لا بعد مفروط ولا كتب أى
ولا قرب

يرقد فى ظل عراض ويلفحه * حفيف نالفة عنثونها حصب

يرقد أى يسرع والعراض الشديدة الاضطراب يعنى المطر ويلفحه أى يرميه والحفيف الصوت
والنالفة الريح الشديدة الحارة عنثونها ما تقدم منها والحصب هى التى فيها الحصى أى ترفعه لشدة
هبوبها

تبرى له صعله أدماء خاضعة * فالخرق بين بنات القفر منتب

تبرى أى تعارض وتفعل مثل فعله صعله صغيرة الرأس يعنى أثناء أدماء يضاء غبراء خاضعة أى فى
عنقها احشنان وانخفاض الخرق الارض الواسعة سميت بذلك للخرق الريح فيها وبنات القفر
الطريق فيها منتب أى مسرعة فيها

كأنه دلو بترجده ماتحها * حتى اذا ماراها خانه الكرب

المتاح الذى يجب ذلوله من أعلى خانه أى انقطع والكرب الجبل الذى فوق العراق مربوط شبه
هوى الدلومنة طعابسرعة جريانه

فروحا روحه والريح عاصفة * والغيث مر تجز والليل مقرب

قوله غفلا عن صادر الخ

كذا فى الاصل والذى فى مادة

طلى من اللسان مدرا *

عن مطلب وطللى الاعناق

تضطرب اه كسبه معصمه

قوله كل يعنى هذه الاشياء

الخ كذا فى الاصل ولعل فى

العبارة سقطا وتحرىفا

فقرر اه معصمه

قوله وبنات القفر الطريق فيها

كذا فى الاصل وحرر اه

قوله شبه هوى الدلومنة كذا

فى الاصل ولعل فى العبارة

قلبا كما هو ظاهر اه معصمه

قوله فكلماهبطا البيت
وقوله في تفسيره الشا والغاية
الخ هكذا في النسخة التي
بإيدينا وهي سقيمة فقرر
اه مصححه

روحاً أي راحوا والعاصفة الشديدة والمرج زهو المصوت والمقرب القريب
لا يذخران من الايفال باقية * حتى تكاد تفرى منهم ما لا هب
يذخران يحتزان والايفال ضرب من السير باقية أي بقية الاله جمع اهاب
فكلماهبطا في شاوشوطهما * من الأما كن مفعول به العجب
الشا والغاية والشوط هو شا والفرس حيث ينتمى اليه في جريه اذا جراه فارسه مفعول به يعني
الجرى

لا يمان سباع الليل أويردا * ان أهبطادون أطلالها لاجب
لا يمانان العيث على أولادهما فهم يسرعان واللعب الصوت لها يعني الاولاد
كانما فلفت عنها بيلقةمة * جاجهم يس أو حنظل خرب
شبه بيض النعام كتكسر عن فراخه بالحنظل والجاجم المتكسرة وخرب ممتكسر
مما تقيض عن عوج معطفة * كأنهم اشامل أبشارها جرب
مما تقيض أي تغلق يعني البيض عن الاولاد وهي العوج المعطفة يعني رقابها كأنه يصف البيض
بالجرب لانها برش وأبشارها جلودها وشامل أي مشتمل
جاءت من البيض زعرا لالباس لها * الالدهاس وأميرة وأب
جاءت يعني الافراخ زعرا لاريش عليها والدهاس التراب اللين
أشداقها كصدوع النبع في قلل * مثل الدحارج لم ينبت لها زغب
أشداقها كصدوع النبع أي صفر كلون القسي التي من النبع والقلل يعني رؤسها والدحارج
مثل الجوز يلعب به الصبيان
كأن أعناقها كزاث سائفة * طارت لفائفه أو هبش سلب
الكراث البقل والسائفة ما استرق من الرمل طارت لفائفه يعني قشوره وأغصانه والسلب أي
مسلوب قشوره

وقال الكيت بن زيد الأسدي رحمه الله تعالى ﴿

ألا أرى الأيام يقضى عجبها * بطول ولا الأحداث تفنى خطوبها
ولاعبر الأيام يعرف بعضها * ببعض من الأقوام الاليها
ولم أرقول المسرة الا كنبلة * به وله محرومها ومصيبها
يعني به محرومها وله مصيبها

وما غبن الأقوام مثل عقولهم * ولا مثلها كسبا أفاد كسوبها
وما غبن الأقوام عن مثل خطة * تغيب عنها يوم قيات أريها
ولا عن صفاة النيق زلت بناعل * تراعى به أطوادها ولهوبها

النبي على الجبل

وتنفيد قول المرء شين رأيه * وزينة أخلاق الرجال وظوبها
وأجهل جهل القوم ما في عدوهم * وأفصح أخلاق الرجال غريبها
رأيت ثياب الحلم وهي مكنة * لذى الحلم يعرى وهو كاس سلبها
ولم أرباب الشرسهلا لأهله * ولا طرق المعسر وفوعنا كنيها
وأكثر ما في المرء من مطمأنه * وأكثر أسباب الرجال ضرورها
ولم أجود العبدان أفناء أعين * ولكنما أفذاؤها ما ينوبها
من الضيم أو أن يركب القوم قومهم * رداف مع الأعداء إلباء ألوبها

قوله وأكثر أسباب الرجال
ضرورها كذا في الأصل
وحرر اهـ

إلباء مجتمعها

رمتني قريش عن قسي عداوة * وحقد كان لم تدراني قريبا
توقع حـولى تارة وتصيبني * بنبل الأذى عفوا جزاها حسيها
وكانت سوانا ان عثرت بغصة * يضيق بها ذرعا سواها طيبها
فلم أسع عما كان بيني وبينها * ولم تكن عندي كالدبور جنوبها
ولم أجهل الغيث الذي نشأت به * ولم أنزع أن يجي غضوبها

قوله ان عثرت هكذا في
نسخة وفي أخرى خسرت
بالحاء والتاء وقوله في البيت
بعده فلم أسع في نسخة فلم
أرع وحرر اهـ

غضوب جمع غضب

وأصبحت من أبوابهم في خطيطة * ولا ذنب الأبواب مرت جديها

الخطيطة الأرض التي لم تطرب بين أرضين مطورتين واستعارها للحرمان والمرت التي لا تبث فيها

جديها أي مجدبها

وللا بعد الأقصى تلاح مربعة * أقام بها مثل السنام عسيها
رمتني بالآفات من كل جانب * وبالدرية مرد فهور وشيها

الدرية أي الدواهي

بلائب الأفاويل كذب * يحرب أسد الغاب كفتا وتوبها

يحرب أي يشرو ويغضب كفتا سريعا

لعمري أي الأعداء بيني وبينها * لقلص لقلوا آذان سمع تحيها
فلن تجد الآذان الامطبعة * لها في الرضا وساخطات قلوبها
أفي كل أرض جثتها أنا كائن * لخوف بني فهر كائن غـربها
وان كنت في جذم العشرة أقبلت * على وجوه القوم كرها فطوبها
بني ابنسة مرأين مرة عنكم * وعنالي شعبا نصير شعبها

قوله لعمري أي الأعداء
البيت هكذا في نسخة وسقط
من نسخة أخرى وحرر
اهـ معصمه

مرأين بن أدبن طابخة بن الياس بن مضر

وأين ابنه لعنا وعنكم وبعلها * خزينة والأرحام وعننا جوبها

الوعث الشديد جوبها قطوعها

إذا نحن منكم لم تلحق أخوة * على أخوة لم يخش غشاجيها
فأية أرحام بعد بفضلها * وأية أرحام يؤتى نصيبها
إنما الرحم الدنيا والناس عندكم * سجال رغبات الله وذنوبها

رغبات أي وسيعات والله العطايا والذنوب النصيب

ملائم حياض المحبين عليكم * وأناركم فينا نصب ندوبها
نصب أي تسيل وندوب أي آثارها

ستلقون ما أحببت في عدوكم * عليكم إذا ما الخيل نار عصبها

العصوب الجحاح

فلم أرفيكم سيرة غير هذه * ولا طعمة إلا التي لأعيها
ملائم جحاح الأرض عدلا ورأفة * ويهجز عني غير عجز رحيها
قطعت لساني عن عدوتنا لكم * عقارب تلهدا غها وديها

قطعت لساني أي منعتني عن الكلام

فأصبحت قدما مفعما وضريتي * محالف إلفام وعي ضريها

الضرب اللبن الحامض

فأرحامنا لا تطلب منكم فانما * عوانم لم يجمع بليل طليها

عوانم أي متأخرة

إذا نبت ساق من الشربينا * قصدم لها حتى يجز قضينا

لتر كنا قري لؤي بن غالب * كسامة إذا ودت وأودى عتيها

يعني سامة بن لؤي حين فارق قومه وله حديث طويل أودت هلكت عتيها أي من يعاتبها

فأين بلاء الدين عنا وعنكم * لكل أ كفا حافات ضريها

ولكنكم لا تستثبون نعمة * وغيركم من ذي يديستينها

يستثيها أي يسترجعها

وان لكم للفضل فضلا مبرزا * يقصر عنكم بالساعة لغوبها

الساعة جمع ساع من الجري

جعنا نفوسا صديا اليكم * وأفئدة منا طويلا وجيها

فقا بة ما نحن يوم ما وأنتم * بني عبد شمس ان تقيوا وقوبها

القاببة البيضة والقوب الفرخ

وهل يعدون بين الحبيب فراقه * نعم داء نفسي أن يبين حبيها

قوله الضرب اللبن

الحامض هكذا في نسخة

وسقط من أخرى وانظر

مناس. بته للبيت وحرر اه

مصححه

قوله فأين بلاء الدين هكذا

في نسخة وفي أخرى بلاء

الله وقوله حافات في نسخة

حافات فخر لأفاظ البيت

ومعناه فان نسخ الاصل

سقية اه كتبه مصححه

قوله بني عبد شمس ان

تقيوا كذا في الاصل والذي

في مادة قوب من اللسان

بني مالك ان لم تقيوا وفسره

فقال يعاتبهم على قحولهم

بنسبهم الى الين يقول ان لم

ترجعوا الى نسبكم لم تعودوا

اليه أبدا فكانت ثلبة

ما بيننا وبينكم اه وبهذا

يعلم ما هنا اه مصححه

ولكن صبرا عن أخ لك ضائر * عزاء اذا ما النفس حق طروبها
 رأيت عذاب الملهان حيل دونه * كقالب الما لا بد منه شريها
 وان لم يكن الا الا سنة مركب * فلا رأى للحمول الاركوبها
 يشوبون للاقصين معسول شمة * فاني لنا بالصاب أنى مشوبها
 يقول أنتم لغيرنا غسل ولنا صاب فاني كيف لنا بان نشوبوا مع الصاب عسلا وهم ما ضدان لا يجتمعان
 كاوما لديكم من سنام وغارب * اذا غابت دودان عنكم غيوبها
 غيوبها أى ما غاب عنها
 ستم كرنا منكم نفوس وأعين * ذوارف لم تضن بدمع غروبها
 غروبها أى مجارى الدمع منها
 اذا وا أدتنا الارض ان هي وأدت * وأفرخ من بين الا مورقة وبها
 وأسكت در الفحل واستر عفت به * حراجيم لم تلق كشافا سلوبها
 السلوب هى التى تسقط ولها
 وبادرها دفء الكنيف ولم يعن * على الضيف ذى الصحن المسن حلوبها
 يعنى أنه لم يعن على الضيف من كثرة لبسه

وقال الطرماح بن حكيم الطائي

قل في شط نهر وان اغتماضى * ودعاني هوى العيون المراض
 نهر وان نهر في العراق معروف
 فتطربت لاصب باثم أوقف * ترضا بالتقى وذو البر راضى
 وأراني المليك رشدى وقد كنت أخطأ عصبية واءعراض
 الرشد ضد الغى والعصبية الحق والاعتراض النشاط
 غير مارية سوى ريق الغ * مرة ثم ارعويت بعد البياض
 الغرة الغفلة ارعويت انزجرت ورجعت بعد البياض أى المشيب
 لا تأناذ كرى بلهنية الدهر * وأنى ذكرى السنين المواضى
 فاذهبوا ما اليكم خفض الدهر * عنانى وعزيت أنقاضى
 جمع نقض وهو الممزول
 وأهلت الصبا وأرشدنى الله * لدهر ذى مرة وانتقاض
 ذى مرة أى ذى قوة قال الله تعالى ذو مرة فاستوى
 وجرى بالذى أخاف من البين * ناهين تنوض كل مناض
 صيدتى الضحى كأن نساء * حيث تجتث رجله فى اباض

قوله وأهلت الصبا كذا فى
 نسخة وفى أخرى وأهلى
 وليجرد اه صححه

صيد حتى رفيع الصوت والتساعرق يضرب من الحقوا الى الكعب ممتد بالفخذ في اباض أى في جبل
سوف تدن بك من ليس سبتنا * ة أمارت بالبول ماء الكراض
ليس اسم امرأه سبتة أى جريثة يعنى الناقة أمارت أى قدفت والكراض هو ماء الفحل اذا نزا
للضراب

أضمرته عشرين يوما ونيلت * يوم نيلت به اراض في عراض

متعرضة في السير

فهى قوداء أنفجت عضداها * عن زحاليف صفصف ذى حاض
قوداء أى طويلاه وأنفجت أى أبعدت والزحاليف المزاليق والدحاض جمع دحض وهى الارض
الزلقنة

عوسرانية إذا انتفض الخ * س نطاف الفضيض أى انتفاض

العوسرانية الشديدة والفضيض الماء العذب

وأوت ثلة الكظوم الى الف * وظوجالت معاقدا لا غراض
وأوت أى صارت والثلة اجتماع الماء والكظوم العطشان والفظ ماء الكرش الذى يكون
داخله

منسل عبر الفلاة شاخص فاه * طول كدم الفضى وطول العراض

شاخص أى خالف أصوله

صننع الحاجبين خرطه البق * بل بديا قبل استكالك الرياض

بديا أى أولا استكالك الرياض أى اجتماعها بالعشب

فهو خالوا لا غصان الامن الماء * ومله ودياراض ذى نهاض

الملهود هو الموطن

ويظل الملى * يوفى على الق * رن عذوبا كالحرصة المستفاض

الملى ما القادر ويوفى أى يقوم والقرن ما ارتفع من الارض عذوبا أى قائما لا يأكل شيئا والحرصة الذى
يضر ببالقداح

يرقب الشمس اذ قيل بمنثل الشجب * شجب مجاب مقذف بالنحاض

الجب شرب من الكماء شبه به عينيه لتتوهم ما وسوادهما

ومخاريج من شفار ومن غيب * ل غماليل مدجنات الغياض

مخاريج أى عينيه وشفار جمع شفر الغيل موضع الاسد غماليل مظلمة مدجنات مظلمات الغياض
جمع غيبه

ملبسات القتام يضحى عليها * مثل ساجى دواجن الحراض

قوله بعارض كذا فى الاصل
والذى فى مادة يعر وكرض
يعارة وفسر اليعارة بان يعارض
الفعل الناقصة من غير أن
يرسل فيها وقوله متعرضة فى
السر كذا فى نسخة وسقط
من أخرى اه مصححه *

قوله الاغراض كذا فى نسخة
بالهجة وفى أخرى بالمهملة
وليصرر اه

الساجي هو الساكن الدواجن المعتادة للعمل الحراض الذين يعملون الحراض
قد تجاوزتها بهضاء كالجنسة يهونون بعض فرع الوفاض
الهضاء جماعة من الرجال فرع أي قروع والوافاض جمع وقضة وهي الكنانة
وحواء منها تين من العيشن رياضا للوحش أي رياض
وقلاص لم يمدن غبوق * دأملت التحيم والانتقاض
التحيم الصوت والانتقاض الصوت أيضا

وترى الكد في مناكبها الغب * رذايا من بعد طول انتقاض
الكد راقطوا رذايا المهزولة

كبقايا الثوى يلدن من الصيف جنوحا كالخزم ذي الرضراض
الثوى خرقعة يمسح بها القذرو قيل هي خرقعة الحيفة الخزم المكان المرتفع والرضراض الحصى
الصغار

أو كجلوح جعثن به القطشرف أسمى مودس الاعراض
الجعثن شجر يشبه القصب

لنسا معشر شمائلنا الصير إذا الخوف مال بالأحفاض
نصر للذليل في ندوة الحشوي مرائب للنأي المنهاض

ندوة الحشوي المجلس الذي يجتمع به أهل الحشوي والمرائب هم المصلحون والنأي هو الفساد والمنهاض
المنكسر

لم يقننا بالوتر قوم ولاضيم * هم رجال يرضون بالانغاض
يرضون بالانغاض أي يرضون بالنقيصة

فلى الناس ان جهات وان شئت قضى ينناوينك قاض
هل عدتنا طعيمة تبتغي العزم من الناس في القرون المواضي
كم عدونا قراسية العزم تركنا لها على أوافاض

القراسية العظيم والأوافاض جمع وفض وهو الحجر الذي يجزر عليه الجزار

وجلبنا اليهم الخيل فاقتبسوا منهم والحرب ذات اقتباس
بجلاد يفرى الشئون وطعن * مثل ايراع شامذات الخاض

الجلاد القتال يفرى يقطع والشئون ما التقى من عظام الرأس والايراع أن ترمى الناقة ببواها
والشامذات التي ترفع أذناها مثل السائل والخاض الحوامل

ذي فروغ يظل من زبد الجوى * ف عليه كئامر الخاض
ذي فروغ أي تشقق مثل فروغ الدلو والخاض شجر وناصر أي غمر وهو أحر

قوله يهونون كذا في الاصل
والذي في اللسان يخفون
اه مصححه

قوله وحواء منها تين الخ
هكذا في الاصل وحرر اه

قوله يلدن من الصيف
جنوحا كذا في نسخة وفي
أخرى حنونا وحرر اه
مصححه

قوله زبد الجوف هكذا في
الاصل واستشهد في مادة
نمر من اللسان بما يقرب
من هذا التشبيه وهو قوله
من علق كئامر الخاض اه
كتبه مصححه

نقبت عنهم الحروب فذاقوا * بأس مستأصل العدى منتاض
 نقبت أى وصلت اليهم والمنتاص المختبر
 كل مستأنس الى الموت قدخا * ض اليه بالسيف كل مخاض
 لا يني يحمض العدو وذو الخلة * يشقى صدها بالاحماض
 لا يني أى لا يفتر يحمض العدو أى يلقهم فى الشر والبلاء وذو الخلة يعنى البعير لانه يأكل الخلة وهى
 شجرة حلوة والاحماض جمع حمض
 حين طابت شرائع الموت فيهم * ومرار يكون عذاب الحياض
 باللواتى لم يتركن عقاقا * والمذاكى ينهض أى انتهاض
 اللواتى جمع النى والعقاق جمع عقوق وهى العقيم من الخيل أى التى لم تحمل والمذاكى هى المسان
 من الخيل

قوله اذا احتتن الخصل أى
 استوى اصابه المتناضلين
 كفى اللسان وقوله الاعراض
 فى نسخة بالغين المجهة اه
 كتبه مصححه

تلك أحسابنا اذا احتتن الخصل ومد المدى مدى الأعراض
 الخصل هو السبق والمدى الغاية والأعراض هى الجبال
 والله أعلم * كآب الجهرة بفضل الله وله الحمد
 أولا وآخرا باطنا وظاهرا وصلى الله
 على سيدنا محمد والنبى الأئمة
 وعلى آله وصحبه
 وسلم

يقول خادم تصحيح العلوم بدار الطباعة البهية ببولاق مصر المعزية الفقير الى الله تعالى محمد
 الحسينى أعانه الله على أداء واجبه الكفائى والعينى

يا من حليت العرب بحلية الرقة والادب جعلت لغتهم أشرف اللغات ولهجتهم أعذب اللهجات
 اختصتهم من بين بنى نوعهم بخصيصة الفصاحة وميزتهم بعزبة البلاغة فهم لفائق بيانهم
 بالإنسانية أولى وهى بهم أبين وأجلى والإنسان بلا بيان كالرجم بلا سنان فحمدك ونشكرك
 ونثنى عليك انخير كله ولا تكفرك ونصلى ونسلم على نبيك الأكرم ورسولك السيد السند
 الأعظم سيدنا محمد الذى اختصه ربه بجوامع الكلم واختصر له الكلام ورفع من البلاغة الى
 متصّب انقطع عنه كل مصقع وعجز عنه كل همام وعلى آله وصحبه وأتباعهم فرسان هذا
 الميدان وعيازة هذا الشأن (أما بعد) فلما بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم الى جميع العالمين

بشيراً ونذيراً داعياً إلى الله بأذنه وسراجاً منيراً وأنزل عليه كتابه العزيزاً كبيراً معجزاً قدالة على نبوته
بين فيه أحكام شريعته وأكمل له الدين وأتم النعمة بما أوحى إليه من أحاديثه النبوية وخصيصة
سنته اضطر غير العرب إلى معرفة اللغة العربية ليتوصلوا إلى فهم أسرار الشريعة الإسلامية
التي تضمنتها أساليب الأحاديث المصطفوية والآحاديث القرآنية فاقبل الفضلاء الجهابذ على
معرفة ما يحفظ ألفاظها مفردة ومركبة وضبط أساليبها محررة ومترتبة فحفظوها أيما حفظ
وضبطوها أيما ضبط وأحكموها باللفظ والنظم واستتجوا منها فنونها الاثنى عشر ورتبوا ضوابطها
وأسسوا قواعدها حسب ما شاع واشتهر وأسروا في ذلك الاعين وأعمالوا جياذ الأذهان وبذلوا في
تنفيذ هذه الأغراض الشريفة كل ما عزوهان حتى ظهرت أسرار هذه اللغة ولطائفها للعيان
وشهد بانها أجل اللغات وأشرفها كل إنسان هذا ولما كان الشعر أعظم ما تنافست فيه العرب
وتسامت به أشرافهم إلى أرفع الرتب تسابقت في ميادينه الفرسان وتناضوا فيها بخواص
السدنان حتى قرعوا بقواضها صفاً للآل باب وهام الألباب في يداء نفاثتها وباعوا أنفسهم في
افتضاض الأبيكار من عرائسها وتلقوا من ذلك باقوى الأسباب فحفظوا دواوين العرب
وملا كل من وردها الزلال بحبله حتى بلغ من ربه الأرب وان من أعظم من أدلى في هذا المورد
الهي دلوه وسلا في مساجلته التهاون أيما سلوه حتى ملا حياضه من غير الشعر والأدب
وكان من أعظم من إليه بديع الأدب انتسب الإمام الذي شهدت بامامته الفحول والهمام الذي
عنت لشده العياهر حيث يصول أمام اللغة والصرف وبلغ البيان والظرف العلامة أبو
زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي سقى الله ثراه صيب الرحمة وروح روحه مدار الرضوان
والنعمه فانه رحمه الله ألف كتابه المسمى **(بجهره أشعار العرب)** رفيع القيمة على السعير
على النسب جمع فيه المستقيمات من أشعار العرب وقصائدها وذخريه النفائس من خرائدها
والفائق من فوائدها فحده الزمان عليه وحجبه في خرائته وشده عليه أفعاله وأودعه في مكانه
حتى أن في هذا الزمان أن تجليه وحان حين تزينه وتحليه فتبدى للطلالين وما بين أيدي
الراغبين وتسامت لحسنه الأنظار وحذقت إليه بأبصارها النظائر وتعلقت بطبعه همه الفطن
النجيب والذكي الأريب حضرة سعيداً فندى أنطون عاون أخدم موظفي ديوان المالية بالدار
المصرية فشرع في ذلك بدار الطباعة العامة ببولاق مصر القاهرة حتى إذا بلغ منتصف
الطبع مهمته الفاخرة دعاه داعي المنون فلباه إلى الدار الآخرة فقام بتمام طبعه حضرة أخيه
اسكندر عاون الشهم الهمام بالوكالة عن ورثته حتى بلغ حد التمام ولما أن نظاوت على هذا الكتاب
النفيس سطوات الزمان وامتدت إليه أيدي الحداث سقمت نسخته واعتلت أفرادها وضعفت
أشخاصها ومسخت أعداده حتى لا تكاد تجد من نسخته واحدة صحيحة ولما من قصائده يقينية
النص صريحة فقامت في تصحيحه الأمرين وتطلبنا من كشف عنا في عيائه كل رين
وصرنا في ذلك تنادى فلم نجد لنا من محبب ومكشفي في حيرة الصادي فلم نعلم من بل غلتنا في ذلك

على نصيب وبقيناها عيين في بيادى الاسفار تنقب على ما يقبلنا من هذا العنار وجعلنا نلقة ط
 من كل كلب لقطه ونستفيد من كل سفر نقطة حتى قاربنا والله الحمد من رحمة حد اليقين ولم
 يبق علينا الا ما عجزت عنه قوتنا والمحمد لله رب العالمين فتم طبعه بحمد الله وبرز مجبا بهذا الجمال
 يفوق بحسن شكله جميع الاشكال في ظل الحضرة الفخيمة الخديوية وعهد الطلعة
 الميمونة الداورية حضرة من ثناء الانام في ظل أمنه وعهم بنى احسانه وعينه وارث ملك
 المولود الصيد وفرع دوحه السادة الصناديد من بلغت رعيته ببركة عدالة غاية الاماني
 خديوينا المعظم عباس باشا حلمى الثانى ادام الله ايامه ووالى على رعيته احسانه وانعامه
 ملحوظا هذا الطبع البهيج عطر العرف الاربع بنظر من عليه اخلاقه بجميل الطبع تنى
 حضرة وكيل المطبعة محمد بيك حسنى وكان انتهاء طبعه وكال بدروه وازدهاء ينعه في اواخر
 صفر عام احدى عشر بعد ثمانمائة وألف من هجرة

من خلقه الله على اكل وصف صلى الله

عليه وعلى آله وصحبه كمالا كره

الذاكرون وغفل

عن ذكره

الغافلون



Columbia University
in the City of New York

LIBRARY



COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58941991

893.782 K96

Kitab jamharat ashar